



## أصوات المعارضة انقسمت بين معوض واده لبنان: «الورقة البيضاء» فازت في جلسة انتخاب الرئيس

بيروت، «الشرق الأوسط» كانت «الورقة البيضاء» هي الفائزة أمس في الجلسة المشتتة انقسمت أصواتها بين معوض وسليم إده، أما نواب «التحالف الشيعي» وبعض حلفائهم فقد اختاروا إيثاب وزنه من خلال «الورقة البيضاء» التي نالت 63 صوتاً، إذ إن القرار الحاسم بشأن دعم أي من المرشحين القريبين من «أمل» و«حزب الله» (سليمان فرنجة وجبران باسيل) لم يتخذ بعد.

ولم تنجح المساعي التي أسماهم على الأكثرية اللازمة للفوز بالرئاسة، فكتل المعارضة المشتتة انقسمت أصواتها بين معوض وسليم إده، وعدد من النواب المستقلين بإنجاز تفاهم على اسم موحد يقترحون لصالحه. وهكذا انقسمت أصوات المعارضة بين 36 نائباً صوتوا للنائب ميشال معوض و11 صوتاً لرجل الأعمال سليم إده، و10 وزير الراحل ميشال إده، ونواب كتبتوا «لبنان» على ورقة الاقتراع.

بذلتها قوى المعارضة المتمثلة بحزب «القوات اللبنانية» و«التقدمي الاشتراكي» و«الكتائب» وقوى «التغيير» وعدد من النواب المستقلين بإنجاز تفاهم على اسم موحد يقترحون لصالحه. وهكذا انقسمت أصوات المعارضة بين 36 نائباً صوتوا للنائب ميشال معوض و11 صوتاً لرجل الأعمال سليم إده، و10 وزير الراحل ميشال إده، ونواب كتبتوا «لبنان» على ورقة الاقتراع.

وكان لافتاً حجم الشراكة القائم بين النواب السنة (26 منهم حضروا الجلسة)، الذين انقسموا على أنفسهم لغياب المايسترو القادر على جمع العدد الأكبر منهم في كتلة واحدة بعد عزوف المرجعيات السنبة عن خوض الانتخابات النيابية.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن عدداً منهم اقترح بورقة كتب عليها «لبنان»، فيما توزعت أصوات الآخرين.

(تفاصيل ص 6)

## إدانات سعودية وخليجية للاعتداء على كردستان... وتأكيد مقتل أميركي إيران تتجاهل الاحتجاج العراقي بقصف جديد

بغداد - واشنطن، «الشرق الأوسط» تجاهلت إيران الاحتجاج العراقي «الشديد الهلجة» والاستنكارات والإدانات المحلية والدولية لقصفها مناطق في إقليم كردستان العراق وتسببها في مقتل 13 شخصاً وإصابة 58 آخرين بينهم أطفال ونساء، ووجدت صباح أمس (الخميس)، عدوانها باستهداف قذائفها ناحية سيدكان التابعة لإدارة منطقة سوران، شمال مدينة أربيل. وطبقاً لمدير ناحية سيدكان إحسان جلي، فإن القصف استهدف منطقة (سقر وبرزيني) في الناحية، مبيناً أن القصف لم يسفر عن وقوع ضحايا أو إصابات.

وقالت وزارة الخارجية العراقية، في بيان أمس، إنها «استدعت السفير الإيراني لدى العراق، محمد كاظم آل صادق، وسلمته رسالة احتجاج شديدة الالتهاب، جزاء عمليات القصف المدفعية والجوي بالصواريخ والطائرات المسيّرة على مدن وقرى متعددة في إقليم كردستان العراق».

وأكدت الوزارة رفضها «تلك الأعمال، وما نجم عنها من ترويع وإرهاب المواطنين الأمنين»، مطالبة «بإحترام سيادة العراق»، أعلنت في غضون ذلك، أنها «يمكنها تأكيد مقتل مواطن أمريكي» في الهجوم الصاروخي الذي طال كردستان العراق الأربعاء، وبدورها، أعربت الخارجية السعودية عن إدانة المملكة واستنكارها الشديدين للهجمات الإيرانية، مؤكدة رفضها التام لجميع الاعتداءات التي تهدد أمن العراق واستقراره، ومشددة على أهمية وقوف المجتمع الدولي أمام الانتهاكات الإيرانية كافة التي تخالف القوانين والمواثيق والأعراف الدولية.

كذلك، أدان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور نايف فلاح الحجرف، الهجمات الإيرانية التي تنتهك سيادة العراق وتهدد أمن المنطقة من مسؤوليها، غير أن الجو المحيط بالجلسة لم يكن يوحى باحتمال حصول أي من المرشحين الذين يجري تداول

## منحة سعودية لتشغيل 70 محطة كهرباء في اليمن

الرياض، «الشرق الأوسط» وتأتي منحة المشتقات النفطية الجديدة تجسداً لحرص السعودية على تحقيق الأمن والاستقرار والنماء للشعب اليمني، وامتداداً للمنج السابقة بإجمالي 4,2 مليار دولار، والتي كان آخرها منحة 422 مليون دولار تم استكمال إجراءات توريدها على مدى عام كامل، وأسهمت في الاستقرار الاقتصادي وتعزيز ميزانية الحكومة اليمنية، ورفع القوة الشرائية للمواطن اليمني، وتحسين الأوضاع الأمنية، وتحسين قطاع الخدمات، وتحسين معيشة المواطنين، ورفع معدل ساعات الخدمة اليومية لتشغيل محطات الكهرباء، وضمان تفعيل التشغيل الذاتي لمحطات توليد الكهرباء في اليمن.

(تفاصيل ص 2)

السعودية واليمن، وامتداداً لدعم المملكة التنموي والاقتصادي لليمن عبر البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في شتى المجالات، وكذلك لتعزيز ودعم الاقتصاد اليمني بما يمكن الحكومة اليمنية من الوفاء بالتزاماتها الأخرى.

من جهته، ثمن الوزير اليمني المهندس مانع بن يمين، جهود المملكة في تأمين المشتقات النفطية؛ مما انعكس بشكل مباشر في رفع قدرات المؤسسات الحكومية وتشغيل الكهرباء بشكل مستقر في المستشفيات والمراكز الطبية والطرق والمدارس والمطارات والموانئ، ومختلف المرافق الحكومية والخاصة، وكذلك النشاط الصناعي وتعزيز الحركة التجارية في شتى المحافظات.

وقّع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن» مُمثلاً بالمشرف العام على البرنامج السفير محمد آل جابر، والحكومة اليمنية مُمثلة بوزير الكهرباء والطاقة المهندس مانع بن يمين، اتفاقية بقيمة 200 مليون دولار، لتشغيل أكثر من 70 محطة توليد طاقة كهربائية في اليمن. وجاءت هذه المنحة السعودية الجديدة استجابة لطلب الحكومة اليمنية لمساعدتها في توفير المشتقات النفطية لتشغيل محطات توليد الكهرباء في البلاد.

وخلال توقيع الاتفاقية، قال السفير محمد آل جابر، إن المنحة الجديدة تأتي انطلاقاً من أواصر الأخوة والروابط المنيئة بين

## الغرب يشكل خلية طوارئ بعد رابع تسرب في أنابيب الغاز «خريطة أوكرانيا» على طاولة الكرملين

موسكو، راند جبر بروكسل، شوقي الرئيس فور إعلان نتائج الاستفتاءات التي نظمت في أربع مناطق انفصالية بأوكرانيا، وجّه قادة تلك المناطق نداءات رسمية إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ناشدوه فيها قبول مناطقهم لتكون «أجزاء من روسيا الاتحادية».

ووصل قادة مناطق دونيتسك ولوغانسك وزابورجيا وخيرسون إلى موسكو استعداداً لاجتماع اليوم (الجمعة)، مع الرئيس بوتين يُتوقع أن يجري خلاله ترسيم إجراءات الضم وبالتالي تغيير خريطة أوكرانيا على طاولة الكرملين.

وأكد الكرملين أن الاجتماع الذي دُعي إليه نواب مجلسي الدوما والاتحاد ورؤساء الأقاليم الروسية، سيشهد مراسم التوقيع على معاهدات انضمام «الأراضي المحررة» إلى الاتحاد الروسي. وإضافة إلى موضوع الضم، يُتوقع أن يتطرق بوتين في خطاب له إلى ملاحج التحرك العسكري الروسي اللاحق في أوكرانيا، على خلفية تأكيد الكرملين أن المعارك «ستواصل حتى تحرير كل أراضي دونيتسك على الأقل». ومن المنتظر أن يحسم بوتين الجدل حول الوضع الداخلي الروسي، على خلفية توقعات بتشديد إجراءات السفر، وتوسيع عمليات التعبئة العسكرية.

في غضون ذلك وبعد أن رصد خفر السواحل السويدي تسرباً رابعاً في أنبوب الغاز «نورد ستريم 2» الذي يغزر بحر البلطيق، قرر حلف شمال الأطلسي والمفوضية الأوروبية تشكيل خلية طوارئ لمعالجة ما وصفها في بيان مشترك بـ«مواطن ضعف في المنشآت الاستراتيجية الأوروبية أمام الحرب الهيجية».

ورفعت جميع الدول التي لها مصالح حيوية في المنطقة مستوى إنذار أجهزتها الأمنية، وأرسلت قطعاً بحرية لمراقبة الطرق التي تعبر فيها البنى التحتية الاستراتيجية، مثل منشآت تسهيل الغاز والأسلاك البحرية للاتصالات.

(تفاصيل ص 9)

## إردوغان: اتصالات المخبرات مع دمشق ستحدد العلاقات

أنقرة، سعيد عبد الرازق واشنطن، رداً أثير شدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، على أن اتصالات بلاده مع النظام السوري تقتصر حالياً على جهاز المخابرات، وأنه بناءً على نتائج تلك الاتصالات ستحدد تركيا شكل علاقاتها مع دمشق. وقال أردوغان في مقابلة تلفزيونية ليل الأربعاء - الخميس، إن جهاز المخابرات التركي يجري محادثاته في دمشق، وإن تركيا تتحدد خريطة طريقها وفقاً لنتائج هذه المحادثات.

وكرر الرئيس التركي التلويح بعملية عسكرية في شمال سوريا، مطالباً روسيا والولايات المتحدة بتنفيذ التفاهات الموقّعة مع بلاده عام 2019 بشأن إبعاد «وحدات حماية الشعب» الكردية، مسافة 30 كيلومتراً عن الحدود التركية.

في هذه الأثناء، برز تحرك في الكونغرس الأميركي بهدف الرعاية الطبية والمياه النظيفة والصرف الصحي يسهم في تفادق الأزمة الإنسانية والأمنية في المخيمات، معربين عن تخوفهم من بسط «داعش» سيطرته على هذه المخيمات. وأنتشار المشرّعان إلى العملية التي نفذتها «قوات سوريا الديمقراطية»، بدعم من القوات الأمريكية في 18 من الشهر الجاري وأدت إلى اعتقال 300 عنصر من «داعش»، وتحرير 6 نساء من العبودية».

(تفاصيل ص 6)

## تصعيد القمع ضد فنانيين وصحافيين إيران تعلن «نهاية الاضطرابات»... والاحتجاجات تتواصل

لندن - طهران، «الشرق الأوسط» أعلنت السلطات في العاصمة الإيرانية «نهاية الاضطرابات»، فيما تواصلت المسيرات والاحتجاجات التي اندلعت قبل أسبوعين على أثر موت الشابة مهسا أميني في ظروف غامضة أثناء احتجازها لدى الشرطة.

وقال محافظ طهران محسن منصور، أمس الخميس، إن «الاضطرابات الأخيرة انتهت، وإن طهران في أمن كامل لعدة ليال متتالية»، مضيفاً أن طهران «ستتخذ إجراءات ضد المشاهير الذين ساهموا في تاجيج أعمال الشعب».

وقال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في مقابلة تلفزيونية مساء الأربعاء، إن العقوبات وأعمال الشغب «وجهان لعملة واحدة»، متهماً الولايات المتحدة بتحريض الإيرانيين على «أعمال الشغب».

وعزا قائد «الحرس الثوري» في طهران، حسن حسن زاده، الاحتجاجات الأخيرة إلى «المشكلات الاقتصادية»، بينما ربط نائب قائد «الحرس الثوري» الجنرال علي فدوي الاحتجاجات بفشل «جهاد التبدين»، في إشارة إلى خطة طالب المرشد الإيراني بتطبيقها لـ«ترويج سياسات النظام».

وعلى غرار الأيام السابقة، أظهرت مقاطع فيديو خروج محتجين مساء الأربعاء في طهران وعدد من المدن الإيرانية. وامتدت أبواق السيارات لوقت متأخر في غرب العاصمة، فيما ردد أهالي العاصمة من

## انتخابات الكويت تشق الطريق نحو التغيير

الجزائر توقع عقود غاز مع أوروبا بـ«أسعار جديدة»

خفايا تسفير الشباب التونسي إلى مناطق التوتر

(ص 2) (ص 8) (ص 8)

## إقبال واسع رافق الافتتاح... وتونس «ضيف شرف» النسخة الثانية من معارض العام في السعودية

انطلاق «معرض الرياض للكتاب» بمشاركة 30 دولة

الرياض، عمر البدوي افتتح معرض الرياض الدولي للكتاب، أمس (الخميس)، وسط إقبال واسع من الزوار المتطلعين لاكتشاف آخر إصدارات وعناوين الدور المشاركة من نحو 30 دولة.

ويستمر معرض الرياض، الذي يعد أهم معارض الكتب العربية، 10 أيام، بمشاركة نحو 1200 ناشر عربي وأجنبي، ويبدأ «العرس الثقافي» سخياً بالندوات الحوارية والفعاليات الثقافية والفنية.

وتحضر تونس بوصفها «ضيف الشرف»، بمعية نخبة من المثقفين والفنانين التونسيين، لإحياء ليلالي المهرجان الثقافي الكبير، الذي شهدت أروقته نقاشات بين أقطاب الثقافة في مسارح المعرض التي حملت أسماء «قرطاج» و«تونس الخضراء» و«القبروان».

ويصنف معرض الرياض الدولي للكتاب، كأكبر سوق للكتاب في المنطقة، وإحدى أهم وجهات بيع وتوزيع الكتب العربية، إذ يشهد كثافة كبيرة في عدد زواره، وجمعاً عالياً للمبيعات.

وكشفت هيئة الأدب والنشر والترجمة عن البرنامج الثقافي الحافل بمواعيد النقافة والمعرفة، وأقررت مساحة واسعة لثلة من المثقفين ورواد القطاعات الفنية في السعودية والبلد المضيف (تونس)، للمشاركة في باقة من الندوات والمحاضرات وورش العمل التي تتناول مختلف مجالات الإبداع الثقافي.

وتحتضن الرياض معرض الكتاب العام الحالي، بعدما جرى احتضان النسخة الأولى في وقت سابق من العام في المدينة المنورة، على أن ينظم معرض ثالث في جدة نهاية العام، وتسمى «هيئة الأدب» السعودية من خلال ذلك للتوسع في إطلاق معارض الكتاب في عدد من المدن؛ ما يجعل المملكة بوابة عالمية لقطاع النشر وتشجيع التبادل الثقافي وتعزيز الثقافة كمنظومة.

(تفاصيل يوميات الشرق)



«معرض الرياض الدولي للكتاب 2022، لدى افتتاحه أمس (وأس)



«إبان» يحدث دماراً هائلاً في فلوريدا

سكان يعاينون الدمار الناجم عن الإعصار «إيان» في منطقة فورت مايرز بفلوريدا أمس. وأكدت السلطات أن الإعصار خلف «دماراً هائلاً» وتسبب في فيضانات غمرت مدناً مثل كيب كورال وفورت مايرز (أ.ق.ب) (تفاصيل ص 11)

## خلال حفل استقبال أقامه عميد السلك الدبلوماسي العربي في لندن «السفراء العرب» و«العمال» البريطاني يشددان على الشراكة والتنمية المستدامة



صورة لحفل الاستقبال الذي أقامه عميد السلك الدبلوماسي العربي (سفارة البحرين)

من جانبه، أكد أبو الغيط في كلمة مسجلة على عمق العلاقات العربية - البريطانية وأهمية التعاون لمواجهة التحديات العالمية وتنمية العلاقات التجارية الدولية في حكومة الظل، تططلع التجارة الدولية في تطوير العلاقات التجارية مع الدول العربية في القطاعات الجديدة والمتنامية في التكنولوجيا والطاقة النظيفة وعدد من المجالات ذات الأهمية المشتركة التي ستسهم في رفع مستوى التبادل التجاري بين جميع الدول الصديقة.

فيما أكد أنس سرور رئيس حزب العمال الاسكتلندي عمق العلاقات التي تربط البلدان العربية وحزب العمال معرباً عن تطهعه في مواصلة العمل مع الدول العربية لإيجاد أفضل الفرص والبرامج ذات المنفعة للدول الصديقة وشعوبها.

وتغير المناخ والطاقة النظيفة وتعزيز حقوق الإنسان وتعزيز التبادلات التجارية والتعاون الاقتصادي كما أبدى نيك توماس ساموندس، وزير التجارة الدولية في حكومة الظل، تططلع التجارة الدولية في تطوير العلاقات التجارية مع الدول العربية في القطاعات الجديدة والمتنامية في التكنولوجيا والطاقة النظيفة وعدد من المجالات ذات الأهمية المشتركة التي ستسهم في رفع مستوى التبادل التجاري بين جميع الدول الصديقة.

فيما أكد أنس سرور رئيس حزب العمال الاسكتلندي عمق العلاقات التي تربط البلدان العربية وحزب العمال معرباً عن تطهعه في مواصلة العمل مع الدول العربية لإيجاد أفضل الفرص والبرامج ذات المنفعة للدول الصديقة وشعوبها.

العربي الشيخ فوزان بن محمد آل خليفة على الدعوة ومشاركة مجلس السفراء العرب في مؤتمر حزب العمال البريطاني.

من جانبه، رحب الشيخ فوزان بن محمد آل خليفة برئيس حزب العمال ووزير خارجية حكومة الظل البريطاني وباقى الحضور، ولفتح إلى عمق العلاقات التي تربط المملكة المتحدة والدول العربية الشقيقة، مؤكداً على أهمية توطيد وتعزيز العلاقات العربية البريطانية وإيجاد الفرص المناسبة للشراكة والتنمية المستدامة في كل المجالات ذات الاهتمام المشترك.

من جانبه، تطرق ديبغيد لامي، وزير الخارجية في حكومة الظل، إلى تحديد أوجه التعاون المشتركة التي يسعى حزب العمال لتنميتها مع الدول العربية ومنها مواجهة التحديات

لندن، «الشرق الأوسط»

في أولى المشاركات الرسمية على مستوى الأحزاب البريطانية منذ توليه مهام عميد السلك الدبلوماسي العربي في لندن، أقام الشيخ فوزان بن محمد آل خليفة، سفير مملكة البحرين لدى المملكة المتحدة، حفل استقبال «مجلس السفراء العرب» لأعضاء حزب العمال البريطاني في مدينة ليفربول، على هامش مؤتمر الحزب السنوي الذي شهد مشاركة رفيعة المستوى من أعضاء الحزب، وعدد من السفراء المعتمدين لدى المملكة المتحدة.

وأكد كبير ستارمر، رئيس حزب العمال، على أهمية علاقات الدول العربية مع حزبه، كما قدم شكره للأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، وعميد السلك الدبلوماسي

## تسهم في تشغيل 70 محطة لتوليد الكهرباء منحة مشتقات نفطية سعودية جديدة لليمن بقيمة 200 مليون دولار

الاقتصاد اليمني بما يمكن الحكومة اليمنية من الوفاء بالتزاماتها الأخرى. من جهته، ثمن وزير الكهرباء والطاقة اليمني المهندس مانع يسلم بن يمين جهود المملكة عبر البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في تأمين منحة المشتقات النفطية السعودية التي انعكست بشكل مباشر في رفع قدرات المؤسسات الحكومية وتشغيل الكهرباء بشكل مستقر في المستشفيات والمراكز الطبية والطرق والمدارس والمطارات والموانئ ومختلف المرافق الحكومية والخاصة وكذلك النشاط الصناعي وتعزيز الحركة التجارية في شتى المحافظات، كما أن توفير الكهرباء أسهم في تحسين الخدمات الأساسية المقدمة للمواطنين، ولا سيما الاستقرار الأمني والاجتماعي.

وأضاف قائلاً: «كان لمنحة المشتقات النفطية السعودية أثر مباشر في توفير الكهرباء في الجمهورية اليمنية واستقرار المخزون من الوقود وكذلك في صرف الكميات من المشتقات النفطية بشكل منظم ومستقر انعكس بارتفاع التشغيل في محطات الكهرباء حيث بلغت في بعض المحافظات أكثر من 20 ساعة تشغيل يومياً».

وناشي منحة المشتقات النفطية الجديدة تأكيداً على حرص المملكة لتحقيق الأمن والاستقرار والنماء للشعب اليمني، وامتداداً للمنج السابقة بإجمالي 4,2 مليار دولار، التي كان آخرها منحة بقيمة 422 مليون دولار تم استكمال إجراءات توريدها على مدى عام كامل، والتي أسهمت في الاستقرار الاقتصادي وتعزيز ميزانية الحكومة اليمنية، ورفع القوة الشرائية للمواطن

الرياض، «الشرق الأوسط»

امتداداً لدعم السعودية المستمر للشعب اليمني بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد، واستجابة لطلب حكومة الجمهورية اليمنية لمساعدتها في توفير المشتقات النفطية لتشغيل محطات توليد الكهرباء في الجمهورية اليمنية، وقع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن ممثلاً بالمشرف العام على البرنامج السفير محمد آل جابر، والحكومة اليمنية ممثلة بوزير الكهرباء والطاقة في اليمن المهندس مانع بن يمين، وبحضور وزير المالية اليمني سالم بن صالح بن بريك، اتفاقية منحة المشتقات النفطية السعودية بقيمة إجمالية تبلغ 200 مليون دولار، لتوفير إجمالي كميات 250 ألف طن متري من المشتقات النفطية لليمن.

ونفذ البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن إجراءات توريد الكمية الأولى من منحة المشتقات النفطية السعودية بقيمة 30 مليون دولار من إجمالي القيمة 200 مليون دولار لتشغيل أكثر من 70 محطة توليد طاقة كهربائية في اليمن.

وخلال توقيع الاتفاقية قال المشرف العام على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن السفير محمد بن سعيد آل جابر إن منحة المشتقات النفطية السعودية الجديدة تأتي انطلاقاً من أواصر الأخوة والروابط المتينة بين المملكة واليمن، وامتداداً لدعم المملكة التنموي والاقتصادي لليمن عبر البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في شتى المجالات، وكذلك لتعزيز ودعم

## المليشيات تناور في رواتب الموظفين بعيداً عن موارد ميناء الحديدة

# غروندبرغ يغادر صنعاء من دون تعليق على شروط الحوثيين لتمديد الهدنة

الصعيد الوطني»، ويعول المبعوث الأممي على دور إيجابي لإيران التي زارها أخيراً في سياق سعيه للضغط على الحوثيين للقبول بخطة توسيع الهدنة، لكن مراقبين يمينيين يرون أن طهران لا يعينها السلام في اليمن بقدر ما يهجمها الإبقاء على المليشيات الحوثية مصدرًا لتهديد دول الجوار وطريق الملاحقة الدولية في جنوب البحر الأحمر.

ورغم الفوائد التي يتحدث عنها المبعوث جراء الهدنة اليمنية الهشة، فإن تقارير الجيش اليمني أفادت بأن المليشيات الحوثية بخطة توسيع الهدنة إلى توسيع بنود الهدنة وتحسينها، تأمل الدوائر الدبلوماسية الغربية الأمريكية في أن يكتل جهودها بالنجاح، تمهيداً للبدء في إطلاق

نتيجة إيجابية بخصوص تحسين الهدنة، أو على الأقل إعلان تمديدتها بنودها الحالية قبل حلول الثاني من أكتوبر (تشرين الأول).

وكان المبعوث أبدى مخاوفه من عودة القتال، مجدداً، وقال في بيان: «نحن نقف عند مفترق الطرق، حيث بات خطر العودة إلى الحرب حقيقياً»، داعياً الأطراف إلى «اختيار النهج البديل الذي يعطي الأولوية لاحتياجات الشعب اليمني».

وأكد أنه في كل مباحثاته «شدد على أهمية التمديد لفترات زمنية أطول لإتاحة الفرصة أمام اليمنيين لإحراز تقدم على نطاق أوسع يستوعب الأولويات ويوفر مساحة للاعداد للتوجه نحو مفاوضات سياسية شاملة، بما في ذلك وقف إطلاق النار على

استئناف العملية السياسية، ودورة الحياة الاقتصادية، والمشاركة الواسعة في إعادة إعمار وتنمية البلاد».

ويحسب مراقبين يمينيين، تحاول المليشيات الحوثية الحصول على أكبر قدر من المكاسب الاقتصادية والسياسية؛ حيث باتت تناور لمقاسمة الحكومة الشرعية عائدات النفط في المناطق المحررة بذريعة صرف الرواتب، دون الحديث عما تجنيه من أموال طائلة من موارد الحديدة والضرائب والجمارك والزكاة ومختلف الإتاوات والرسوم التي تقوم بتحصيلها في مناطق سيطرتها، حيث الكتل السكانية الأكبر.

ويقرب اليمنيين معهم المجتمع الدولي أن يتحتم غروندبرغ من التوصل إلى

السابق بفق الحصار عن مدينة تعز، رغم مضي ستة أشهر على سريان الهدنة التي أبرمت في الثاني من أبريل (نيسان) لمدة شهرين وتم تمديدتها مرتين.

وتعهد رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليمي، في وقت سابق، بأن المجلس والحكومة لن يعارضا أي اتفاق يعود بالنفع على الشعب ويسهم في تخفيف معاناته، لكنه شدد على أهمية أن يقوم المجتمع الدولي بإلزام الحوثيين بالوفاء بالتزاماتها وفي مقدمتها إنهاء حصار تعز وفتح الطرقات والالتزام بصرف رواتب الموظفين من عائدات ميناء الحديدة بموجب اتفاق ستوكهولم. ونفى العليمي أن يكون الذهاب نحو خيار السلام يعني «التفريط بالثواب الوطنية

من عائدات موانئ الحديدة وتسخرها للمجهود الحربي. ونسبت المصادر نفسها إلى المشاط تأكيداً أن «صرف مرتبات جميع موظفي الدولة ومعاشات المتقاعدين مطلب أساسي (...) وإذا لم يتحقق ذلك وتتحسن مزايا الهدنة فلن تقبل الجماعة بتوسيعها».

وكان المبعوث الأممي هانس غروندبرغ زار الرياض والتقى قادة الشرعية اليمنية ومسؤولين سعوديين، قبل أن يتوجه إلى سلطنة عمان ليلتقي هناك مسؤولين عمانيين إلى جانب لقائه للتحذير باسم المليشيات الحوثية محمد عبد السلام قليفة. وإذ يسعى المبعوث إلى انتزاع موافقة على خطته لتوسيع الهدنة، لا تزال المليشيات الحوثية ترفض تنفيذ التزامها

عملية مفاوضات تشمل الجوانب الأمنية والاقتصادية وصولاً إلى تسوية شاملة للنزاع اليمني، تنهي انقلاب المليشيات على التوافق الوطني.

وفي هذا السياق، أوردت وسائل إعلام الجماعة الحوثية أن رئيس مجلس حكمها الانقلابي مهدي المشاط التقى غروندبرغ والفريق المرافق له، وأنه جرى خلال اللقاء مناقشة جهود الأمم المتحدة لتوسيع الهدنة.

وبحسب النسخة الحوثية من وكالة «سبأ»، تحدث المنطاط عن صرف رواتب الموظفين ومعاشات المتقاعدين، وإلغاء القيود على مطار صنعاء وميناء الحديدة وعن عائدات النفط في مناطق سيطرة الحكومة الشرعية، دون أن يطرُق إلى مصير الأموال الطائلة التي تجنيها جماعته

عدن، علي ربيع

غادر المبعوث الأممي هانس غروندبرغ صنعاء (الخميس)، بعد زيارة استمرت ليوم واحد التقى فيها، بحسب ما أعلنته المليشيات الحوثية، رئيس مجلس حكم الانقلاب مهدي المشاط، دون أن يعلق على الشروط التي وضعتها الجماعة الانقلابية للموافقة على توسيع الهدنة الإنسانية والعسكرية التي ينهي تمديد الهدنة الأحد المقبل.

ومع تصاعد المخاوف من عدم تمكن المبعوث الأممي إلى اليمن من إقناع المليشيات الحوثية بخطة الهدنة إلى توسيع بنود الهدنة وتحسينها، تأمل الدوائر الدبلوماسية الغربية الأمريكية في أن يكتل جهودها بالنجاح، تمهيداً للبدء في إطلاق

## ناخبو الساعة الأخيرة رفعوا نسب التصويت... والنساء أثبتن حضورهن

# انتخابات الكويت تشق الطريق نحو التغيير

الدوائر الانتخابية بداية من محافظة الجهراء في الدائرة الرابعة لمتابعة سير العملية.

وقال وزير العدل الكويتي المستشار جمال الجلاوي إن وزارة الداخلية اتخذت إجراءات صارمة لمنع شراء الأصوات والانتخابات الفرعية وكل تجاوزات الانتخابات، وهذا دليل على حرص القيادة السياسية في الكويت على أن تكون الانتخابات نزيهة.

وفي تصريح له بعد الإذلاء بصوته قال الجلاوي، إن الحضور الكثيف في الساعات الأولى لانتخابات مجلس الأمة يدل على أن هذه الانتخابات سوف تكون مختلفة وستشهد نسبة كبيرة من المشاركة تفوق كل النسب السابقة. وأوضح أن تعديل طريقة التصويت الذي قامت به الدولة مؤخراً أدى إلى ارتفاع كبير حيث إن كل مواطن يستطيع الإدلاء بصوته حسب بطاقة الشخصية.

وقال المستشار خالد العثمان رئيس اللجنة الأصلية من مدرسة ثانوية يوسف بن عيسى المخصصة للنساء في منطقة ضاحية عبد الله سالم القريبة من العاصمة إن العملية الانتخابية بدأت الساعة الثامنة «وكان الحضور بسيطاً نسبياً» لكنه توقع تزايد الحضور أكثر وأكثر خلال الساعات القادمة.



الشيخ علي جابر الأحمد الصباح محافظ العاصمة الأسبق أثناء عملية الاقتراع

جديدة بعد نحو عامين من الصراع بين البرلمان السابق والحكومات المتعاقبة. حيث تحمل الانتخابات الحالية شعار «تصحيح المسار»، في إشارة لتوجه القيادة السياسية في الكويت بعد الخطاب الشهير لولي العهد بتصحيح المسار السياسي.

وخلال اليوم الانتخابي الطويل، تفقد رئيس مجلس الوزراء بالإنابة ووزير الدفاع ووزير الداخلية بالوكالة الشيخ طلال خالد الأحمد الصباح

المشاركة النسائية من حيث عدد المرشحات والناخبات. وعلى صعيد الإصلاح السياسي، أظهرت الحكومة حزماً في معالجة بعض الملفات المتعلقة بالانتخابات من بينها مكافحة عمليات نقل الأصوات والتلاعب في سجلات الناخبين، وشراء الأصوات وتنظيم الانتخابات الفرعية، وأحالت عدداً من المتهمين بتنظيم انتخابات فرعية أو شراء أصوات للنيابة العامة. وجررت الانتخابات وسط حالة من التفاؤل ومرحلة



عمليات التصويت في انتخابات مجلس الأمة بالكويت (كويتا)

يونيو (حزيران) 2006. وفي عام 2009، أسفرت الانتخابات عن فوز 4 مرشحات في انتخابات مجلس الأمة الكويتي، ولكن حظوظ المرأة تراجع بعد ذلك، ففي انتخابات عام 2013 لم تُنتخب أي امرأة لعضوية البرلمان، واستقالت آخر امرأة منتخبة في شهر مايو (أيار) من عام 2014. وفي مجلس 2016 حصلت امرأة واحدة فقط هي صفاء الهاشم على مقعد في النخبة في الكويت. لكن مشوار المرأة السياسي ما زال محفوفاً بالمخاطر. وشاركت المرأة الكويتية لأول مرة في انتخابات مجلس الأمة التي أجريت في 2020

التي شهدت إقبالاً كبيراً، حيث حضرها نساءً كبيراً، حيث ازدحمت مئات النساء أمام المركز الانتخابي للإدلاء بأصواتهن. ويبلغ عدد المرشحات في هذه الدائرة 5 سيدات، كما يبلغ عدد المرشحين 94 مرشحاً.

وتبلغ نسبة النساء أكثر من 50 في المائة في عدد القوى النخبة في الكويت. لكن مشوار المرأة السياسي ما زال محفوفاً بالمخاطر. وشاركت المرأة الكويتية لأول مرة في انتخابات مجلس الأمة التي أجريت في 2020

انتخابية موزعة على 123 مدرسة. ويجري الاقتراع تحت إشراف قضائي وفق نظام تصويت جديد يعتمد على الهوية الوطنية، بمشاركة شخصيات ونيابات سياسية قاطعت الانتخابات خلال السنوات العشر الماضية. ووسط حضور لافت لمندوبي المرشحين أمام اللجان الانتخابية، سجلت بعض المخالفات من بينها استخدام كاميرا الهاتف الجوال وقيام ناخبين بتصوير بطاقات الاقتراع قبل وضعها في الصناديق، وهو فعل يعاقب مرتبه بالحبس لمدة لا تزيد على خمس سنوات، حسب المادة 44 من قانون الانتخاب.

وتشارك جمعيات مستقلة من بينها: جمعية النزاهة الوطنية، وجمعية الشفافية، وجمعية الصحافيين الكويتية، في مراقبة الانتخابات لضمان نزاهة وشفافية العملية الانتخابية. واجتذبت الانتخابات إقبالاً واسعاً من المرشحين الشباب الذين يطمحون في أن نتيج الإجراءات الإصلاحية الأخيرة فرصة لوصولهم للعبة البرلمانية. كما ارتفع عدد المواطنين الذين يحق لهم التصويت بسبب اعتماد البطاقة المدنية.

وأدى رئيس مجلس الأمة الأسبق جمعة الدائرة الثالثة أحمد السعدون بصوته في إحدى لجان ثانوية عبد الله العتيبي

الكويت، ميرزا الخويلدي

شهدت مراكز الاقتراع في انتخابات مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) أمس، إقبالاً متفاوتاً، زادت وتيرته مساءً كلما اقترب موعد إجراء صناديق الاقتراع. مع حضور لافت للمرأة، وبحسب مراقبين فإن نسب التصويت في هذه الانتخابات قد تتجاوز قليلاً نسبة 50 في المائة.

ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من عمليات الفرز قبيل فجر من يوم الجمعة على أن تعلن رسمياً اليوم. ووفق الدستور، ستقدم الحكومة التي يرأسها الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح، استقالتهَا غداً الإعلان عن نتائج الانتخابات.

وأدى الناخبون بأصواتهم لاختيار 50 ناخباً لمجلس الأمة من بين 305 مرشحين بينهم 22 امرأة، ويعد الوزراء أعضاء غير منتخبين في المجلس، بحكم مناصبهم، ولا يزيد عددهم على ذلك أعضاء المجلس، أي 16 وزيراً بالإضافة إلى رئيس الحكومة.

وتتكون الكويت من خمس دوائر انتخابية، لكل دائرة عشرة نواب، حيث يفوز المرشحون الذين يحصلون على المراكز العشرة الأولى في كل دائرة بعضوية البرلمان، ويبلغ عدد الناخبين نحو 796 ألف ناخب وناخبة. وتُجرى الانتخابات في 759 لجنة

## إيران تتجاهل الاحتجاج العراقي وتعاود قصف قرى في إقليم كردستان

بغداد، الشرق الأوسط»

عاودت المدفعية الإيرانية، أمس (الخميس)، قصف مواقع مدنية عراقية شمال مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق، متجاهلة الاحتجاج العراقي شديد الهمجية، إذ تجدد، صباح أمس (الخميس)، القصف على ناحية سيدكان التابعة لإدارة منطقة سوران، شمال مدينة أربيل. وطبقاً لمدير ناحية سيدكان إحسان جليبي، فإن «القصف استهدف منطقة (سقر وبرزيني) في الناحية»، مبيناً أن «القصف لم يسفر عن وقوع ضحايا أو إصابات بين المدنيين». وكان الناطق باسم الخارجية العراقية، أحمد الصحاف، أعلن، أول من أمس (الأربعاء)، أن «الخارجية استعدت السفير الإيراني، وسلمته رسالة احتجاج شديدة الهمجية، جراء استمرار المدفعية والصواريخ باستهداف مناطق عراقية في إقليم كردستان».

وأمس، قالت الخارجية العراقية، في بيان، إنها «استعدت السفير الإيراني لدى العراق، محمد كاظم ال صادق، وسلمته رسالة احتجاج شديدة الهمجية، جراء عمليات القصف المدفعي والجوي بالصواريخ والطائرات المسيّرة على مدن وقرى متعددة في إقليم كردستان العراق، طيلة الأيام الماضية، لا سيما صباح الأربعاء الموافق 28/ 9/ 2022، الذي أدى إلى استشهاد وإصابة عدد من المدنيين العراقيين الأمنيين، من ضمنهم نساء واطفال، وما تسبب به من ترويع للسكان، وبتّ الذعر بينهم، وتدمير للبنى التحتية». وأضافت للبيان أن «الرسالة شديدة الهمجية تضمنت إدانة الحكومة العراقية لهذه الجريمة، التي مثلت استمراراً لاعتداءات القوات الإيرانية على سيادة العراق وحرمة أراضيه، وأخذت طابعاً



كردي أصيب بالقصف الإيراني أول من أمس (أ.ف.ب)

جديداً لا يمكن السكوت عنه، تمثل باستهداف المواطنين الأمنيين داخل عمق المدن العراقية». وشددت على رفضها «تلك الأعمال، وما نجم عنها من ترويع وإرهاب المواطنين الأمنيين»، مطالبة بـ«احترام سيادة العراق والالتزام بتعهدات الجمهورية الإسلامية الإيرانية المخصوص عليها في المواقف الدولية، والابتعاد عن المنطق العسكري ولغة السلاح في معالجة التحديات الأمنية، وحذرت من تداعياتها على السلم المجتمعي لكلا البلدين، وعلى الأمن والاستقرار الإقليميين».

كردستان عن استنكاره للقصف الإيراني الذي بات متكرراً لمحافظة أربيل والسليمانية، بحجة وجود عناصر إيرانية معارضة تابعة لأحزاب كردية إيرانية تتخذ من المناطق العراقية الحدودية مع إيران ملاذات آمنة لها. وقال هيم هورامي، نائب رئيس البرلمان، في بيان: «باسم برلمان كردستان ندين بشدة هذا الهجوم والقصف، ولا يمكن استمراره تحت أي ذريعة أو مبرر». وأضاف: «نرغب في علاقات جديدة مع الدول المحيطة، وفق المواقف الدولية، وحسن الجوار وعدم التدخل بالشؤون الداخلية والاحترام المتبادل لسيادة الأراضي».

مشدداً على «ضرورة عدم استخدام أراضي الإقليم منطلقاً لشن الهجمات ضد الدول المجاورة. كما دعا هورامي الحكومة الاتحادية، والمجتمع الدولي إلى اتخاذ مواقف جادة من هذا الانتهاك المستمر». وكانت مؤسسة «مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان»، أكدت أن «الحرس الثوري الإيراني» شن هجوماً صاروخياً على الإقليم، عبر أربع مراحل، ما أوقع (13 شهيداً و58 جريحاً). وتعدّ هذه الحصيلة الأكبر على صعيد عمليات القصف منذ فترة طويلة.

وقال سياسي كردي لـ«الشرق الأوسط» إن «المشكلة التي تعاني منها كردستان عن علاقتها مع إيران وتركيا لا تقوم على أسس مبنية على العلاقة بين الدول، بل تقوم، وبكل أسف، على أسس وسياقات أخرى». ورداً على سؤال بشأن الاتهامات التي تُوجه إلى الحزبين الكرديين الرئيسيين في إقليم كردستان «الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني» الكردستاني، في إقليم كردستان، أكدت أن «الحرس الثوري الإيراني» شن هجوماً صاروخياً على الإقليم، عبر أربع مراحل، ما أوقع (13 شهيداً و58 جريحاً). وتعدّ هذه الحصيلة الأكبر على صعيد عمليات القصف منذ فترة طويلة.

## ما الذي خسره الصدر في مواجهة «الإطار التنسيقي»؟

### تطيل إضرابي

بغداد، الشرق الأوسط»

بعد يوم عراقي صاخب، بدأ جلسة منح الثقة لرئيس البرلمان، محمد الحلبوسي، واختيار نائبه، محسن الندلاوي، من «الإطار التنسيقي»، وانتهى باشتباكات متقطعة في محيط المنطقة الخضراء، غرد زعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر، بطريقة بدا فيها أنه «يسلم للامر الواقع»، فيما كان جمهور القوى الشعبية يحتفل بالاستحواذ على مفاتيح المعادلة السياسية؛ فهل فقد الصدر قدرته على المناورة، وتضاعلت في يده أوراق التأثير؟ منذ اقتحام أنصار «التيار الصدري» المنطقة الخضراء، في أغسطس (آب) الماضي، واشتباكهم مع قوات موالية لـ«الإطار التنسيقي»، كسر الصدر قاعدة الاحتجاج السلمي في

أنه لن ينجر إلى العنف، قبل أن يعتكف بطريقة «إطفاء الفتنة». منذ ذلك الحين، لم يجرؤ أحد على استقطاب الجمهور الاحتجاجي للخروج ضد الأحزاب السياسية، حتى وإن كانت قاب قوسين من استعادة معادلة الحكم القديمة. ضريبة ليلة الاشتباك في المنطقة الخضراء لم تقتصر على نفور القوى المدينة من تيار سياسي سن العنف، كإحدى وسائل التظاهر والاحتجاج، بل وصلت إلى ارتباك الموقف

الإقليمي والدولي من السلوك السياسي للتيار الصدري، الذي كان يحاول تقديم نموذج سياسي جديد لإصلاح الدولة، في مشروع يبدو، بحاجة إلى إدراك الجانب البراغماتي في صياغة تحالفاته المحلية والإقليمية. والحال أن حلفاءه من المحليين فشلوا في الصمود أمام ضغوط القوى الشعبية. مناورة الحلبوسي تكشفت ما تسفر عنه الضغوط المركبة بين الحليف والخصم، والإفلات منها يتطلب

وراء فكرة سياسية تترك الاستقرار للمنطقة، هذا الاستقرار مطلوب بأي طريقة حتى لو أمّتها «الإطار التنسيقي»، فيما كان الصدر، كما يبدو، بحاجة إلى إدراك الجانب البراغماتي في صياغة تحالفاته المحلية والإقليمية. والحال أن حلفاءه من المحليين فشلوا في الصمود أمام ضغوط القوى الشعبية. مناورة الحلبوسي تكشفت ما تسفر عنه الضغوط المركبة بين الحليف والخصم، والإفلات منها يتطلب

صوغ معادلة بأقل الخسائر. أما بالنسبة للكردي، فإن «الحزب الديمقراطي الكردستاني» الذي يواجه وضعاً مقلقاً مع شركات النفط الأجنبية التي باتت تضغط على أربيل بصياغة تسوية مع الحكومة المركزية، وهذا لن يتم إلا بفتح باب التفاوض على حكومة جديدة «ضرورية ومطلوبة» مع القوى الشعبية، التي من سوء حظ الصدر باتت بيد خصومه. هكذا، لم يعد الصدر يملك ما يجعله قادراً على حماية

حلفائه، الذين لم يكونوا قادرين على الاستمرار دون الانخراط في كائنة حكومية تضمن لهم فرص البقاء، وهي نفس الحاجة التي استدعتهم للانخراط في مشروع الصدر. وانخفضت حماسة القوى الإقليمية تجاه الصدر، الذي قد يكون، من وجهة نظر كثيرين، مرتبطاً في اتخاذ القرارات الحاسمة، ومتردداً في صياغة ردود الأفعال المناسبة، حتى إن السؤال عن استراتيجيته الأكثر

شيعوا في مطابخ السياسة منذ شهور. ومع فقدان مفاتيح التأثير في الحياة السياسية، نتيجة تقويضها ومحاصرتها سياسياً وميدياناً، فإن الصدر اليوم لا يبرهن إلا على محاولات غير مضمونة مع القضاء العراقي باستعادة التوازن السياسي الذي مرتبها في اتخاذ القرارات الأقل قبول الطعن بالنواتج البلاء لأعضاء كتلة التيار المستقلين من البرلمان.

### الشرطة تمنع آلاف المحتجين من الوصول إلى القصر الرئاسي في الخرطوم

## مسلحون بثياب مدنية يهاجمون منزل معارض سوداني بارز



متظاهرون في الخرطوم أمس (رويترز)

8 أشخاص في سيارتين، وهم يحملون بنادق آلية من طراز كلاشنكوف»، حاولوا دخول منزله عنوة بعد منتصف ليل الخميس، وطفقوا أبواب المنزل وتحطيم الأبواب والنوافذ والدخول عنوة، وحطموا الإضاءة وكاميرات المراقبة، مما أثار الرعب بين أفراد المكان إلى جهة غير معلومة. أسرته، فيما عملت الشرطة على تفريق آلاف المتظاهرين وهم في طريقهم إلى القصر الرئاسي وسط الخرطوم، للمطالبة بعودة العسكرية إلى الثكنات وتشكيل حكومة مدنية والقصاص لشهداء الثورة.

وقال المتحدث باسم تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير»، ومقرر «لجنة إزالة التمكين» السابق وجدي صالح، لـ«الشرق الأوسط»، أن «القوات المسلحة السودانية» نفذت عملية الاعتداء على منزل معارض بارز في الخرطوم، وهو منزل «الشيخ عبد الله» الذي كان يقيم فيه مع عائلته وأفراد أسرته. قبل أن يغادروا المكان إلى جهة غير معلومة. أسرته، فيما عملت الشرطة على تفريق آلاف المتظاهرين وهم في طريقهم إلى القصر الرئاسي وسط الخرطوم، للمطالبة بعودة العسكرية إلى الثكنات وتشكيل حكومة مدنية والقصاص لشهداء الثورة.

وقال المتحدث باسم تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير»، ومقرر «لجنة إزالة التمكين» السابق وجدي صالح، لـ«الشرق الأوسط»، أن «القوات المسلحة السودانية» نفذت عملية الاعتداء على منزل معارض بارز في الخرطوم، وهو منزل «الشيخ عبد الله» الذي كان يقيم فيه مع عائلته وأفراد أسرته. قبل أن يغادروا المكان إلى جهة غير معلومة. أسرته، فيما عملت الشرطة على تفريق آلاف المتظاهرين وهم في طريقهم إلى القصر الرئاسي وسط الخرطوم، للمطالبة بعودة العسكرية إلى الثكنات وتشكيل حكومة مدنية والقصاص لشهداء الثورة.

وقال المتحدث باسم تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير»، ومقرر «لجنة إزالة التمكين» السابق وجدي صالح، لـ«الشرق الأوسط»، أن «القوات المسلحة السودانية» نفذت عملية الاعتداء على منزل معارض بارز في الخرطوم، وهو منزل «الشيخ عبد الله» الذي كان يقيم فيه مع عائلته وأفراد أسرته. قبل أن يغادروا المكان إلى جهة غير معلومة. أسرته، فيما عملت الشرطة على تفريق آلاف المتظاهرين وهم في طريقهم إلى القصر الرئاسي وسط الخرطوم، للمطالبة بعودة العسكرية إلى الثكنات وتشكيل حكومة مدنية والقصاص لشهداء الثورة.

وقال المتحدث باسم تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير»، ومقرر «لجنة إزالة التمكين» السابق وجدي صالح، لـ«الشرق الأوسط»، أن «القوات المسلحة السودانية» نفذت عملية الاعتداء على منزل معارض بارز في الخرطوم، وهو منزل «الشيخ عبد الله» الذي كان يقيم فيه مع عائلته وأفراد أسرته. قبل أن يغادروا المكان إلى جهة غير معلومة. أسرته، فيما عملت الشرطة على تفريق آلاف المتظاهرين وهم في طريقهم إلى القصر الرئاسي وسط الخرطوم، للمطالبة بعودة العسكرية إلى الثكنات وتشكيل حكومة مدنية والقصاص لشهداء الثورة.

وقال المتحدث باسم تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير»، ومقرر «لجنة إزالة التمكين» السابق وجدي صالح، لـ«الشرق الأوسط»، أن «القوات المسلحة السودانية» نفذت عملية الاعتداء على منزل معارض بارز في الخرطوم، وهو منزل «الشيخ عبد الله» الذي كان يقيم فيه مع عائلته وأفراد أسرته. قبل أن يغادروا المكان إلى جهة غير معلومة. أسرته، فيما عملت الشرطة على تفريق آلاف المتظاهرين وهم في طريقهم إلى القصر الرئاسي وسط الخرطوم، للمطالبة بعودة العسكرية إلى الثكنات وتشكيل حكومة مدنية والقصاص لشهداء الثورة.

وقال المتحدث باسم تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير»، ومقرر «لجنة إزالة التمكين» السابق وجدي صالح، لـ«الشرق الأوسط»، أن «القوات المسلحة السودانية» نفذت عملية الاعتداء على منزل معارض بارز في الخرطوم، وهو منزل «الشيخ عبد الله» الذي كان يقيم فيه مع عائلته وأفراد أسرته. قبل أن يغادروا المكان إلى جهة غير معلومة. أسرته، فيما عملت الشرطة على تفريق آلاف المتظاهرين وهم في طريقهم إلى القصر الرئاسي وسط الخرطوم، للمطالبة بعودة العسكرية إلى الثكنات وتشكيل حكومة مدنية والقصاص لشهداء الثورة.

بغداد، الشرق الأوسط»

وقال المتحدث باسم تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير»، ومقرر «لجنة إزالة التمكين» السابق وجدي صالح، لـ«الشرق الأوسط»، أن «القوات المسلحة السودانية» نفذت عملية الاعتداء على منزل معارض بارز في الخرطوم، وهو منزل «الشيخ عبد الله» الذي كان يقيم فيه مع عائلته وأفراد أسرته. قبل أن يغادروا المكان إلى جهة غير معلومة. أسرته، فيما عملت الشرطة على تفريق آلاف المتظاهرين وهم في طريقهم إلى القصر الرئاسي وسط الخرطوم، للمطالبة بعودة العسكرية إلى الثكنات وتشكيل حكومة مدنية والقصاص لشهداء الثورة.

وقال المتحدث باسم تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير»، ومقرر «لجنة إزالة التمكين» السابق وجدي صالح، لـ«الشرق الأوسط»، أن «القوات المسلحة السودانية» نفذت عملية الاعتداء على منزل معارض بارز في الخرطوم، وهو منزل «الشيخ عبد الله» الذي كان يقيم فيه مع عائلته وأفراد أسرته. قبل أن يغادروا المكان إلى جهة غير معلومة. أسرته، فيما عملت الشرطة على تفريق آلاف المتظاهرين وهم في طريقهم إلى القصر الرئاسي وسط الخرطوم، للمطالبة بعودة العسكرية إلى الثكنات وتشكيل حكومة مدنية والقصاص لشهداء الثورة.

وقال المتحدث باسم تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير»، ومقرر «لجنة إزالة التمكين» السابق وجدي صالح، لـ«الشرق الأوسط»، أن «القوات المسلحة السودانية» نفذت عملية الاعتداء على منزل معارض بارز في الخرطوم، وهو منزل «الشيخ عبد الله» الذي كان يقيم فيه مع عائلته وأفراد أسرته. قبل أن يغادروا المكان إلى جهة غير معلومة. أسرته، فيما عملت الشرطة على تفريق آلاف المتظاهرين وهم في طريقهم إلى القصر الرئاسي وسط الخرطوم، للمطالبة بعودة العسكرية إلى الثكنات وتشكيل حكومة مدنية والقصاص لشهداء الثورة.

وقال المتحدث باسم تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير»، ومقرر «لجنة إزالة التمكين» السابق وجدي صالح، لـ«الشرق الأوسط»، أن «القوات المسلحة السودانية» نفذت عملية الاعتداء على منزل معارض بارز في الخرطوم، وهو منزل «الشيخ عبد الله» الذي كان يقيم فيه مع عائلته وأفراد أسرته. قبل أن يغادروا المكان إلى جهة غير معلومة. أسرته، فيما عملت الشرطة على تفريق آلاف المتظاهرين وهم في طريقهم إلى القصر الرئاسي وسط الخرطوم، للمطالبة بعودة العسكرية إلى الثكنات وتشكيل حكومة مدنية والقصاص لشهداء الثورة.

وقال المتحدث باسم تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير»، ومقرر «لجنة إزالة التمكين» السابق وجدي صالح، لـ«الشرق الأوسط»، أن «القوات المسلحة السودانية» نفذت عملية الاعتداء على منزل معارض بارز في الخرطوم، وهو منزل «الشيخ عبد الله» الذي كان يقيم فيه مع عائلته وأفراد أسرته. قبل أن يغادروا المكان إلى جهة غير معلومة. أسرته، فيما عملت الشرطة على تفريق آلاف المتظاهرين وهم في طريقهم إلى القصر الرئاسي وسط الخرطوم، للمطالبة بعودة العسكرية إلى الثكنات وتشكيل حكومة مدنية والقصاص لشهداء الثورة.

وقال المتحدث باسم تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير»، ومقرر «لجنة إزالة التمكين» السابق وجدي صالح، لـ«الشرق الأوسط»، أن «القوات المسلحة السودانية» نفذت عملية الاعتداء على منزل معارض بارز في الخرطوم، وهو منزل «الشيخ عبد الله» الذي كان يقيم فيه مع عائلته وأفراد أسرته. قبل أن يغادروا المكان إلى جهة غير معلومة. أسرته، فيما عملت الشرطة على تفريق آلاف المتظاهرين وهم في طريقهم إلى القصر الرئاسي وسط الخرطوم، للمطالبة بعودة العسكرية إلى الثكنات وتشكيل حكومة مدنية والقصاص لشهداء الثورة.

وقال المتحدث باسم تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير»، ومقرر «لجنة إزالة التمكين» السابق وجدي صالح، لـ«الشرق الأوسط»، أن «القوات المسلحة السودانية» نفذت عملية الاعتداء على منزل معارض بارز في الخرطوم، وهو منزل «الشيخ عبد الله» الذي كان يقيم فيه مع عائلته وأفراد أسرته. قبل أن يغادروا المكان إلى جهة غير معلومة. أسرته، فيما عملت الشرطة على تفريق آلاف المتظاهرين وهم في طريقهم إلى القصر الرئاسي وسط الخرطوم، للمطالبة بعودة العسكرية إلى الثكنات وتشكيل حكومة مدنية والقصاص لشهداء الثورة.

## تغييرات مرتقبة تترك الطامحين بعد رفع أطول الدورات النيابية في الأردن

عمان، محمد خير الرواشدة

بعد انتهاء عمر الدورة الاستثنائية لمجلس الأمة الأردني وصدر قرار الملكي بفضها بحكم استحقاق دستوري، تلاه قرار منصف بدعوة المجلس (بقرفته النواب والأعيان) للانعقاد منتصف شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، تجدد الخريطة السياسية في البلاد جاهزة لتغييرات مرتقبة تتعلق بالحكومة وأعضاء مجلس الأعيان ورئاسة مجلس النواب، ومناصب قيادية أخرى وفق أحداث متواترة عن مصادر مطلعة، وأحدث النخب

السياسية في البلاد. الدورة الاستثنائية التي انتهت هي واحدة من أطول الدورات النيابية التي استنفذت مدتها الدستورية مع نهاية سبتمبر (أيلول)، وأقرت فيها تشريعات جدلية تقدمتها قوانين الطفل والبيئة الاستعمارية، ودستورياً مُلزم الملك بتحديد دعوة مجلس الأمانة (بقرفته الأعيان والنواب) في دورة عادية خلال شهري أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر من كل عام، وفق صلاحيات محددة زمنياً. وحسب تسريبات مقربين من مراكز القرار في البلاد، فإن

سيناريوهات تغيير الحكومة، أو منح الرئيس الحالي بشر الخصاونة فرصة إعادة التشكيل الحكومي، أو إجراء تعديل موسع على الفريق الوزاري؛ جميعها مطروح أمام صانع القرار. وإن عودة العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني (الأربعاء)، من جولة شملت فرنسا وإنجلترا واليابان قد تاتي بإجابات حاسمة تجاه الأمر. والرئيس الخصاونة وإن حظي بتحالفات وثيقة مع أقطاب وازنة في المشهد والقرار السياسي، فإن تسريبات تحدثت عن دخول اسم علاء البطاينة صهر ولي العهد الأردني الأسبق الأمير

الحسن بن طلال، ضمن قائمة مختصرة من الأسماء لخيارات محتملة في تصور الملك، ما عده مراقبون تسريبات جادة نحو تغيير حكومي قد تسحب عليه مطروح أخرى على المسؤولين في الصف الأول من السلطات. ومجدداً بالنسبة للرئيس الحالي، بشر الخصاونة، فإن مقربين منه نقلوا عنه رغبته في منحه فرصة إعادة التشكيل الحكومي، بعد انتهاء صلاحية كتاب تكليفه الملكي في مواجهة ملف وباء فيروس «كورونا» الذي سيطر على القرار الاقتصادي خلال العامين الماضيين، ودخول

استحقاقات جديدة تمثلت بإلزامية تنفيذ برنامج التحديث السياسي والرؤية الاقتصادية وخطة التطوير الإداري، التي أقرت جميعها في عهد الخصاونة والترزب بمسؤولية تطبيقها، وواجه بسببها موجة انتقادات صاخبة، وبالعودة لحديث التغييرات المحلية المرتقبة، فإن الخلط بين الشائعات والتسريبات، دفع بالحدوث عن تغييرات قد تطرا على مواقع رئيس المجلس القضائي، ورئيس الديوان الملكي. وفي حين خُسمت رئاسة مجلس الأعيان (الغرفة الثانية لمجلس الأمة) لصالح فيصل الفايز لعامين

جديدين، فإن انتخابات رئاسة مجلس النواب التي ستجرى في نفس يوم افتتاح الدورة العادية في الثالث عشر من نوفمبر، قد تتفاعل مع اتجاهات التغيير نشرته «الشرق الأوسط» في وقت سابق عن قرار وشيك بتشكيل «مجلس الأمن القومي» للمرة الأولى، الذي جاء استجابه بمقتضى قدمته الحكومة للبرلمان ضمن منظومة تشريعية وتعديلات دستورية جديدة دخلت حيز التنفيذ مطلع العام الحالي، قبل أن تُحدث جدلاً واسعاً إثر الصلاحيات الممنوحة للمجلس القومي، على حساب الولاية العامة

والديمقراطية في مجالس التمثيل الشعبي، وضمن تعويض الخارجين من الوزراء بالحكومة، بمقاعد داخل مجلس الملك. ما سبق لا يبتعد عن دعم ما نشرته «الشرق الأوسط» في وقت سابق عن قرار وشيك بتشكيل «مجلس الأمن القومي» للمرة الأولى، الذي جاء استجابه بمقتضى قدمته الحكومة للبرلمان ضمن منظومة تشريعية وتعديلات دستورية جديدة دخلت حيز التنفيذ مطلع العام الحالي، قبل أن تُحدث جدلاً واسعاً إثر الصلاحيات الممنوحة للمجلس القومي، على حساب الولاية العامة

### واشنطن تؤكد مقتل أميركي في القصف الإيراني على أربيل

الرياض، الشرق الأوسط»

أو المسؤولين الأميركيين خلال القصف الإيراني الذي طاول مناطق في محيط أربيل، عاصمة الإقليم، وأوقع 13 قتيلاً و58 جريحاً. وعلى الرغم من رفض الخارجية الإفصاح عن اسم الأميركي، ذكرت موقع تابعة للمعارضة الإيرانية أن المواطن يدعى عمر محمود زاده، وهو من أصول إيرانية - كردية، بحسب موقع «إيران إنترناشيونال» الذي نشر الخبر وفقاً بصورة من جواز السفر الأميركي لحمود زاده يظهر أنه من مواليد العام 1963.

أكدت وزارة الخارجية الأميركية أمس (الخميس) مقتل مواطن أميركي في الهجوم الصاروخي الذي نفذته إيران على منطقة كردستان العراق أول من أمس (الأربعاء). واكتفى نائب المتحدث باسم الخارجية فيدان باتيل بتأكيد مقتل المواطن الأميركي، قائلاً إنه لا يستطيع توفير معلومات أكثر عن الحادثة لـ«أمر متعلقة بالخصوصية». وجاء هذا التأكيد بعد نفي واشنطن الإرباع سقوط أي ضحايا من الجنود

### إدانة سعودية وخليجية للاعتداءات الإيرانية

الرياض، الشرق الأوسط»

سيادة العراق وتهدد أمن المنطقة واستقرارها، مؤكداً رفض مجلس التعاون لكل ما من شأنه المساس بسيادة وأمن واستقرار العراق. وشدد الحجز، خلال استقباله سفير العراق لدى السعودية الدكتور عبد الستار الجنابي، أمس (الخميس)، على أهمية تعزيز أواصر التعاون المشترك بين مجلس التعاون والعراق، بما يخدم المصالح المشتركة. وجرى خلال اللقاء مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك أبرزها، استعراض العلاقات الخليجية - العراقية وسبل تعزيزها، ومستجدات منظمة التعاون الإسلامي، بما يخدم المصالح المشتركة في مجال التعاون الخليجي - العراقي، وبرنامج الربط الكهربائي، بالإضافة إلى مناقشة مستجدات تطورات الأوضاع الإقليمية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

أدانست المملكة العربية السعودية بشدة الهجمات الإيرانية التي استهدفت كردستان العراق وأسفرت عن 13 قتيلاً و58 جريحاً. وقالت الخارجية السعودية، إن المملكة تعرب عن إدانتها واستنكارها الشديد للهجمات الإيرانية التي استهدفت إقليم كردستان العراق، مؤكدة رفضها التام لجميع الاعتداءات التي تهدد أمن العراق واستقراره، ومشددة على أهمية وقوف المجتمع الدولي أمام الانتهاكات الإيرانية كافة التي تخالف القوانين والمواثيق والأعراف الدولية. وعبرت الخارجية السعودية عن خالص تعازي المملكة ومواساةة للعراق وشعبه، وحثت على التمسك بالشفاء العاجل لجميع المصابين. وأدان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور نواف صالح الحجرف، الهجمات الإيرانية التي استهدفت إقليم كردستان العراق والتي تنتهك

رفضت ضغوطاً لتعقب المسلحين في الضفة... وطلبت وقف الاقتحامات أولاً

السلطة الفلسطينية ترد على الإسرائيليين: لا نعمل لديكم



مدخل مخيم جنين (إبأ)

على الدعوات والضغوط الإسرائيلية بقوله: «إن السلطة الفلسطينية لن تخون شعبها». ونقلت صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية عنه قوله: «لن نخون شعبنا، ولن نطلب من شبابنا عدم مواجهة إسرائيل، هذا حقهم في الدفاع عن أنفسهم؛ لأن الجيش الإسرائيلي يهدد بالدخول في كل لحظة وإلى أي مكان». ولفت إلى أن «التهديد الإسرائيلي يضعف السلطة الفلسطينية ويرفع درجة التوتر، ويفسد العلاقة بين الشارع والقيادة». وأضاف: «نحن يمكننا أن ندير شؤون شعبنا، والأجهزة الأمنية يمكنها حفظ الأمن والنظام في الحالات التي تعتقد أنه يجب فعل ذلك».

وتابع: «لا تعتقدوا أن الأجهزة الأمنية تستعمل تحت رعايتكم، عليكم أن تفهموا، نحن لا نعمل لديكم». وأردف: «هل هذا ما قصده رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد في خطابه؟ هل هكذا يرى حل الدولتين؟ أنتم تعتقدون بأنه بمزيد من القوة والعمليات العسكرية سيكون لكم أمن. لا، بل بالعكس، أنتم تحدثون عن شيء وتفعلون شيئاً آخر، الشباب لدينا يرون القتل والاعتقالات، ويرون استفزازاتكم واقتحاماتكم، ولا يمكنهم القبول بذلك».

الإسرائيلية بتنفيذ مثل هذه العملية. وحسب صحيفة «هارتس»، فإنه «توجد أسام إسرائيل حالياً ثلاثاً سيناريوهات: لحم وتقيد العمليات الإسرائيلية في شمال الضفة الغربية في جنين ونابلس، مثلما تريد السلطة الفلسطينية، أو استمرار العمليات العسكرية بشكلها الحالي (محدودة وخاطفة)، أو الذهاب إلى عملية عسكرية أوسع واطول (...). تفضل الحكومة الخيار الثاني، لكن من شأن أي تطور أن يدفع نحو الخيار الثالث».

وذكرت هيئة البث الإسرائيلي «كان 11» أن جيش الاحتلال الإسرائيلي «حذر السلطة الفلسطينية من التراخي في تنفيذ حملة اعتقالات لمطوبين، وأرسل يقول إنه قد يكون مستعداً لتقليص عملياته ومداهماته الليلية، إذا ما أخذت أجهزة الأمن الفلسطينية دورها في جنين ونابلس».

وتحاول إسرائيل دفع السلطة إلى ذلك العمل، رغم حقيقة يعترف بها المسؤولون في جهاز الأمن الإسرائيلي، بأنه «لا يوجد دليل حقيقي لعمل أجهزة السلطة في الضفة».

وردّ مساعد محافظ جنين كمال أبو الرب، الخميس،

الإسرائيلي أن يشن عملية أوسع بالفعل قبل الانتخابات الإسرائيلية، مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، على الرغم من عدم رغبة الحكومة

نيراناً شديدة للغاية، وأنه «بفضل الكثير من الحظ وقدره عسكرية عالية انتهت العملية العسكرية بلا إصابات».

وقالت «يديعوت»: «هذه

«أخذ بالتزايد». وقال ضابط في وحدة المستعربين، التابعة لحرس الحدود التي نفذت العملية العسكرية في جنين، الأربعاء، إن الجنود واجهوا

السلطة غاضبة وترفض هذه الاقتحامات التي تجري، على الرغم من أن واشنطن نقلت رسائل مطمئنة حول تخفيف إسرائيل التصعيد بعدما طلبنا منها الضغط عليها». وتتهم إسرائيل السلطة بالضغف في شمال الضفة، وتقول إن قيادتها «معزولة عن الواقع على الأرض».

وكتبت صحيفة «يديعوت أحروروت» أن مسلحين من حركة «فتح» يشاركون في الاشتباكات في نابلس وجنين، في الوقت الذي يتحدث رئيس الحركة والسلطة الفلسطينية محمود عباس، مع وزير الدفاع بيني غانتس، ورئيس إسرائيل يتسحاق هيرتسوغ، «حول تعزيز التنسيق الأمني (...) إن القيادة الفلسطينية منزعجة عن الميدان، أو غير قادرة على فرض سلطتها عليه على الأقل».

وكانت إسرائيل قد حولت جنين، يوم الأربعاء، إلى ساحة مواجهة مفتوحة بعدما اشتبك فلسطينيون مع قوات الجيش، وشارك في هذه الاشتباكات، بعكس رغبة إسرائيل، عناصر في الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

وجاء في تقرير «يديعوت أحروروت»، أن ضلوع أفراد من أجهزة الأمن الفلسطينية في الاشتباكات ضد قوات الاحتلال

رام الله، «الشرق الأوسط» رفضت السلطة الفلسطينية العمل ضد المسلحين الفلسطينيين، على الرغم من ضغوط وتهديدات إسرائيلية، وطلبت تولت وقال مصدر أممي مطلع، واشنطن نقلها إلى رام الله. «الشرق الأوسط»، إن المسؤولين الفلسطينيين «طلبوا أولاً وقف اقتحامات المدن والمخيمات والقرى الفلسطينية».

وأضاف المصدر الفلسطيني: «قلنا للجميع إننا لا نعمل في خدمة إسرائيل، لا نتلقى أوامر منها، ولا تجري الأمور بهذه الطريقة. التنسيق الأمني لا يعني أن نهجم شعبنا بحساب إسرائيل، هذه محاولة لتحويلنا إلى متعاونين معها، وهذا لن يكون».

وأكد المصدر «أن التنسيق الأمني موجود، لكنه في أسوأ مراحله الآن؛ لأن إسرائيل تواصل إضعاف وإخراج السلطة وتاجيج الصراع في الضفة لغايات انتخابية».

وكان المصدر يردّ على رسائل نقلتها إسرائيل للسلطة مفادها «إنه في حال لم تتصرف في جنين ونابلس، فإن الجيش سيدخل إلى هناك كل ليلة، كما حدث في جنين مؤخراً». وقال: «إن

مع بدء الحوار التكنولوجي الأمني في واشنطن إسرائيل تستجيب لطلب أميركي بتخفيض علاقاتها مع الصين

التكنولوجيا الحربية. وفي حينه هدت واشنطن بوقف استخدام أسطولها الحربي لبناء حيفا العسكري، إذ إنه محاذ للميناء الذي تبنيه شركات حكومية صينية. وقررت واشنطن عقلة المشاركة الإسرائيلية في الحوار التكنولوجي معها، في حين باشرت حواراً كهذا مع الهند وكوريا الجنوبية واليابان. وحتى إدارة دونالد ترمب رفضت إشراك إسرائيل في الحوار التكنولوجي، وكذلك فعلت إدارة الرئيس جو بايدن. لكن، في شهر يوليو (تموز) الماضي، عندما زار بايدن إسرائيل تلقى وعداً والتزاماً بأن تبدأ إسرائيل في النظر إلى علاقاتها مع الصين، بما في ذلك العلاقات الاقتصادية. انطلاقاً من التطوير الاستراتيجي ومصصلحة الأمن القومي. وطلب لبيد من بايدن ضم إسرائيل إلى منندييات الحوار التكنولوجي. وزار حولتها واشنطن ثلاث مرات على الأقل، للتداول في الموضوع، إلى حين وافقت واشنطن على ضم إسرائيل إلى الحوار الذي يفتح الباب أمامها للاطلاع على كثير من الأبحاث والاستحداثيات في مجال الطاقة والتكنولوجيا والبحث الفضاء وقضايا المناخ.

الطرفين أن موضوع العلاقات الإسرائيلية - الصينية، الذي يقف رأس مواضيع البحث. «ولذلك، فإن حولنا أكد، في بداية المحادثات، أن حكومته شركة في القلق الأميركي من خطر تسرب معلومات تكنولوجية حساسة إلى جهات ذات نيات سلبية. ومع انه حرص على ألا يذكر الصين بالاسم، أوضح أن الولايات المتحدة تعتبر الحليف الأول والأهم، وما يقلقها بقلنا، وجئنا لتخفيف على تعزيز التعاون بين الدولتين على حماية المعلومات التكنولوجية ومواجهة أخطار سرقها».

وقال حولها لاحقاً في لقاء مع الصحافيين الإسرائيليين في واشنطن، أن هدف لقاءاته فيها «هو تطوير منظومة دفاع مشتركة لحماية التكنولوجيا». المعروف أن العلاقات المتطورة بين تل أبيب وبين كانت موضع خلاف دائم بين الإدارة الأميركية وحكومات بنيامين نتنياهو، خصوصاً مختلف الوزراء والمؤسسات العاملة في المجال، بينما يترأس الوفد الأميركي، مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض، جيك ساليبان.

وأكدت مصادر من

تل أبيب، «الشرق الأوسط» على عكس الحكومات الإسرائيلية السابقة، وافقت حكومة يائير لبيد على الطلب الأميركي الملجّح بوضع قيود على تطوير العلاقات بين تل أبيب وبين، وإتاحة الفرصة لمراقبة أميركية عليها.

وقالت مصادر سياسية في تل أبيب إن هذه الموافقة «تعني عملياً خفض مستوى العلاقات الإسرائيلية - الصينية في مجالات تتعلق بالتطور التكنولوجي والاتصالات الإلكترونية وغيرهما من المواضيع الاستراتيجية». وجاءت هذه الخطوة مقدمة للحوار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وإسرائيل في مجال التكنولوجيا، الذي بدأ أول من أمس (الأربعاء)، ويستمر لثلاثة أيام، ويشارك فيه وفد إسرائيلي رفيع بقيادة رئيس مجلس الأمن القومي في الحكومة، إيل حولتا، وعضوية وزيرة العلوم والحدادة، أوريت فركش هوهن، وممثلين عن مختلف الوزارات والمؤسسات الأمنية، بينما يترأس الوفد الأميركي، مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض، جيك ساليبان.

وأكدت مصادر من

كوخافي يهدد الضفة بطائرات مسيرة... وغانتس يسعى للتهدئة



من المواجهات التي جرت الخميس في الخليل احتجاجاً على ما جرى في جنين (إبأ)

رئيس الوزراء لبيد، وقد اتفق الطرفان على إتمام المكالمة (التي لم تتم بعد) كما هو مقرر لها». إلى ذلك، ذكر المراسل العسكري لـ«القناة 12» الإسرائيلية، نير دفوري، مساء الأربعاء، أن كوخافي وافق على استخدام سلاح الجو والطائرات المسيّرة الهجومية لتنفيذ اغتيالات في الضفة في إجراء لم يتخذ منذ سنوات طويلة، وذلك إذا لم تكن هناك طريقة أخرى» للتعامل مع الشبان الفلسطينيين المسلحين. وكشف الإسرائيلي «خطط لاستخدام مسيّر هجومية لتنفيذ اغتيال

ما يراه مناسباً لتوفير الأمن». وفي انتقاد مبطن موجهه إلى لبيد، الذي نشر في تل أبيب أنه رفض تلقي مكالمة من الرئيس عباس، وطلب تاجيلها إلى وقت آخر مناسب أكثر، قال غانتس: «يجب الحرص على إقامة علاقات وثيقة ولو في الحد الأدنى. وإغلاق الهاتف ليس سياسة حكيمة».

إلا أن مكتب لبيد نفى الأنباء التي قالت إنه رفض مكالمة من عباس، وقال ناطق باسمه إن «ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية وديوان الرئاسة الفلسطينية يعلمان على تنسيق مكالمة هاتفية بين الرئيس عباس

تل أبيب، نظير مجلي مع الاستمرار في الهجمات والتكبل، والكشف عن أواخر جديدة أعطاها رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أقيف كوخافي لتنفيذ اغتيالات ضد قيادات في «الجهاد الإسلامي» وكتائب «شهداء الأقصى» وحركة «حماس» في الضفة الغربية المحتلة، بواسطة طائرات مسيّرة هجومية، أعلن وزير الدفاع بيني غانتس أنه يسعى للتوصل (إلى تفاهات مع السلطة الفلسطينية للتهدئة».

وقال غانتس إنه لا يرى «ضرورة لتصعيد الموقف أكثر». وأعب عن ثقته «بأنه بالإمكان التوصل إلى تفاهات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس». وانتقد امتناع رئيس حكومته يائير لبيد، عن الرد على مكالمة هاتفية منه.

وقال في تصريحات لموقع «اوي نت» التابع لصحيفة «يديعوت أحروروت»، «(إن من ينطلق من رؤية المصلحة الوطنية أساساً لسياسته يفعل كل شيء ممكن». وأضاف: «أنا وزير الدفاع في الحكومة. عندما أرى أن المصلحة تقتضي أن أتحدث مع أبو مازن، لا أتردد في ذلك. وأنا في الوقت نفسه المسؤول عن الجيش. عندما تكون هناك حاجة لتصفية مخربين يهددون أمننا أصدر أوامري للجيش ليعمل كل

تل أبيب، نظير مجلي مع الاستمرار في الهجمات والتكبل، والكشف عن أواخر جديدة أعطاها رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أقيف كوخافي لتنفيذ اغتيالات ضد قيادات في «الجهاد الإسلامي» وكتائب «شهداء الأقصى» وحركة «حماس» في الضفة الغربية المحتلة، بواسطة طائرات مسيّرة هجومية، أعلن وزير الدفاع بيني غانتس أنه يسعى للتوصل (إلى تفاهات مع السلطة الفلسطينية للتهدئة».

وقال غانتس إنه لا يرى «ضرورة لتصعيد الموقف أكثر». وأعب عن ثقته «بأنه بالإمكان التوصل إلى تفاهات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس». وانتقد امتناع رئيس حكومته يائير لبيد، عن الرد على مكالمة هاتفية منه.

وقال في تصريحات لموقع «اوي نت» التابع لصحيفة «يديعوت أحروروت»، «(إن من ينطلق من رؤية المصلحة الوطنية أساساً لسياسته يفعل كل شيء ممكن». وأضاف: «أنا وزير الدفاع في الحكومة. عندما أرى أن المصلحة تقتضي أن أتحدث مع أبو مازن، لا أتردد في ذلك. وأنا في الوقت نفسه المسؤول عن الجيش. عندما تكون هناك حاجة لتصفية مخربين يهددون أمننا أصدر أوامري للجيش ليعمل كل

فتح المعبر الحدودي مع الأردن للفلسطينيين بشكل دائم يخفف معاناتهم... ويعطل «مطار رامون»

إسرائيلية، تستغرق ساعات طويلة. وطالما اضطر بعضهم إلى العودة عدة مرات، أو النوم على أحد المعابر، بسبب الإغلاقات التي تزيد الاكتظاظات الشديدة من وطأتها.

ويجبر الفلسطينيون على المرور عبر «معبر الكرامة» الفلسطيني، وختم جوازاتهم هناك. ثم دفع مبلغ ضريبي للمغادرة قبل أن ينتقلوا في حافلات إلى «معبر اللبني» الإسرائيلي، حيث يخضعون لتدقيق آخر وتفقيش. ثم عبر حافلات إلى «جسر الملك حسين» من أجل تدقيق ثالث قبل الدخول إلى الأردن.

ومع هذا الواقع الصعب، نظمت إسرائيل في الآونة الأخيرة، رحلات للفلسطينيين عبر «مطار رامون» الإسرائيلي في خطوة رفضتها السلطة الأردنية. ويعتقد أن إسرائيل أرادت تشغيل المطار كبديل عن المعابر الحدودية، وهو ما اضطر الأردن إلى التحرك في مسارين: ضد تشغيل «مطار رامون» من جهة، وتحسين وتسهيل تنقل

إسرائيلية، تستغرق ساعات طويلة. وطالما اضطر بعضهم إلى العودة عدة مرات، أو النوم على أحد المعابر، بسبب الإغلاقات التي تزيد الاكتظاظات الشديدة من وطأتها.

ويجبر الفلسطينيون على المرور عبر «معبر الكرامة» الفلسطيني، وختم جوازاتهم هناك. ثم دفع مبلغ ضريبي للمغادرة قبل أن ينتقلوا في حافلات إلى «معبر اللبني» الإسرائيلي، حيث يخضعون لتدقيق آخر وتفقيش. ثم عبر حافلات إلى «جسر الملك حسين» من أجل تدقيق ثالث قبل الدخول إلى الأردن.

ومع هذا الواقع الصعب، نظمت إسرائيل في الآونة الأخيرة، رحلات للفلسطينيين عبر «مطار رامون» الإسرائيلي في خطوة رفضتها السلطة الأردنية. ويعتقد أن إسرائيل أرادت تشغيل المطار كبديل عن المعابر الحدودية، وهو ما اضطر الأردن إلى التحرك في مسارين: ضد تشغيل «مطار رامون» من جهة، وتحسين وتسهيل تنقل



بإجاه «جسر الملك حسين» (أفب)

وتزيد معاناة الفلسطينيين عادة، مع بداية فترة الصيف. ويتعرضون لرحلة منهكة عبر 3 معابر: فلسطينية وأردنية

لم تستجيب فوراً. وقالت وزيرة المواصلات والنقل الإسرائيلية ميراف ميخائيلي إن وزارتها «ملتزمة بهذه الكجاجة، لكن نقص العمالة هو الذي سبب التأخير».

وكان الرئيس جو بايدن ضغط بشدة من أجل هذه الخطوة، قبل زيارته للمنطقة في يوليو (تموز) المنصرم في إطار خطوات داعمة للفلسطينيين، باعتبار أن الوضع السياسي لا يسمح بإجراءات دراماتيكية، ولكن يجب إعطاء شيء ما للسلطة، مثل فتح المعابر مع وجود رمزي للسلطة عليها، ومنح الفلسطينيين خدمات لوجيستية وزيادة تراخيص العمال، والسماح بإطلاق مشاريع اقتصادية، وتقديم دعم للقطاع الطبي.

والإعلان عن فتح معبر «اللبني» الإسرائيلي جاء بعد تدخل من المغرب أيضاً، وأكدت مصادر ووسائل إعلام في الرباط، قبل إعلان نيدس بفترة ليست قصيرة، نجاح الوساطة المغربية لفتح المعبر الوحيد

الذي يستخدمه سكان الضفة الغربية للسفر إلى الخارج. و«اللبني» هو المعبر الوحيد المفتوح لغالبية الفلسطينيين من أجل مغادرة الضفة الغربية، وكان يعمل بنظام ساعات محددة ما خلق أزمة خانقة وشكاوى كثيرة من الفلسطينيين من أجل مغادرة الضفة الغربية للسفر إلى الخارج. و«اللبني» هو المعبر الوحيد المفتوح لغالبية الفلسطينيين من أجل مغادرة الضفة الغربية، وكان يعمل بنظام ساعات محددة ما خلق أزمة خانقة وشكاوى كثيرة من الفلسطينيين من أجل مغادرة الضفة الغربية للسفر إلى الخارج.

رام الله، «الشرق الأوسط» نجحت ضغوط أميركية ومغربية في حمل إسرائيل على فتح المعبر الحدودي لسفر الفلسطينيين عبر المملكة الأردنية بشكل دائم لمدة 24 ساعة طوال أيام الأسبوع، بعدما كان ذلك محدوداً بعدد ساعات متغيرة وقصيرة في بعض الأيام. وقال السفير الأميركي لدى إسرائيل توم نيدس إن معبر «اللبني» الإسرائيلي سيظل مفتوحاً على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع ابتداءً من أكتوبر (تشرين الأول).

وغرد نيدس «علمت أنّ معبر اللبني سيفتح 24 ساعة في اليوم وطوال أيام الأسبوع لفترة تجريبية تبدأ في 24 أكتوبر، معتبراً أن ذلك «سيحدث فرقاً حقيقياً في حياة الناس».

ويود الحديث عن «فترة تجريبية» كانت تريدها الإدارة الأميركية أن تبدأ في نهاية سبتمبر (أيلول) لكن إسرائيل

رام الله، «الشرق الأوسط» نجحت ضغوط أميركية ومغربية في حمل إسرائيل على فتح المعبر الحدودي لسفر الفلسطينيين عبر المملكة الأردنية بشكل دائم لمدة 24 ساعة طوال أيام الأسبوع، بعدما كان ذلك محدوداً بعدد ساعات متغيرة وقصيرة في بعض الأيام. وقال السفير الأميركي لدى إسرائيل توم نيدس إن معبر «اللبني» الإسرائيلي سيظل مفتوحاً على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع ابتداءً من أكتوبر (تشرين الأول).

وغرد نيدس «علمت أنّ معبر اللبني سيفتح 24 ساعة في اليوم وطوال أيام الأسبوع لفترة تجريبية تبدأ في 24 أكتوبر، معتبراً أن ذلك «سيحدث فرقاً حقيقياً في حياة الناس».

ويود الحديث عن «فترة تجريبية» كانت تريدها الإدارة الأميركية أن تبدأ في نهاية سبتمبر (أيلول) لكن إسرائيل

## السلطة صعدت من تهديداتها للمشاهير واعتقلت صحفيين

## احتجاجات إيران مستمرة رغم إعلان محافظ طهران «نهاية الاضطرابات»

كما اعتقلت السلطات سارا برزوي، شقيقة الشاعر منا برزوي، التي نشرت قصيدة شعر لتأبين مهسا أميني خلال الأيام الأخيرة. واعتقلت أمس المغني شرفين حاجي بور الذي أطلق أغنية تشيد بالحرak، وأشارت معلومات إلى احتفاظ سجون طهران بالموقوفين خلال الاحتجاجات الأخيرة. ونقلت وكالة «فارس تليغرام» عن «استخبارات الحرس الثوري» أن عناصرها أوقفوا 50 عنصراً من «شبكة منظمة» تقف وراء «عمال الشغب» في مدينة قم. وقال رئيس الجهاز القضائي في محافظة لرسنان، غرب البلاد، أمس، إن قوات الأمن اعتقلت 120 شخصاً خلال «أعمال الشغب» التي اجتاحت المحافظة. وأشار إلى سقوط قتيل بين عناصر قوات الشرطة في مدينة خرم آباد، مركز المحافظة.

وقبل ذلك بيومين، قال حسن بهرام نيا، حاكم محافظة إيلام، غرب البلاد، لوكالة «فارس» التابعة له «الحرس الثوري». إن قوات الأمن أوقفت 180 مشاركاً في الإضرابات الأخيرة.

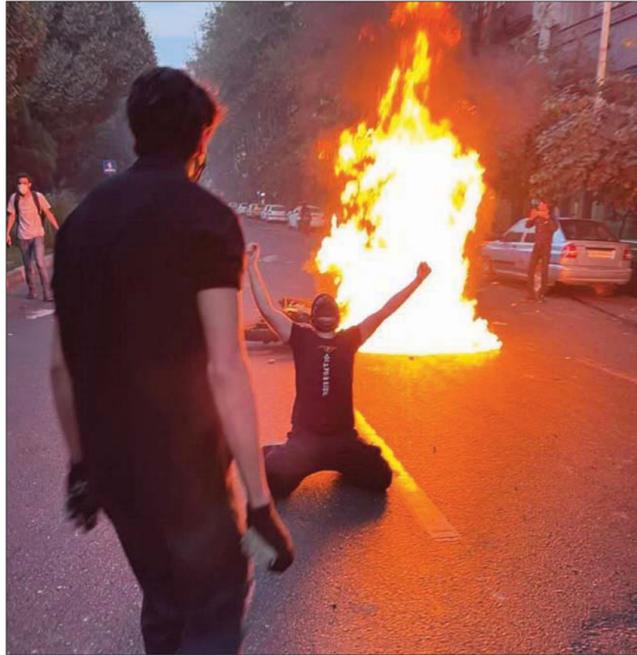
وقبل ذلك، قالت شرطة محافظة سمنان إن 155 أوقفوا خلال الاحتجاجات. وفي محافظة سازندران، قال المدعي العام إن الاعتقالات طالت 450 شخصاً. أما في محافظة جيلان فإن عدد المعتقلين، وفق الإحصائية الأولية، بلغ 739 شخصاً. ويديرها، أعلنت شبكة حقوق الإنسان في كردستان أن ما لا يقل عن 435 اعتقلوا في المدن الكردية.

من جانب آخر، نقلت شبكة «شرق» الإيرانية عن أنسبة خزعلي، مساعداً الرئيس الإيراني في شؤون النساء، قولها إن ما لا يقل عن 70 امرأة بين الموقوفين خلال الاحتجاجات، دون أن تحدد المناطق التي اعتقلن فيها.

وأعرب سبتمنايون ورياضيون وموسيقيون وممثلون عن دعمهم للاحتجاجات، وصولاً إلى لاعبي منتخب إيران لكرة القدم، الذين ارتدوا لباساً رياضياً أسود خلال الشنيد الوطني قبل مباراتهم مع السنغال في فيينا.

وقال ناشطون إن السلطات وسعت نطاق حملة الاعتقالات ضد الناشطين والمشاهير. وذكرت وكالة «فارس» التابعة له «الحرس الثوري»، الأربعاء، أن نحو 60 شخصاً قتلوا منذ بدء المظاهرات، في حين تشير منظمة أوسلو، إلى مقتل ما لا يقل عن 76 شخصاً. واعتقلت السلطات مراسلة صحيفة «هم ميهن» إليه محمدي، التي قامت بتغطية جنازة مهسا أميني في مدينة سقز بمحافظة كردستان غرب إيران. وقال محمد علي كامفريزي، حمامي الصحافية، إن اعتقالها جاء بعد أيام من مدامتها منزلها وضبط وسائلها الشخصية. يأتي اعتقال محمدي بعدما قالت اللجنة الدولية لحماية الصحفيين إن إيران أوقفت 20 صحافياً خلال الاحتجاجات الأخيرة. وذكرت «مراسلون بلا حدود»، الأربعاء، أن 33 صحافياً يقعون خلف القضبان في السجون الإيرانية، مشددة على أن 19 من الصحافيين اعتقلوا خلال الاحتجاجات الأخيرة. وطالبت المسؤولين الإيرانيين بإطلاق سراح المعتقلين على وجه السرعة.

وقالت صحيفة «هم ميهن»، إن رسالة على شبكة «تليغرام»، إن «مكان الصحفيين ليس في السجن». وأضافت: «إن واجب الصحافي تغطية مجازفة واحترافية للتطورات والأحداث». وأضافت أن «الصحافي يجب ألا يُستدعى للسجن أو يُعتقل». محذرة أن «فرض القيود على الصحافيين يضعف المؤسسة الإعلامية».



محتجون يتجمهرون حول نار مشتعلة في شارع وسط طهران (تويتر)

على عدم إظهار أي ضعف، يعتقدون أنه حسم مصير الثورة الإيرانية» في الولايات المتحدة في 1979. وذلك وفق ما أبلغ به مسؤول إيراني كبير (رويترز). وانتشرت المظاهرات الغاضبة في أكثر من 80 مدينة منذ وفاة أميني في 13 سبتمبر (أيلول). واحتجرت شرطة الأخلاق، التي تطبق قواعد صارمة على ملابس النساء والرجال، أميني (22 عاماً)، في طهران بسبب «سوء الحجاب». وتوفيت أميني، وهي من مدينة سقز الكردية، شمال غربي البلاد، بعد

«الحرب الناعمة» و«منع التحريف لخطاب وقيم الثورة الإيرانية» و«ترويج سياسات النظام». وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان في الأونة الأخيرة لديبلوماسيين غربيين إن الاحتجاجات «ليست مشكلة كبرى» لاستقرار النظام. وأضاف للإذاعة الوطنية العامة في نيويورك: «لا يحصل تغيير للنظام في إيران». ولا يبدو رغم كل ذلك أن نظام الحكم في إيران قد يتداعى على المدى القريب، مع عزم زعماء البلاد

أخرج الأعداء بعض الناس إلى الشارع ونسبوا في خساتر، وراى أن بلاره تواجه «فتنة عالية». وقال: «يحاولون عبر القيام بعمليات نفسية، إقناع الشباب أن هذا البلد ليس له مستقبل، لكن هذه المساعي لن تثمر شيئاً لأعداء». أما نائب قائد «الحرس الثوري» الجنرال علي فدوي فقد أعاد الاحتجاجات الحالية إلى فشل «جهد التحيين (التفسير)»، في إشارة إلى المصطلح الذي استخدمه المرشد الإيراني علي خامنئي حول ما تعتبره السلطات ضرورة التصدي

والإعتقالات قال: «إننا نفضل حساب المغفلين عن مثيري الشغب، لكننا سنواجه المشاهير الذين ساهموا في تاجيح أعمال الشغب». يأتي تهديد منصورى بعدما قالت الشرطة، في بيان، إن «عناصر الشرطة سيواجهون بكل قوتهم مؤامرات مناهضي الثورة والعناصر المعادين، وسيصرفون بحزم ضد من يخلّون بالنظام العام ويأمن في كل أنحاء البلاد»، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية عن وكالة «فارس» التابعة له «الحرس الثوري». وهاجم رئيس السلطة القضائية الإيرانية غلام حسين حسيني إجنئي المشاهير أيضاً. وقال: «اولئك الذين اشتبهوا من خلال دعم النظام، في الأيام الصعبة انضموا إلى العدو، وعزاً قائد «الحرس الثوري» بدلاً من أن يكونوا مع الشعب. على الجميع أن يعلم أنه يجب عليهم تعويض الأضرار المادية والروحية التي لحقت بالشعب والوطن».

تم التحصن على مسؤول أمريكي يقول إن الضغوط القسوى لا يمكن أن تؤدي إلى انتصارنا ضد إيران، لهذا فإن الطريقة الوحيدة للناس إلى الشوارع تحت ذريعة الضغوط الاقتصادية»، حسبما أوردت صحيفة «همشهرى» التابعة لبلدية طهران.

وقال: «تحت هذه الذريعة، أخرج الأعداء بعض الناس إلى الشارع ونسبوا في خساتر، وراى أن بلاره تواجه «فتنة عالية». وقال: «يحاولون عبر القيام بعمليات نفسية، إقناع الشباب أن هذا البلد ليس له مستقبل، لكن هذه المساعي لن تثمر شيئاً لأعداء».

أما نائب قائد «الحرس الثوري» الجنرال علي فدوي فقد أعاد الاحتجاجات الحالية إلى فشل «جهد التحيين (التفسير)»، في إشارة إلى المصطلح الذي استخدمه المرشد الإيراني علي خامنئي حول ما تعتبره السلطات ضرورة التصدي

الاعتقالات قال: «إننا نفضل حساب المغفلين عن مثيري الشغب، لكننا سنواجه المشاهير الذين ساهموا في تاجيح أعمال الشغب». يأتي تهديد منصورى بعدما قالت الشرطة، في بيان، إن «عناصر الشرطة سيواجهون بكل قوتهم مؤامرات مناهضي الثورة والعناصر المعادين، وسيصرفون بحزم ضد من يخلّون بالنظام العام ويأمن في كل أنحاء البلاد»، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية عن وكالة «فارس» التابعة له «الحرس الثوري». وهاجم رئيس السلطة القضائية الإيرانية غلام حسين حسيني إجنئي المشاهير أيضاً. وقال: «اولئك الذين اشتبهوا من خلال دعم النظام، في الأيام الصعبة انضموا إلى العدو، وعزاً قائد «الحرس الثوري» بدلاً من أن يكونوا مع الشعب. على الجميع أن يعلم أنه يجب عليهم تعويض الأضرار المادية والروحية التي لحقت بالشعب والوطن».

تم التحصن على مسؤول أمريكي يقول إن الضغوط القسوى لا يمكن أن تؤدي إلى انتصارنا ضد إيران، لهذا فإن الطريقة الوحيدة للناس إلى الشوارع تحت ذريعة الضغوط الاقتصادية»، حسبما أوردت صحيفة «همشهرى» التابعة لبلدية طهران.

وقال: «تحت هذه الذريعة، أخرج الأعداء بعض الناس إلى الشارع ونسبوا في خساتر، وراى أن بلاره تواجه «فتنة عالية». وقال: «يحاولون عبر القيام بعمليات نفسية، إقناع الشباب أن هذا البلد ليس له مستقبل، لكن هذه المساعي لن تثمر شيئاً لأعداء».

أما نائب قائد «الحرس الثوري» الجنرال علي فدوي فقد أعاد الاحتجاجات الحالية إلى فشل «جهد التحيين (التفسير)»، في إشارة إلى المصطلح الذي استخدمه المرشد الإيراني علي خامنئي حول ما تعتبره السلطات ضرورة التصدي

لندن - طهران، «الشرق الأوسط» أعلن محافظ طهران محسن منصورى «نهاية الاضطرابات»، فيما اتسع نطاق الإضرابات بموازاة استمرار الاحتجاجات لليوم الـ13 على التوالي في عدة مناطق إيرانية، وبسط تزايد الضغوط على المشاهير والصحافيين. وتجددت المسيرات المناهضة لنظام الحكم في عدة أحياء من العاصمة طهران، مساء الأربعاء، ونزلت حشود لبعض المناطق وسط أجواء أمنية مشددة، وتعالى صوت أبواق السيارات في شوارع العاصمة، وورد أهالي بعض المناطق هتافات من منازلهم للتنديد بالمرشد الإيراني علي خامنئي.

وأظهرت تسجيلات فيديو تنوولت على شبكتي «تويتر» و«تليغرام» ترديد شعار «الموت للديكتاتور»، و«هذا عام دم سيسقط خامنئي»، و«المرأة، الحرية، الحياة» الذي تحول إلى شعار رئيسي في الاحتجاجات التي اندلعت إثر غضب شعبي في أعقاب وفاة الشابة الكردية مهسا أميني.

وتظهر تسجيلات الفيديو وتقارير صحافية ومنظمات حقوقية أن احتجاجات واسعة النطاق استمرت في مدن مختلفة، لكن نشاطاً قالوا إن القيود المفروضة على الإنترنت تجعل من الصعب على نحو متزايد إرسال لقطات فيديو. وأغلق تجار مدينة أصفهان أمس محلاتهم لتلبية لنداء الناشطين السياسيين، لتتوسع بعد ذلك الإضرابات التي بدأت في محافظتي كرمانشاه وكردستان، وشملت مدناً كردية في محافظي آذربيجان الغربية وإيلام.

لكن محافظ طهران محسن منصورى قال، أمس، إن «الاضطرابات الأخيرة قد انتهت، وإن طهران في أمن كامل لعدة ليال متتالية». وفي إشارة ضمنية إلى

## صعقة تخطف موثق «انتفاضة المرأة»

لكنه أجبر على حذفها لاحقاً». حصد عاشوري بجائزة «فوتبولوغز» لعام 2005، وجائزة «مراسلون بلا حدود» لعام 2006. وذكرت وكالة «إيلنا» المقربة من الأحزاب الإسلامية احتجاجية في العاصمة طهران. وقامت بتحديث مدونة الصور الخاصة بهم، مضيفة أن الصور التي التقطها المصور من شخصيات وأحداث سياسية واجتماعية، خلال العقد الأخير، ستبقى في ذاكرة الإيرانيين.

ونشر صحافيون، عبر «تويتر»، صوراً التقطها عاشوري في الاحتجاجات السابقة التي شهدتها إيران، بما في ذلك احتجاجات الموجة الخضراء التي امتدّت لثمانية أشهر في البلاد، بعد الانتخابات الرئاسية في 2009. ويحمل عاشوري في سجله إقامة معرضين للصور في لندن وكولونيا، ومعرضين في طهران.

لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت وسائل إعلام إيرانية وفاة مصور صحفي في منزله جراء «صدمة كهربائية»، بعد أيام من نشره صوراً لمسيرات احتجاجية في العاصمة طهران. وذكرت وكالة «إيسنا» الحكومية أن المصور أرش عاشوري نيا (42 عاماً) توفي إثر إصابته بصدمة كهربائية. وذكرت تقارير إن «جهود الأطباء لإنعاش قلبه فشلت». ونشرت قناة «بي بي سي» الفارسية صوراً حصرية التقطها عاشوري نيا من الاحتجاجات، مؤكدة أنها حصلت عليها منه قبل أيام. ونشر المصور حسين فاطمي صورة بعدسة عاشوري نيا، التقطت قبل أيام في أحد شوارع طهران. وكتب على «تويت»: «قبل أن يغادرنا أرش عاشوري نيا إلى الأبد، قام بتوثيق هذه الثورة،

والإنسان بشكل كامل (...). وإلى ضمان حرية التجمع السلمي وإنشاء الجمعيات والانضمام إليها وحرية الرأي والتعبير، خصوصاً على الإنترنت». وانتقدت منظمة العفو الدولية من جهتها «لممارسات العممة بلجوء القوى الأمنية بطريقة غير مشروعة إلى القوة والعنف الذي لا يرحم». وذكرت المنظمة غير الحكومية ومقرها في لندن، خصوصاً استخدام الرصاص الحي وكريات الحديد والرصاص واعتداءات جنسية على نساء مع «تعطيل متواصل ومتعمد للإنترنت والهواتف الجوال».

وسالست الأمانة العامة للمنظمة، أنيس كالامار: «قتل عشرات الأشخاص، بينهم أطفال، وجرح المئات».

## ألمانيا تطالب بعقوبات أوروبية ضد إيران لقمعها المحتجين

وأعربت باريس للتخني عن «إدانتها بأشدّ العبارات القمع العنيف الذي يمارسه الجهاز الأمني الإيراني ضدّ المظاهرات المستمرة في إيران منذ موت الشابة مهسا أميني بعدما أوقفتها «شرطة الأخلاق». وجاء في بيان لوزارة الخارجية الفرنسية أن «هذا القمع الوحشي أدى إلى مقتل عشرات المظاهرين والمظاهرات في الأيام الأخيرة»، مشيرة إلى أن فرنسا تبحح مع شركائها الأوروبيين في «الخيارات المتاحة للردّ على هذه الانتهاكات الجديدة لحقوق النساء ولحقوق الإنسان في إيران».

وإدعت الخارجية الفرنسية «إيران إلى وضع حدّ للقمع الوحشي، وإلى احترام تعهدها الدولية على صعيد حقوق

«الهرات والغاز المسيل للدموع ليست تعبيراً عن الحكم؛ إنها محض خوف يتم التعبير عنه عبر هذا العنف من جانب النظام الإيراني». ورات بيربوك أن «من يحكمون بواسطة العنف التخديري لا يخشون شيئاً أكثر من النساء اللاتي يسمعن أصواتهن معاً». وتابعت: «على السلطات الإيرانية أن تكف فوراً عن أعمالها الوحشية، ينبغي كشف حقيقة وفاة العديد من المظاهرين، وليس وفاة مهسا أميني فقط». واستدعت طهران القائم بالأعمال الفرنسي، مستنكرة «دخول» باريس في شؤون إيران الداخلية، بعدما أدانت فرنسا «القمع العنيف الذي يمارسه الجهاز الأمني الإيراني ضدّ المظاهرات» المستمرة في إيران منذ

باريس - برلين، «الشرق الأوسط» طالبت برلين، أمس، بفرض عقوبات من جانب الاتحاد الأوروبي على إيران بسبب استخدامها القوة ضد المظاهرين، وفي طهران؛ استدعت وزارة الخارجية الإيرانية السفير الفرنسي، متهمه باريس بالتدخل في شؤونها الداخلية إثر إدانتها «القمع العنيف الذي يمارسه الجهاز الأمني الإيراني ضدّ الحراك الاحتجاجي المستمر في إيران منذ وفاة الشابة مهسا أميني». وكتبت وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك، على «تويتر»: «دخول الاتحاد الأوروبي، أبداً ما في وسعي لفرض عقوبات على من يضربون النساء حتى الموت في إيران ويضربون المظاهرين باسم الدين». وعذت أن

## قطع الإنترنت في إيران يهدد بانهايار 400 ألف مهنة وبطالة مليون شخص

«وكالة الصحافة الفرنسية»، وأشارت منظمة «هيومن رايتس ووتش» إلى أنّ الوصول إلى الإنترنت «اضطرب بشكل كبير أو قطع بالكامل» في الأيام الأخيرة. وأضافت أن «تقاطع الإنترنت لا يزال يتسبب في تأخير إحصاء» القتلى في هذه الاحتجاجات من جهتها. لفتت منظمة «مراسلون بلا حدود» إلى أن «الحكومة تحظر خوادم (DNS) في البلاد التي يُعدّ تشغيلها الصحيح أمراً ضرورياً لضمان الاتصال بالشبكة العالمية، وكذلك بالعديد من المواقع وخوادم (VPN)».

خاطي، ومن جُزب الجُزب حلّت به الدائمة». وقالت مهسا علي مرداني الباحثة في الشأن الإيراني لدى جمعية «أرتيكل 19» المتخصصة في الدفاع عن حرية التعبير: «ليس هناك تعطيل للإنترنت (...). هي الخنق الشديد». وأشارت إلى أن «الاضطرابات قوية»، موضحة أن الانقطاعات عن الشبكة كانت أكثر حدة ابتداءً من نهاية فترة بعد الظهر حتى منتصف الليل، عندما تحدث غالبية الاحتجاجات، حسبما أوردت

«ستبقى القيود ما دامت تتسبب هذه المصائب بالأضرار». وطالبت الإيرانيين بعدم تنظيم أعمالهم وأنشطتهم التجارية «في بيئات الخاطئة... من المؤكد». ورفض جهرمي أذري في قناة على شبكة «تليغرام» الاتهامات الموجهة إليه بسبب قطع وتقييد الإنترنت عندما كان يتولى منصب وزير الاتصالات منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، واستمرت بين أسبوعين وشهر، بحسب حدة الاحتجاجات في المناطق.

وانتقد وزير الاتصالات السابق، محمد جواد أذري الصلقة التي تم التفاوض عليها». وأضاف عبسي بلجبه متهمكة، في تصريحات لموقع (فري بيكون): «لقد فاقضنا على مدى عام ونصف من خلال صديقنا الجيد والصديق روسيا وحصلنا على النتيجة نفسها التي توقعناها: إيران أرادت اتفاقاً أفضل من الاتفاق السابق، وإن لم نعطها هذا فلن يوافقوا على أي اتفاق. إنهم على مشارف الحصول على سلاح نووي ولا يريدون التراجع عن هذا».

باختصار، ما يقوله النائب الجمهوري هو أن فرص التوصل الصلقة التي تم التفاوض عليها». وأضاف عبسي بلجبه متهمكة، في تصريحات لموقع (فري بيكون): «لقد فاقضنا على مدى عام ونصف من خلال صديقنا الجيد والصديق روسيا وحصلنا على النتيجة نفسها التي توقعناها: إيران أرادت اتفاقاً أفضل من الاتفاق السابق، وإن لم نعطها هذا فلن يوافقوا على أي اتفاق. إنهم على مشارف الحصول على سلاح نووي ولا يريدون التراجع عن هذا».

للساعة الواحدة. ووضعت إيران قيوداً على منصات «إنستغرام» و«واتساب» و«البيكد إن» و«سكايب» و«غوغل بلاي» و«أبل ستور» و«اميكروسوفت»، بعد اندلاع الاحتجاجات الجارية. ولمح وزير الاتصالات الإيراني، عبسي زار بور، إلى احتمال عسب دائم لبرنامج التراسل «واتساب»، وشبكة «إنستغرام». وقال للصحافيين في هامش اجتماع الحكومة إن «بعض المنصات الأميركية تحولت إلى حاضنة لأعمال الشغب، ولهذا فرضنا قيوداً عليها». وأضاف:

«مليون شخص». ووصفت القرارات الحالية بـ«شفرة العقوبات الدخيلة». وفرغت السلطات قيوداً على الاتصال بالإنترنت في عدة محافظات، من دون قطع الشبكة تماماً، وفقاً لمرصد تنيلوكس لمراقبة الانقطاعات بالإنترنت على مواقع الفيديو وعلى مواقع التواصل الاجتماعي». ويقول «المركز» إن الأضرار الناجمة عن قطع الإنترنت تقدر بمليون ونصف مليون دولار

وقالت الهيئة، في بيان عبر حسابها على «إنستغرام»، إن «حجب شبكات التواصل الاجتماعي والمواجهة القاسية مع مستخدمي الإنترنت وعشرات القرارات المخالفة، لم تطل جذور التجارة الإلكترونية فحسب، إنما تسببت في موجة من الاستياء بين العاملين في الشركات والمؤسسات النشطة في مجال التكنولوجيا، ما تسبب في إضراب بعض من العاملين في هذه الشركات». وأضافت الهيئة في إيران أن «حجب (إنستغرام) يعرض 400 ألف مهنة لانهيار، ويهدد معاش

لندن، «الشرق الأوسط» حذرت «هيئة التجارة الإلكترونية»، في طهران، أمس (الخميس)، من انهيار جديد في سوق العمل، وانهيار 400 ألف مهنة، وفقدان مليون شخص لوظائفهم جراء قطع شبكة الإنترنت. واحتجت الهيئة على أوضاع شبكة الإنترنت والقيود المفروضة من السلطات على شبكات التواصل، إثر أحدث موجة احتجاجات تضرب البلاد منذ نحو أسبوعين.

## نواب أميركيون أكدوا أن المفاوضات مع طهران وصلت إلى طريق مسدود

## واشنطن تفرض عقوبات جديدة على مبيعات النفط الإيرانية

وتقول المصادر إن اتخاذ إدارة بايدن موقفاً حاسماً في هذا الملف يظهر دعماً واضحاً للمظاهرين الإيرانيين، خاصة إذا ما تراقق برفض لرفع العقوبات عن طهران التي من شأنها أن تؤدي إلى استئصالها لدعم الإرهاب داخل إيران وخارجها».

ويقول النائب الجمهوري داريل عبسي إن الإيرانيين «أرادوا إعفاءات من العقوبات المرتبطة بالإرهاب، وهذا أمر لن يوافق عليه الديمقراطيون ولا الجمهوريون».

اتخذت قراراً بالالتزام بالعودة إلى الاتفاق النووي». ويتهم بعض المشرعين الإدارة بتقديم تصريحات متناقضة في ملف المفاوضات، رغم وصولها إلى طريق مسدود وأفادت مصادر في الكونغرس للشرق الأوسط بوجود ضغوطات فعلية على البيت الأبيض من قبل ديمقراطيين وجمهوريين للإعلان عن توقف المفاوضات خاصة في ظل المسيرات الاحتجاجية التي تشهدها إيران احتجاجاً على وفاة مهسا أميني في ظروف غامضة أثناء احتجازها لدى الشرطة.

إلى اتفاق باتت معدومة، على حد قول المشرعين الذين حضروا الإحاطة المغلقة، وهو تصريح ليس بعيد عن تصريحات المحدث باسم وزارة الخارجية نيد برايس هذا الأسبوع عندما قال إن «مفاوضات مع إيران ليست في مكان صحي في الوقت الحالي»، لكنه أشار في الوقت نفسه إلى أن نية الإدارة لا تزال منع إيران من الحصول على سلاح نووي عبر المفاوضات، فقال: «لقد أوضحننا منذ البداية أن جهودنا تهدف إلى منع إيران من الحصول على سلاح نووي، لكننا لم نر أن الحكومة الإيرانية

عن مسؤولين في الإدارة الأميركية قولهم إن «المفاوضات وصلت إلى طريق مسدود»، وذلك خلال إحاطة مغلفة جمعتهم بالمشرعين في إطار إبلاغ الكونغرس عن آخر التطورات في ملف المفاوضات، وكتب النائب الجمهوري داريل عبسي تفاصيل جديدة عن الإحاطة التي عقدت منذ أسبوعين، قائلاً «لقد ظنوا قبل أسبوعين أنهم توصلوا إلى اتفاق، أما الآن فهم يعلمون أن ليس لديهم اتفاق، وهم محرجون بسبب ذلك لأنهم فاقضوا على كل قضية ممكنة وفي نهاية المطاف، لم ترد إيران

ويُتوقع أن تكون هذه العقوبات جزءاً من خطة أوسع لفرض نظام عقوبات على النظام الإيراني في الأسابيع المقبلة، في وقت تتصالح فيه فرص العودة إلى الاتفاق النووي. وتشمل العقوبات الأميركية قطاع النفط الإيراني والدول التي تتبادل النفط مع طهران، لكن بعض الدول كالصين تمكنت من التهرب من هذه العقوبات عبر إخفاء مصدر الواردات النفطية إليها إلى ذلك، استبعد مشروعون أميركيون أن يتم التوصل إلى اتفاق مع إيران بشأن برنامجها النووي، ونقل هؤلاء

بالتسريع في سياسة فرض العقوبات على مبيعات النفط الإيراني (ما دامت إيران مستمرة في تسريع برنامجها النووي وانتهاك الاتفاق). وأضاف البيان: «على كل الذين يسهلون هذه المبيعات غير القانونية التوقف فوراً إذا أرادوا تجنب العقوبات الأميركية». وأشار البيان إلى أن هذه العقوبات الاقتصادية يمكن أن تُرفع في حال عودة إيران إلى الاتفاق النووي. واستهدفت العقوبات عدداً من شركات الواجهة التي تتخذ الإمارات وهوونغ كونغ والهاند مقراً لها.

واشنطن، رفا أبتز فرضت واشنطن عقوبات جديدة على مبيعات النفط الإيراني، وتستهدف العقوبات الكيانات والشركات في جنوب وشرق آسيا التي تسهل الاتجار بالنفط مع إيران. وقال نائب مساعد وزير الخزانة لشؤون الإرهاب براين نلسون، «ما دامت إيران ترفض العودة المتبادلة إلى الالتزام بالاتفاق النووي فإن الولايات المتحدة ستستمر بفرض عقوباتها على مبيعات النفط الإيراني». وتعدت وزارة الخزانة

فرضت واشنطن عقوبات جديدة على مبيعات النفط الإيراني، وتستهدف العقوبات الكيانات والشركات في جنوب وشرق آسيا التي تسهل الاتجار بالنفط مع إيران. وقال نائب مساعد وزير الخزانة لشؤون الإرهاب براين نلسون، «ما دامت إيران ترفض العودة المتبادلة إلى الالتزام بالاتفاق النووي فإن الولايات المتحدة ستستمر بفرض عقوباتها على مبيعات النفط الإيراني». وتعدت وزارة الخزانة

«حزب الله» وحلفاؤه صوتوا بالورقة البيضاء في أول جلسة لانتخاب رئيس للجمهورية

تشتت المعارضة اللبنانية يحرمها من كسب أكثرية الأصوات



النائبان ميشال معوض (يسار) وسامي الجميل لدى وصولهما إلى البرلمان أمس (د.ب.أ)



الرئيس نبيه بري يذلي بصوته في جلسة الانتخاب أمس (إ.ب.أ)

لعدم قدرة أكثريةهم على توحيد موقفهم

ميشال معوض وسليم إده و«لبنان» يستحوذون على أصوات النواب السنة

قرر الاستمرار في خوض المعركة الرئاسية، وهذا ما يشكل إجحافاً للفقير ومن معها؛ لأنها تغرد خارج السرب، ولم يعد من الجائز اتخاذ القرارات بالإجماع، وكان قد سبق للتكتل أن طرح في خلوته الأخيرة مسألة التصويت عليها في حال تعذر التوافق.

وبالنسبة إلى النواب السنة، فيبدو أنهم لا يزالون في حالة ضياع، بخلاف النواب المنتمين إلى الطوائف الأخرى، ليس لأن محور الممانعة حصة في التمثيل السنّي تتراوح بين 7 و9 نواب، وإنما لعدم قدرة الأكثرية على توحيد موقفها، وتتعاظم غالباً برده فعل حيال القضايا المطروحة، ليس بسبب غياب التنسيق فحسب، وإنما لوجود رؤوس نيابية حامية تدخل في سباق لوراثة المرشحات السنّيّة الغائبة عن البرلمان.

وفي المقابل، فإنّ الخنائي الشيعي وحلفاءه اتخذوا قرارهم بالاقتراع بورقة بيضاء في مواجهة الاكثريات المعارضة الداعمة لترشّح معوض، مع أنّ الأخير افتقد تأييد الاكثريات الساحقة من النواب السنة، بدءاً بالعدد الأكبر من نواب الشمال، ومروراً ببيروت، وانتهاءً بالبقيع وصيدا باقتراع اسامة سعد وعبد الرحمن البرزّي بورقة بيضاء.

ولم يكن من خيار للثنائي الشيعي وحلفاءه سوى الاقتراع بورقة بيضاء في محاولة للهروب إلى الاسام لصراف الأناظر عن عدم قدرتهم على توحيد موقفهم لخوض المنافسة بمرشح واحد؛ أي سليمان فرنجية الذي يُعد المرشح الأقوى؛ لأنّ رئيس «التيار الوطني الحر»، جبران باسيل بقف له بالمرصاد رافضاً دعمه، ومن ثمّ توخى من خطوته هذه تاجيل انتخاب السياسي بين حليفه اللاديين لرئيس «حزب الله» يقوم بمحاولة جديدة لرب الأصوات، وهذا ما ينسحب أيضاً على الاكثريات المعارضة التي باتت أمام مهمة صعبة تتخطى منها المباشرة بتوحيد صفوفها بفتح حوار مع «قوى التغيير». وأخر مع النواب السنة، وتحديدًا الذين اقترحوا بيارق أدرجوا فيها اسم لبنان.

لذلك فإن دعوة النواب لجلسة انتخاب ثانية دونها صعوبات ما لم تتامن الشروط التي وضعتها بري لتحديد موعد جديد للجلسة، مما يعني أنّ إمكانية تعويم حكومة تصريف الأعمال تبقى الأقرب في المدى المنظور، وهذا ما يعول عليه «حزب الله» الذي يتفهم، كما يقول مصدر وزاري في الشرق الأوسط، موقف الرئيس نجيب ميقاتي، ولا يؤيد شروط حليفه عون الذي يتبنى وجهة نظر باسيل الذي يطالب بإقصاء عدد من الوزراء المحسوبين على فرقة السياسي ممن يتهمهم بالتخلي عنه والانحياز لميقاتي.

واكد المصدر الوزاري أنّ ميقاتي باق على موقفه ولن يخضع للابتزاز والتهويل، خصوصاً بعدما فوجئ بشروط جديدة لعون بخلاف ما اتفق معه قبل توجيهه إلى نيويورك، وقال إنه لن يتراجع، فيما رأى مصدر سياسي أنّ «حزب الله» يصرّ على تشكيل الحكومة لإدارة الشغور الرئاسي لسببين: الأول يمكن في عدم استعداده للقاءه على رئيس توافقي، والثاني يعود إلى تقديره أنّ ميزان القوى في البرلمان لن يسمع له بالحيء برئيس شيعي لكونه.

ويبقى السؤال: إلى متى سيتم ترشّح نواب السنة؟ وهو ما يجعل التأثير السنّي باقياً على الرغم من أنه مكون أساسي في تركيبة البلد ومعادلته السياسية، ويشغل موقع رئاسة الحكومة، وهذا ما تأكد في جلسة أمس وفي الجلسات السابقة للبرلمان المنتخب في 15 مايو (أيار) الماضي، وأن استمرار الوضع على حاله يفقده دوراً في إعادة تكوين السلطة السياسية مع انتخاب رئيس جديد ما زال يتعثر، وقد يدخل انتخابه في إجازة مديدة.

بيروت، محمد شقير

التزمت الكتل النيابية بتطبيق السيناريو الذي أعدته لنفسها لحضور جلسة الانتخاب الأولى المخصصة لانتخاب رئيس للجمهورية، والتي انتهت إلى تمديد الجلسات، بحيث يعود لرئيس المجلس النيابي نبيه بري تحديد موعد انعقاد دورة الانتخاب الثانية، مشترطاً لدعوته التوافق على الرئيس، لكن جلسة الانتخاب التي انتهت من دون إنجاز الاستحقاق الرئاسي قبل 32 يوماً من انتهاء الولاية الرئاسية لميشال عون، حملت مجموعة من الوقائع السياسية، أبرزها التأكيد على أنّ الشزمة ما زالت قائمة داخل النواب الشنّة الذين انقسموا على أنفسهم لغياب المايسترو القادر على جمع العدد الأكبر منهم في كتلة نيابية واحدة، بعد عزوف المرشحات السياسية عن خوض الانتخابات

وفي هذا السياق، علمت «الشرق الأوسط» أنّ 26 نائباً ينتمون إلى الطائفة السنّيّة شاركوا في دورة الانتخاب الأولى، وغاب عنها عضو كتل «قوى التغيير» إبراهيم منيمنة، لإضطراره إلى ملازمة منزله بسبب إصابته بـ«كورونا»، وكان لافتاً أنّ العدد الأكبر منهم اقترح بورقة كتبت عليها اسم لبنان، فيما توزع الآخرون إلى عدة مجموعات واقترحوا بورقة بيضاء، تضامناً مع الكتلة الشيعي، باستثناء أشرف ريفي، وبلال عبد الله، وبلال حشيمي الذين صوتوا للمرشح ميشال معوض، في مقابل اقتراع حليلة القعقور، ووضّاح الصادق، وياسين ياسين، ورامي فتح، لمنافسه سليم ميشال إده.

وشكّل اقتراع النواب الأعضاء في كتل «قوى التغيير»، لإذه مفاجأة لم تكن متوقّعة؛ إذ صوتوا له بدلاً من مرشحاته النائب السابق صلاح إدوار حنين، لتفادي الانقسام حول ترشّحه بين فريق بصر على تأييده، وآخر لا يحبّذ دعمه، بذريعة أنه ينتمي إلى المنظومة السياسية.

ولفت مصدر مقرب من «قوى التغيير» إلى أنّ 9 نواب من أعضائه أصروا على ترشيح حنين في مقابل معارضة اثنين، هما فراس حمدان وحليمة القعقور، واشترطوا منيمنة وزميلته سننّيا زرازيير ضرورة توحيد الموقف، وأنه لا اعتراض لديهما على تأييد حنين، بشرط التوافق على ترشيحه، على الرغم من أنّ منيمنة كان أول من رشّحه، وقال إنّ إجماع 11 نائباً على تأييد إده باقتراع من لمحم خلف، باستثناء منيمنة الذي لم يحضر الجلسة، وزميلته نجاة صليبا عون التي اعتذرت عن عدم الحضور، جاء في إطار السعي لتوحيد الموقف لئلا يؤدي التباين إلى تهديد وحدة كتل «قوى التغيير». وكشف المصدر نفسه عن أنّ اسم إده كان في عداد الألقاب المرشحة للرئاسة التي أعدها التكتل، إلى جانب حنين والوزيرين السابقين زياد بارود وناصر حكي، والسفير السابق ناجي بوعاصي، وكريم اميل البيطار، وإن كانت الأولوية جاءت لصالح حنين؛ لأنّ ترشيحه يشكّل إجحافاً للحزب التقدمي الاشتراكي و«اللواء الديمقراطي»، لكونه كان قد انتخب نائباً بترشّحه على اللائحة المدعومة من وليد جنبلاط.

ورأى أنّ التراجع عن دعم ترشّح حنين لم يكن مبرراً، وإنما يعود السبب إلى الحفاظ على وحدة التكتل في ضوء إصرار القعقور ومن معها على اختيار مرشح للرئاسة من خارج الاصطفافات السياسية، وقال إنّ التكتل يبقّى الآن أمام تحدٍّ لتأكيد تماسكه في دورة الانتخاب الثانية، خصوصاً أنّ أكثرية تميل إلى تبني ترشيح معوض في حال

في المقابل؛ ردت مصادر «القوات اللبنانية» على قوى «التغيير»، مشددة على أنّ «ما يعيننا في هذه المرحلة أنّ أكثرية مكونات المعارضة صوتت لمصلحة المرشح الرئاسي ميشال معوض، وانطلاقاً من مبدأ الديمقراطية سيفتح الباب للتساؤل والتواصل مع كل هذه المكونات مجدداً للتأكيد على أنّ أكثرية تريد هذا التوجه، وبالتالي يجب أن ينضم كل الفرقاء المعارضين كما المستقلين لهذا الخيار السيادي الإصلاحي؛ لأنه يشكل مصلحة من أجل وحدة المعارضة».

وأضافت المصادر في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «في نهاية المطاف؛ ميشال معوض هو نجل الرئيس رينيه معوض الذي تم اغتياله للانقلاب على الطائف»، وبالتالي؛ فإنّ انتخاب ميشال معوض سيشكل تصحيحاً لهذا الانقلاب الذي بدأ مع اغتيال والده... أضاف أنه يمثل الحد السياسي والإصلاحي المطلوب».

«الله» وحلفائه أي مواجهة داخلية بين مكوناته، فإن قرار قوى المعارضة التصويت كل في اتجاه ترك ذوباً في العلاقة بين مكوناتها، واتهمت النائبة عن قوى «التغيير» بولا يعقوبيان باقي قوى المعارضة بـ«الانقلاب على التفاهم الذي كنا نعمل عليه»، متسائلة في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «هل هناك شخصية سيادية أكثر من صلاح حنين؟ لماذا لا يريدون أن يذهبوا إلى حل معقول مقبول وعادل؟».

وأضافت يعقوبيان: «انطلاقاً على كل التفاهمات، واشترطوا أن نسير بالمرشح الذي تفاهموا عليه والذي لا ينسجم مع مبادئنا التي تقول أمس هي أنّ «أي ترشيح جدي يتطلب توافقات لا أحد يمكنه بمفرده، لا ضمن ما يسمى «الفريق الواحد»، وهذه تسمية برائنا لم تعد دقيقة، ولا ضمن الفريقين».

وإذا كان خيار «الورقة البيضاء» جنب فريق «حزب

المردة» سليمان فرنجية، وبين مرشحها 65 صوتاً مقابل 63 ورقة بيضاء وضعها نواب «الثنائي الشيعي» المتمثل في حركة «أمل» و«حزب الله» إضافة لكتل «لبنان القوي» الذي يرأسه النائب جبران باسيل، وبشكل يمكن الحديث عن تضعيف قوى المعارضة، مما أدى لانقسام أصواتها مقابل توحيد «حزب الله» وحلفائه خلف الورقة البيضاء، فإن كان في الحالتين لم ينجح أي منهما في فرض المرشح الرئاسي الذي يفضل، الخيار الموحد لـ«الثنائي الشيعي» والنواب المقربين منه كما نواب كتل «لبنان القوي» لا يعني أنّ هذا الفريق يمتلك هو الآخر رؤية واحدة للتعامل مع هذا الاستحقاق؛ ولأننا كنا نفاهموا على شخصية واحدة سعوا ليصالها ولو في دورة ثانية لو بقي النصاب مؤمناً. ولا يزال الانقسام هنا أيضاً سيد الموقف بين «الثنائي الشيعي» الذي يفضل انتخاب رئيس «تيار

لم تنجح كل الجهود والمساعى التي بذلتها قوى المعارضة؛ المتمثلة في حزب «القوات اللبنانية»، و«الحزب التقدمي الاشتراكي»، و«الكتائب»، و«قوى التغيير»، وعدد من النواب المستقلين، في إنجاز تفاهم على اسم موحد يقترعون لصالحه في جلسة انتخاب رئيس للجمهورية التي عقدت أمس الخميس، ما يمكنه من الفوز ولو في دورة ثانية بالاكثرية المطلقة في حال أمتد له باقي القوى النصاب المتمثل في حضور 86 نائباً. وانقسمت أصوات المعارضة بين 36 نائباً صوتوا لرئيس «حركة الاستقلال» النائب ميشال معوض، و11 أعطوا أصواتهم لرجل الأعمال سليم إده، نجل الوزير الراحل ميشال إده، و10 كتبوا «لبنان» على ورقة الاقتراع. ولو سبق الجلسة تفاهم على الاسم لفضّل انتخاب رئيس «تيار

بيروت، يولا أسطخ

سليم إده مرشح «التغيير» البعيد عن الاصطفافات السياسية

عدم ذكر اسمه».

وسليم إده، هو ابن السياسي والوزير السابق ميشال إده، لكنه لم يحضر الجلسة السابقة بالوراثة التي أعدها التكتل، إلى جانب حنين والوزيرين السابقين زياد بارود وناصر حكي، والسفير السابق ناجي بوعاصي، وكريم اميل البيطار، وإن كانت الأولوية جاءت لصالح حنين؛ لأنّ ترشيحه يشكّل إجحافاً للحزب التقدمي الاشتراكي و«اللواء الديمقراطي»، لكونه كان قد انتخب نائباً بترشّحه على اللائحة المدعومة من وليد جنبلاط.

رئيس للجمهورية وفق المعايير التي وضعوها، قال النائب في «كتلة التغيير» مارك ضو، في حديث تلفزيوني: «اخترنا ألا نترشح كما اخترين (حزب الله وحلفاؤه) بالورقة البيضاء وقررنا أن نبدأ باسم إده الذي لن يكون الاسم النهائي بالنسبة إلينا لأننا بحاجة إلى أن نستمر بالتواصل مع القوى النائية لإصالح التوافق في المجال، كان لافتاً ما أعلن عنه النائب غسان سكاف، لجهة قوله أمس: «علمت أنّ سليم إده غير مهتم بقولي الرئاسة وطلب مسترون في مبادرتهم لاختيار

العروبية وعلاقته الدولية بعيداً عن الاصطفافات السياسية وعن الذين يطمحون لتقاسم السلطة، وهي المعايير التي وضعها نواب التغيير للرئيس المقبل ليشكل صورة المستقبل بالنسبة إلى اللبنانيين والأجيال القادمة»، مشيراً إلى أنّ «ترشيح إده هو رسالة للافرقاء الآخرين لناحية مستوى التيارات التي يطرحها التغييرين وما يجب أن تكون عليه خيارات الآخرين».

وفيما تردّد أنّ إده لم يبد اهتماماً بقولي رئاسة الجمهورية، كشف النائب في «كتلة التغيير» محمد خلف لـ«الشرق الأوسط» أنهم تواصلوا معه قبل طرح اسمه وهو لم يمانع، مؤكداً أنه ترشيحه «أكثر من جدي»، متحدثاً عن نجاحاته العملية والفكرية وعطاءاته بالنسبة إلى لبنان وهو الذي يملك شركة يعمل فيها أكثر من 700 شخص والأهم أنه نظيف الكف. وشدد خلف على أنّ إده الذي يعيش بين لبنان وفرنسا، «معروف بمواقفه

بروفایل

بيروت، الشرق الأوسط

من خارج التوقعات برز اسم سليم إده مرشحاً لرئاسة الجمهورية في جلسة انتخاب الرئيس أمس، من «نواب التغيير» الذين اقترحوا له با 11 صوتاً مع غياب كل من نجاة عون لوجودها خارج لبنان وإبراهيم منيمنة بسبب إصابته بـ«كورونا».

العناصر الأمنية غير مؤهلة للتعاطي مع عدد كبير منهم فرار السجناء في لبنان تحول إلى ظاهرة عادية... أسبابها قضائية وسياسية



سجناء في باحة سجن رومية (أ.ب)

أولاد عدد من القضاة مهددون بالحرمان من التعليم على أبواب العام الدراسي؟»، مؤكداً أنّ «الدولة تتحمل أولاً وأخيراً تبعات ما يحصل في السجون، وليس الأجهزة القضائية والأمنية». وإذا كانت أزمة التطورات مفتوحة على تطورات مماثلة، فإن واقع السجون الكبرى يبدو أكثر خطورة، خصوصاً مع تراجع الأمل بإقرار قانون العفو العام الذي ينتظره السجناء، أو قانون تخفيض سنّة السجن (تحتسب في لبنان تسعة أشهر)، وقال مصدر متابع لملف السجون، إنّ «الآلاف السجناء يعولون على الوعد التي أطلقها وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال بسام الملوي، بتخفيض السنّة السجنيّة إلى سنّة أشهر بدلاً من تسعة».

وتخوّف المصدر من وصول مبادرة وزير الداخلية إلى «طريق مسدود»، وقال لـ«الشرق الأوسط»، إنّ الوزير الملوي «امتعض غضب السجناء في الفترة الأخيرة، عندما قدّم وعداً بتخفيض السنّة السجنيّة إلى سنّة أشهر، وبتمرير هذا القانون فور الانتهاء من إقرار قانون الموازنة العامة، إلا أنّ المؤشرات غير مشجعة، باعتبار أنّ البرلمان اللبناني بالكاد يستطيع تمرير الموازنة، وإعطاء الحكومة العينية الثقة إذا تشكلت خلال هذا الأسبوع، وبعدها سيتحوّل إلى هيئة نائبة لانتخاب رئيس للجمهورية».

من قوى الأمن، لبلوغهم السنّ القانونية العنصر يتقاعد في سنّ 48 سنة والرتب في سنّ 52 سنة، ومنذ عام 2014 لم يجر تطويق دورات جديدة، بسبب قانون وقف التطويق في الدولة. وما بين حالات الفجور الجماعية، برزت حالات فردية أيضاً، غير فرار سجناء من المؤسسات الصحية، كان آخرها هروب سجين من داخل المستشفى الحكومي في طرابلس، وآخر من مستشفى دار الحكمة في بعلبك. ولا تخفي الأوساط القضائية،

التوقيف والاحتجاز المؤقت الذي لا يتجاوز اليومين، تحوّل إلى سجون، كما أنّ العناصر الأمنية الموجودة داخل المخافر، هم عبارة عن عناصر إداريين غير مؤهلين للتعاطي مع عدد كبير من الموقوفين، عدا عن أنّ معظم النظارات في حاجة إلى أعمال صيانة»، وأكد المصدر لـ«الشرق الأوسط»: «أنّ فئة المصدر لا تتمثّل بالنقص الهائل في عدد العناصر الأمنية، بسبب إجمالية الآلاف منهم سنوياً على التقاعد، وفرار المئات من الخدمة بفعل الأزمة المالية والاقتصادية، وسجّل في الأسابيع الماضية العديد من حالات الفرار، بدأت بتهرب 32 موقوفاً من نظارة التوقيف في منطقة العدلية - المتحف، في السابع من أغسطس (آب) الماضي، تبعها فرار 10 موقوفين من سجن حسيبة صيدا (جنوب لبنان)، في 14 سبتمبر (أيلول) الحالي، كانوا موقوفين بتهم مختلفة، منها السرقة والتجار بالمخدرات، ثمّ 6 موقوفين، فرّوا في السادس من سبتمبر الحالي من سجن فصيحة الهدن (شمال لبنان)، وآخرها تمكّن 19 موقوفاً من الهرب من نظارة سراي جونبة، وينتمي الفارون إلى جنسيات لبنانية وسوريا وفلسطينية. تعددت الأسباب التي سهّلت على هؤلاء عودتهم إلى الحرية، رغم تمكّن الأجهزة من إعادة توقيف بعضهم، وعزّا مصدر أمني مطلع الأسباب إلى أنّ «نظارات

بيروت، يوسف دياب

تسارعت وتيرة فرار الموقوفين من النظارات ومراكز الاحتجاز الاحتياطي في لبنان، حتى تحوّل من ظاهرة غريبة إلى واقع اعتيادي ودايم، في وقت كان يشكّل فرار سجين في الماضي، فضيحة تستدعي استنفار الأجهزة الأمنية بكل قطاعاتها، ويعزو معنيون بالشأن الأمني تنامي هذه الظاهرة إلى أسباب سياسية وقضائية واجتماعية أكثر من التراخي الأمني «الموجود بقوة ولا أحد ينكره».

عون يأمل في استمرار جلسات البرلمان اللبناني حتى انتخاب رئيس

بيروت، الشرق الأوسط

عبر رئيس الجمهورية ميشال عون عن أملة في أنّ تتوالى الجلسات الانتخابية ضمن المهلة الدستورية وأنّ ينتخب النواب رئيساً يكمل مسيرة الإصلاح ومكافحة الفساد التي بدأت منذ سنون.

وأفادت رئاسة الجمهورية في بيان لها بـ«أنّ الرئيس عون تابع وقائع الجلسة الأولى لانتخاب رئيس جديد للجمهورية التي انعقدت في مجلس النواب، مبدياً ارتياحه لانطلاق مسار العملية الانتخابية في أجواء من الديمقراطية التي لطالما ميزت النظم اللبناني على مرّ السنوات، على الرغم من أنّ تناسل الأحداث خلال السنوات الماضية يحتم إجراء تقويم للداء السياسي العام في البلاد».

وأعرب الرئيس عون عن أملة في «أنّ تتوالى الجلسات الانتخابية ضمن المهلة الدستورية ليتمكن النواب من انتخاب رئيس جديد للجمهورية، يكمل مسيرة الإصلاح ومكافحة الفساد التي بدأت منذ ست سنوات، إضافة إلى مواجهة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يعاني منها المواطنون، بفعل الأخطاء التي ارتكبت منذ أكثر من 30 سنة وأوصلت البلاد إلى ما نحن عليه».

من جهة أخرى، نقل النائب السابق إميل رحمة عن عون الذي التقاه أمس، تكبده على «ضرورة تشكيل النيابي حكومة كاملة المواصفات الدستورية في أقرب وقت ممكن لتواكب التطورات الراهنة والمقبلة مع تسارع الاستحقاقات»، مشيراً كذلك إلى أنّ رئيس الجمهورية رأى «في انعقاد جلسة المجلس النيابي المخصصة لانتخاب رئيس جديد، وبصرف النظر عما أسفرت عنه من نتائج، خطوة على الطريق الصحيح في اتجاه إنجاز الاستحقاق الرئاسي ضمن المهلة الدستورية».

## حذر من تنامي نفوذ «داعش» في سوريا

## مشروع في الكونغرس لإغلاق «مخيم الهول» وأمثاله

نهاية عام 2025، وتعزيز منصبه ليصبح كبير المنسقين وتوسيع مهمته لتشمل كل قاطني المخيمات وليس العناصر التابعين لـ«داعش» فحسب.

- تطوير استراتيجية بين الوكالات لمعالجة أزمة المخيمات، خصوصاً فيما يتعلق بالتحديات الإنسانية والأمنية وجهود الترحيل والمحاكمة.

- وضع تقرير سنوي متكامل يعرض التقدم المرتبط بالإنشائية المطلوبة والسياسة المعتمدة.

هذا النوع سوف تحدّ من انتشار الطفر في المخيم وتؤمّن سلامة الولايات المتحدة من خلال العمل على منع تنظيم «داعش» من العودة وتعزيز وجوده.

هذا ويسعى مشروع القانون المطروح إلى فرض الخطوات التالية:

- تحديد سياسة الولايات المتحدة بترحيل ومحاكمة قاطني المخيمات «في حال صخ ذلك»، بهدف إغلاقها بأسرع وقت ممكن.

- تجديد مهمة المنسق الخاص لشؤون معتقلي «داعش» إلى

الجمهوري ليندسي غراهام، عن قلقه الشديد من «استعادة» (داعش) نفوذه في سوريا وتهديد الإرهاب المستمر في الشرق الأوسط». وأضاف غراهام: «لقد زرت مخيم الهول للاجئين هذا الصيف، ولسوء الحظ يمكنني أن أؤكد أن الوضع الميداني هناك يزداد خطورة».

وشدد غراهام على أهمية المشروع المطروح في معالجة التحديات المرتبطة «بالترحيل والمحاكمة ومن ثم إغلاق مخيم الهول»، مشيراً إلى أن خطوات من

مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية لقيادة جهودنا والعمل على إغلاق المخيمات والتطرق للآزمة الإنسانية والأمنية هناك وجمع الدعم الدولي الذي نحتاج إليه للتحقق من هزيمة (داعش) بشكل مستديم».

وأشارت شاهين إلى أن الكونغرس سبق وأقرّ تعيين منسق لشؤون معتقلي «داعش» في وزارة الخارجية، لكن صلاحية التعيين انتهت بنهاية العام الماضي، مشددة على ضرورة تجديده.

من ناحيته أعرب السيناتور

وذكر المرشحان حديثاً قائد القيادة الوسطى الجنرال مايكل كوريل، عن تداعيات الأزمة في المخيمات، عندما قال إنه في حال عدم معالجة المشكلات الموجودة فيها حالياً فسوف تنجم عنها كارثة إنسانية وأن الألاف المعتقلين يمثلون جيشاً «ناثماً» لـ«داعش».

تقول السيناتورة جين شاهين: «لا يمكننا تجاهل هذه الأزمة المتزايدة من دون المخاطرة بعودة أيديولوجية (داعش) المرجوة للكرهاية. إن مشروع القانون المطروح سيحرص على وجود

على هذه المخيمات، فإشارا إلى العملية التي نفذتها قوات سوريا نساء وأطفال تحت عمر الـ12 سنة، وبعضهم من عوائل تنظيم «داعش».

ويقول عرابيا المشروع شاهين والجمهوري ليندسي غراهام، إن «غبار الرعاية الطبية والمياه النظيفة والصرف الصحي يسهم في تفاقم الأزمة الإنسانية والأمنية في المخيمات».

وأعرب المرشحان عن تخوفهما من بسط تنظيم «داعش» سيطرته

واشنطن، رفا أوتر

طرح مشروعون ديمقراطيون وجمهوريون مشروع قانون يسعى لمعالجة أزمة المهجرين السوريين والحد من تنامي تنظيم «داعش» في سوريا.

ويهدف المشروع الذي قدّم تحت عنوان «قانون المعتقلين والمهجّرين السوريين»، إلى التطرق للأزمة الإنسانية والأمنية المتزايدة في مخيمات المعتقلين والمهجّرين في سوريا. ويخص بالذكر «مخيم الهول» شمال شرقي سوريا

طرح مشروعون ديمقراطيون وجمهوريون مشروع قانون يسعى لمعالجة أزمة المهجرين السوريين والحد من تنامي تنظيم «داعش» في سوريا.

ويهدف المشروع الذي قدّم تحت عنوان «قانون المعتقلين والمهجّرين السوريين»، إلى التطرق للأزمة الإنسانية والأمنية المتزايدة في مخيمات المعتقلين والمهجّرين في سوريا. ويخص بالذكر «مخيم الهول» شمال شرقي سوريا

## مشاورات موسعة للمعارضة السورية في واشنطن ونيويورك

وطلب وفد المعارضة بإنشاء آلية مستقلة للتحقيق العدالة والمساءلة المحاسبية، كما حذر من «خطورة استيلاء نظام الأسد على المساعدات الإنسانية ومشاريع التعافي المكسر»، مشدداً على ضرورة أن تشرف الأمم المتحدة على «التوزيع العادل لهذه المساعدات، كي يستفيد منها جميع السوريين في مختلف المناطق السورية».

كما التقى الوفد وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني والمبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط، سفين كومبان، ومديرة قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الفرنسية، والأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، والأمين العام المساعد للجامعة حسان زكي، والمدير العام للشؤون السياسية بقسم الشرق الأوسط وأفريقيا وأميركا اللاتينية في «الخارجية» الألمانية.

وكذلك اجتمع الوفد مع نائب المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة، فينيتشدار ميلز، وجرى البحث في «الضرورة الملحة للتخفيف الكامل» لقرار مجلس الأمن رقم 2254».

واكد ميلز على إيجاب بكل ما يلزم من ضغط لإجبار النظام على ذلك». وشدد الوفد على أن «ملفات إطلاق المعتقلين، ومحاسبة مرتكبي جرائم الحرب، وضمان إتباتي المساعدات للشعب السوري، يجب أن تكون على رأس أولويات المجمع الدولي».

بالإضافة إلى ممثل عن وزارة الدفاع (المتناغون)، للبحث في تطورات الملف السوري. وكان مقرراً أن يلتقي الوفد مديرة مكتب سوريا في مجلس الأمن القومي إميليا بارنز. ومن المقرر أن يختم الوفد زيارته الجمعة بلقاء مع «الجلسة الأطلسي»، وأقادات المعارضة السورية أيضاً بأن الوفد أجرى لقاءً موسعاً مع السفير التركي في واشنطن حسن مراد مرجان.

وكان وفد المعارضة قد التقى غوتيريش. وأفاد بيان للاتحاد بأن الاجتماع مع الأمين العام للأمم المتحدة، ركز على «أهمية تفعيل العملية السياسية وفتح كافة المسارات التي تضمنتها القرار 2254، وعدم السماح لنظام (الرئيس السوري) بشار الأسد، بالمحاولة وإعاقة المسار التفاوضي، إضافة إلى ضرورة تخطي الدور السلبى لروسيا». وأشار إلى أن المجتمعين بحثوا أيضاً في طرح بيدرسن «خطوة مقابل خطوة»، مؤكداً على ضرورة وضع رؤية واضحة لهذا الطرح، بما يتماشى مع القرارات الدولية الخاصة في الشأن السوري، والتي تهدف في جوهرها إلى تحقيق الانتقال السياسي الحقيقي في البلاد.

وكتب جاموس على «تويت» أنه جرى خلال الاجتماع مع غوتيريش، التأكيد على أن «بقاء الوضع الحالي وتحصيل القضية السورية تصبح إنسانية فقط» لن يساهم في إنهاء المسألة السورية ولن يوجد حلاً؛ وإنما يؤدي إلى مزيد من القهر والفرق في الجبار».

عقد وفد من المعارضة السورية، ضم رئيس الائتلاف الوطني، سالم المسلط وأعضاء الهيئة السياسية، اجتماعات في واشنطن، تلت اللقاءات التي عقدت على هامش الدورة السنوية الـ77 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وبرزها مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والمبعوث الأممي غير بيدرسن والفريق الخاص بالملف السوري، إلى جانب عدد من ممثلي الدول الغربية والشرق الأوسط.

وبالإضافة إلى المسلط، يضم الوفد رئيس هيئة التفاوض بدر جاموس، والرئيس المشترك للجنة الدستورية هادي البكرة، وعضو اللجنة فدوى الجبيلي، ورئيس الحكومة السورية المؤقتة عبد الرحمن مصطفي، وعدد من أعضاء الهيئة السياسية في الائتلاف.

وعقد الوفد لقاء مع المسؤولين في «الوكالة الأميركية للمخيمات الدولية» المعنية باستعادة الخدمات الأساسية والفرص الاقتصادية والحكومة الشاملة. وتطرق البحث إلى البيات وصول الدعم الأميركي إلى المحتاجين في سوريا وضمان إرساء الاستقرار في مناطق شمال غربي سوريا.

وعقد الوفد اجتماعاً آخر مع مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط، باربرا ليف، ومسؤول الملف السوري في وزارة الخارجية إيثان غولدرتشت،

تعتبرها انقرة امتداداً للعمال الكردستاني المصنف منظمة إرهابية) في سوريا، وواصل تهديده للامن القومي التركي»، معتبراً أن محاربة لارهاب لا تضمن فقط الامن القومي التركي، بل تضمن أيضاً السلام في المنطقة.

وعن نقل اللاجئين السوريين إلى المنطقة الآمنة في شمال سوريا، قال إن الهدف في المرحلة الأولى هو بناء 100 الف مسكن في الطوب، في إربل، ثم زيادتها إلى 250 ألفاً في المرحلة الثانية، مشيراً إلى أن تمويل هذه المنازل يتولاها تركيا ومنظمات غير حكومية، دون تمويل دولي.

وأضاف، أن اللاجئين في تركيا بدأوا الانتقال ببطء إلى هذه المنازل المجهزة بالبنية التحتية والخدمات الأساسية والطاقة الشمسية، لافتاً إلى أن تركيا ستواصل معاملتها الإنسانية للاجئين على عكس اليونان التي اتهمها بإغراق اللاجئين في بحر إيجه.

في سياق متصل، كشفت المخابرات التركية توقيف 3 من عناصر الوحدات الكردية، يحملون الجنسية التركية، في عملية أمنية في شمال سوريا.

ونقلت وكالة «الاناضول»، الخميس، عن مصادر أمنية، أن العناصر الثلاثة كانوا يخطون للانتقال إلى جبال الأمانوس في جنوب تركيا، عبر تل رفعت وعزاز في شمال سوريا، ثم ولاية كيليس التركية الحاذية للحدود السورية.

وقالت المصادر إن تنظيم حزب العمال الكردستاني الانفصالي أوكل إلى الإرهابيين الموقوفين، مهمة تنفيذ عمل إرهابي يستهدف قوات الأمن داخل تركيا، وضبطت فرق المخابرات أسلحة وتجهيزات مع الإرهابيين».

## إردوغان: اتصالات المخابرات التركية مع دمشق ستحدد «خريطة طريق العلاقات»



قافلة مساعدات إنسانية دولية لحافظة إربل في 17 سبتمبر 2022 (أ.ف.ب)

ومشرق، لكنهما حسمتا الجدل المتصاعد بشأن احتمال الإقدام على مثل هذه الخطوات، ونفتا وجود اتصالات على المستوى الدبلوماسي أو عقد لقاءات بين وزيرى الخارجية قريبا لبحث تطبيع العلاقات.

وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالن، الأسبوع الماضي، إنه لا توجد حالياً أي خطط لإجراء اتصالات على المستوى السياسي أو الدبلوماسي أجهزة المخابرات في البلدين تجري الاتصالات بينهما. وأضاف كالن، أن موقف تركيا من النظام السوري واضح، وهي تتمسك بأن تستمر عملية استنادة وإعمال اللجنة الدستورية.

من جانبه، قال وزير الخارجية السوري، فيصل المقداد، لوكالة

«سبوتنيك» الروسية، إنه لا توجد اتصالات على مستوى وزارتي الخارجية بين البلدين، وإن بلاده ترى مساراً أستانة هو المسار الحي الوحيد حالياً للحل السياسي.

من ناحية أخرى، جدد أردوغان تهديده بشأن عملية عسكرية تركية في شمال سوريا، سبق أن أعلن عنها في مايو (أيار) الماضي، قائلاً، إنها ستشمل مواقع «قسد» في منبج وتل رفعت، لكن الحديث عنها تراجع بعد الرفض الذي أظهرته الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي وإيران لأي تحرر عسكري تركي في شمال سوريا.

غير أن أردوغان كرر خلال المقابلة التلفزيونية للترويج بالعملية قائلاً «يمكننا أن نأتي ذات ليلة».

وشدد على ضرورة انسحاب «قسد» لمسافة 30 كيلومتراً جنوب الحدود التركية، بحسب التفاهات

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن اتصالات بلاده مع النظام السوري تقتصر حالياً على جهات المخابرات، وأنه بناءً على نتائج هذه الاتصالات ستحدد تركيا خريطة الطريق بشأن علاقاتها بدمشق.

في الوقت ذاته، كرر أردوغان التلويح بعملية عسكرية في شمال سوريا، مطالباً روسيا والولايات المتحدة بتنفيذ التفاهات الموعدة مع بلاده عام 2019 بشأن إبعاد وحدات حماية الشعب الكردية، أكبر مكونات قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، مسافة 30 كيلومتراً عن الحدود التركية مع سوريا.

وقال أردوغان، في مقابلة تلفزيونية ليل الأربعاء - الخميس، إن جهاز المخابرات التركي يجري محادثات مع دمشق، وإن تركيا تحدد خريطة طريقها وفقاً لنتائج هذه المحادثات.

وأفادت تقارير تركية وغربية، مؤخراً، بأن رئيس جهاز المخابرات التركي هاكان فيدان عقد اجتماعات مع رئيس مكتب الأمن الوطني السوري على ملوك في دمشق، خلال الأسابيع الماضية، بعد لقاءات سابقة بينهما في موسكو وطهران.

ونكرت قريبة من الحكومة، أن الاجتماعات بحثت في الشروط التي يقدمها كل الجانبين، وكانت بمثابة محاولة لوضع «خريطة طريق للعودة الآمنة للسوريين في تركيا إلى بلادهم»، كما تمت مناقشة القضايا ذات الأولوية للطرفين وهوامش المرونة والبنود الرئيسية لخريطة الطريق التي يجب اتباعها من الآن فصاعداً.

وتصاعد الحديث عن خطوات أوسع لتطبيع العلاقات بين أنقرة

أفقره: سعيد عبد الرزاق

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن اتصالات بلاده مع النظام السوري تقتصر حالياً على جهات المخابرات، وأنه بناءً على نتائج هذه الاتصالات ستحدد تركيا خريطة الطريق بشأن علاقاتها بدمشق.

في الوقت ذاته، كرر أردوغان التلويح بعملية عسكرية في شمال سوريا، مطالباً روسيا والولايات المتحدة بتنفيذ التفاهات الموعدة مع بلاده عام 2019 بشأن إبعاد وحدات حماية الشعب الكردية، أكبر مكونات قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، مسافة 30 كيلومتراً عن الحدود التركية مع سوريا.

وقال أردوغان، في مقابلة تلفزيونية ليل الأربعاء - الخميس، إن جهاز المخابرات التركي يجري محادثات مع دمشق، وإن تركيا تحدد خريطة طريقها وفقاً لنتائج هذه المحادثات.

وأفادت تقارير تركية وغربية، مؤخراً، بأن رئيس جهاز المخابرات التركي هاكان فيدان عقد اجتماعات مع رئيس مكتب الأمن الوطني السوري على ملوك في دمشق، خلال الأسابيع الماضية، بعد لقاءات سابقة بينهما في موسكو وطهران.

ونكرت قريبة من الحكومة، أن الاجتماعات بحثت في الشروط التي يقدمها كل الجانبين، وكانت بمثابة محاولة لوضع «خريطة طريق للعودة الآمنة للسوريين في تركيا إلى بلادهم»، كما تمت مناقشة القضايا ذات الأولوية للطرفين وهوامش المرونة والبنود الرئيسية لخريطة الطريق التي يجب اتباعها من الآن فصاعداً.

وتصاعد الحديث عن خطوات أوسع لتطبيع العلاقات بين أنقرة

## «قسد» تضبط مستودع أسلحة لخلايا تابعة لـ«داعش» تنشط شمال شرقي سوريا

أضرار مادية، في حين استهدف الهجوم الثاني في 27 من الشهر، سفيرة عسكرية تابعة للقوات على مفرق قرية تل جمال بريف المالكية (ديريك) على الحدود السورية التركية، أودى بمقتل المسؤولة زينب محمد ويلمان شرو.

ونكر عبدي في تغريدة على حسابه بالتصريح ب«تويت»، أن الاستهدافات التركية ضد مناطق نفوذ قواته شمال شرقي سوريا وصلت إلى 59 ضربة أوقعت الكثير من الضحايا، «في منطقة كوباني والجزيرة (ما أدى لاستشهاد خيرة مقاتلتين وعشرات المدنيين من أطفال ونسوة»، معرباً عن تعازيه لعوائل الضحايا.

القوات «قسد»، أبلغت قيادة القوات الروسية بالخروقات التركية على مدار الأسبوع الحالي، بعد استهداف قيادات ومسؤولين، وأوضح أن الجانب الروسي «لم يقدم أجوبة مقنعة حيال الهجمات التركية المتكررة على المنطقة، وأنه في كل مرة يدعون بإيقافها لكنهم لا يفون بذلك الوعد».

لقوات «قسد» مظلوم عبدي، الدول الضامنة، إلى توضيح موقفها من الهجمات التركية بطائرات (درون)، بعد أن استهدف الهجوم الأول في 26 من شهر سبتمبر (أيلول)، مبنى الإدارة الذاتية في إقليم الغرات واقتصر الأمر على

أخرى خطورة تحركات التنظيم الإرهابي». في سياق آخر، ادانت منظمات نسوية عاملة في مناطق الإدارة الذاتية شرقي الغرات، الهجوم التركي الأخير ببطانة مسيطرة من 27 من الشهر الحالي، والذي أودى بمقتل المسؤولة الكردية زينب محمد، وكانت تشغل رئيسة مكتب شؤون العدل والإصلاح، مع يلمان شيرور شرو مسؤول السجون في إقليم الجزيرة، إحدى مقاطعات الإدارة بمحافظة الحسكة.

وطالبت أرزو تمو، الناطقة الرسمية لمنظمة «سارا المناهضة للعنف ضد المرأة»، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، عن المنظمات

الغور تحقيقات معرفة خطوط الإمداد ومسار إيصالها إلى تلك المنطقة، والمجموعات المتورطة في توصيل تلك الشحنات الكبيرة. مضافاً: «كان التنظيم الإرهابي يحاول استخدام تلك الأسلحة والذخيرة في هجوم محتمل على مخيم الهول وريف البلدة شرقي مدينة الحسكة».

وجاءت العملية الأمنية ضمن سلسلة حملات نفذتها «قسد» بالتنسيق مع ومشاركة قوات التحالف الدولي وبنود الجيش الأميركي، لتعقب وملاحقة الخلايا الموالية للتنظيم، تركزت في المثلث الصحراوي الذي يصل حتى الحدود العراقية شرقاً.

الضمان، بمحاسبة تركيا وفرض حظر جوي على مناطق الإدارة. بدورها؛ استعرت «منسقية المرأة» بالإدارة الذاتية، الهجمات المسبترت القاتلة، وإنشادت التحالف الدولي اتخاذ خطوات ملموسة «ضد هذه الجرائم وتوثيق هذه الأعمال البشعة بحق الإنسانية، كما تطالب بفرض حظر وإغلاق المجال الجوي أمام الغارات الجوية التركية»، حسب بيان.

في سياق متصل كشف مسؤول كردي بارز طلب عدم الإفصاح عن اسمه، أن مسؤولي الإدارة الذاتية والقيادة العامة

الضمان، بمحاسبة تركيا وفرض حظر جوي على مناطق الإدارة. بدورها؛ استعرت «منسقية المرأة» بالإدارة الذاتية، الهجمات المسبترت القاتلة، وإنشادت التحالف الدولي اتخاذ خطوات ملموسة «ضد هذه الجرائم وتوثيق هذه الأعمال البشعة بحق الإنسانية، كما تطالب بفرض حظر وإغلاق المجال الجوي أمام الغارات الجوية التركية»، حسب بيان.

في سياق متصل كشف مسؤول كردي بارز طلب عدم الإفصاح عن اسمه، أن مسؤولي الإدارة الذاتية والقيادة العامة

الضمان، بمحاسبة تركيا وفرض حظر جوي على مناطق الإدارة. بدورها؛ استعرت «منسقية المرأة» بالإدارة الذاتية، الهجمات المسبترت القاتلة، وإنشادت التحالف الدولي اتخاذ خطوات ملموسة «ضد هذه الجرائم وتوثيق هذه الأعمال البشعة بحق الإنسانية، كما تطالب بفرض حظر وإغلاق المجال الجوي أمام الغارات الجوية التركية»، حسب بيان.

في سياق متصل كشف مسؤول كردي بارز طلب عدم الإفصاح عن اسمه، أن مسؤولي الإدارة الذاتية والقيادة العامة

القاهري، وليد عبد الرحمن

ما بين القاهرة، وروما، والفاتيكان، وأبوظبي، ونور سلطان، وأخبار المنامة، تنكر اللقاءات بين بابا الفاتيكان فرنسيس، وشيخ الأزهر أحمد الطيب، لتعزز ثقافة الحوار والتعايش وتقاوم «الكرهاية». ودائماً ما تناقش لقاءات البابا والشيوخ قضايا «مجاوبة الأفكار (المتطرفة)، والتعاون من أجل الأخوة الإنسانية والسلام العالمي». ويؤكد الطيب وفرنسيس على أن «العودة لتعاليم الأديان هي السبيل لنجاة العالم من التشدد والانقسام».

وقال مصدر في منسبة الأزهر بالقاهرة إن «علاقة الأزهر

## فرنسيس والطيب يشاركان في «حوار الشرق والغرب» بالمنامة

## الفاتيكان والأزهر... لقاءات متكررة تعزز التعايش وتقاوم «الكرهاية»

المصرية حينها، فإن «القرار جاء تقديراً لذكرى يوم توقيع وثيقة (الأخوة الإنسانية والسلام العالمي والعيش المشترك) في أبو ظبي، وهي الوثيقة التي تمثل حدثاً تاريخياً يحمل رسالة سلام ومحبة وإخاء إلى العالم، وتحت الشعور على التسامح بالقيم البشرية ونبذ التعصب...». وتركت الوثيقة على عدد من النقاط المهمة، من أبرزها «التأكيد على أن الأديان لم تكن قط مثيرة للعنف وإراقة الدماء».

وحسب الممثل السامي للأمم المتحدة لتحالف الحضارات، ميغيل أنخيل موراتيوس، فإن «وثيقة (الأخوة الإنسانية) بما تمثله من رمزية دينية، ممثلة في الدكتور الطيب والبابا فرنسيس،

الطبيب وفرنسيس دعوة من العاهل الجبريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة لحضور الملتقى.

البابا فرنسيس أكد في وقت سابق أن «الأخوة الإنسانية تقودنا إلى الانفتاح على الجميع، وأن ننبين أننا كلنا إخوة، لننتشارك الحياة ونمد يد العون لبعضنا، ولنحب الآخرين ونتعرف عليهم». وأشار إلى أن «الأخوة هي الحل للقضاء على الحروب، وتدمير الشعوب، وحرمان الأطفال من الغذاء، و تراجع مستوى التعليم»، موضحاً أن «طريق الأخوة، طريق طويل وصعب؛ لكنه (قارب النجاة) للإنسانية جمعاء».

ويتفق معه الدكتور الطيب بقوله إن «طريق السلام والحوار طريق شاق وصعب؛ لكن السير

مع البابا فرنسيس (دينا وعرقاً وتاريخاً ووطنياً) ورغم أن آراء (متشدة) هنا وهناك حاولت أن تعرقل وما زالت -بل حرمت أحياناً- مجرد التقاء شيخ الأزهر وبابا الكنيسة الكاثوليكية؛ فإنهما حين اجتماعا، شعر كل منهما بأنه يعرف صاحبه منذ سنين عدة، ثم التقت القلوب على الجودة المتبادلة، وعلى الصداقة والإخلاص، وكان توفيق الله تعالى كبيراً في إتمام وثيقة (الأخوة الإنسانية)، تلك التي جاءت كأول ميثاق إنساني بين المسيحيين والمسلمين التي عترنا الحديث؛ لتتأكد النظرية التي يؤمن بها الأزهر دائماً، ويدعو إليها في كل مكان».

بدأت لقاءات الطبيب وفرنسيس في الفاتيكان مايو

مع البابا فرنسيس (دينا وعرقاً وتاريخاً ووطنياً) ورغم أن آراء (متشدة) هنا وهناك حاولت أن تعرقل وما زالت -بل حرمت أحياناً- مجرد التقاء شيخ الأزهر وبابا الكنيسة الكاثوليكية؛ فإنهما حين اجتماعا، شعر كل منهما بأنه يعرف صاحبه منذ سنين عدة، ثم التقت القلوب على الجودة المتبادلة، وعلى الصداقة والإخلاص، وكان توفيق الله تعالى كبيراً في إتمام وثيقة (الأخوة الإنسانية)، تلك التي جاءت كأول ميثاق إنساني بين المسيحيين والمسلمين التي عترنا الحديث؛ لتتأكد النظرية التي يؤمن بها الأزهر دائماً، ويدعو إليها في كل مكان».

بدأت لقاءات الطبيب وفرنسيس في الفاتيكان مايو

مع البابا فرنسيس (دينا وعرقاً وتاريخاً ووطنياً) ورغم أن آراء (متشدة) هنا وهناك حاولت أن تعرقل وما زالت -بل حرمت أحياناً- مجرد التقاء شيخ الأزهر وبابا الكنيسة الكاثوليكية؛ فإنهما حين اجتماعا، شعر كل منهما بأنه يعرف صاحبه منذ سنين عدة، ثم التقت القلوب على الجودة المتبادلة، وعلى الصداقة والإخلاص، وكان توفيق الله تعالى كبيراً في إتمام وثيقة (الأخوة الإنسانية)، تلك التي جاءت كأول ميثاق إنساني بين المسيحيين والمسلمين التي عترنا الحديث؛ لتتأكد النظرية التي يؤمن بها الأزهر دائماً، ويدعو إليها في كل مكان».

بدأت لقاءات الطبيب وفرنسيس في الفاتيكان مايو

مع البابا فرنسيس (دينا وعرقاً وتاريخاً ووطنياً) ورغم أن آراء (متشدة) هنا وهناك حاولت أن تعرقل وما زالت -بل حرمت أحياناً- مجرد التقاء شيخ الأزهر وبابا الكنيسة الكاثوليكية؛ فإنهما حين اجتماعا، شعر كل منهما بأنه يعرف صاحبه منذ سنين عدة، ثم التقت القلوب على الجودة المتبادلة، وعلى الصداقة والإخلاص، وكان توفيق الله تعالى كبيراً في إتمام وثيقة (الأخوة الإنسانية)، تلك التي جاءت كأول ميثاق إنساني بين المسيحيين والمسلمين التي عترنا الحديث؛ لتتأكد النظرية التي يؤمن بها الأزهر دائماً، ويدعو إليها في كل مكان».

بدأت لقاءات الطبيب وفرنسيس في الفاتيكان مايو

مع البابا فرنسيس (دينا وعرقاً وتاريخاً ووطنياً) ورغم أن آراء (متشدة) هنا وهناك حاولت أن تعرقل وما زالت -بل حرمت أحياناً- مجرد التقاء شيخ الأزهر وبابا الكنيسة الكاثوليكية؛ فإنهما حين اجتماعا، شعر كل منهما بأنه يعرف صاحبه منذ سنين عدة، ثم التقت القلوب على الجودة المتبادلة، وعلى الصداقة والإخلاص، وكان توفيق الله تعالى كبيراً في إتمام وثيقة (الأخوة الإنسانية)، تلك التي جاءت كأول ميثاق إنساني بين المسيحيين والمسلمين التي عترنا الحديث؛ لتتأكد النظرية التي يؤمن بها الأزهر دائماً، ويدعو إليها في كل مكان».

بدأت لقاءات الطبيب وفرنسيس في الفاتيكان مايو

مع البابا فرنسيس (دينا وعرقاً وتاريخاً ووطنياً) ورغم أن آراء (متشدة) هنا وهناك حاولت أن تعرقل وما زالت -بل حرمت أحياناً- مجرد التقاء شيخ الأزهر وبابا الكنيسة الكاثوليكية؛ فإنهما حين اجتماعا، شعر كل منهما بأنه يعرف صاحبه منذ سنين عدة، ثم التقت القلوب على الجودة المتبادلة، وعلى الصداقة والإخلاص، وكان توفيق الله تعالى كبيراً في إتمام وثيقة (الأخوة الإنسانية)، تلك التي جاءت كأول ميثاق إنساني بين المسيحيين والمسلمين التي عترنا الحديث؛ لتتأكد النظرية التي يؤمن بها الأزهر دائماً، ويدعو إليها في كل مكان».

بدأت لقاءات الطبيب وفرنسيس في الفاتيكان مايو



## أكثر من 100 ألف كيلومتر مربع... ثروات هائلة وأهمية استراتيجية وتاريخية قرار ضم أجزاء من أوكرانيا... على ماذا ستحصل روسيا؟



امرأة ترفع العلم الروسي على شرفة منزلها في لوانسك بعد إعلان نتائج الاستفتاء (أب)

العالم الروسي»، وتوضيح ذلك يكفي القول إنه مع بداية القرن الحالي كان تعداد الناقلين بالروسية من السكان يصل إلى 80 في المائة، بينما لا يزيد تعداد الذين تعود جذورهم القومية إلى روسيا على 40 في المائة. الأمر ذاته ينسحب على لوانسك إذ تشير إحصاءات إلى أن 70 في المائة من سكانها قالوا إن لغتهم الأساسية هي الروسية في حين لا يزيد عدد السكان من أصول روسية فيها على 40 في المائة. تبرز أهمية دونيتسك ولوانسك على الصعيد الاقتصادي بشكل خاص إذ تضم المنطقة أكبر مناجم الفحم الحجري والحديد والصلب في أوكرانيا، كما أن مدينة ماريوبول الاستراتيجية التي تعد من أهم موانئ التصدير في البلاد تقع ضمن الحدود الإدارية لدونيتسك. وعموما تشير إحصاءات ما قبل الحرب إلى أن نحو 70 في المائة من ثورات أوكرانيا تتركز في هذا الجزء من البلاد، فضلا عن أنها تعد عقدة مهمة لشبكة المواصلات البرية والبحرية التي تعبرها صادرات البلاد باتجاه البحر الأسود ومناطق الشرق الأوسط وغيرها.

نفس الوضع ينسحب على لوانسك التي تبلغ مساحتها وفقا للتقسيم الإداري الأوكراني 26,68 ألف كيلومتر مربع، وهي شغلت سابقا المركز العاشر على لائحة الحجم الجغرافي للمناطق والأقاليم الأوكرانية. وتضم لوانسك نحو 1,4 مليون نسمة وهذا الرقم أيضا لا يعكس تعداد السكان الأصلي قبل الحرب، وعموما تشير تقديرات سابقة إلى أن منطقتي دونيتسك ولوانسك تلك يقطن فيهما سابقا أكثر من خمسة ملايين نسمة. المفارقة في التوزيع الديموغرافي في المنطقتين تكمن في وجود فارق ملموس بين أبناء القومية الروسية فيهما بالمقارنة مع الناقلين بالروسية. وهذا أمر مهم على خلفية الإعلانات المتكررة عن «الدفاع عن

في جنوب سهل أوروبا الشرقية. وهما تحظيان حاليا باعتراف ثلاث دول أعضاء في الأمم المتحدة هي روسيا وسوريا وكوريا الشمالية، بالإضافة إلى كيانين انفصاليين تدعمهما موسكو هما أوستيا الجنوبية وأبخازيا. وترتبط «الجمهوريتين» حدود مشتركة طويلة، ويحد دونيتسك أيضا مناطق دنبروبيتروفسك وزابورجيا وخاركيف في أوكرانيا، ومنطقة روستوف في روسيا وهي تطل جنوبا على بحر آزوف. بينما تتصل لوانسك بحدود مع خاركيف في أوكرانيا، ومناطق بيلغورود وفورونيج وروستوف في روسيا، وليس لديها منفذ إلى البحر. وفقا للعدد المستور السذي وضعه الانفصاليون في دونيتسك تبلغ مساحة

عزز الأهمية الاستراتيجية للمناطق الأوكرانية المنتزعة، إذ لا يمكن الحديث عن ضمان أمن الحدود الغربية لأوكرانيا من دون توسع جغرافي يضمن بشكل كامل السيطرة على الممرات البحرية الجنوبية في حوض آزوف والبحر الأسود، وبما يؤمن أيضا إقامة رابط بري مستقر للأراضي الروسية مع شبه جزيرة القرم، التي وإن كانت في السابق عنوانا لاستعادة الأمجاد الماضية، فهي سرعان ما تحولت مع اندلاع الحرب الأوكرانية إلى خاصرة ضعيفة ورخوة يسهل الهجوم عليها واستهداف روسيا من خلالها.

لذلك كان التركيز منذ بداية الحرب الحالية على أهمية السيطرة المطلقة على منطقتي دونيتسك ولوانسك، وفرض سيطرة مماثلة على مدينة خيرسون التي تعد الرئة الأساسية التي تربط شبه الجزيرة ببقية مناطق البلاد عبر البر. مع ضمان أن تكون هذه المناطق ضمن الحدود الروسية تحصل موسكو على حزام جغرافي واسع النطاق يعزز مجالها الأمني حتى لو نجح الغرب في تعزيز حضور عسكري على الضفة الغربية لنهر دنيبر. لكن هذه الأبعاد التاريخية والجغرافية ليست وحدها وراء قرار الكرملين الخطير. وهنا يكفي الإلقاء نظرة سريعة على الأقاليم الأربعة بحجمها وثرواتها وطبيعتها الديموغرافية:

**دونييتسك ولوانسك**  
شكلت دونيتسك مع لوانسك المجاورة عقدة إطلاق الصراع الحالي بعدما شجعت موسكو فيهما تمردا مسلحا في العام 2014 لمعاينة السلطات الأوكرانية بعد المظاهرات التي أطاحت في المحصلة حليف روسيا ألكسندر يانوكويتش من السلطة. وتقع المنطقتان

مع توجه الأمور في روسيا نحو إعلان القرار الحاسم بضم أجزاء واسعة من أوكرانيا، تبرز أسئلة عدة حول أهمية هذه المناطق بالنسبة إلى الكرملين، ولماذا يحمل قرار إلحاقها بروسيا أبعادا تاريخية واستراتيجية لها أهمية خاصة بالنسبة إلى الكرملين. وقيل فحص المناطق الأربع التي شهدت استفتاءات أحاطت بها الكثير من التساؤلات والشكوك، يجب التوقف قليلا عند الأبعاد التاريخية والجغرافية التي جعلت منطقة دونباس ومحيطها محورا أساسيا للحرب الروسية في أوكرانيا.

إذ لا يخفى في الإشارات التاريخية للصراع القائم حاليا، أن الرئيس فلاديمير بوتين سعى بإصرار إلى استعادة أمجاد القيصرية، ويعد ضمه شبه جزيرة القرم في العام 2014 كرس مكانته التاريخية إلى جانب الإمبراطورة كاترين الثانية التي هزمت الإمبراطورية العثمانية في القرن الثامن عشر وسيطرت على القرم، والصراع الحالي حول الأجزاء الشرقية والجنوبية من أوكرانيا يستعيد مرحلة مهمة من تاريخ روسيا خلال عهد إرنست القيصرية بطرس الأكبر الذي يعد الباني الحقيقي للأمجاد الإمبراطورية الروسية، والذي خاض الجزء الأعظم من «حروب الشمال» ضد الإمبراطورية السويدية والقوى الغربية الأخرى على أراضي أوكرانيا الحالية، وشكلت معركة بولتافا التي هزم فيها الملك شارل الثاني عشر نقطة تحول أساسية في حروب لبناء دولة عظمى يهاهبها الجيران والخصوم. وبالتالي تلك تقع حاليا على تخوم زاباروجيا ولقعتها القديمة ما زالت قائمة حتى الآن، وتعد شاهدا على تقلبات الزمن في هذه المنطقة.

وهنا يبدو التقسيم الجغرافي واضحا لغير مصلحة موسكو إذ ينقسم سكان المقاطعة إلى 71 في المائة من الأوكرانيين وأقل بقليل من 24 في المائة من الروس.

تبلغ مساحة منطقة خيرسون 28,46 ألف كيلومتر مربع، (المركز السابع بين مناطق أوكرانيا). وفقا للإصلاح الإداري الإقليمي لأوكرانيا في 2015 - 2020 تم تقسيم المنطقة إلى خمس مناطق تسيطر روسيا حاليا على الجزء الأكبر منها. وفي أغسطس (آب) الماضي أعادت السلطات الأوكرانية والانضمام إلى روسيا. بلغ عدد سكان منطقة خيرسون، وفقا لآدائرة الإحصاء الحكومية في أوكرانيا، في فبراير أيضا أقل بقليل من مليون نسمة يعيش نحو ربعهم تقريبا حاليا في خيرسون.

تبلغ مساحة منطقة زاباروجيا 28,46 ألف كيلومتر مربع، (المركز السابع بين مناطق أوكرانيا). وفقا للإصلاح الإداري الإقليمي لأوكرانيا في 2015 - 2020 تم تقسيم المنطقة إلى خمس مناطق تسيطر روسيا حاليا على الجزء الأكبر منها. وفي أغسطس (آب) الماضي أعادت السلطات الأوكرانية والانضمام إلى روسيا. بلغ عدد سكان منطقة خيرسون، وفقا لآدائرة الإحصاء الحكومية في أوكرانيا، في فبراير أيضا أقل بقليل من مليون نسمة يعيش نحو ربعهم تقريبا حاليا في خيرسون.

تبلغ مساحة منطقة خيرسون 28,46 ألف كيلومتر مربع، (المركز السابع بين مناطق أوكرانيا). وفقا للإصلاح الإداري الإقليمي لأوكرانيا في 2015 - 2020 تم تقسيم المنطقة إلى خمس مناطق تسيطر روسيا حاليا على الجزء الأكبر منها. وفي أغسطس (آب) الماضي أعادت السلطات الأوكرانية والانضمام إلى روسيا. بلغ عدد سكان منطقة خيرسون، وفقا لآدائرة الإحصاء الحكومية في أوكرانيا، في فبراير أيضا أقل بقليل من مليون نسمة يعيش نحو ربعهم تقريبا حاليا في خيرسون.

تبلغ مساحة منطقة خيرسون 28,46 ألف كيلومتر مربع، (المركز السابع بين مناطق أوكرانيا). وفقا للإصلاح الإداري الإقليمي لأوكرانيا في 2015 - 2020 تم تقسيم المنطقة إلى خمس مناطق تسيطر روسيا حاليا على الجزء الأكبر منها. وفي أغسطس (آب) الماضي أعادت السلطات الأوكرانية والانضمام إلى روسيا. بلغ عدد سكان منطقة خيرسون، وفقا لآدائرة الإحصاء الحكومية في أوكرانيا، في فبراير أيضا أقل بقليل من مليون نسمة يعيش نحو ربعهم تقريبا حاليا في خيرسون.

تبلغ مساحة منطقة خيرسون 28,46 ألف كيلومتر مربع، (المركز السابع بين مناطق أوكرانيا). وفقا للإصلاح الإداري الإقليمي لأوكرانيا في 2015 - 2020 تم تقسيم المنطقة إلى خمس مناطق تسيطر روسيا حاليا على الجزء الأكبر منها. وفي أغسطس (آب) الماضي أعادت السلطات الأوكرانية والانضمام إلى روسيا. بلغ عدد سكان منطقة خيرسون، وفقا لآدائرة الإحصاء الحكومية في أوكرانيا، في فبراير أيضا أقل بقليل من مليون نسمة يعيش نحو ربعهم تقريبا حاليا في خيرسون.

## مراسم توقيع معاهدات انضمام «الأراضي المحررة» إلى روسيا تجرى اليوم

الاعلان عن قبول مناطقهم كـ«جزء من روسيا الاتحادية». وتم الإعلان، أمس (الخميس)، في موسكو، عن وصول زعماء الانفصاليين في دونيتسك ولوانسك وزابورجيا وخيرسون إلى موسكو لـ«إجراء بوتين استكمال الإجراءات القانونية لتصبح تلك المناطق جزءا لا يتجزأ من روسيا».

وبالإضافة إلى موضوع ضم المناطق الانفصالية، يُنتظر أن يتطرق بوتين في خطابه إلى ملاحم التحرك العسكري الروسي اللاحق في أوكرانيا، على خلفية تأكيد «الكرملين» أن المعارك «سوف تتواصل حتى تحرير كل أراضي دونيتسك على الأقل». أيضا من المنتظر أن يحسم بوتين الجدل حول الوضع الداخلي الروسي، على خلفية توقعات بتشديد

الروسية سوف يشهد مراسم التوقيع على معاهدات انضمام «الأراضي المحررة» إلى كيان الاتحاد الروسي. وكانت توقعات أشارت، في وقت سابق، إلى أن بوتين سوف يعلن القرار الحاسم بضم دونيتسك ولوانسك وزابورجيا وخيرسون إلى الأمانة، بحضور أعضاء الهيئة

الاشتراكية. لكن الجديد الذي حملته تأكيدات الناطق الرئاسي إشارته إلى أن اللقاء المنتظر سوف يشهد توقيع معاهدات الضم، ما يعني تعهد «الكرملين» تسريع وتيرة هذه العملية، التي كان ينبغي، وفقا للقوانين الروسية، أن تمر بإجراءات تشريعية يناقشها أولا مجلس الدوما ثم تنتقل للإقرار في مجلس الشيوخ، قبل أن تعرض على الرئيس لتوقيع

الروسية سوف يشهد مراسم التوقيع على معاهدات انضمام «الأراضي المحررة» إلى كيان الاتحاد الروسي. وكانت توقعات أشارت، في وقت سابق، إلى أن بوتين سوف يعلن القرار الحاسم بضم دونيتسك ولوانسك وزابورجيا وخيرسون إلى الأمانة، بحضور أعضاء الهيئة

الاشتراكية. لكن الجديد الذي حملته تأكيدات الناطق الرئاسي إشارته إلى أن اللقاء المنتظر سوف يشهد توقيع معاهدات الضم، ما يعني تعهد «الكرملين» تسريع وتيرة هذه العملية، التي كان ينبغي، وفقا للقوانين الروسية، أن تمر بإجراءات تشريعية يناقشها أولا مجلس الدوما ثم تنتقل للإقرار في مجلس الشيوخ، قبل أن تعرض على الرئيس لتوقيع

الاشتراكية. لكن الجديد الذي حملته تأكيدات الناطق الرئاسي إشارته إلى أن اللقاء المنتظر سوف يشهد توقيع معاهدات الضم، ما يعني تعهد «الكرملين» تسريع وتيرة هذه العملية، التي كان ينبغي، وفقا للقوانين الروسية، أن تمر بإجراءات تشريعية يناقشها أولا مجلس الدوما ثم تنتقل للإقرار في مجلس الشيوخ، قبل أن تعرض على الرئيس لتوقيع

## روسيا تتوقف عن إصدار جوازات سفر للأشخاص المشمولين بالتعبئة العسكرية

الاعلان عن قبول مناطقهم كـ«جزء من روسيا الاتحادية». وتم الإعلان، أمس (الخميس)، في موسكو، عن وصول زعماء الانفصاليين في دونيتسك ولوانسك وزابورجيا وخيرسون إلى موسكو لـ«إجراء بوتين استكمال الإجراءات القانونية لتصبح تلك المناطق جزءا لا يتجزأ من روسيا».

وبالإضافة إلى موضوع ضم المناطق الانفصالية، يُنتظر أن يتطرق بوتين في خطابه إلى ملاحم التحرك العسكري الروسي اللاحق في أوكرانيا، على خلفية تأكيد «الكرملين» أن المعارك «سوف تتواصل حتى تحرير كل أراضي دونيتسك على الأقل». أيضا من المنتظر أن يحسم بوتين الجدل حول الوضع الداخلي الروسي، على خلفية توقعات بتشديد

الروسية سوف يشهد مراسم التوقيع على معاهدات انضمام «الأراضي المحررة» إلى كيان الاتحاد الروسي. وكانت توقعات أشارت، في وقت سابق، إلى أن بوتين سوف يعلن القرار الحاسم بضم دونيتسك ولوانسك وزابورجيا وخيرسون إلى الأمانة، بحضور أعضاء الهيئة

الاشتراكية. لكن الجديد الذي حملته تأكيدات الناطق الرئاسي إشارته إلى أن اللقاء المنتظر سوف يشهد توقيع معاهدات الضم، ما يعني تعهد «الكرملين» تسريع وتيرة هذه العملية، التي كان ينبغي، وفقا للقوانين الروسية، أن تمر بإجراءات تشريعية يناقشها أولا مجلس الدوما ثم تنتقل للإقرار في مجلس الشيوخ، قبل أن تعرض على الرئيس لتوقيع

الروسية سوف يشهد مراسم التوقيع على معاهدات انضمام «الأراضي المحررة» إلى كيان الاتحاد الروسي. وكانت توقعات أشارت، في وقت سابق، إلى أن بوتين سوف يعلن القرار الحاسم بضم دونيتسك ولوانسك وزابورجيا وخيرسون إلى الأمانة، بحضور أعضاء الهيئة

الاشتراكية. لكن الجديد الذي حملته تأكيدات الناطق الرئاسي إشارته إلى أن اللقاء المنتظر سوف يشهد توقيع معاهدات الضم، ما يعني تعهد «الكرملين» تسريع وتيرة هذه العملية، التي كان ينبغي، وفقا للقوانين الروسية، أن تمر بإجراءات تشريعية يناقشها أولا مجلس الدوما ثم تنتقل للإقرار في مجلس الشيوخ، قبل أن تعرض على الرئيس لتوقيع

الاشتراكية. لكن الجديد الذي حملته تأكيدات الناطق الرئاسي إشارته إلى أن اللقاء المنتظر سوف يشهد توقيع معاهدات الضم، ما يعني تعهد «الكرملين» تسريع وتيرة هذه العملية، التي كان ينبغي، وفقا للقوانين الروسية، أن تمر بإجراءات تشريعية يناقشها أولا مجلس الدوما ثم تنتقل للإقرار في مجلس الشيوخ، قبل أن تعرض على الرئيس لتوقيع

## روسيا تتوقف عن إصدار جوازات سفر للأشخاص المشمولين بالتعبئة العسكرية

الاعلان عن قبول مناطقهم كـ«جزء من روسيا الاتحادية». وتم الإعلان، أمس (الخميس)، في موسكو، عن وصول زعماء الانفصاليين في دونيتسك ولوانسك وزابورجيا وخيرسون إلى موسكو لـ«إجراء بوتين استكمال الإجراءات القانونية لتصبح تلك المناطق جزءا لا يتجزأ من روسيا».

وبالإضافة إلى موضوع ضم المناطق الانفصالية، يُنتظر أن يتطرق بوتين في خطابه إلى ملاحم التحرك العسكري الروسي اللاحق في أوكرانيا، على خلفية تأكيد «الكرملين» أن المعارك «سوف تتواصل حتى تحرير كل أراضي دونيتسك على الأقل». أيضا من المنتظر أن يحسم بوتين الجدل حول الوضع الداخلي الروسي، على خلفية توقعات بتشديد

الروسية سوف يشهد مراسم التوقيع على معاهدات انضمام «الأراضي المحررة» إلى كيان الاتحاد الروسي. وكانت توقعات أشارت، في وقت سابق، إلى أن بوتين سوف يعلن القرار الحاسم بضم دونيتسك ولوانسك وزابورجيا وخيرسون إلى الأمانة، بحضور أعضاء الهيئة

الاشتراكية. لكن الجديد الذي حملته تأكيدات الناطق الرئاسي إشارته إلى أن اللقاء المنتظر سوف يشهد توقيع معاهدات الضم، ما يعني تعهد «الكرملين» تسريع وتيرة هذه العملية، التي كان ينبغي، وفقا للقوانين الروسية، أن تمر بإجراءات تشريعية يناقشها أولا مجلس الدوما ثم تنتقل للإقرار في مجلس الشيوخ، قبل أن تعرض على الرئيس لتوقيع

الروسية سوف يشهد مراسم التوقيع على معاهدات انضمام «الأراضي المحررة» إلى كيان الاتحاد الروسي. وكانت توقعات أشارت، في وقت سابق، إلى أن بوتين سوف يعلن القرار الحاسم بضم دونيتسك ولوانسك وزابورجيا وخيرسون إلى الأمانة، بحضور أعضاء الهيئة

الاشتراكية. لكن الجديد الذي حملته تأكيدات الناطق الرئاسي إشارته إلى أن اللقاء المنتظر سوف يشهد توقيع معاهدات الضم، ما يعني تعهد «الكرملين» تسريع وتيرة هذه العملية، التي كان ينبغي، وفقا للقوانين الروسية، أن تمر بإجراءات تشريعية يناقشها أولا مجلس الدوما ثم تنتقل للإقرار في مجلس الشيوخ، قبل أن تعرض على الرئيس لتوقيع

الاشتراكية. لكن الجديد الذي حملته تأكيدات الناطق الرئاسي إشارته إلى أن اللقاء المنتظر سوف يشهد توقيع معاهدات الضم، ما يعني تعهد «الكرملين» تسريع وتيرة هذه العملية، التي كان ينبغي، وفقا للقوانين الروسية، أن تمر بإجراءات تشريعية يناقشها أولا مجلس الدوما ثم تنتقل للإقرار في مجلس الشيوخ، قبل أن تعرض على الرئيس لتوقيع

الاعلان عن قبول مناطقهم كـ«جزء من روسيا الاتحادية». وتم الإعلان، أمس (الخميس)، في موسكو، عن وصول زعماء الانفصاليين في دونيتسك ولوانسك وزابورجيا وخيرسون إلى موسكو لـ«إجراء بوتين استكمال الإجراءات القانونية لتصبح تلك المناطق جزءا لا يتجزأ من روسيا».

وبالإضافة إلى موضوع ضم المناطق الانفصالية، يُنتظر أن يتطرق بوتين في خطابه إلى ملاحم التحرك العسكري الروسي اللاحق في أوكرانيا، على خلفية تأكيد «الكرملين» أن المعارك «سوف تتواصل حتى تحرير كل أراضي دونيتسك على الأقل». أيضا من المنتظر أن يحسم بوتين الجدل حول الوضع الداخلي الروسي، على خلفية توقعات بتشديد

الروسية سوف يشهد مراسم التوقيع على معاهدات انضمام «الأراضي المحررة» إلى كيان الاتحاد الروسي. وكانت توقعات أشارت، في وقت سابق، إلى أن بوتين سوف يعلن القرار الحاسم بضم دونيتسك ولوانسك وزابورجيا وخيرسون إلى الأمانة، بحضور أعضاء الهيئة

الاشتراكية. لكن الجديد الذي حملته تأكيدات الناطق الرئاسي إشارته إلى أن اللقاء المنتظر سوف يشهد توقيع معاهدات الضم، ما يعني تعهد «الكرملين» تسريع وتيرة هذه العملية، التي كان ينبغي، وفقا للقوانين الروسية، أن تمر بإجراءات تشريعية يناقشها أولا مجلس الدوما ثم تنتقل للإقرار في مجلس الشيوخ، قبل أن تعرض على الرئيس لتوقيع

الاشتراكية. لكن الجديد الذي حملته تأكيدات الناطق الرئاسي إشارته إلى أن اللقاء المنتظر سوف يشهد توقيع معاهدات الضم، ما يعني تعهد «الكرملين» تسريع وتيرة هذه العملية، التي كان ينبغي، وفقا للقوانين الروسية، أن تمر بإجراءات تشريعية يناقشها أولا مجلس الدوما ثم تنتقل للإقرار في مجلس الشيوخ، قبل أن تعرض على الرئيس لتوقيع

الاشتراكية. لكن الجديد الذي حملته تأكيدات الناطق الرئاسي إشارته إلى أن اللقاء المنتظر سوف يشهد توقيع معاهدات الضم، ما يعني تعهد «الكرملين» تسريع وتيرة هذه العملية، التي كان ينبغي، وفقا للقوانين الروسية، أن تمر بإجراءات تشريعية يناقشها أولا مجلس الدوما ثم تنتقل للإقرار في مجلس الشيوخ، قبل أن تعرض على الرئيس لتوقيع

## دول المنطقة ترسل قطعاً بحرية لمراقبة طرق منشآت الغاز والأسلاك البحرية للاتصالات

## المفوضية الأوروبية والناتو يشكلان خلية طوارئ لحماية المنشآت الاستراتيجية

بروكسل، شوقي الرئيس

بعد أن رصد خفر السواحل السويدي عطلاً رابعاً في أنبوب الغاز نورد ستريم 2 الذي يعبر بحر البلطيق داخل المنطقة الاقتصادية الخالصة التابعة للسويد، وبعد تنامي المخاوف من الأضرار الناجمة التي يمكن أن تنشأ عن تسرب الغاز جراء الانفجارات الأولى التي أرجحت معظم العوامل المعنية بأنها نتيجة عمل تخريبي، قررت المفوضية الأوروبية والحلف الأطلسي تشكيل خلية طوارئ لمعالجة ما وصفه بيان مشترك بين المنطقتين بأنها «مواطن ضعف في المنشآت الاستراتيجية الأوروبية أمام الحرب الهجينة».

وكانت المفوضية الأوروبية، التي توعدت برد حازم في حال تأكدت فرضية العمل التخريبي الذي تعرضت له أنابيب الغاز في بحر البلطيق، وادى إلى ارتفاع جديد في أسعار الغاز، قد بدأت بإجراء تحقيق لكشف ملامح الحادث، وحضت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على تعزيز التدابير الأمنية حول جميع منشآتها الاستراتيجية.

في غضون ذلك رفعت مجموعة من الدول التي لها مصالح حيوية في المنطقة من مستوى إنذار أجهزتها الأمنية، وأرسلت قطعاً بحرية لمراقبة الطرق التي تعبر فيها البنى التحتية الاستراتيجية، مثل منشآت تسهيل الغاز والأسلاك البحرية للاتصالات.

وقد حرصت المفوضية الأوروبية حتى الآن، وأيضا الحلف الأطلسي، على عدم اتهام روسيا بشكل مباشر بوقوعها وراء الحادثة التي وصفها بأنها عمل تخريبي، فيما ترجح مصادر المفوضية أن تكون موسكو هي المسؤولة عنها في إطار التصعيد الأخير في التهديدات الروسية والندلاع أزمة الطاقة التي يعول عليها الكرملين في مواجهة مع الدول الأوروبية. وكانت موسكو بدورها

ردت وادعت الاتهامات الأوروبية بأنها سخيطة، وطالبت هي أيضا بإجراء تحقيق.

ويقول خبراء المفوضية أن التطورات الأخيرة سلطت الضوء على احتمال استهداف منشآت أخرى استراتيجية مثل خطوط الاتصالات، وأنابيب نقل النفط وخطوط النقل البرية والبحرية، وكشفت

مكامن الضعف في البنى التحتية لبلدان الاتحاد أمام التهديدات الهجينة. ويشيرون إلى أن موسكو تلجأ منذ فترة إلى استهداف البنى التحتية مستخدمة الهجمات السيبرانية والتضليل الإعلامي وتدفعات الهجرة إلى بلدان الاتحاد.

وفي تعليقه على الأحداث الأخيرة قال المسؤول عن السياسة الخارجية

الأوروبية جوزيب بوريل إن «تزامنها ليس وليد الصدفة، وهي تؤثر علينا جميعاً»، مؤكداً أن أي اعتداء على البنى التحتية الأوروبية للطاقة غير مقبول على الإطلاق، وسنواجه برد حازم وموحد.

ويذكر أن المفوضية كانت قد توصلت إلى اتفاق مع الدول الأعضاء مطلع هذا الصيف حول مجموعة من التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

ديديه رابندرز. ومن المنتظر أن تنصدر التطورات الأخيرة جدول أعمال مجلس الطاقة الأوروبي غداً في بروكسل، الذي كان من المقرر أن يبحث في حزمة التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

ديديه رابندرز. ومن المنتظر أن تنصدر التطورات الأخيرة جدول أعمال مجلس الطاقة الأوروبي غداً في بروكسل، الذي كان من المقرر أن يبحث في حزمة التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

ديديه رابندرز. ومن المنتظر أن تنصدر التطورات الأخيرة جدول أعمال مجلس الطاقة الأوروبي غداً في بروكسل، الذي كان من المقرر أن يبحث في حزمة التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

ديديه رابندرز. ومن المنتظر أن تنصدر التطورات الأخيرة جدول أعمال مجلس الطاقة الأوروبي غداً في بروكسل، الذي كان من المقرر أن يبحث في حزمة التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

ديديه رابندرز. ومن المنتظر أن تنصدر التطورات الأخيرة جدول أعمال مجلس الطاقة الأوروبي غداً في بروكسل، الذي كان من المقرر أن يبحث في حزمة التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

ديديه رابندرز. ومن المنتظر أن تنصدر التطورات الأخيرة جدول أعمال مجلس الطاقة الأوروبي غداً في بروكسل، الذي كان من المقرر أن يبحث في حزمة التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

ديديه رابندرز. ومن المنتظر أن تنصدر التطورات الأخيرة جدول أعمال مجلس الطاقة الأوروبي غداً في بروكسل، الذي كان من المقرر أن يبحث في حزمة التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

ديديه رابندرز. ومن المنتظر أن تنصدر التطورات الأخيرة جدول أعمال مجلس الطاقة الأوروبي غداً في بروكسل، الذي كان من المقرر أن يبحث في حزمة التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

ديديه رابندرز. ومن المنتظر أن تنصدر التطورات الأخيرة جدول أعمال مجلس الطاقة الأوروبي غداً في بروكسل، الذي كان من المقرر أن يبحث في حزمة التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

ديديه رابندرز. ومن المنتظر أن تنصدر التطورات الأخيرة جدول أعمال مجلس الطاقة الأوروبي غداً في بروكسل، الذي كان من المقرر أن يبحث في حزمة التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

ديديه رابندرز. ومن المنتظر أن تنصدر التطورات الأخيرة جدول أعمال مجلس الطاقة الأوروبي غداً في بروكسل، الذي كان من المقرر أن يبحث في حزمة التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

ديديه رابندرز. ومن المنتظر أن تنصدر التطورات الأخيرة جدول أعمال مجلس الطاقة الأوروبي غداً في بروكسل، الذي كان من المقرر أن يبحث في حزمة التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

ديديه رابندرز. ومن المنتظر أن تنصدر التطورات الأخيرة جدول أعمال مجلس الطاقة الأوروبي غداً في بروكسل، الذي كان من المقرر أن يبحث في حزمة التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

ديديه رابندرز. ومن المنتظر أن تنصدر التطورات الأخيرة جدول أعمال مجلس الطاقة الأوروبي غداً في بروكسل، الذي كان من المقرر أن يبحث في حزمة التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

ديديه رابندرز. ومن المنتظر أن تنصدر التطورات الأخيرة جدول أعمال مجلس الطاقة الأوروبي غداً في بروكسل، الذي كان من المقرر أن يبحث في حزمة التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

ديديه رابندرز. ومن المنتظر أن تنصدر التطورات الأخيرة جدول أعمال مجلس الطاقة الأوروبي غداً في بروكسل، الذي كان من المقرر أن يبحث في حزمة التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

ديديه رابندرز. ومن المنتظر أن تنصدر التطورات الأخيرة جدول أعمال مجلس الطاقة الأوروبي غداً في بروكسل، الذي كان من المقرر أن يبحث في حزمة التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

ديديه رابندرز. ومن المنتظر أن تنصدر التطورات الأخيرة جدول أعمال مجلس الطاقة الأوروبي غداً في بروكسل، الذي كان من المقرر أن يبحث في حزمة التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

ديديه رابندرز. ومن المنتظر أن تنصدر التطورات الأخيرة جدول أعمال مجلس الطاقة الأوروبي غداً في بروكسل، الذي كان من المقرر أن يبحث في حزمة التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

ديديه رابندرز. ومن المنتظر أن تنصدر التطورات الأخيرة جدول أعمال مجلس الطاقة الأوروبي غداً في بروكسل، الذي كان من المقرر أن يبحث في حزمة التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

ديديه رابندرز. ومن المنتظر أن تنصدر التطورات الأخيرة جدول أعمال مجلس الطاقة الأوروبي غداً في بروكسل، الذي كان من المقرر أن يبحث في حزمة التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

ديديه رابندرز. ومن المنتظر أن تنصدر التطورات الأخيرة جدول أعمال مجلس الطاقة الأوروبي غداً في بروكسل، الذي كان من المقرر أن يبحث في حزمة التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

ديديه رابندرز. ومن المنتظر أن تنصدر التطورات الأخيرة جدول أعمال مجلس الطاقة الأوروبي غداً في بروكسل، الذي كان من المقرر أن يبحث في حزمة التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

ديديه رابندرز. ومن المنتظر أن تنصدر التطورات الأخيرة جدول أعمال مجلس الطاقة الأوروبي غداً في بروكسل، الذي كان من المقرر أن يبحث في حزمة التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

ديديه رابندرز. ومن المنتظر أن تنصدر التطورات الأخيرة جدول أعمال مجلس الطاقة الأوروبي غداً في بروكسل، الذي كان من المقرر أن يبحث في حزمة التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

ديديه رابندرز. ومن المنتظر أن تنصدر التطورات الأخيرة جدول أعمال مجلس الطاقة الأوروبي غداً في بروكسل، الذي كان من المقرر أن يبحث في حزمة التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

ديديه رابندرز. ومن المنتظر أن تنصدر التطورات الأخيرة جدول أعمال مجلس الطاقة الأوروبي غداً في بروكسل، الذي كان من المقرر أن يبحث في حزمة التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

ديديه رابندرز. ومن المنتظر أن تنصدر التطورات الأخيرة جدول أعمال مجلس الطاقة الأوروبي غداً في بروكسل، الذي كان من المقرر أن يبحث في حزمة التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

ديديه رابندرز. ومن المنتظر أن تنصدر التطورات الأخيرة جدول أعمال مجلس الطاقة الأوروبي غداً في بروكسل، الذي كان من المقرر أن يبحث في حزمة التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

ديديه رابندرز. ومن المنتظر أن تنصدر التطورات الأخيرة جدول أعمال مجلس الطاقة الأوروبي غداً في بروكسل، الذي كان من المقرر أن يبحث في حزمة التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

ديديه رابندرز. ومن المنتظر أن تنصدر التطورات الأخيرة جدول أعمال مجلس الطاقة الأوروبي غداً في بروكسل، الذي كان من المقرر أن يبحث في حزمة التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

ديديه رابندرز. ومن المنتظر أن تنصدر التطورات الأخيرة جدول أعمال مجلس الطاقة الأوروبي غداً في بروكسل، الذي كان من المقرر أن يبحث في حزمة التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

ديديه رابندرز. ومن المنتظر أن تنصدر التطورات الأخيرة جدول أعمال مجلس الطاقة الأوروبي غداً في بروكسل، الذي كان من المقرر أن يبحث في حزمة التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

ديديه رابندرز. ومن المنتظر أن تنصدر التطورات الأخيرة جدول أعمال مجلس الطاقة الأوروبي غداً في بروكسل، الذي كان من المقرر أن يبحث في حزمة التدابير

الأمينة لحماية المنشآت الأساسية، وهي الآن تدرس احتمال «الذهاب أبعد من ذلك» كما قال أمس مفوض شؤون العدل

## الرباط توقف متطرفاً موالياً لـ «داعش» يشتهه بتورطه في التحضير لهجوم إرهابي



عنصر من «المكتب المركزي للأبحاث القضائية» للمخابرات الداخلية المغربية (الشرق الأوسط)

المركزى للأبحاث القضائية تحت إشراف النيابة العامة المكلفة قضايا الإرهاب، وذلك للكشف عن جميع الارتباطات المحتملة لهذا المشروع الإرهابي، وكذا تحديد امتداده سواء داخل المغرب أو خارجه». وخلص المصدر ذاته إلى أن هذه العملية الأمنية تؤكد، مرة أخرى، على أهمية وقابلية العمل على الاستباقية الرامية لتحييد مخاطر التهديد الإرهابي، كما تبرز نجاعة التعاون الختامي الوثيق بين مصالح المديرية العامة لمراقبة القرب الوطني والمصالح الأمنية تحت تدبير الحراسة النظرية (الاعتقال الاحتياطي) رهن إشارة البحث الذي يجريه المكتب

والكشف عن مشروعه الإرهابي. وحسب المعلومات الأولية للبحث، يبرز البيان، أن المشتبه فيه الموالى لتنظيم «داعش» الإرهابي، كان يبحث عن مسارات آمنة للاتحاق بالتنظيمات الإرهابية خصوصا في أفريقيا جنوب الصحراء وفي الساحة السورية - العراقية، كما قام بإجراء زيارات استطلاعية لتحديد بعض نقاط المراقبة الأمنية بغرض استهدافها واستعمال أسلحتها الوظيفية في عمليات إرهابية. وأشار المصدر إلى أنه تم إيداع الشخص الموقوف تحت تدبير الحراسة النظرية (الاعتقال الاحتياطي) رهن إشارة البحث الذي يجريه المكتب

الرباط، «الشرق الأوسط»

تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية المعروف بـ«إف بي أي المغرب» على ضوء معلومات دقيقة وفرتها المديرية العامة لمراقبة القرب الوطني (مخابرات داخلية)، الخميس، من توقيف شخص متطرف موالى لتنظيم «داعش» الإرهابي، يبلغ من العمر 29 سنة، وذلك للاشتباه في تورطه في التحضير لتنفيذ مشروع إرهابي يهدف للمس للخطر بالنظام العام.

وأوضح بيان للمكتب المركزي عن عملية التوقيف أشرفت عليها فرقة من القوة الخاصة التابعة للمديرية العامة لمراقبة القرب الوطني، والتي تمكنت من ضبط المشتبه فيه بمدينة الدار البيضاء، بينما أسفرت عملية التفتيش عن حجز معدات وأجهزة معلوماتية، عبارة عن دعوات رقمية وهواتف محمولة وشراعات هاتف ووحدة مركزية وجهازي حاسوب محمولين، وهي المعدات التي يجري حاليا إخضاعها للخبرات الرقمية الضرورية.

وأضاف البيان أن توقيف المشتبه به يأتي كتحذير لعلاقات التعاون الأمني المتميز بين مصالح المديرية العامة لمراقبة القرب الوطني وأجهزة الاستخبارات الأمريكية، حيث أسفرت عملية مشتركة عن تشخيص هوية المعنى بالأمر

## ترامنا مع استسلام عنصرين في الحركة الإعلان عن مقتل 40 عنصراً من «الشباب» وسط الصومال



مقاتلون من «حركة الشباب» (أرشيفية)

ببورها، أشادت الحكومة الصومالية برئاسة حمزة عدي بري، بالعمليات العسكرية التي جريها الجيش وإنجازاته في القضاء على ميليشيات «حركة الشباب». وقررت الحكومة عقب اجتماعها أمس، في العاصمة مقديشو، متابعة العمليات العسكرية ضد الحركة، إنشاء لجنة لتنظيم وتنسيق العمليات في مجال مكافحة الإرهاب، وتوسيع الحركة

جنسية جنوب أفريقية، في عمليات أمنية وسط البلاد. ونقلت إذاعة الجيش عن الرائد محمد حرسى، أمس، قائد «الفرقة 18» من القوات الخاصة بالجيش أن 3 قياديين ميدانيين من الحركة قتلوا في عمليات أمنية نفذتها وحدات من القوات الخاصة، استهدفت بلدة بوعوفي ببلقلم هيران في ولاية هيرشيبلي وسط البلاد.

«الشباب» أحدهم اجنبي يحمل جنسية جنوب أفريقية، في عمليات أمنية وسط البلاد. ونقلت إذاعة الجيش عن الرائد محمد حرسى، أمس، قائد «الفرقة 18» من القوات الخاصة بالجيش أن 3 قياديين ميدانيين من الحركة قتلوا في عمليات أمنية نفذتها وحدات من القوات الخاصة، استهدفت بلدة بوعوفي ببلقلم هيران في ولاية هيرشيبلي وسط البلاد.

بنتظيم «القاعدة»، تتعرض لما وصفته بمقاومة شديدة من الأهالي المحليين، كما تتكبد خسائر متلاحقة في قتالها اليأس أمام عمليات الجيش. واستسلم عنصران من الحركة لقوات الجيش بولاية غلمدغ وجهاز الأمن والاستخبارات بولاية جنوب الغرب الإقليمية. وكان الجيش الصومالي، قد أعلن في وقت سابق مقتل 3 قياديين ميدانيين من حركة

القاهرة، خالد محمود

نقلت «وكالة الأنباء الصومالية»، عن مسؤول أممي قوله إن أكثر من 40 عنصراً من «حركة الشباب» قتلوا في منطقة «عبل قوحلي» على بعد 35 كيلومتراً شرق مدينة مقوكوري بمحافظة هيران وسط البلاد. ولم توضح الوكالة المزيد من التفاصيل أمس، لكنها أوضحت أن «حركة الشباب» المرتبطة

### إصابة 21 جندياً إثر عملية انتحارية في مقاطعة وزيرستان

## مقتل طبيب صيني بهجوم مسلح في كراتشي

إلى أسلحة وذخائر، مشيرين إلى أن الجماعة كانت متورطة في تهريب المخدرات لتمويل الأنشطة الإرهابية. من ناحية أخرى، أصيب 21 جندياً، إثر هجوم انتحاري استهدف قافلة عسكرية بالقرب من مدينة مير علي في مقاطعة وزيرستان الشمالية الغربية. وتجدر الإشارة إلى ارتفاع وتيرة العنف بصفة عامة في المجتمع الباكستاني، حيث تقع الأطراف الشمالية الغربية والجنوبية للبلاد في قبضة

إجرامياً عادياً ومنعزلاً، وقالت الشرطة إنها تحقق في الهجمات من جميع الزوايا. وفي حادثة منفصلة، أعلنت إدارة إجرامية الإرباب أنها قتلت 4 إرهابيين ينتمون إلى «جماعة الأحرار»، عندما فتحوا النار على فريق للشرطة على الطريق السريع الوطني بين كراتشي وكويتا. وقال المسؤولون إن القتلى الأربعة مرتبطاً بالنمط «الأحرار» الإرهابية المحظورة، وقد صادرت قوات الأمن منهم كمية كبيرة من المخدرات، إضافة

مواطنان صينيان آخران بجراح خطيرة في الهجوم، والشرطة ليست متأكدة ما إذا كانت الحادثة إرهابية أو مجرد حادثة إجرامية عادية. ولم تعلن أي جماعة إرهابية مسؤوليتها عن الهجوم، بيد أن الحكومة الباكستانية قالت للشرطة على الطريق السريع أنها سوف تتعامل مع المهاجم بقبضة من حديد. ولم يتحدث بعد ما إذا كان هذا الحادث مرتبطاً بالنمط العام للهجمات الإرهابية على المواطنين الصينيين في باكستان، أو ما إذا كان نشاطاً

مواطنان صينيان آخران بجراح خطيرة في الهجوم، والشرطة ليست متأكدة ما إذا كانت الحادثة إرهابية أو مجرد حادثة إجرامية عادية. ولم تعلن أي جماعة إرهابية مسؤوليتها عن الهجوم، بيد أن الحكومة الباكستانية قالت للشرطة على الطريق السريع أنها سوف تتعامل مع المهاجم بقبضة من حديد. ولم يتحدث بعد ما إذا كان هذا الحادث مرتبطاً بالنمط العام للهجمات الإرهابية على المواطنين الصينيين في باكستان، أو ما إذا كان نشاطاً

إسلام آباد، عمر فاروق

فقد طبيب أسنان صيني حياته، عندما هاجم شخص مجهول عيادته بأسلحة نارية، ثم فر من مسرح الجريمة في مدينة كراتشي الساحلية الجنوبية. ولقي طبيب الأسنان مصرعه على الفور، عندما فتح منفذ الهجوم الذي كان يرتدي قناعاً للوجه النار داخل عيادة الأسنان. ودخل المهاجم العيادة كمريض، ثم أطلق النار خلال دقائق من دخوله العيادة. وأصيب



استنفر خارج عيادة طبيب أسنان بعد حادثة إطلاق نار أدت إلى مقتله وإصابة آخرين في كراتشي الأربعاء (رويترز)

## بلجيكا: قتل في عملية لمكافحة الإرهاب استهدفت أوساط اليمين المتطرف

وأشار مكتب النائب العام، المكلف قضايا الإرهاب والجريمة المنظمة في أنحاء بلجيكا، إلى أن «كمية كبيرة من الأسلحة والذخيرة» ضبطت خلال عمليات الدم، و«بعض تلك الأسلحة كانت مسجلة بشكل قانوني». وعزز جهاز الاستخبارات والنظام القضائي في بلجيكا مراقبة الأوساط اليمينية المتطرفة منذ قضية يورغن كونيغنز، العسكري اليميني المتطرف الذي فُز من قضيته في ربيع عام 2021. واعتُبر العسكري خطراً منذ أشهر لدى المنظمة البلجيكية لتحليل التهديد الإرهابي، وكان يشتهر في رغبته في مهاجمة مسؤولين بلجيكيين وعالم فيروسات معروف في البلاد.

بين الشرطة وأحد الموجودين في أحد المباني. توفي هذا الشخص، 36 وأصيب الرجل البالغ عاماً بجروح قاتلة في منزله في منطقة ميركسيم بمدينة أنتويرب و«توفي متأثراً بجراحه على الفور»، بحسب النيابة. أسند التحقيق في تهمة «القتل العمد» إلى قاضي تحقيق آخر، وفقاً لمكتب النائب العام في أنتويرب. وإطلاق النار التي أدت إلى مقتل الشخص وما إذا كانت الشرطة قد تصرفت دفاعاً عن النفس.

وقال متحد باسم النيابة لوكالة الصحافة الفرنسية «تم تعيين خبراء، وينبغي استجواب الأشخاص المعنيين، ما زلنا ننتظر هذه النتائج». هذه العمليات تبادل لإطلاق النار

بهدف التمويل والتجنيد والأنشطة الأخرى التي تمارسها الجبهة؛ حيث يمكن توجيه تهمة الإرهاب بحق أي شخص يبحث ارتباطه بها في أي جزء من البلاد. وقال المحلل الأمني الرائد غوراف أريا: «من الممكن مصادرة المساحات المصروفة، والمتعلقات، والمكاتب والمقار التابعة للجبهة المحظورة (جماعة المجهدين البنغلاديشية) المستخرجة من قبل وكالات الاستخبارات»، كما ذكرت وثيقة وكالة التحقيق الوطنية. وزعم القرار الصادر بشأن حظر «الجبهة الشعبية الهندية» أن كوادرها لهم صلات بجماعات إرهابية عالمية، مثل تنظيمي «داعش» و«القاعدة»، ويقول المسؤولون إنه قد أُجري تحقيق شامل بهذا الشأن خلال الأشهر الخمسة إلى السنة الماضية. ومن المتوقع أن يشل الحظر

## الهند تحظر جماعة إسلامية كبرى بتهمة الإرهاب

أن الجماعة لها روابط تجمعها مع «جماعة المجهدين البنغلاديشية» الإرهابية المحظورة. وكانت «جماعة المجهدين البنغلاديشية» قد حظرت في عام 2019. «وتستغل الجهات المانحة لـ«الجبهة الشعبية الهندية» أكثر من 1,2 مليار روبية، فضلاً عن 600 مليون روبية أخرى تلقها عبر صفقات غير قانونية من منطقة الشرق الأوسط. وتخضع كل الجهات المانحة لـ«الجبهة الشعبية الهندية» والمنظمات المرتبطة بها، تحت رقابة مديرية إنفاذ القانون، بحسب ما ذكرته وكالة التحقيق الوطنية.

النسائية الوطنية»، و«الجبهة الشبابية»، و«مؤسسة تمكين الهند»، و«مؤسسة رحاب»، في ولاية كيرالا. وسُجل أكثر من 1400 قضية جنائية ضد قادة ونشطاء «الجبهة الشعبية الهندية»، وفروغها في جميع أنحاء البلاد على مدى السنوات الماضية، وحسب وكالات التحقيق. وقال مسؤول إعلامي بمكتب وزارة الداخلية الهندية - لم يرد ذكر اسمه - أن وجود «الجبهة الشعبية الهندية» منتشر فيما يقرب من 22 ولاية ومنطقة اتحادية، وأن عدد الأعضاء والكوادر يمكن أن يكون أعلى من ذلك بكثير. وفي قرار رسمي، أعلنت الحكومة أن أغلبية كبار قادة الجبهة كانوا في وقت سابق جزءاً من «حركة الطلاب الإسلامية الهندية» المحظورة. وأضاف القرار

على 106 أشخاص ينتمون إلى الجبهة الشعبية الهندية». وفي غضون ذلك، جرى اعتقال 247 شخصاً آخرين في الجولة الثانية من الماهمات. في أعقاب الإجراءات الأمنية، التي استندت إلى مزاعم بأن أعضاء «الجبهة الشعبية الهندية» متورطون في إنشاء معسكرات إرهابية، وتشجيع الشباب المسلم على الانضمام إلى أنشطة إرهابية، حظرت وزارة الداخلية الهندية أنشطة الجماعة المذكورة لمدة 5 سنوات، إثر ما تردد عن صلتها بتحويل الإرهاب. إضافة إلى ذلك، حظر المنظمات المنتسبة للجبهة المذكورة، وهي «مؤسسة رحاب الهند»، و«جمعية الجبهة الهندية»، و«مجلس عموم أئمة الهند»، و«الاتحاد الوطني لحقوق الإنسان»، و«الجبهة

نيودلهي، براكريتي غويثا أعلنت الحكومة الهندية، إثر حملة مدهامات موسعة، لتنتج حملات أمنية متعددة في مختلف أنحاء البلاد، فرض حظر على الجماعة الإسلامية المعروفة باسم «الجبهة الشعبية الهندية»، والتي القبض على كثير من كبار أعضاء الجماعة، وداهمت قوات وكالة التحقيق الوطنية مكاتبها ومقارها، رفقة مديرية إنفاذ القانون. ونفذت الوكالتان الأمنيتان المذكورتان، رفقة شرطة الولاية، حملة مدهامات موسعة مشتركة في 22 و 27 سبتمبر (أيلول) على مكاتب ومقار «الجبهة الشعبية الهندية». والتي القبض، خلال الجولة الأولى من المدهامات الأمنية،

## الإصابات المخترقة للقاح تزيد المناعة ضد «كوفيد-19»

وقام استعمار حملات التطعيم والتعزيز العالمية، استكتسب نسبة متزايدة من سكان العالم استجابات مناعية قوية قد تكون وقائية ضد المتغيرات المستقبلية من الفيروس». واعتمدت نتائج الدراسة التي نُشرت الأربعاء في دورية (Med)، على استخدام عينات الدم لتوصيف الاستجابة المناعية للفيروس، حيث قام الباحثون بقياس استجابة مناعية قوية بين عينات دم تم الحصول عليها من 99 موظفاً.

يقول كبير الباحثين، مارسيل كيرلين، وهو أستاذ مساعد في طب الأمراض المعدية: «في وقت مبكر من الوباء، كان لدينا معدل وفيات مرتفع للغاية في بعض الفئات الضعيفة، مثل كبار السن في دور رعاية المسنين. لكن هذا الواقع يتغير ببطء، وتدعم

القاهرة، حازم بدر توفر الإصابات الخارقة للقاحات مناعة كبيرة ضد المتغيرات المخترقة للقاحات، وهي تلك التي تحدث على الرغم من حصول الشخص على اللقاح، والجراعات المعززة، حيث يضع الحصول عليهما، الفيروس في ضغط تطوري يدفعه لإيجاد المزيد من السبل لإصابة الناس على حساب قدرته على الأمراض، أي إحداث الأعراض المصاحبة للمرض. وخلال الدراسة، وجد الباحثون أنه «مع ارتفاع الإصابات بمتحورات الأوميكرون الفرعية، الخارقة للقاحات،

اليطالية لأبناء، أمس الخميس، أن تقرير مؤسسة «جيمبي» المعنية بالشؤون الصحية أشار إلى ارتفاع عدد المرضى الذين يعانون من الأعراض بنحو 4,5 في المائة. ولغت التقارير إلى أن أكثر المناطق تسجيلاً للزيادة في عدد الإصابات هي صقلية وفينيتو. ومع ذلك، استمر انخفاض عدد المرضى الذين يحتاجون إلى دخول أقسام العناية المركزة بنسبة 14,7 في المائة. كما تراجع عدد الوفيات المرتبطة بالإصابة بالفيروس بنسبة 8,1 في المائة. وكانت بيانات جامعة جونز هوبكنز الأمريكية أظهرت أمس الخميس أن إيطاليا سجلت 36 ألفاً و795 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، و48 وفاة مرتبطة بالجاثحة، خلال الساعات الـ24 الماضية.

## إصابة رئيس وزراء إسبانيا بكورونا ترجى قمة «يوروميد»

بهداً في ألا تطول فترة حجره. وفي غضون ذلك، أظهرت أحدث البيانات المتوافرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية أن إجمالي عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا في أنحاء العالم تخطى 61,6 مليون إصابة حتى صباح أمس الخميس. وارتفع إجمالي الوفيات جراء الجائحة إلى ستة ملايين و542 ألفاً وحالة وفاة واحدة. كما تخطى عدد اللقاحات التي جرى إعطاؤها حول العالم 12,7 مليار جرعة. وسجلت إيطاليا حوالي 161 ألف إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الأسبوع الممتد من 21 وحتى 27 سبتمبر (أيلول) الجاري، بزيادة نسبتها 34 في المائة عن الأسبوع السابق عليه. وذكرت وكالة «آكي»

ماكرون ورئيس الوزراء الإيطالي المنتهية ولايته ماريو دراغي، إضافة إلى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال. وفي برلين، أعلن المستشار الألماني أولاف شولتس أنه يشعر بأنه في طريقه للتحسن، وذلك بعد إصابته بحدوى فيروس كورونا. وخلال مؤتمر صحفي عن التدابير الحكومية الجديدة لمجابهة أزمة الطاقة -وهي «مظلة الدفاع» التي يطلق عليها - طلب شولتس أمس الخميس إنه حصل على نتيجة سلبية لاختبار كورونا للمرة منذ إصابته بالعدوى. وأضاف شولتس متحدثاً عبر الفيديو من شقته الرسمية في ديوان المستشارية، أنه يأمل

بيان صادر عنه: «هذا الصباح أجرى رئيس الوزراء بيدرو سانشيز اختباراً تشخيصياً لكوفيد-19 وكانت نتيجته لا تزال إيجابية». وكإجراء احترازي، تم اتخاذ القرار بتأجيل قمة «يوروميد» الـ9 التي كانت ستعقد اليوم في ليكانتشي، بدون تحديد موعد جديد لها. وأظهرت الفحوص إصابة سانشيز بفيروس كورونا بعد أيام من حضوره اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. ومنذ ذلك الحين علق السختر من نشاطاته لكنه استمر في متابعة اجتماعاته عبر الإنترنت.

أرجئت قمة مجموعة الدول المتوسطية في الاتحاد الأوروبي التي كان من المزمع عقدها في إسبانيا اليوم الجمعة بسبب إصابة رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز بكوفيد-19، وفق ما أعلن مكتبته. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أنه كان من المقرر أن تلتئم القمة التاسعة لمجموعة «يوروميد» التي تضم كرواتيا وقبرص وفرنسا واليونان وإيطاليا ومالطا والبرتغال وسلوفينيا وإسبانيا في مدينة ليكانتشي في جنوب شرق إسبانيا في 30 سبتمبر (أيلول). وأكد مكتب سانشيز الأحد أنه مصاب بفيروس كوفيد، ويحاول الخميس كانت نتيجة فحوصه لا تزال إيجابية. وقال

## السلطات تبحث عن 20 مفقوداً... وتحقق في وفاتين

## «إيان» ينكب فلوريدا بفيضانات غير مسبوقة ودمار هائل

واشنطن، «الشرق الأوسط»

استيقظ سكان فلوريدا، الخميس، على أضرار «تاريخية» تسبب بها الإعصار إيان الذي «دمر» بعض المدن في الولاية الأميركية، الذي قد يكون تسبب بمقتل شخصين بحسب حاكم الولاية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن رون ديسانتيس قوله: «لدينا حالتنا وفاة غير مؤكدة، لأننا لا نعلم إذا كانتا مرتبطتين بالعاصفة» حتى لو أن الوفاة «محتمة». وأضاف: «الم نر فيضانات مماثلة من قبل». وتابع: «بعض المناطق، مثل كيب كورال ومدينة فورت مايرز غمرتها المياه وتضررت جدا من العاصفة». ووصل الإعصار إيان، الذي أصبح عاصفة استوائية، إلى جنوب غربي فلوريدا الأربعاء، قبل أن يواصل مروره عبر الولاية، مصحوباً برياح عاتية وأمطار غزيرة. ولا يزال تحديد الحصيلة مبكراً، لكن بعض الأضرار المادية الجسيمة كانت ظاهرة بعد ساعات قليلة على مرور الإعصار. وصباح الخميس، كان لا يزال التيار الكهربائي مقطوعاً عن أكثر من 2,6 مليون منزل



إجلاء مصابين من دار مسنين في فلوريدا أمس (أ.ب)

بمنح أموال فيدرالية إضافية للمناطق المتضررة. وأكد مسؤول فرق الإطفاء في مدينة نيبيلز في فلوريدا بيت ديمارا، في حديث مع «سي إن إن»، أن مركز الإطفاء في المدينة غمرته المياه فجأة حتى بلغ ارتفاعها مترين، ما منع طواقمه من الاستجابة لمكالمات الطوارئ. وصباح الخميس، كان خفر السواحل لا يزالون يبحثون عن 20 شخصاً، بعدما أنقذ ثلاثة فيما تمكن أربعة آخرون من السباحة إلى الشاطئ. وواصلت العاصفة إيان مسارها المدمر نحو كارولينا الجنوبية الخميس، متسببة برياح تصل سرعتها إلى 100 كيلومتر بالساعة وفيضانات «كارثية» في شرق وسط فلوريدا، وفقاً لمركز الأعاصير الوطني الأميركي.

وتوقع مركز الأعاصير الأميركي أن يكون إيان فوق غرب المحيط الأطلسي بحلول نهاية اليوم، مشيراً إلى إمكان اقترابه من قوة الإعصار عندما يمز قرب ساحل كارولينا الجنوبية الجمعة. ومع ارتفاع حرارة سطح المحيطات، يزداد نشاط الأعاصير الكارثية مع ارتفاع أقوى ومتساقطات أكثر، بدون أن يزداد العدد الإجمالي للأعاصير.

بدون أن تغمره المياه. وأوردت: «كان الأمر طويلاً وقوياً. ثم توقف. ثم تواصل».

في مواجهة حجم الأضرار، أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن صباح الخميس حالة كارثة طبيعية كبرى، في قرار سمح

الأمر متواصلًا، كانت تهب الأضرار باستمرار فوق رؤوسنا. كنا نسمع الضربات العنيفة على المبنى كان ظلاماً. لم تكن نعرف ما يجري في الخارج». وعبرت ليزاماري بييرو عن ارتياحها لرؤية منزلها صامداً

تصل إلى أسفل الركبة صباح الخميس.

وقال جو كشمش (70 عاماً) وهو من سكان المدينة الذين فروا البقاء في منازلهم الأربعاء: «حتى اللحظة، أنا مراح، لكنني كنت قلقاً أمس». وأضاف: «كان

المكان الذي وصل فيه إيان إلى اليابسة كانت بدون كهرباء بشكل شبه كامل.

في مدينة بونتا غوردا الصغيرة الواقعة على مسار الإعصار، استيقظ السكان على انقطاع التيار الكهربائي. وفيما

متجر من أصل 11 مليوناً حول مسار الإعصار، بحسب موقع «باور أوتج» المتخصص في رصد وتسجيل وجمع حالات انقطاع التيار الكهربائي في الولايات المتحدة. وأشار الموقع إلى أن الكثير من المقاطعات القريبة من

متجر من أصل 11 مليوناً حول مسار الإعصار، بحسب موقع «باور أوتج» المتخصص في رصد وتسجيل وجمع حالات انقطاع التيار الكهربائي في الولايات المتحدة. وأشار الموقع إلى أن الكثير من المقاطعات القريبة من

## هاريس تنتقد بيونغ يانغ وتؤكد الالتزام بالدفاع عن سيول

واشنطن، إيلي يوسف



جانج من زيارة هاريس إلى المنطقة المنزوعة السلاح (أ.ب)

على أي استغزازات محتملة في المستقبل، بما في ذلك من خلال التعاون الثلاثي مع اليابان». وأضاف البيان أن هاريس ويون جندا التأكيد على الهدف المشترك لإخلاء شبه الجزيرة الكورية بالكامل من السلاح النووي. وذكر مكتب يون أنه في حال مضت كوريا الشمالية قدما في أسلحتها الخطيرة، من قبيل إجراء تجربة نووية، فقد اتفق وهاريس على اتخاذ «إجراءات مضادة جرى إعدادها بشكل مشترك»، دون أن يخوض في التفاصيل. وواشنطن هي الحليف الأمني الرئيسي لسيول، وتنشر أكثر من 28 ألف جندي في كوريا الجنوبية لحمايتها من الشمال. ويجري البلدان تدريبات مشتركة منذ فترة طويلة، يؤكد أنها دافعية بحتة، لكن كوريا الشمالية تعتبرها تدريبات

نوية. ويقول مسؤولون كوريون جنوبيون إن كوريا الشمالية أكملت الاستعدادات لما ستصبح تجربتها النووية السابعة منذ عام 2006، والأولى منذ 2017. وأجرت هاريس ورئيس كوريا الجنوبية يون سوك يول محادثات، ونددا بتصعيد الخطاب النووي لكوريا الشمالية والتجارب الصاروخية التي تجريها. وقالت إن «الالتزام بالدفاع عن كوريا الجنوبية حديدي». مضيفة أنه «في كوريا الشمالية نرى ديكتاتورية

الديمقراطية الشعبية تهديدا»، مستخدمة الاسم الرسمي لكوريا الشمالية. وزارت هاريس المنطقة بعد وصولها إلى العاصمة الكورية الجنوبية سيول في ساعة مبكرة من صباح الخميس وسط توتر إقليمي متصاعد بشأن إطلاق كوريا الشمالية صواريخ باليستية، وتحركات الصين في مضيق تايوان. وتأتي زيارتها لكوريا الجنوبية، الحليف الوثيق للولايات المتحدة، وسط مخاوف من أن الشمال على وشك إجراء تجربة

قال الجيش الكوري الجنوبي إن كوريا الشمالية أطلقت صاروخا باليستيا غير محدد بعد ساعات على مغادرة ناثة الرئيس الأميركي كاملا هاريس كوريا الجنوبية حيث زارت المنطقة منزوعة السلاح. وأقاد بيان لهيئة الأركان المشتركة في سيول بأن «كوريا الشمالية أطلقت صاروخا باليستيا غير محدد باتجاه بحر الشرق» أو ما يعرف بشكل أوسع ببحر اليابان. وكانت هاريس قد وجهت انتقادات حادة لكوريا الشمالية الخميس خلال زيارتها لكوريا الجنوبية، في إطار جولتها على دول المنطقة، بينها اليابان وأستراليا. وخلال زيارتها الأولى للمنطقة الحدودية المنزوعة السلاح بين الكوريتين، وصفت هاريس كوريا الشمالية بأنها دولة تجمع بين «ديكتاتورية وحشية» وبرنامج أسلحة غير قانوني يهدد السلام والاستقرار وانتهاكات واسعة لحقوق الإنسان. وأضافت أن المنطقة الحدودية شديدة التحصين، وتذكر بشكل صارخ «بالمسارات المختلفة بشكل كبير» التي اتخذتها الجارتان. وذكرت أن «الولايات المتحدة والعالم يسعيان إلى تحقيق السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية، ولا تشكل فيها كوريا

قال الجيش الكوري الجنوبي إن كوريا الشمالية أطلقت صاروخا باليستيا غير محدد بعد ساعات على مغادرة ناثة الرئيس الأميركي كاملا هاريس كوريا الجنوبية حيث زارت المنطقة منزوعة السلاح. وأقاد بيان لهيئة الأركان المشتركة في سيول بأن «كوريا الشمالية أطلقت صاروخا باليستيا غير محدد باتجاه بحر الشرق» أو ما يعرف بشكل أوسع ببحر اليابان. وكانت هاريس قد وجهت انتقادات حادة لكوريا الشمالية الخميس خلال زيارتها لكوريا الجنوبية، في إطار جولتها على دول المنطقة، بينها اليابان وأستراليا. وخلال زيارتها الأولى للمنطقة الحدودية المنزوعة السلاح بين الكوريتين، وصفت هاريس كوريا الشمالية بأنها دولة تجمع بين «ديكتاتورية وحشية» وبرنامج أسلحة غير قانوني يهدد السلام والاستقرار وانتهاكات واسعة لحقوق الإنسان. وأضافت أن المنطقة الحدودية شديدة التحصين، وتذكر بشكل صارخ «بالمسارات المختلفة بشكل كبير» التي اتخذتها الجارتان. وذكرت أن «الولايات المتحدة والعالم يسعيان إلى تحقيق السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية، ولا تشكل فيها كوريا

## بعد تردد من جزر سليمان ذات العلاقة الوثيقة مع الصين أميركا تعلن «شراكة جديدة» مع جزر المحيط الهادي

واشنطن، علي بردي

في وقت سابق من هذا الأسبوع، بأنها لن توقع على الوثيقة، موضحة أنها بحاجة إلى مزيد من الوقت للظفر فيها، وأكدت أنه لا يوجد «توافق في الآراء» بين الزعماء حتى الآن.

لكن يبدو أن بليكن يشير إلى أن جزر سليمان انضمت الآن إلى هذه الشراكة، إذ قال إن الزعماء «اجتمعوا حول إعلان شراكة بين الولايات المتحدة والمحيط الهادي، وهو إعلان يُظهر أن لدينا رؤية مشتركة للمستقبل وتصميماً على بناء ذلك المستقبل معاً». وأضاف، وهو يمسك وثيقة: «أنا سعيد للغاية لأننا حصلنا على هذا اليوم، لأننا اتفقا عليه». وزاد أن هذه الوثيقة «ستعطينا خريطة طريق للعمل الذي نقوم به في المستقبل».

وعندما سئل عما إذا كان الاتفاق يحظى بدعم جزر سليمان، لم يقدم الناطق باسم وزارة الخارجية نيد برايس أية تفاصيل. وقال: «سعدنا بالمحادثات البناءة التي أجريناها مع الحاضرين في جزر المحيط الهادي، وسيكون لدينا المزيد لتقول عن هذا، عندما يستضيف بايدين مادية عشاء رسمية للزعماء في البيت الأبيض. وأقار رئيس وزراء فيجي فرانك باينيماراما بأن هذه المشاركة هي الأهم بين الولايات المتحدة ومندوبي جزر المحيط الهادي منذ جبل، وقال في الاجتماع مع بليكن: «ترحب أسرة منتدى جزر المحيط الهادي بهذه الفرصة لتوجيه الولايات المتحدة نحو أن تصبح القوة الحقيقية في المحيط الهادي». مضيفا أن تحقيق أن قادة المحيط الهادي سوف يتشاركون عرقة مع رئيس الولايات المتحدة وجميع أجهزة الحكومة الأميركية تخبرنا إلى أي مدى وصلنا».

وكان رئيس وزراء جزر سليمان ماناسيه داموكانا سوغافاري قد بدا أكثر من مرة وكأنه يتجاهل الولايات المتحدة، مما زاد من مخاوف الآخرة. واشتدت النقاسية الاستراتيجية في المحيط الهادي بشكل كبير، منذ العام، بعد أن وقعت الصين اتفاقية أمنية مع جزر سليمان، مما أثار تحذيرات من عسكرة المنطقة.

أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أن دول جزر المحيط الهادي وافقت على «شراكة جديدة» مع الولايات المتحدة قبل قمة تاريخية لرؤساء المنطقة مع الرئيس الأميركي جو بايدن. واستقبل كبير الدبلوماسيين الأميركيين زعماء فيجي، وجزر مارشال، وميكرونيزيا، وبالاو، وبابوا غينيا الجديدة، وساموا، وجزر سليمان، وتونغا، وتوفالو، وجزر كوك، وبولينيزيا الفرنسية، وكاليدونيا الجديدة، بالإضافة إلى ممثلين عن فانواتو، وتاورو، ومراقبتين عن أستراليا ونيوزيلندا، والأمين العام لمنتدى جزر المحيط الهادي، بوزارة الخارجية في واشنطن، على أن يتوج الجمعة بقمة في البيت الأبيض، حيث يتوقع أن يتعهد بايدين بالتعاون الوثيق مع المنطقة. ووعدت إدارة بايدين بالكشف عن تعهدات جديدة «كبيرة» مع تحريكها لتكثيف الوجود الدبلوماسي والتجاري والتنموي أميركا في المنطقة، التي تشهد توسعا لتفوذ الصين.

وقال بليكن: «ما أمل أن نستخلصه من هذه المشاركات هو أن الولايات المتحدة تشارككم رؤيتكم، ونحن ملتزمون بالسعادة في تحقيقها». مضيفا أنها «رؤية تدرك أنه فقط من خلال العمل سوياً، يمكننا بالفعل مواجهة أكبر تحديات عصرنا، والتي تواجه جميع مواطنينا». وأوضح أن تلك التحديات تشمل الحفاظ على منطقة المحيطين الهادي والهندي حرة ومفتوحة، حيث يكون لكل دولة، بصرف النظر عن حجمها، ومهما كانت صغيرة، الحق في اختيار مسارها الخاص».

كما أشار إلى أن الولايات المتحدة توصلت بالفعل إلى اتفاق مع زعماء جزر المحيط الهادي في شأن «إعلان شراكة» حول موضوع مفاوضات مكثفة خلال الفترة التي سبقت القمة. وأبلغت جزر سليمان دول المحيط الهادي الأخرى،

## «الحقق الخاص» في قضية ترمب يعقد مهمة محاميه

استئناف قرار محكمة الاستئناف أمام المحكمة العليا الأميركية، لكنه لم يفعل ذلك حتى الآن. الأمر الذي أثار انزعاج من الأسطة والكنائيات عن أسباب إجماعه عن ذلك. ولضمافة عليها ترمب في لاية فلوريدا من قبل كونون التي عينها ترمب أيضا، اقترحه بأن على دافعي الضرائب دفع نصف تكلفة تعيين محقق خاص ومساعديه، وقالت إنه سيكون المتكلفة، فضلا عن أتعاب المحقق الخاص، دفع 500 دولار في الساعة لمساعد المحقق على سبيل المثال.

العدل. وقضت أيضا بأنه يمكن لوزارة العدل أن تستأنف على الفور استخدام تلك السجلات السرية في تحقيقها الجنائي الجاري، بعد أن منعتهم القاضية أيلين كانون التي عينها ترمب في لاية فلوريدا من القيام بذلك. وحاول ترمب مقاومة الجهود المبذولة لتصنيف مستندات بعلاوات سرية من المراجعة. وقال في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» سريته. لكن محكمة الاستئناف الأميركية التي تضم 3 قضاة، بينهم اثنتان عنهم ترمب، عكست هذا القرار بعد أن استأنفت وزارة

خارج الفرع التنفيذي، وتلك التي يفترض أن الفرع التنفيذي نفسه لا يمكنه مراجعتها. كما عليهم أيضا توضيح سبب تصنيف مستند. وأضاف محامو ترمب أن ما يقرب من 11 ألف مستند يتكون من حوالي 200 ألف صفحة، وأن هذا الحجم يعوق قدرتهم على توظيف مساعدين خارجيين يمكنهم تحميل المستندات، لتمكين الأطراف المعنية من الاطلاع عليها. وبحاول المحقق ديربي بشكل فعال إجبار محامي ترمب على مواجهة ضعف نظريتهم القائلة بأن الامتياز التنفيذي وثيق

وقال محامو ترمب أيضا إنهم لا يستطيعون التحقق من دقة قائمة المستندات، لأنهم لا يستطيعون حاليا الوصول إلى تلك التي صنفت سرية. وكان ديربي قد أمر الرئيس السابق بتقديم هذه المعلومات بحلول 7 أكتوبر (تشرين الأول)، على أن يتضمن تصنيف كل وثيقة يدعي أنها تخضع لامتياز. كما عليهم إظهار ما إذا كانوا يقصدون الحامي الموكل أو الامتياز التنفيذي. وإذا طالبوا بامتياز تنفيذي، فيجب عليهم أيضا التمييز بين السجلات المحمية من الكشف عنها للأشخاص

مراجعة وفحص آلاف الوثائق ومئات آلاف الصفحات، قد بدأ ينقلب عليه، مع اتخاذ هذا المحقق الذي أقرحه هو ووافق عليه وزارة العدل، مواقف وطلبات من شأنها أن تقوض جهوده في منع المحققين من التدقيق بتلك الوثائق. وقامو محامو ترمب بطلبات المحقق الخاص، ريموند ديربي، بتقديم إعلان تحت القسم، بشأن ما إذا كانوا يعتقدون أن قائمة الممتلكات الحكومية الماخوذة من منزله دقيقة. ووفقا لرسالة فريق ترمب القانوني، والتي رفعت

مراجعة وفحص آلاف الوثائق ومئات آلاف الصفحات، قد بدأ ينقلب عليه، مع اتخاذ هذا المحقق الذي أقرحه هو ووافق عليه وزارة العدل، مواقف وطلبات من شأنها أن تقوض جهوده في منع المحققين من التدقيق بتلك الوثائق. وقامو محامو ترمب بطلبات المحقق الخاص، ريموند ديربي، بتقديم إعلان تحت القسم، بشأن ما إذا كانوا يعتقدون أن قائمة الممتلكات الحكومية الماخوذة من منزله دقيقة. ووفقا لرسالة فريق ترمب القانوني، والتي رفعت

واشنطن، إيلي يوسف

تشير التطورات في ملف التحقيقات التي تجريها وزارة العدل الأميركية بالملفات والمستندات السرية التي صادرها مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) من منزل الرئيس السابق دونالد ترمب في مارالاغو بفلوريدا الشهر الماضي، إلى تعقيد ترمب. كما سارة بالنسبة لفريق ترمب. كما بدا أن محاولاته في تأخير وإطالة التحقيقات عبر إصراره السابق على «تحقق خاص»، لتولي

## إردوغان انتقد دعم الولايات المتحدة لليونان بتسليح جزر في بحر إيجه

## تركيا لتعزيز وجودها العسكري في قبرص بعد رفع الحظر الأميركي على الأسلحة

أفقره: سعيد عبد الرزاق

بإنهاء اليونان انتهاكاتها في الجزيرتين، وإعادتها إلى الوضع غير العسكري. كما بعثت تركيا مذكرة احتجاج إلى الولايات المتحدة، وطلبتها بمراجعة وزارة الدفاع الأميركية بالملفات والمستندات السرية التي صادرها مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) من منزل الرئيس السابق دونالد ترمب في مارالاغو بفلوريدا الشهر الماضي، إلى تعقيد ترمب. كما سارة بالنسبة لفريق ترمب. كما بدا أن محاولاته في تأخير وإطالة التحقيقات عبر إصراره السابق على «تحقق خاص»، لتولي

المضمون ولا التوقيت، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة تشجع خطوات أسلحة ونخائر ومعدات عسكرية إلى الجزيرة تشمل معدات برية وبحرية وجوية، مضيفاً: «يجب أن يعلم الجميع أن خطوة رفع الحظر لن تبقى دون رد، وستنخذ كل التدابير لضمان أمن القبارصة الأتراك». واعلنت الولايات المتحدة، الأسبوع الماضي، تمديد رفع القيد التي فرضتها منذ عام 1987 على صادرات الأسلحة إلى قبرص، أملّة منع حدوث سباق تسلح وتشجيع

بالأسلحة البرية والبحرية والجوية والأخيرة والمركبات». ونقلت إيردوغان إلى أن بلاده وجهت تحذيرات للولايات المتحدة واليونان بشأن تسليح الجزر التي تنتمدع بوضع غير عسكري في بحر إيجه. ورداً على سؤال حول رصد طائرة مسيرة تركية، مؤخراً، نقل اليونان عريبات مدركة إلى جزيرتين، قال إيردوغان: «وجّهنا التحذيرات اللازمة للولايات المتحدة واليونان من خلال خارجيتها، وأبلغنا الأمم

بصفتها دولة ضامنة ستواصل اتخاذ الخطوات اللازمة في إطار مسؤوليتها التاريخية والقانونية للحفاظ على وجود القبارصة الأتراك وضمان أمنهم. ومضى إيردوغان قائلًا: «الولايات المتحدة التي تتغاضى عن خطوات القبارصة اليونانيين، التي تهدد السلام والاستقرار في شرق البحر المتوسط، (...) ستؤدي إلى سياق تسلح في الجزيرة بهذه الخطوة... تركيا لديها بالفعل 40 ألف جندي في الجزيرة وستعززهم

التسوية السلمية بين الأغلبية اليونانية والأقلية التركية، وذلك بشرط منع السفن الحربية الروسية من دخول موانئ الجزيرة. ونددت تركيا بشدة بالقرار الأميركي تمديد رفع حظر توريد الأسلحة إلى جمهورية قبرص، الصادر في سبتمبر (أيلول) 2020. وذكرت وزارة الخارجية التركية أن القرار من شأنه التسيب في سباق تسلح بالجزيرة وإلحاق الضرر بالسلام والاستقرار في شرق المتوسط، مشددة على أن تركيا

الخطوة الأميركية، قال إيردوغان إن بلاده تتخذ خطوات تتعلق بإرسال أسلحة ونخائر ومعدات عسكرية إلى الجزيرة تشمل معدات برية وبحرية وجوية، مضيفاً: «يجب أن يعلم الجميع أن خطوة رفع الحظر لن تبقى دون رد، وستنخذ كل التدابير لضمان أمن القبارصة الأتراك». واعلنت الولايات المتحدة، الأسبوع الماضي، تمديد رفع القيد التي فرضتها منذ عام 1987 على صادرات الأسلحة إلى قبرص، أملّة منع حدوث سباق تسلح وتشجيع

المضمون ولا التوقيت، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة تشجع خطوات أسلحة ونخائر ومعدات عسكرية إلى الجزيرة تشمل معدات برية وبحرية وجوية، مضيفاً: «يجب أن يعلم الجميع أن خطوة رفع الحظر لن تبقى دون رد، وستنخذ كل التدابير لضمان أمن القبارصة الأتراك». واعلنت الولايات المتحدة، الأسبوع الماضي، تمديد رفع القيد التي فرضتها منذ عام 1987 على صادرات الأسلحة إلى قبرص، أملّة منع حدوث سباق تسلح وتشجيع

انتقد الرئيس التركي رجب طيب إيردوغان موقف الولايات المتحدة مما سماه «تسليح اليونان جزر بحر إيجه» ومن النزاع في شرق البحر المتوسط، معلناً أنه سيعزز قوات بلاده في شمال قبرص رداً على رفع الولايات المتحدة حظر توريد الأسلحة المفروض على قبرص. وقال إيردوغان إنه لا يوجد تفسير لقرار الولايات المتحدة رفع حظر الأسلحة عن قبرص، لا من حيث

## هل إيران أمام مفترق طرق؟



مصطفى فخص

الذي يؤمنه الطرف الثاني، كما أن توافقهما يخلق أمام النظام وأجهزته إمكانية استئصال الطبقة الفقيرة وترويضها بالوعود، كما أنه يمنع عزل أبناء الطبقة الوسطى خصوصاً طلاب الجامعات.

في المقلب الآخر يبدو أن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي قد ورط المؤسسة القضائية الإيرانية في التحقيق بملايسات موت مهسا أميني، فرئيسي الذي اعتبر مقتل أميني «أمرأة حكمت ضد إيران لوقوف تقدمها»، ينتظر صدور التقرير النهائي من القضاء المختص، وهذا ما يصعق المؤسسة التي تتبع المرشد مباشرة أمام تحدٍ خطير، فهي إما أن تقف بخطة الشرطة وتطالب بمعاينة الجناة، وهذا له انعكاسات مستقبليّة على العلاقة مع أجهزة الدولة ومؤسستها وسيديع منتخبي هذه الأجهزة إلى الحدز والتخلي عن القسوة في معاملتهم مع المواطنين، تجنبا لأي عقوبة مستقبليّة، وإما إذا قرر القضاء الإيراني عدم معاقبة الجناة واعتبار موت أميني لم يكن بسبب ما تعرضت له من تعذيب، قد يتسبب في ردود فعل كبيرة في الشارع الإيراني، بفارق رئيسي أنه أمام خيارات صعبة؛ فإما أن يدين الجاني المباشر، وإما أن يدين مسؤوليها، ولكل واحدة ارتدادات كبيرة.

وعليه، يبدو أن الأيام المقبلة حلي بالمخاض، لكن الثابت أن إيران في منحولات تضعها أمام مفترق طرق معقد لا يمكن عبوره من دون التعرض لخسائر أساسية أو جانبية.

الاستمرار بهذه الوتيرة لأسابيع عديدة، لكن انتقالها إلى مستوى الانتفاضة الشعبية، فهو مرهون بتحويلات، لا يبدو أنها سريعة، في مزاج الشارع الإيراني العام وبكل مستوياته الطبقيّة والعرقية، فالاحتجاجات الحالية التي يمكن اعتبارها الأخطر في تاريخها على طبيعة النظام الإيراني، حتى تتجنب مصر ما سبقها من حركات احتجاجية في السنوات العشر الأخيرة، عليها أن تنجح في تجاوز الشروط التقليدية التي يفرضها المجتمع الإيراني على كل حركة تغييرية، وله القدرة على التحكم في مصيرها.

تحتاج حركة التغيير في إيران إلى تقاطع بين ثنائيتين؛ الأولى قومية وهي أن يتم تبنيها من قبل الأذريين والفرس كونهما القوميتين الأكبر وتتحكمان في مفاصل مؤسسات الدولة، وانخراطهما الكبير يؤمن تغطية شعبية لأي حركة احتجاجية. أما الثانية فهي ثنائية طبقية، تحالف الطبقة الوسطى مع طبقة أصحاب الدخل المحدود، فالطرف الأول لا يمكن أن يستمر من دون الرخخ

يحاول النظام الإيراني بشتى السبل ربط أزمة الاحتجاجات على مقتل الشابة مهسا أميني على يد شرطة الأخلاق بالمسألة الكردية. ويهدف حجب الأنظار عن الاحتجاجات المستمرة منذ أسبوعين ولو بوتيرة متفاوتة، قرر استدعاء الخارج وتضخيم دوره التامري، وصب جام غضبه على الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني المعارض وقام بقصف مواقعه شمال العراق بـ73 صاروخاً باليستياً، وكاد يتسبب في مذبحه بعدما سقط واحد من مقذوفاته بالقرب من مدرسة لاطفال قرب مدينة أربيل؛ حيث أظهر «المحرر السوري» نفسه كمن يشن حرباً خارجية ضد جماعة مسلحة مرتبطة بأعداء إيران تحاول زعزعة الاستقرار الداخلي.

وفيما تدخل الاحتجاجات أسبوعها الثالث، لم ينجح النظام الإيراني في تحقيق ما يريه، وقُتل في إثارة النعرات القومية والطائفية من أجل زرع الشقاق بين المتظاهرين، بعدما تجاوزت الاحتجاجات بعدها القومي والمناطقي وتوسعت في مناطق متفرقة من إيران وسقطت عشرات القتلى برصاص الأجهزة الأمنية، التي تواجه صعوبة في إخمادها رغم العنف الذي تمارسه ضد المحتجين، حتى الآن وبالرغم مما تتعرض له من تشكيل لم تزل حركة الاحتجاجات المتنتفة مستمرة، لكنها محصورة بالطبقة الوسطى وطلاب الجامعات، وتنعقد أسلوبي التجمعات الصغيرة، التي تؤمن لها سرعة الحركة والتجمع والتراجع تجنباً لعمليات الاعتقال والقمع، وهذا قد يمكنها من

والتهديد الذي تشكله سلطة الفاشية، ولو ظهرت في ثوب الانتخابية حتى تمكنت من إسقاط المخضرمين من خصومها السياسيين، وطبعاً فاشي، قبل أن لا تكون تأسس حزبها الخاص «إخوة إيطاليا» الذي جمع بين الفاشية والعداء للمهاجرين والأجانب. الفاشية في Fascio في الأصل منتج إيطالي ومصطلح إيطالي انتقل إلى لغات العالم، فالفاشية نظام استبدادي مناهض للبرالية والتعددية، ولها نزعة شعوبية عنصرية، وهي عادة ترفض نموذج الدولة القائم على الليبرالية التقليدية والديمقراطية التعددية، وهذا ممكن التهديد الذي تشكله جورجيا ميلوني كما فهمه وجاهر به رئيس الوزراء السابق إنريكو ليتا، عندما وصف ميلوني بـ«التهديد لإيطاليا»، في أول تصريح له بعد فوزها.

الفاشية عادة ما تطفو على السطح لمجرد ظهور انهيار اقتصادي أو كارثة بالبلاد، فتنطفو الفاشية مستغلةً التأييد الشعبي لظهورها بصفة المنقذ، ولكن العقلاء فقط هم من سيدركون حجم الخطر وليس فقط في منبته.



جبريل البيدي

هل فوز اليمينية جورجيا ميلوني في انتخابات إيطاليا في سبتمبر (أيلول) 2022 عبر حزب «إخوة إيطاليا» اليميني المتطرف يعتبر عودة للفاشية، بعد نحو 100 عام على نهايتها، بشكل تراجيدي في إيطاليا عندما سحلت الجماهير الإيطالية الغاضبة الزعيم الفاشي الجنرال بيبو موسوليني في شوارع روما، قبل أن تعدمه مقلب الراس مرفوع الرجلين بعد أن سحلته في شوارع روما؟ بيبو موسوليني كان حليفاً للنازي هتلر، والطاغية فرانكو، وقد شكل ثلاثتهم مثلث الربيع والطغاة والعنصرية والاستعلاء على الشعوب التي استعمرتها وزجت بسكانها في معتقلات جماعية في أكبر عملية إبادة تعرضت لها أمة في التاريخ كالأمة الليبية التي اعتبرها الفاشي موسوليني الشاطئ الرابع، وقام بغزو أراضيها في أكبر عملية إحلال شعب مكان شعب.

جورجيا ميلوني التي ترفض استقبال المهاجرين، وتدعم فكرة «إيطاليا أولاً» وتنتمي أفكار اليمين المتطرف، وتربطها علاقات بأحزاب يمينية في أوروبا، مثل حزب «فوكس» اليميني في إسبانيا، هل ستصبح أول رئيسة حكومة إيطالية في تاريخ الجمهورية

الحديث؟ وهل تستطيع الصمود والبقاء في الحكم لعام واحد في بلد كإيطاليا، لا تعمر فيه الحكومات طويلاً.

الفوز الذي حققته جورجيا ميلوني غير مسبوق لأحزاب اليمين المتطرف في تاريخ إيطاليا وأوروبا، ما يشكل علامة فارقة في توجهات الناخبين الإيطالي خاصة، قد تكون مؤشراً لبداية العودة إلى العهد الفاشي، الذي لطالما حلم موسوليني برفع رايته إلى النجوم.

فهل ستكون جورجيا ميلوني حصان طروادة للفاشين بالعودة إلى إيطاليا، خاصة أن ميلوني تؤمن بالفكر الفاشية، بل تجاهر بها، وهي ترأس حالياً حزب «إخوة إيطاليا»، وسبق لها أن عملت وزيرة للشباب في حكومة سيلفيو برلسكوني؟

التحائي بفوز اليمين جاءت مسرعة من مارين لوبان زعيمة حزب التجمع الوطني اليميني المتطرف في فرنسا: «تهانينا بهذا النصر العظيم»، بينما وصفها رئيس الوزراء السابق إنريكو ليتا بأنها (أي جورجيا ميلوني) «تشكل تهديداً

فجأة، أمرت الجميع بالصمت كي تستمع جيداً للمذيع... كان الخبر عن انتشار عشرات الجثث قرب الشواطئ السورية لأشخاص حاولوا الهرب لأوروبا من مبيدات شمال لبنان، لكن مشكلات فنية بالقارب وجشع تحميله فوق طاقته وجنون البحر كانت بالمرصاد... الخبر يعينها، بدأت أمارات متراكبة من التوجس والقلق والخوف ترسم على وجهها، ربما يكون ابنها الوحيد ماهر من بين هؤلاء... لقد غادر دمشق منذ شهر إلى لبنان عشاء يجد منفذاً للوصول إلى أحد البلدان الأوروبية... أخذ شهادته الجامعية ومرتق أبواب كل السفارات الغربية ومكاتب الأمم المتحدة لعله يحصل على وعد بمساعدته للسفر والعمل، لكن الأبوابة كانت موصدة بشدة، فأبلغها بأنه لم يعد من خيار أمامه سوى البحث عن طريق غير شرعي، من مهربين يمكنهم بالمال مساعدته.

هو وحيدها وتتمنى أن يبقى إلى جانبها، أن يكون سندا لأختيه

فجأة، أمرت الجميع بالصمت كي تستمع جيداً للمذيع... كان الخبر عن انتشار عشرات الجثث قرب الشواطئ السورية لأشخاص حاولوا الهرب لأوروبا من مبيدات شمال لبنان، لكن مشكلات فنية بالقارب وجشع تحميله فوق طاقته وجنون البحر كانت بالمرصاد... الخبر يعينها، بدأت أمارات متراكبة من التوجس والقلق والخوف ترسم على وجهها، ربما يكون ابنها الوحيد ماهر من بين هؤلاء... لقد غادر دمشق منذ شهر إلى لبنان عشاء يجد منفذاً للوصول إلى أحد البلدان الأوروبية... أخذ شهادته الجامعية ومرتق أبواب كل السفارات الغربية ومكاتب الأمم المتحدة لعله يحصل على وعد بمساعدته للسفر والعمل، لكن الأبوابة كانت موصدة بشدة، فأبلغها بأنه لم يعد من خيار أمامه سوى البحث عن طريق غير شرعي، من مهربين يمكنهم بالمال مساعدته.

هو وحيدها وتتمنى أن يبقى إلى جانبها، أن يكون سندا لأختيه

فجأة، أمرت الجميع بالصمت كي تستمع جيداً للمذيع... كان الخبر عن انتشار عشرات الجثث قرب الشواطئ السورية لأشخاص حاولوا الهرب لأوروبا من مبيدات شمال لبنان، لكن مشكلات فنية بالقارب وجشع تحميله فوق طاقته وجنون البحر كانت بالمرصاد... الخبر يعينها، بدأت أمارات متراكبة من التوجس والقلق والخوف ترسم على وجهها، ربما يكون ابنها الوحيد ماهر من بين هؤلاء... لقد غادر دمشق منذ شهر إلى لبنان عشاء يجد منفذاً للوصول إلى أحد البلدان الأوروبية... أخذ شهادته الجامعية ومرتق أبواب كل السفارات الغربية ومكاتب الأمم المتحدة لعله يحصل على وعد بمساعدته للسفر والعمل، لكن الأبوابة كانت موصدة بشدة، فأبلغها بأنه لم يعد من خيار أمامه سوى البحث عن طريق غير شرعي، من مهربين يمكنهم بالمال مساعدته.

هو وحيدها وتتمنى أن يبقى إلى جانبها، أن يكون سندا لأختيه

فجأة، أمرت الجميع بالصمت كي تستمع جيداً للمذيع... كان الخبر عن انتشار عشرات الجثث قرب الشواطئ السورية لأشخاص حاولوا الهرب لأوروبا من مبيدات شمال لبنان، لكن مشكلات فنية بالقارب وجشع تحميله فوق طاقته وجنون البحر كانت بالمرصاد... الخبر يعينها، بدأت أمارات متراكبة من التوجس والقلق والخوف ترسم على وجهها، ربما يكون ابنها الوحيد ماهر من بين هؤلاء... لقد غادر دمشق منذ شهر إلى لبنان عشاء يجد منفذاً للوصول إلى أحد البلدان الأوروبية... أخذ شهادته الجامعية ومرتق أبواب كل السفارات الغربية ومكاتب الأمم المتحدة لعله يحصل على وعد بمساعدته للسفر والعمل، لكن الأبوابة كانت موصدة بشدة، فأبلغها بأنه لم يعد من خيار أمامه سوى البحث عن طريق غير شرعي، من مهربين يمكنهم بالمال مساعدته.

هو وحيدها وتتمنى أن يبقى إلى جانبها، أن يكون سندا لأختيه

## الهاربون إلى الموت!



أكرم البيدي

ومن مستقبل مظلم ومجهول، لكنها تعتقد بأن السبب يتعلق أيضاً بتدابيعات قصة اعتقاله منذ عامين عند أحد الحواجز الأمنية، حين أنزلوه مع أكثر من عشرة شبان من الحافلة، وضعوا على عيونهم قماشة سوداء رهينة تسمى «الطماشة» لحجب الرؤية وأجبروهم على الجلوس لساعات على الأرض، ليُرحلهم بعدها في سيارة عسكرية كما القمامة، ويسوقهم لأحد المراكز الأمنية وهم يهالون عليهم ضرباً وإهانات... حشروهم أكثر من أربعين شاباً وقتي، في غرفة صغيرة لا تتسع لعشرة أشخاص... كان عليهم تقسيم أنفسهم إلى مجموعتين للتناوب، كل ساعتين، بين جالسين وواقفين، عدا من تحمل الضرب المبرح والإهانات عند الخروج إلى المرحاض، ويزدادان شدة حين يضطر أحدهم للتأخر أكثر من دقيقة هناك، بعد يومين، لم يسقه من تلك التجربة سوى سمع أسفه... شق طريقه بصعوبة بين المعتقلين، وهو يلبثت بين هذا وذاك ممن سارعوا لتذكيره بأسمائهم ومناطق

والمستقبل مظلم ومجهول، لكنها تعتقد بأن السبب يتعلق أيضاً بتدابيعات قصة اعتقاله منذ عامين عند أحد الحواجز الأمنية، حين أنزلوه مع أكثر من عشرة شبان من الحافلة، وضعوا على عيونهم قماشة سوداء رهينة تسمى «الطماشة» لحجب الرؤية وأجبروهم على الجلوس لساعات على الأرض، ليُرحلهم بعدها في سيارة عسكرية كما القمامة، ويسوقهم لأحد المراكز الأمنية وهم يهالون عليهم ضرباً وإهانات... حشروهم أكثر من أربعين شاباً وقتي، في غرفة صغيرة لا تتسع لعشرة أشخاص... كان عليهم تقسيم أنفسهم إلى مجموعتين للتناوب، كل ساعتين، بين جالسين وواقفين، عدا من تحمل الضرب المبرح والإهانات عند الخروج إلى المرحاض، ويزدادان شدة حين يضطر أحدهم للتأخر أكثر من دقيقة هناك، بعد يومين، لم يسقه من تلك التجربة سوى سمع أسفه... شق طريقه بصعوبة بين المعتقلين، وهو يلبثت بين هذا وذاك ممن سارعوا لتذكيره بأسمائهم ومناطق

والمستقبل مظلم ومجهول، لكنها تعتقد بأن السبب يتعلق أيضاً بتدابيعات قصة اعتقاله منذ عامين عند أحد الحواجز الأمنية، حين أنزلوه مع أكثر من عشرة شبان من الحافلة، وضعوا على عيونهم قماشة سوداء رهينة تسمى «الطماشة» لحجب الرؤية وأجبروهم على الجلوس لساعات على الأرض، ليُرحلهم بعدها في سيارة عسكرية كما القمامة، ويسوقهم لأحد المراكز الأمنية وهم يهالون عليهم ضرباً وإهانات... حشروهم أكثر من أربعين شاباً وقتي، في غرفة صغيرة لا تتسع لعشرة أشخاص... كان عليهم تقسيم أنفسهم إلى مجموعتين للتناوب، كل ساعتين، بين جالسين وواقفين، عدا من تحمل الضرب المبرح والإهانات عند الخروج إلى المرحاض، ويزدادان شدة حين يضطر أحدهم للتأخر أكثر من دقيقة هناك، بعد يومين، لم يسقه من تلك التجربة سوى سمع أسفه... شق طريقه بصعوبة بين المعتقلين، وهو يلبثت بين هذا وذاك ممن سارعوا لتذكيره بأسمائهم ومناطق

والمستقبل مظلم ومجهول، لكنها تعتقد بأن السبب يتعلق أيضاً بتدابيعات قصة اعتقاله منذ عامين عند أحد الحواجز الأمنية، حين أنزلوه مع أكثر من عشرة شبان من الحافلة، وضعوا على عيونهم قماشة سوداء رهينة تسمى «الطماشة» لحجب الرؤية وأجبروهم على الجلوس لساعات على الأرض، ليُرحلهم بعدها في سيارة عسكرية كما القمامة، ويسوقهم لأحد المراكز الأمنية وهم يهالون عليهم ضرباً وإهانات... حشروهم أكثر من أربعين شاباً وقتي، في غرفة صغيرة لا تتسع لعشرة أشخاص... كان عليهم تقسيم أنفسهم إلى مجموعتين للتناوب، كل ساعتين، بين جالسين وواقفين، عدا من تحمل الضرب المبرح والإهانات عند الخروج إلى المرحاض، ويزدادان شدة حين يضطر أحدهم للتأخر أكثر من دقيقة هناك، بعد يومين، لم يسقه من تلك التجربة سوى سمع أسفه... شق طريقه بصعوبة بين المعتقلين، وهو يلبثت بين هذا وذاك ممن سارعوا لتذكيره بأسمائهم ومناطق

الإجباري هكذا، فكيف الحال مع من يعارضون السلطة؟ كانت تعرف أنه بهذا السؤال يحاول التعاطف مع زميل دراسته عصام، الذي كان يُبدي «عدم الرضا» عن عنف النظام وأعتقل منذ خمسة أعوام، ولم يعد يعرف عنه شيئاً، بدأت تقتنع، وهي تشرب بان همومه ومعاناته تزداد مع كل يوم يمر، بأنه صار واجبها تشجيعه على السفر؛ أعطته بعض المال ليعتق بعض قطع الأرض الصغيرة التي ورثتها من أهلها، لكن أوصته الطفل إيلان الكردي الذي لفظه البحر على أحد الشواطئ التركية؟

تركيا؛ رددت الكلمة باستهجان وهي ترد على سؤال جارتها عن سبب إرسال ماهر إلى لبنان وليس إلى تركيا التي لطالما شكلت مأواً للمئات الوف السوريين نحو أوروبا... وسالت بحرقية: ألا تتابعين ما يحصل هناك؟ ألم تسمعي بعشرات

الإجباري هكذا، فكيف الحال مع من يعارضون السلطة؟ كانت تعرف أنه بهذا السؤال يحاول التعاطف مع زميل دراسته عصام، الذي كان يُبدي «عدم الرضا» عن عنف النظام وأعتقل منذ خمسة أعوام، ولم يعد يعرف عنه شيئاً، بدأت تقتنع، وهي تشرب بان همومه ومعاناته تزداد مع كل يوم يمر، بأنه صار واجبها تشجيعه على السفر؛ أعطته بعض المال ليعتق بعض قطع الأرض الصغيرة التي ورثتها من أهلها، لكن أوصته الطفل إيلان الكردي الذي لفظه البحر على أحد الشواطئ التركية؟

تركيا؛ رددت الكلمة باستهجان وهي ترد على سؤال جارتها عن سبب إرسال ماهر إلى لبنان وليس إلى تركيا التي لطالما شكلت مأواً للمئات الوف السوريين نحو أوروبا... وسالت بحرقية: ألا تتابعين ما يحصل هناك؟ ألم تسمعي بعشرات

الإجباري هكذا، فكيف الحال مع من يعارضون السلطة؟ كانت تعرف أنه بهذا السؤال يحاول التعاطف مع زميل دراسته عصام، الذي كان يُبدي «عدم الرضا» عن عنف النظام وأعتقل منذ خمسة أعوام، ولم يعد يعرف عنه شيئاً، بدأت تقتنع، وهي تشرب بان همومه ومعاناته تزداد مع كل يوم يمر، بأنه صار واجبها تشجيعه على السفر؛ أعطته بعض المال ليعتق بعض قطع الأرض الصغيرة التي ورثتها من أهلها، لكن أوصته الطفل إيلان الكردي الذي لفظه البحر على أحد الشواطئ التركية؟

تركيا؛ رددت الكلمة باستهجان وهي ترد على سؤال جارتها عن سبب إرسال ماهر إلى لبنان وليس إلى تركيا التي لطالما شكلت مأواً للمئات الوف السوريين نحو أوروبا... وسالت بحرقية: ألا تتابعين ما يحصل هناك؟ ألم تسمعي بعشرات

الإجباري هكذا، فكيف الحال مع من يعارضون السلطة؟ كانت تعرف أنه بهذا السؤال يحاول التعاطف مع زميل دراسته عصام، الذي كان يُبدي «عدم الرضا» عن عنف النظام وأعتقل منذ خمسة أعوام، ولم يعد يعرف عنه شيئاً، بدأت تقتنع، وهي تشرب بان همومه ومعاناته تزداد مع كل يوم يمر، بأنه صار واجبها تشجيعه على السفر؛ أعطته بعض المال ليعتق بعض قطع الأرض الصغيرة التي ورثتها من أهلها، لكن أوصته الطفل إيلان الكردي الذي لفظه البحر على أحد الشواطئ التركية؟

تركيا؛ رددت الكلمة باستهجان وهي ترد على سؤال جارتها عن سبب إرسال ماهر إلى لبنان وليس إلى تركيا التي لطالما شكلت مأواً للمئات الوف السوريين نحو أوروبا... وسالت بحرقية: ألا تتابعين ما يحصل هناك؟ ألم تسمعي بعشرات

## إيران فقدت أعظم أصولها... النساء



فيروزه دوها\*

ارتدائها الحجاب بطريقة «غير لائقة»، لم تمت بنوبة قلبية. ومنذ 17 سبتمبر (أيلول)، اشتعلت المظاهرات التي تقودها النساء بشكل أساسي، في مدن مختلف أرجاء إيران. ولا تقتصر شكاوى النساء على القوانين التي تملي عليهن طريقة لباسهن. ويطالب المتظاهرون بالتحرك من كل القيود الخانقة التي تفرضها القيادة الدينية في بلادهم. وتبدو هذه

ما كانت تستمتع بعائلتها، تساءل البقية متى عما كان يمكن أن تنجزه في حياتها لو مُنحت حرية الأزدهار مثل إختوتها، الذين أصبحوا جميعاً ألباء أو مهندسين. إلا أنه حتى عمتي صديقة، ومع كل القيود المفروضة عليها، لم تكن كفتاة مضطرة لارتداء الحجاب، غطاء الرأس الذي فرضه المرشد أية الله الخميني بعد الثورة الإسلامية عام 1979. لم يكن الحجاب يوماً جزءاً من الثقافة الإيرانية. وتظهر صور طهران في الستينات والسبعينات من القرن الماضي نساء يرتدين فساتين مستوحاة من ملابس جاكين كينديي وتتميز باكمام قصيرة وتنورات قصيرة. بيد أن الإهم من حريتهن في ارتداء الملابس كما يحلو لهن، شهد جيل عمتي صديقة صعود المرأة في مختلف أرجاء المجتمع الإيراني، ومنها مجالات القانون والتعليم والطب، على سبيل المثال لا الحصر.

نشأت في جنوب إيران وجنوب كاليفورنيا، وكان من دواعي سروري أن يكون لدي أب يحب أن يروي قصصاً عن طفولته في إيران. وكانت معظم قصصه مضحكة، لكن كانت هناك قصة تدفعه دوماً إلى حافة البكاء.

ومع ذلك، لم يلبك أي قط، وإنما كان دائماً يغير الموضوع مباشرة عند نقطة الانهيار. دارت القصة حول اخته الكبرى، صديقة، أذكي الإشفاق في عائلته الكبيرة. ولأنها كانت فتاة، فقد تزوجت في سن السادسة عشرة، وهو أمر لم يكن غريباً في المجتمع الإيراني في الثلاثينات. ورغم فضولها الفكري، لم تُنح لها فرصة لإنجاز مسيرتها الدراسية. وأوضح لي والدي أنه بعد هذا جريمة، واستغلت عمتي صديقة، البالغة من العمر الآن 99 عاماً وكُف بصورها، حياتها في تربية أربعة أبناء ناجحين تزوجوا من نساء قويات وربوا أطفالاً ناجحين. ويقدّر

المتنازلات من جانب الحكومة، ستحتج إيران نحو مزيد من الاضطرابات. لا يمكن للمرأة أن تعيش في ظل هذه القوانين الجائرة إلى الأبد. ويجب أن تترك المؤسسة الدينية الإيرانية أن رجع الرزي الإسلامي هو خطوة أولى ضرورية نحو مزيد من المساواة. إن توسيع نطاق حقوق الإنسان الأساسية هذه لتشمل المرأة ليس قضية معقدة. المشكلة الحقيقية تكمن في الاعتقاد الخاطئ بأن أجساد النساء بحاجة إلى المراقبة والتحكم. اعتقاد والدي، والمهندس الذي ساعد في بناء مصافي النفط الإيرانية، أن يقول: «لو لم يكن لدى إيران النفط، لكادت البلاد قد ازدهرت حقاً». ولأنه ملعون بالنبوءات الطبيعية، فقد البلد مستقبله. أعظم أصول إيران لم تكن تحت الأرض... أعظم ما تملكه هو السير في الشوارع الآن.

يسحق النفس وتعدز استدامته. تريد هؤلاء النساء الشجاعات اللاتي خرجن بعزم في مسيرات في الشوارع فرصة للعيش من دون عوائق واستعادة الحقوق التي صادرتها الحكومة التي تعاملهن كمواطنات من الدرجة الثانية. أما مستوى عزيمة وإصرار وتوق هؤلاء النساء، فيمكن أن يؤدي إلى أشياء عظيمة. ليس لدي أدنى شك في أن النساء الإيرانيات، إذا تبحت لهن الفرصة ليصعبن كما ينبغي أن يكن، يمكن أن يقدمن مساهمات أكبر في المجتمع من شأنها أن تعود بالفائدة على جميع الإيرانيين. بدلاً من ذلك، تطالب الإيرانيات فقط بعدم التعرض للقتل بسبب إظهار شعرهن. والتساؤل هنا: كيف وصلت إيران إلى هنا؟ أبكي على عمتي صديقة، التي عاينت نهوض المرأة في المجتمع الإيراني، وتشهد اليوم انحسارها. من دون أي صورة من

المقر الرئيسي	المكتب الإعلاني	المكتب	المقر الرئيسي
<p>11585 ص.ب. 62116 الرياض</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +96611212774</p> <p>بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>	<p>الرياض</p> <p>212 37262616</p> <p>212 37260300</p>	<p>الكويت</p> <p>965 2997799</p> <p>985 2997800</p>	<p>الرياض</p> <p>966112128000</p> <p>966114401440</p>
<p>ص.ب. 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>	<p>واشنطن</p> <p>+1 202 6628825</p> <p>+1 202 6628823</p>	<p>دبي</p> <p>+9714 3916500</p> <p>+9714 3918353</p>	<p>جدة</p> <p>+966126511333</p> <p>+966126576159</p>
<p>ص.ب. 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +96611212774</p> <p>بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>	<p>بيروت</p> <p>+96111 549002</p> <p>+96111 549001</p>	<p>القاهرة</p> <p>+2023 7492996</p> <p>+2023 7492884</p>	<p>المدينة</p> <p>+96664 8340271</p> <p>+96664 8396618</p>
<p>ص.ب. 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>	<p>عمان</p> <p>+9626 5539409</p> <p>+9626 5537103</p>	<p>البحرين</p> <p>+96524 8377800</p> <p>+96524 83785987</p>	<p>الدمام</p> <p>+96613 8353838</p> <p>+96613 8354918</p>

srmq  
المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيد الأوسط  
مجلة للدراسات والبحوث

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



## رضوان السيد



بين المواقع في قطر والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ومجلس الافتاء في أوروبا ومؤسساً في تركيا، واستشارات في البنوك الإسلامية؛ وجهات كثيرة أخرى لا عرقها. وقد تابعناه لسنوات على موقع «إسلام أون لاين»، ومن مصر خاصة. جاء القرضاوي في حقبة الأزواج؛ حقبة الإسلام الراديكالي ووسائل الاتصال، وقد التقنا عنده. وفي حين كان الشعراوي مثلاً أدنى إلى الواعظ المحترف الحريص على التجديد في التقليد، كان القرضاوي مثل الدعاة الإنجيليين بالولايات المتحدة، أي أيديولوجيا على طول الخط، واستعراض هائل، وهؤلاء تحولوا دعواتهم إلى مؤسسات ضخمة تفوق في علو صوتها وعنايتها الأطلوحة نفسها أحياناً.

بين المواقع في قطر والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ومجلس الافتاء في أوروبا ومؤسساً في تركيا، واستشارات في البنوك الإسلامية؛ وجهات كثيرة أخرى لا عرقها. وقد تابعناه لسنوات على موقع «إسلام أون لاين»، ومن مصر خاصة. جاء القرضاوي في حقبة الأزواج؛ حقبة الإسلام الراديكالي ووسائل الاتصال، وقد التقنا عنده. وفي حين كان الشعراوي مثلاً أدنى إلى الواعظ المحترف الحريص على التجديد في التقليد، كان القرضاوي مثل الدعاة الإنجيليين بالولايات المتحدة، أي أيديولوجيا على طول الخط، واستعراض هائل، وهؤلاء تحولوا دعواتهم إلى مؤسسات ضخمة تفوق في علو صوتها وعنايتها الأطلوحة نفسها أحياناً.

بتوجيه أو من دون مثلما حصل في التسعينات من القرن الماضي، فقد أيد الانتحاريات من دون تفرقة بين العسكري والمدني، عندما كانت حركة «حماس» ومن ورائها إيران والرئيس حافظ الأسد تخوض تلك الهجمات العشوائية لإسقاط اتفاق أوسلو. الحماس للشائع من الأفكار والتوجهات في أوساط الصحويين والمسلمين المتعصب هو السبب الأول لنجاح القرضاوي وأقرانه وشبهتهم. أما السبب الثاني للشهرة فقد استقر الشيخ في قطر عوداً وقد آمن له ذلك مصدراً دائماً للدعم. بيد

الجديد التصحيحي الإسلامي الجاهز. هناك عقائدية شيعية غالبة، وأخرى ليبرالية رأسمالية مستعالية؛ وقد خالطهما الفشل بعد صراع طويل. وقد جربنا في المنطقة سائر هذه الأيديولوجيات وفشلت، فلماذا لا نلجأ للحل الأقرب؛ الحل الإسلامي؛ والحل الإسلامي يقوم على الحكم الرشيد الذي يطبق الشريعة التي هي العدل كله والرحمة كلها. وهذا كله بعد هزيمة العام 1967 وانتشار الأفكار الراديكالية بشأن التطبيق الاشتراكي، وبشأن الحل الإسلامي أو النظام الكامل؛ القرضاوي

ونسعى ونعمل مؤتمرات فلا نجد لذلك صدى، مع أننا «مبدئيون» لا نزور الحكام ولا نمتدحهم؛ ولا نذكر بماذا أجبته وقتها، فيما قلت شيئاً عن «جهااد» المفكرين العرب في تفكيك الموروث، وهي مقولة للنخب لا تجذب العامة وتدفعها للتشكك في تدبير أهل القطيعة «الإبستمولوجية» هؤلاء؛

بعدها فكرت في جاذبية القرضاوي، ورحت أحل أسبابها وشروطها وسياقاتها، وبخاصة عندما بلغت إحدى ذراها عام 2011 حين أتى للقاهرة وميدان التحرير. رأس مال القرضاوي الرمزي الرئيسي وعشرات من قادة الإسلاميين الآخرين منذ الثلاثينات من القرن العشرين الأفكار والانطباعات الشائعة التي تنتشر بين العامة باعتبارها تعرض لحلول سحرية سريعة في أزمة

ما قصدت من عنوان «الانقضاء» الشماتة أو التشفي، وليس لدي سبب لذلك. لكن الرجل كان طوال 3 عقود وأكثر عنوان حقبة، باعتباره أحد أكبر الناطقين والمثليين للإسلام الصحوي والثقافي والسياسي، وأحياناً الجهادي؛ ويرجع ذلك لـ4 أسباب؛ الاندفاع مع الأفكار الشائعة التي تجذب الجمهور وتحوله إلى مرجع، وقد صار كذلك بالفعل - وكثرة كتاباته، ثم برنامجه الطويل العمر في «الجزيرة» (= الشريعة والحياة) ما جعل أراءه وفتاويه على كل شفة ولسان وعلى مشهد ومرآى من كل ذي عينين - واعتماده على مدى عقود على مصدر مادي ثابت، وجهة سياسية مرموقة - وقيامه على عذب كبير من مؤسسات التأثير والتدبير في البيئات الإعلامية الإعلامية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية.

## وفاة القرضاوي وانقضاء حقبة!

## رأس مال القرضاوي الرمزي الرئيسي منذ الثلاثينات من القرن العشرين هو الأفكار والانطباعات الشائعة التي تنتشر بين العامة باعتبارها تعرض لحلول سحرية سريعة في أزمة الأزمات

الاعلام. فعندما تخطر للقرضاوي فكرة يسارع لتدوينها وينشرها، ثم تخطر له مؤيدات لتلك الفكرة يعود لكتابة كتاب ثان في الموضوع نفسه. وبسبب السرعة تصبح الكتابات أنية ومكررة، لكنها واسعة الانتشار. إنما كل هذا كوم، وبرنامجه التلفزيوني «الشريعة والحياة» على فضائية «الجزيرة» كوم آخر. فلنحو 15 عاماً وكل أسبوع إلا ما ندر يظهر الشيخ القرضاوي وهناك من يسائله وينقل إليه استفسارات المستفتين، وهو يجيب بسلاسة، وإنما بثقة وحزم كأنما هو قد فكر في الأمر

عاد في الثمانينات والتسعينات فدعا لترشيد الصورة، وانقد أفكار سيد قطب المتطرفة التي تشجع على العنف. ولكنه في سلسلة الحل الإسلامي كان قد قال بالأفكار ذاتها (!) لكن وهو يُرشد في الثمانينات ما كان يخرج على السوائد في أوساط الإسلاميين وقتها. فقد انضمت للصحويين فئات من الطبقات الوسطى ما كانت تميل للعنف، وإنما تجذبها الطهوريات الدينية، وتتشدد الاستقرار. وما عادت النزعات الثورية تتناسب مع وضعه في الخليج. بيد أن الحدة الخطابية كانت تعادوه

معرفة لدى جميع الإيرانيين تقريباً، وفي غضون يومين، صارت رمزاً أعظم لشعراء إيران المعاصرين، جبل «ماوند» البركان الشاهق الذي تلوح في أفق منطقة طهران.

معرفة لدى جميع الإيرانيين تقريباً، وفي غضون يومين، صارت رمزاً أعظم لشعراء إيران المعاصرين، جبل «ماوند» البركان الشاهق الذي تلوح في أفق منطقة طهران.

معرفة لدى جميع الإيرانيين تقريباً، وفي غضون يومين، صارت رمزاً أعظم لشعراء إيران المعاصرين، جبل «ماوند» البركان الشاهق الذي تلوح في أفق منطقة طهران.

ما علاقة القرضاوي بـ«الإخوان»؟ يقول الرجل في سيرته إنه بايع في فتوته حسن البنا. وظل مرتصاً بهم وإن لم يكن بارزاً حتى غادر مصر مطالع الستينات، فظل على علاقة بالذين ذهبوا إلى المنافي معهم. وهو قال مراراً إنه لم يعد له منذ السبعينات ارتباط تنظيمي بالجماعة، وإن كان يساعدهم ويشير عليهم في الأزمات، وقد عرضوا عليه مرتين أن يتولى منصب المرشد؛ لكنه لم يقبل!

عندما ظهر القرضاوي في ميدان التحرير عام 2011 أو عندما زار راشد على الإسلام فلا يزال جارياً تحت وطأة التجاذبات والاستنزافات؛

عندما ظهر القرضاوي في ميدان التحرير عام 2011 أو عندما زار راشد على الإسلام فلا يزال جارياً تحت وطأة التجاذبات والاستنزافات؛

عندما ظهر القرضاوي في ميدان التحرير عام 2011 أو عندما زار راشد على الإسلام فلا يزال جارياً تحت وطأة التجاذبات والاستنزافات؛

عندما ظهر القرضاوي في ميدان التحرير عام 2011 أو عندما زار راشد على الإسلام فلا يزال جارياً تحت وطأة التجاذبات والاستنزافات؛

عندما ظهر القرضاوي في ميدان التحرير عام 2011 أو عندما زار راشد على الإسلام فلا يزال جارياً تحت وطأة التجاذبات والاستنزافات؛

عندما ظهر القرضاوي في ميدان التحرير عام 2011 أو عندما زار راشد على الإسلام فلا يزال جارياً تحت وطأة التجاذبات والاستنزافات؛

## إيران: البركان المقيد

من عشرات الآلاف من الإيرانيين المغتربين في أوروبا وأميركا الشمالية، والذين ينتقلون ذهاباً وإياباً، يمزجون العمل بالرقابية، ويعملون كمدافعين عن النظام الإيراني في الخارج، ويُطلق عليهم اسم «المزدوجين» (ذوو الحياتين باللغة العربية).

من عشرات الآلاف من الإيرانيين المغتربين في أوروبا وأميركا الشمالية، والذين ينتقلون ذهاباً وإياباً، يمزجون العمل بالرقابية، ويعملون كمدافعين عن النظام الإيراني في الخارج، ويُطلق عليهم اسم «المزدوجين» (ذوو الحياتين باللغة العربية).

من عشرات الآلاف من الإيرانيين المغتربين في أوروبا وأميركا الشمالية، والذين ينتقلون ذهاباً وإياباً، يمزجون العمل بالرقابية، ويعملون كمدافعين عن النظام الإيراني في الخارج، ويُطلق عليهم اسم «المزدوجين» (ذوو الحياتين باللغة العربية).

من عشرات الآلاف من الإيرانيين المغتربين في أوروبا وأميركا الشمالية، والذين ينتقلون ذهاباً وإياباً، يمزجون العمل بالرقابية، ويعملون كمدافعين عن النظام الإيراني في الخارج، ويُطلق عليهم اسم «المزدوجين» (ذوو الحياتين باللغة العربية).

من عشرات الآلاف من الإيرانيين المغتربين في أوروبا وأميركا الشمالية، والذين ينتقلون ذهاباً وإياباً، يمزجون العمل بالرقابية، ويعملون كمدافعين عن النظام الإيراني في الخارج، ويُطلق عليهم اسم «المزدوجين» (ذوو الحياتين باللغة العربية).

من عشرات الآلاف من الإيرانيين المغتربين في أوروبا وأميركا الشمالية، والذين ينتقلون ذهاباً وإياباً، يمزجون العمل بالرقابية، ويعملون كمدافعين عن النظام الإيراني في الخارج، ويُطلق عليهم اسم «المزدوجين» (ذوو الحياتين باللغة العربية).

من عشرات الآلاف من الإيرانيين المغتربين في أوروبا وأميركا الشمالية، والذين ينتقلون ذهاباً وإياباً، يمزجون العمل بالرقابية، ويعملون كمدافعين عن النظام الإيراني في الخارج، ويُطلق عليهم اسم «المزدوجين» (ذوو الحياتين باللغة العربية).

من عشرات الآلاف من الإيرانيين المغتربين في أوروبا وأميركا الشمالية، والذين ينتقلون ذهاباً وإياباً، يمزجون العمل بالرقابية، ويعملون كمدافعين عن النظام الإيراني في الخارج، ويُطلق عليهم اسم «المزدوجين» (ذوو الحياتين باللغة العربية).

من عشرات الآلاف من الإيرانيين المغتربين في أوروبا وأميركا الشمالية، والذين ينتقلون ذهاباً وإياباً، يمزجون العمل بالرقابية، ويعملون كمدافعين عن النظام الإيراني في الخارج، ويُطلق عليهم اسم «المزدوجين» (ذوو الحياتين باللغة العربية).

من عشرات الآلاف من الإيرانيين المغتربين في أوروبا وأميركا الشمالية، والذين ينتقلون ذهاباً وإياباً، يمزجون العمل بالرقابية، ويعملون كمدافعين عن النظام الإيراني في الخارج، ويُطلق عليهم اسم «المزدوجين» (ذوو الحياتين باللغة العربية).

من عشرات الآلاف من الإيرانيين المغتربين في أوروبا وأميركا الشمالية، والذين ينتقلون ذهاباً وإياباً، يمزجون العمل بالرقابية، ويعملون كمدافعين عن النظام الإيراني في الخارج، ويُطلق عليهم اسم «المزدوجين» (ذوو الحياتين باللغة العربية).

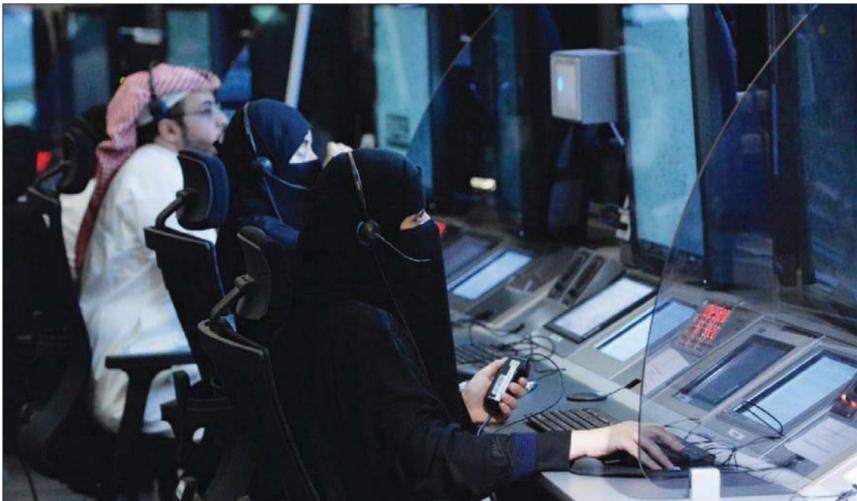
من عشرات الآلاف من الإيرانيين المغتربين في أوروبا وأميركا الشمالية، والذين ينتقلون ذهاباً وإياباً، يمزجون العمل بالرقابية، ويعملون كمدافعين عن النظام الإيراني في الخارج، ويُطلق عليهم اسم «المزدوجين» (ذوو الحياتين باللغة العربية).

من عشرات الآلاف من الإيرانيين المغتربين في أوروبا وأميركا الشمالية، والذين ينتقلون ذهاباً وإياباً، يمزجون العمل بالرقابية، ويعملون كمدافعين عن النظام الإيراني في الخارج، ويُطلق عليهم اسم «المزدوجين» (ذوو الحياتين باللغة العربية).

من عشرات الآلاف من الإيرانيين المغتربين في أوروبا وأميركا الشمالية، والذين ينتقلون ذهاباً وإياباً، يمزجون العمل بالرقابية، ويعملون كمدافعين عن النظام الإيراني في الخارج، ويُطلق عليهم اسم «المزدوجين» (ذوو الحياتين باللغة العربية).

## التعافي الاقتصادي دعم نمو التوظيف ومشاركة أعلى للجنسين في أنشطة سوق العمل

## تسجيل أقل معدل بطالة بين السعوديين منذ 20 عاماً



مشاركة الجنسين في الأنشطة الاقتصادية دفعت لانخفاض معدل البطالة بالسعودية لادنى مستوى منذ 2001 (واس)

هناك الكثير من العوامل التي ساعدت في تراجع معدل البطالة، والإجراءات التي تم اتخاذها؛ من بينها دخول استثمارات جديدة قطاعات مختلفة ونوعية، مما أسهم في دخول وظائف متعددة، بجانب الدعم الحكومي لكل الشركات، وخصوصاً المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الذي أدى لتحسين سوق العمل ورفع القدرة الإنتاجية، مع امتلاك سوق التوظيف والتنموية البشرية إستراتيجية واضحة ومعتمدة من مجلس الوزراء مكونة من مبادرات إصلاحية.

وتابع عضو مجلس الشورى أن الاقتصاد السعودي مستمر في تحقيق معدلات نمو مرتفعة، حيث تشير التقديرات للربع الثاني من عام 2022 إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 11,8% على أساس سنوي، وهذا يعطي دلالة على صلابته وقوة الاقتصاد الذي شهد الكثير من الإصلاحات والإجراءات التي تهدف إلى تنوعه وتناميه بشكل تدريجي خلال الأعوام المقبلة.

الثاني من 2022، بانخفاض قدره 3% عن العام الماضي، وإلى 0,9% عن الربع الأول من 2022، وفقاً لتقرير هيئة الإحصاء الذي أشار إلى أن الانخفاض مع التوسع في سوق العمل ونمو التوظيف تزامن مع ارتفاع معدل المشاركة في القوى العاملة للسعوديين بمقدار 1,5% ليصل إلى 67,5%، كما ارتفع معدل المشتغلين السعوديين إلى السكان بمقدار 1,6% ليصل إلى 64,3%.

وقال الدكتور فيصل الفاضل، عضو مجلس الشورى، لـ «الشرق الأوسط»: إن تراجع معدل البطالة يتوافق مع الخطط التي وضعتها الجهات المعنية في تخفيض نسبة البطالة تدريجياً للوصول إلى المعدل المستهدف والمقدر بنحو 7%، موضحاً أنه رغم ما يعصف بالعالم من تحديات جراء تداعيات جائحة «كورونا» والحرب الروسية الأوكرانية، فإن السعودية تسير في مسار واضح ومحدد لتقوية ودعم اقتصادها وتنوعه، الأمر الذي يعكس في عملية خلق فرص عمل متزايدة. ولفت الفاضل إلى أن

بمقدار 0,2 نقطة مئوية، مقارنة بالربع الأول من 2022، في 1,4% عن الربع الثاني من 2021. وتراجع معدل بطالة السعوديين إلى 19,3% في الربع

الثاني من 2022، بانخفاض 0,3% عن الربع الأول من 2022، وانخفاض 1,4% عن الربع الثاني من 2021. وتراجع معدل بطالة السعوديين إلى 19,3% في الربع

وفقاً لتقرير الهيئة العامة للإحصاء في السعودية، فقد انخفض إجمالي معدل البطالة بين السعوديين وغير السعوديين إلى 5,8% في الربع الثاني من

الطاقة والأغذية، خصوصاً أن هذه التداعيات جاءت مع حالة التعافي لما بعد جائحة «كورونا» والتي تعاملت معها السعودية إلى 5,8% في الربع الثاني من

التي نفذتها السعودية خلال الفترة الماضية، والإجراءات، سياستها الاقتصادية وتنفيذ الخطط لتحقيق المستهدفات وخلق نمو في مختلف الأنشطة الاقتصادية وفي الوظائف للجنسين. ويعد معدل البطالة المسجل للسعوديين أخيراً هو الأدنى منذ عام 2001، حيث بلغ حينها 8,3%، متزامناً مع مشاركة اقتصادية تعد من أعلى المعدلات المسجلة في سوق العمل إلى 35,6% في الربع الثاني من العام، مقابل 33,6% في الربع الأول، مما يؤكد تنامي مشاركة السيدات في الاقتصاد السعودي.

وانعكست الإصلاحات والإجراءات على سلاسة الاقتصاد المحلي وقدرته على التعامل مع مختلف الأحداث والتداعيات التي يمر بها العالم نتيجة التورات الجيوسياسية، والآثار المصاحبة لتلك التورات التي نتج عنها اختلال في سلاسل الإمدادات، مما أدى إلى تنامي الضغوط السعوية، والتي تعكسها أسعار

جدة (السعودية)، سعيد الأبيض أكدت الأرقام الرسمية الربعية المعلنة عن معدلات البطالة في السعودية، أمس الخميس، صلابته الاقتصاد الوطني ونجاحه في توليد التوظيف وحركة الأنشطة والأعمال، رغم توقعات تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي وتداعيات التضخم والتذبذبات في الأسواق العالمية، والتحديات التي تواجهها الاقتصادات الناشئة، إذ بلغ مؤشر البطالة بين السعوديين أدنى مستوى منذ عقدين من الزمن، في وقتواصلت فيه المرأة تحقيق مشاركة عالية في الاقتصاد الوطني، بما يؤكد تعافي الأنشطة والأعمال في البلاد.

وسجلت السعودية، وفقاً لآخر الإحصائيات المعلنة، انخفاضاً في معدل البطالة للسعوديين إلى 9,7% في الربع الثاني من 2022، بانخفاض قدره 0,4 نقطة مئوية، مقارنة بالربع الأول من العام الحالي 2022، في وقت تدعم فيه البرامج العديدة

## الإسترليني لأسوأ شهر منذ «بريكست»

## عناد ترانس يقوض مسكنات بنك إنجلترا



بعد أسبوع من الغياب ظهرت ليز ترانس مدافعة عن الموازنة رغم الانتقادات الحادة (إب.أ)

النمو الاقتصادي رغم الاضطرابات في الأسواق التي أحدثتها الميزانية المصغرة التي أعلنها وزير المالية. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا» أن ترانس دافعت عن الإجراءات التي اتخذها وزير المالية، وأصرت على أن البلاد كانت بحاجة إلى «تحرك عاجل»، لكنها أقرت أن قرارات الحكومة كانت «مفيرة للجدل»، وصرحت ترانس لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «أجبرنا على القيام بتحريك عاجل لتحقيق النمو لاقتصادنا، وجعل بريطانيا تتقدم، ومواجهة التضخم»، وأضافت: «الطابع كان ذلك يعني اتخاذ قرارات مثيرة للجدل وصعبة، لكنني مستعدة للقيام بها كرئيسة للوزراء، لأن الأمر المهم بالنسبة لي هو تحريك اقتصادنا والتأكد من أن المواطنين يستطيعون تجاوز هذا الشتاء، ونحن جاهزون لفعل كل ما يلزم لتحقيق ذلك».

وتابعت ترانس: «هذه هي الخطة الصحيحة التي وضعناها»، وأضافت أن هذه الخطة ستضع الاقتصاد البريطاني على مسار أفضل على المدى الطويل. ورداً على سؤال في إحدى المقابلات عما إذا كان الوقت قد حان للدول عن الموازنة المصغرة، قالت ترانس: «لا، لأن أغلب الحزمة التي أعلنها يوم الجمعة كانت عن دعم للطاقات للأفراد والشركات واعتقد أن هذا كان الشيء الصحيح تماماً الذي يجب فعله».

ويتنظر المستثمرون والشركات والمستهلكون الآن أن تعلن الحكومة مزيداً من التفاصيل بشأن خططها لجعل الاقتصاد ينمو بوتيرة أسرع، والذي سيكون أساساً لإصلاح المالية العامة البريطانية.

عن قلقهم من تداعيات حزمة التحفيز المالي التي أعلنها وزير الخزانة البريطاني الجديد كواسي كورتنغ يوم الجمعة الماضي. وخرجت رئيسة الوزراء البريطانية ليز ترانس عن صمتها يوم الخميس بعد فوضى في الأسواق المالية استمرت قرابة أسبوع بسبب خططها لخفض الضرائب، وأصرت ترانس على أن إجراءات الحكومة لخفض الضرائب هي «الخطة الصائبة» في مواجهة ارتفاع فواتير الطاقة، ومن أجل تحقيق

عندما أعلن بنك إنجلترا عن خطته الطارئة. وأعلن بنك إنجلترا (المركزي البريطاني)، الأربعاء، عن برنامج طارئ لشراء السندات الحكومية للحيلولة دون خروج تكاليف الاقتراض عن نطاق السيطرة ودرء المخاطر المادية على الاستقرار المالي في المملكة المتحدة». وقال كريست تيرنر، رئيس الأسواق في أي إن جي: «نتوقع أن تظل التقلبات في العملات كبيرة... ستمثل محاولة الحفاظ على قيمة

عندما أعلن بنك إنجلترا عن خطته الطارئة. وأعلن بنك إنجلترا (المركزي البريطاني)، الأربعاء، عن برنامج طارئ لشراء السندات الحكومية للحيلولة دون خروج تكاليف الاقتراض عن نطاق السيطرة ودرء المخاطر المادية على الاستقرار المالي في المملكة المتحدة». وقال كريست تيرنر، رئيس الأسواق في أي إن جي: «نتوقع أن تظل التقلبات في العملات كبيرة... ستمثل محاولة الحفاظ على قيمة

لندن، «الشرق الأوسط»

يتجه الجنيه الإسترليني نحو أسوأ أداء شهري منذ تصويت البريطانيين لصالح الانسحاب من الاتحاد الأوروبي (بريكست) في يونيو (حزيران) 2016، والذي يقامه إصرار الحكومة البريطانية الجديدة على أن «الموازنة المصغرة» هي الخطة الصالحة للاقتصاد رغم الاضطرابات الأخيرة والانتقادات الحادة غير المسبوقة.

وعاد الجنيه الإسترليني إلى التراجع يوم الخميس بعد يومين من الارتفاع، عقب إعلان بنك إنجلترا المركزي برنامجاً لشراء السندات بهدف الحد من ارتفاع تكلفة الاقتراض الحكومي. وذكرت وكالة بلومبرغ أن الجنيه الإسترليني تراجع صباح أمس بنسبة 1,1 في المائة إلى 1,0767 دولار، ليهبط في سبتمبر (أيلول) إلى أكثر من سبعة بالمائة، أي ضعف انخفاض اليورو مقابل الدولار تقريباً.

وتخلى الإسترليني بذلك عن مكاسبه أول من أمس التي أعقبت إعلان البنك المركزي اعترافه شراء كمية غير محدودة من السندات طويلة الأجل حتى 14 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل لمنع اضطراب سوق السندات البريطانية. كما باع المستثمرون عملات الدول الرئيسية الأخرى من أجل الحصول على الدولار كإجراء آمن. وارتفعت مجدداً عائدات السندات الحكومية البريطانية، التي كانت قد صدرت بعد أن كشف كورتنغ عن الخطط المالية يوم الجمعة، في التعاملات المحكرة يوم الخميس لتعكس مسار الانخفاض الأربعاء

## مزيد من الإحباط يضاف إلى مخاوف الركود

## الأسواق العالمية تخشى «العدوى البريطانية»

لندن، «الشرق الأوسط»

ثلاثة أشهر في الجلسة السابقة، وقادت أسهم شركات الصناعات الدوائية المكاسب سائرة على درب ارتفاعات في «وول ستريت»، الليلة السابقة. وارتفع «نيكي» 0,95 في المائة إلى 26422,05 نقطة، ليصعد بعد تراجعته إلى 25936,36 نقطة، أول من أمس (الأربعاء)، وهو مستوى بلغه في يوليو (تموز). وزاد المؤشر «توبكس» الأوسع نطاقاً 0,74 في المائة إلى 1868,80 نقطة.

ومن جانبها، تراجعت أسعار الذهب واحداً في المائة، أمس (الخميس)، مع عودة الدولار للارتفاع بعد انخفاض وجيز في الجلسة السابقة، في حين لا يزال رفع وشيك ومرتقب لأسعار الفائدة يعرقل صعود المعدن النفيس.

وبحلول الساعة 09:35 بتوقيت غرينتش انخفض الذهب في المعاملات الفورية 0,8 في المائة إلى 1646,97 دولار للاوقية (الأونصة)، بعد أن سجل أفضل أداء يومي له منذ مارس (آذار)، أول من أمس (الأربعاء)، عندما تراجع الدولار لفترة وجيزة. ونزلت العقود الأميركية للأجلة للذهب واحداً في المائة إلى 1653,20 دولار. وصعد مؤشر الدولار 0,8 في المائة، وهو ما يجعل الذهب أعلى ثمناً للمشتريين من حائزي العملات الأخرى. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى تراجعت الفضة في المعاملات الفورية 1,3 في المائة إلى 18,64 دولار للأوقية. وانخفض البلاتين 1,1 في المائة إلى 853,97 دولار للأوقية.

فتحت مؤشرات الأسهم الأميركية على انخفاض، أمس (الخميس)، بسبب المخاوف من ركود اقتصادي عالمي نتيجة الزيادات الكبيرة في أسعار الفائدة والقلق من انتقال الاضطرابات في أسواق المملكة المتحدة لدول أخرى، مما أدى إلى عزوف المستثمرين عن المخاطرة. ونزل المؤشر «داو جونز» الصناعي 170 نقطة، أو 0,57 في المائة، إلى 29513,73 نقطة عند الفتح. وتراجع المؤشر «ستاندرد أند بورز 500»، بواقع 32 نقطة، أو 0,86 في المائة، إلى 3687,01 نقطة فيما تراجع المؤشر ناسداك المجمع 157,2 نقطة، أو 1,42 في المائة، إلى 10894,436 عند الفتح.

كما هوت الأسهم الأوروبية، أمس (الخميس)، مع تحذير عدد من الشركات، منها «إتش أند إم» السويدية، من تداعيات زيادة التضخم المتكيفة على أنشطتها، الأمر الذي أثر سلباً على المعنويات، حتى قبل إعلان بيانات تضخم ألمانيا محبطة لاحقاً. وتراجع المؤشر «ستوكس 600 الأوروبي»، 1,7 في المائة، بحلول الساعة 07:59 بتوقيت غرينتش، بعد أن أخفق في السير على درب زيادة في «وول ستريت»، مساء الليلة السابقة. ومن جهة أخرى، أنهى المؤشر «نيكي» الياباني معاملات الخميس مرتفعاً واحداً في المائة ليتعافى من تراجع إلى أدنى مستوى في نحو

## وسط تضخم غير مسبوق وتوقعات ضبابية

## الحكومة الإيطالية تهدي خليفتها 9 مليارات يورو

روما، «الشرق الأوسط»

حزب «إخوة إيطاليا»، وزعيمة ائتلاف اليمين الذي فاز بالانتخابات التي جرت يوم الأحد الماضي، وستعين على ميلوني إيجاد سبل للتوافق بين الحفاظ على الديون الضخمة للبلاد تحت السيطرة، وبين الوعود بتوفير الحماية للأسر والشركات الإيطالية من أسوأ أزمة طاقة وأزمة اقتصادية تتعرض لها البلاد. ومن المتوقع أن تشكل ديون إيطاليا 145,4% من إجمالي الناتج المحلي هذا العام، و143,2% في 2023. ورغم ارتفاع النسبة، فإنها أقل من 150,3% التي سجلتها إيطاليا، العام الماضي. ومن جهة أخرى، أظهرت البيانات الصادرة عن مكتب الإحصاء الإيطالي (إيستات)، يوم الخميس، أن تضخم

وفي الوقت نفسه، فإن الهامش المالي الإضافي الذي تركته حكومة دراعي سيغطي الحكومة الجديدة مساحة للحركة المالية عند توليها السلطة بحلول أواخر الشهر المقبل، وفقاً للتوقعات. ومع وصول الحكومة الجديدة للسلطة، فإنها ستواجه فترة زمنية محدودة لإقرار الميزانية الجديدة. وتتوقع الحكومة الإيطالية تراجع معدل النمو الاقتصادي خلال العام المقبل إلى 0,6%، وهو ما يقل بشدة عن توقعات أبريل (نيسان) الماضي؛ وكانت 2,4% من إجمالي الناتج المحلي. ومن شأن هذه الأفاق المتشائمة أن تشكل تحدياً أمام إدارة ميلوني، رئيسة

برك رئيس الوزراء الإيطالي المنتهية ولايته ماريو دراغي ميزانية الدولة الإيطالية للحكومة الجديدة، المنتظر أن تقودها جيورجيا ميلوني، وفيها حوالي 9 مليارات يورو (8,7 مليار دولار) للتعامل مع أزمة أسعار الطاقة المرتفعة. وذكرت وكالة بلومبرغ أن التوقعات الاقتصادية الإيطالية الجديدة، التي نُشرت مساء الأربعاء، أظهرت نمو الاقتصاد خلال العام الحالي بأكثر من التوقعات، مع توقع تحقيق نمو سنوي بمعدل 3,3%، ويعني هذا تراجع العجز في الميزانية إلى 5,1% من إجمالي الناتج المحلي خلال العام الحالي، ثم 3,4% خلال العام المقبل.

الأوروبية ما يقرب من نصف مليون برج اتصالات معظمها به بطاريات احتياطية يمكن أن تستمر في العمل لنحو 30 دقيقة لتشغيل هوائيات الهواتف المحمولة. وقال مصدران مطلعان إن الخطة التي قدمتها شركة إنديس لتوزيع الكهرباء في فرنسا تتضمن انقطاعاً محتملاً للتيار الكهربائي لمدة تصل إلى ساعتين في أسوأ السيناريوهات. وسيتم قطع الكهرباء عن مناطق في البلاد بالتناوب. وأوضح المصدران أن الخدمات الأساسية مثل المستشفيات والشرطة والحكومة لن تتأثر. ووفقاً للحكومة الفرنسية والمصدرين، فإن الحكومة وشركات الاتصالات وإنديس، وهي وحدة تابعة لشركة كهرباء فرنسا المملوكة للدولة، قد أجرت محادثات بهذا الشأن خلال الصيف.

على المحك، مما سيجبر شركات حكومات على محاولة التخفيف من حدة التأثير.

وقال أربعة مسؤولين تنفيذيين في قطاع الاتصالات إنه لا توجد حالياً أنظمة احتياطية كافية في كثير من الدول الأوروبية للتعامل مع انقطاعات واسعة النطاق للتيار الكهربائي في استهلاك الجملة... ستمثل محاولة الحفاظ على قيمة أراضيها. ويوجد على الأراضي

أمراً لم يكن من الممكن تصوره من قبل... فالهواتف المحمولة في أوروبا إذا ما أدى انقطاع التيار الكهربائي أو فرض حصص لتوزيع الطاقة إلى تعطيل قطاعات من شبكات الهواتف المحمولة في أنحاء المنطقة. وقد تسبب قرار روسيا بتعليق شحنات الغاز عبر طريق الإمداد الرئيسي لأوروبا في أعقاب اندلاع الصراع في أوكرانيا إلى زيادة احتمالات حدوث شح في الطاقة. وازداد الوضع سوءاً في فرنسا بسبب إغلاق العديد من محطات الطاقة النووية للصيانة. ويقول مسؤولون بقطاع الاتصالات إنهم يخشون أن يؤدي الشتاء القارس إلى وضع البنية

عواصم، «الشرق الأوسط»

أوروبا تتأهب لشتاء بلا اتصالات

رئيس «العالية للشحن» لـ «الشرق الأوسط»: استراتيجية المملكة في القطاع ترشحها لتكون مركز موانئ عالمياً

## تسهيلات ومحفزات تعري شركات دولية لدخول السوق السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»



جانبا من جلسات اليوم الثاني للمؤتمر السعودي البحري أمس والذي يقام في الدمام (الشرق الأوسط)

أبدي عدد من الشركات البحرية العالمية رغبة في بناء تحالفات مع نظيرتها السعودية، والدخول في السوق المحلية؛ بسبب التسهيلات والمحفزات التي تقدمها حكومة البلاد لرؤوس الأموال الأجنبية، ووجود مشروعات مستقبلية عملاقة سيكون القطاع البحري شريكاً رئيساً لإنجازها في المرحلة المقبلة.

وتوقع خبراء وقادة في القطاع البحري لـ «الشرق الأوسط» إقبال الشركات العالمية لافتتاح مقراتها الإقليمية في السعودية، ومتابعة وإدارة مشروعاتها عن قرب، خصوصاً أن الحكومة تقدم التسهيلات الممكنة، ووجود خارطة طريق للمشروعات ترسمها «رؤية 2030».

وأكد أسبن بولسون رئيس مجلس إدارة الغرفة العالمية للشحن لـ «الشرق الأوسط» أن المشروعات السعودية العملاقة أصبحت معروفة عالمياً، ومعظم شركات الشحن وأصحاب الأساطيل الدولية تتسابق للمشاركة فيها، مبيناً أن رؤية المملكة تحدد خارطة طريق واضحة للقطاع البحري.

وسبب أسبن بولسون أن السعودية تشهد نقلة نوعية في تطوير موانئها، والبلاد مرشحة لتكون مركزاً بحرياً عالمياً جديداً، مؤكداً أن التسهيلات والمحفزات المقدمة من الحكومة لاستثمارات الأجنبية تحفز الشركات العالمية لبناء تحالفات وشراكات مع نظيرتها المحلية؛ لفتح فرصاً تجارية واستثمارية كبرى.

وأشار رئيس مجلس إدارة الغرفة العالمية للشحن - خلال المؤتمر السعودي البحري الذي يقام حالياً في الدمام (شرق السعودية) - إلى أهمية الحدث الذي يقام في المملكة من حيث فتح الفرص، ووجود نقاشات من

قادة وخبراء القطاع البحري على مستوى العالم، وكذلك المعرض المصاحب لمقابلة الصناع، وفتح أبواب الشركات والتحالف معها. ومن حيث التسهيلات الجديدة المتعلقة بالاستثمارات الأجنبية، أوضحت جاسمين فيشته، الشريك المفوض لشركة «فيشته أند كو» للمحاماة الدولية لـ «الشرق الأوسط»، أن الصياغة القانونية الجديدة في القطاع البحري في السعودية خطوة تعتبر الأولى من نوعها في المنطقة، متفوقة بذلك على عديد من الدول في منطقة الشرق الأوسط، التي تملك قوانين قديمة لا تتناسب مع ما تشهده المرحلة الحالية من تطور، على الرغم من ضرورة مواكبة التشريعات للتطورات المختلفة. وتابعت جاسمين فيشته، أن حكومة البلاد حرصت على الاستثمار بصورة كبيرة في الصناعة البحرية وإعادة هيكلة

الأصول على مدار العام؛ لجذب المستثمرين من الخارج، والمملكة لديها الوعي الكامل بالقوانين البحرية التي يجب عليهم اتباعها. وزادت الشريك المفوض لشركة المحاماة الدولية، أن هناك طريقتين يمكن من خلالهما تمكين القطاع البحري في المملكة، تتمثل الأولى في توقيع المعاهدات الدولية التي بالفعل صادقت السعودية على أهمها في الآونة الأخيرة، أما الثانية فتركز على تقييم القوانين الحالية المعمول بها، ومن ثم سد الفجوات وإيجاد حلول للتحديات القائمة.

وواصلت أن السعودية قامت بخطوة فريدة من نوعها لتحفيز وجذب الشركات العالمية للدخول والعمل في السوق المحلية، وطرحت فكرة إنشاء المقرات الإقليمية في الرياض؛ لتتمتع من ممارسة وإدارة أعمالها التجارية عن قرب، موضحة أن افتتاح المقرات من ثم السماح بالتملك

بنسبة 100 في المائة سوف يشجع رؤوس الأموال للاستثمار محلياً، بالإضافة إلى التوسع في إنشاء المناطق الحرة.

ولفتت إلى أهمية المؤتمر السعودي البحري كونه منصة جامعة يمكن من خلالها التواصل مع العاملين في المجال القانوني، مؤكدة أن القانون البحري شديد التخصص، وغالبية مكاتب المحاماة لا تملك خبرة كافية في المجال واليات.

واستطردت: «الوجود في المؤتمر فرصة لنقل الخبرات والتدريب والعمل معاً، والانتقاء بمكاتب المحاماة وممثلهم ممن لديهم الشغف والاهتمام بالقانون البحري، والعمل على بناء شراكات دعم بحري وتوفير الأساطيل، مفيداً بأن المملكة لديها شركة لتصنيع المراكب لتلبية الطلب الذي تنتشده المنطقة مستقبلاً؛ ما يؤكد أن المجال البحري شريك رئيس في المشروعات المقبلة.

سواء التجارية أو السلامة والجودة، وهذا مطلب رئيس في ظل التغيرات الدورية في العالم البحري، وتحديداً بعد أزمة «كورونا المستجد»، وكذلك الحرب الروسية - الأوكرانية.

وأضاف التميمي أن المؤتمر يجمع الخبراء من كل دول العالم لطرح المسائل الحساسة في القطاع البحري، والالتقاء بالشركات العالمية وقادة المجال وتبادل الآراء والخبرات.

وتوقع المدير العام لهيئة الإسارات للتصنيف أن ينتعش القطاع في المرحلة المقبلة، خصوصاً أن دول الخليج تعتمد على الحقول البحرية، والمشروعات البحرية في المنطقة تحتاج إلى دعم بحري وتوفير الأساطيل، مؤكداً بأن المملكة لديها شركة لتصنيع المراكب لتلبية الطلب الذي تنتشده المنطقة مستقبلاً؛ ما يؤكد أن المجال البحري شريك رئيس في المشروعات المقبلة.

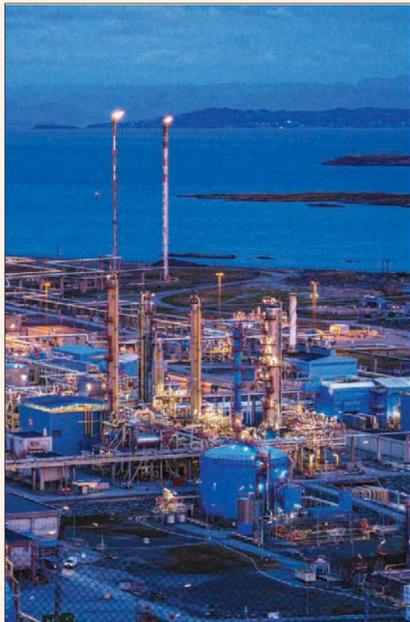
لندن، «الشرق الأوسط»

قالت ثلاثة مصادر لـ «رويترز» إن كبار المنتجين في تحالف «أوبك» بدأوا مناقشات بشأن خفض إنتاج النفط، في الاجتماع المقبل للتحالف، المقرر في الخامس من أكتوبر (تشرين الأول). وقال مصدر في منظمة الدول المصدرة للبترو (أوبك) لـ «رويترز»، إن خفض «موقع بدرجة كبيرة»، بينما قال المصدران الآخريان في «أوبك» إن كبار المنتجين تحدثوا بشأن الموضوع.

وأكد مصدر مطلع على الموقف الروسي لـ «رويترز»، في وقت سابق من هذا الأسبوع، أن موسكو قد تقترح خفضاً يصل إلى مليون برميل يومياً. ويشير أعضاء «أوبك» بدأوا التوصل بشأن الأمر، إلا أن حجم الخفض المحتمل لا يزال غير واضح.

ويأتي انعقاد اجتماع الأسبوع المقبل وسط تقلبات حادة في السوق وانخفاض كبير لأسعار النفط عن المستويات التي سجلتها في مارس (آذار)، وكانت الأعلى في عدة سنوات.

وكان تحالف «أوبك» الذي يضم دول منظمة «أوبك» وحلفاء من خارجها؛ من بينهم روسيا، قد وافق على خفض طفيف في الإنتاج قدره 100 ألف برميل يومياً، في اجتماعه خلال سبتمبر (أيلول)، لدعم الأسعار. وكانت السعودية - وهي أكبر منتج في «أوبك» - قد أشارت، في أغسطس (آب)، إلى إمكانية خفض الإنتاج؛ لمواجهة تقلبات السوق.



مؤشرات رفعت أسعار النفط الخميس (أ.غ.ب)

الاربعاء، وفقاً للسلطات الأميركية. وكان الخامان القياسيان قد شهدا ارتفاعاً في الجسدين السابقين، وسط تقلبات الدولار، بعد أن وصلا إلى أدنى مستوى لهما في 9 أشهر، هذا الأسبوع، إذ أدى انخفاض مؤقت في مؤشر الدولار وتراجع مخزونات الوقود الأميركي بشكل أكبر من المتوقع، إلى زيادة الأمل في انتعاش الطلب.

ومع ذلك ارتفع مؤشر الدولار مرة أخرى، يوم الخميس، مما قلل شهية المستثمرين للمخاطرة وأدنى المخاوف حيال الركود، مما أدى إلى انخفاض عقدي الخام في وقت سابق من الجلسة.

## الرئيس التركي يواصل ضغوطه على «المركزي» لمواصلة خفض الفائدة

استجابة فورية من الليرة بخسارة جديدة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

من أسعار الفائدة المنخفضة للقيام باستثمارات.

واصل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ضغوطه على البنك المركزي للاستمرار في تيسير السياسة النقدية حتى يصل سعر الفائدة الذي يبلغ حالياً 12 في المائة إلى خانة الأحاد قبل نهاية العام الحالي. واستجابات الليرة التركية على الفور محققة خسائر جديدة.

وأعرب أردوغان عن أمله في أن تعلن لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي في اجتماعها المقبل في أكتوبر (تشرين الأول) خفضاً جديداً لسعر الفائدة وأن تهبط به إلى خانة الأحاد بحلول نهاية العام. وقال أردوغان، خلال مقابلة تلفزيونية ليل الأربعاء الخميس، إن تركيا تهدف إلى تعزيز الليرة من خلال خفض أسعار الفائدة، وإنها ستواصل خفض الفائدة وليس رفعها. وكرر مقولته إن انخفاض الفائدة سيؤدي إلى انخفاض التضخم، وإن الفائدة هي سبب بينما التضخم نتيجة، خلافاً للنظريات الاقتصادية المتعارف عليها. ودعا الأتراك إلى الاستفادة

وذكر الرئيس التركي أنه تم خفض سعر الفائدة إلى 12 في المائة، ومن الآن فصاعداً لن يكون هناك ارتفاع بل سينخفض أكثر، وسيؤدي ذلك أيضاً إلى تقليص التضخم.

وقادت سياسة التيسير النقدي، التي أصر عليها أردوغان في نهاية العام الماضي، إلى أزمة لليرة التركية التي انخفضت في 20 ديسمبر (كانون الأول) الماضي إلى أدنى مستوى تاريخي عند 18,4 ليرة للدولار، لكنها تجاوزت ذلك المستوى في استجابة فورية لتصريحات أردوغان وهبطت إلى مستوى 18,55 ليرة للدولار في تعاملات الخميس.

وسبق أن أقال أردوغان 3 رؤساء للبنك المركزي في السنوات الأربع الأخيرة بسبب إصراره على خفض أسعار الفائدة.

وتراجعت الليرة التركية إلى أدنى مستوى لها على الإطلاق مقابل الدولار خلال تعاملات الأسبوع الحالي بعدما خفض البنك المركزي سعر الفائدة على



تركية تتسوق في سوق محلي بإسطنبول (إ.ب.أ)

عمليات إعادة الشراء لأجل أسبوع (الريبو) المعتمد معياراً لأسعار الفائدة 100 نقطة أساس، ليصبح في المائة، ويواصل السير

الماضي. وأغلقت الليرة تعاملات الأسبوع الماضي عند مستوى 18,42 ليرة للدولار بعدما خفض البنك المركزي سعر الفائدة على

الحكومة تعلن سقفاً لأسعار الطاقة

## التضخم الألماني لأعلى مستوى سنوي منذ 1951

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مفاده أننا اقوياء اقتصادياً». وتسبب ارتفاع أسعار الطاقة والكهرباء منذ فترة الانتعاش ما بعد الجائحة، وخصوصاً منذ بداية الحرب في أوكرانيا، بأزمة طاقة غير مسبوقه منذ 50 عاماً تظل العالم بأسره. ووضعت عدة دول خططاً لدعم الأسر والشركات، وحددت سقفاً لأسعار الطاقة؛ بينها فرنسا وألمانيا. وتذرع ألمانيا نعتماً بأهناً لاعتمادها على الغاز الروسي الذي كان يمثل 55% من وارداتها من الغاز قبل الحرب في أوكرانيا، ويبحث الاقتصاد الأوروبي حالياً عن مصادر أخرى للإمداد.

ويتزامن ذلك مع توقع معاهد البحوث الاقتصادية الرائدة بألمانيا انكماش الناتج المحلي الإجمالي في ظل أزمة الطاقة. وقال الباحث الاقتصادي الألماني تورستن شميت، من معهد لايبنتس للبحوث الاقتصادية، يوم الخميس، بالعاصمة برلين، إن الوضع

أظهرت بيانات نشرت يوم الخميس أن التضخم في ألمانيا ارتفع في سبتمبر (أيلول) على أساس شهري لأعلى مستوى منذ عام 1996، وعلى أساس سنوي بلغ أعلى مستوى له منذ ديسمبر (كانون الأول) 1951؛ وذلك لأن أسعار المستهلك، المنسقة لجعلها قابلة للمقارنة مع بيانات التضخم من دول الاتحاد الأوروبي الأخرى، ارتفعت بنسبة 10,9% على أساس سنوي. وكان محللون استطلعت «رويترز» أراءهم قد توقعوا ارتفاعاً بـ 10%.

وترجع الزيادة في التضخم إلى صعود تكاليف الطاقة بنسبة 43,9%، مقارنة بشهر سبتمبر من العام الماضي، بعد انتهاء عرض لخفض تكاليف النقل وضريبة الوقود بنهاية أغسطس (آب).

## إضراب يربك قطاع الطاقة في فرنسا

باريس، «الشرق الأوسط»

تسبب إضراب على مستوى فرنسا يوم الخميس دعا إليه عدة نقابات عمالية يسارية متشددة للمطالبة بزيادة الأجور في إرباك قطاع الطاقة، فيما انضم العاملون في قطاع الطاقة النووية إلى الإضراب.

ونتيجة الإضراب لمدة 24 ساعة الذي نظمه الاتحاد الوطني للمناجم والطاقة، انخفضت قدرة شبكة الكهرباء في وقت تواجه فيه فرنسا بالفعل عدداً قياسياً من حالات التوقف في المفاعلات النووية.

وأظهرت بيانات من شركة الكهرباء الفرنسية إي.دي.إف إن الإضراب خفض توليد الطاقة النووية بمقدار 3,3 غيغاواط بحلول الساعة 07:20 بتوقيت غرينتش. كما خفض إنتاج الطاقة الكهرومائية بمقدار 610 ميغاواط.

وينظر إلى الإضراب، الذي يتوقع أن يسبب أيضاً في بعض العطل في المدارس والنقل، على أنه اختبار لقدرة النقابات على حشد

برلين، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات نشرت يوم الخميس أن التضخم في ألمانيا ارتفع في سبتمبر (أيلول) على أساس شهري لأعلى مستوى منذ عام 1996، وعلى أساس سنوي بلغ أعلى مستوى له منذ ديسمبر (كانون الأول) 1951؛ وذلك لأن أسعار المستهلك، المنسقة لجعلها قابلة للمقارنة مع بيانات التضخم من دول الاتحاد الأوروبي الأخرى، ارتفعت بنسبة 10,9% على أساس سنوي. وكان محللون استطلعت «رويترز» أراءهم قد توقعوا ارتفاعاً بـ 10%.

وترجع الزيادة في التضخم إلى صعود تكاليف الطاقة بنسبة 43,9%، مقارنة بشهر سبتمبر من العام الماضي، بعد انتهاء عرض لخفض تكاليف النقل وضريبة الوقود بنهاية أغسطس (آب).

الدعم كما يعد مقياساً لضربات اجتماعية محتملة في وقت قرر فيه الرئيس إيمانويل ماكرون المضي قدماً في خطط إصلاح نظام معاشات التقاعد، وتعد حكومته لصياغة مشروع قانون بحلول عيد الميلاد.

وقال فيليب مارتينيز رئيس الاتحاد العام للعمل الذي يقود احتجاجات يوم الخميس للتلفزيون «فرانس 2»، «بالنسبة لنا هذه نقطة انطلاق، بداية حركة». وتجنب الاتحاد الديمقراطي الفرنسي للعمل، الأكثر اعتدالاً، الدعوة إلى الإضراب، لكن رئيسه لوران بيرجيه وعد بالحجرات في الشوارع في وقت لاحق من هذا العام إذا أجرت الحكومة إصلاحات كبيرة وسريعة جدا للمعاشات التقاعد.

وتفرض أزمة تكلفة المعيشة في أوروبا ضغوطاً متزايدة على تضخم الأجور إن تواجده الشركات الخاصة والعام في أنحاء القارة مطالب من العمال للتخفيف من تأثير ارتفاع الأسعار. وقال مارتينيز للتلفزيون «بي.إف.إم»: «لا بد من رفع الأجور نظراً لوجود مشكلة في القوة

## يؤدي إلى ضعف الحركة ومشاكل المزاج والإدراك والخلل الإدراكي

## باركنسون... الاضطراب العصبي الأسرع تكاثراً في العالم



الرياض: د. حسن محمد صدقيجى

تلقت الأوساط الطبية اليوم، بشكل أكبر مما مضى، نحو الاهتمام بتقييم الآثار الاقتصادية وحجم الإعاقة للأمراض، ومسارات منحنى انتشارها، وهو نهج واقعي في عالم يُبنى على الأرقام، بغية إعطاء أولوية الاهتمام للأمراض المتسببة بالإعاقات البدنية والنفسية العميقة، إضافة إلى تلك التي تتطلب تكاليف مادية باهظة للمعالجة والعناية الصحية بالمصابين بها.

## انتشار مرض باركنسون

وكمثال، سلطت دراسة حديثة لمجموعة من باحثين عالميين، واقع التنامي المتواصل في الإصابات بمرض باركنسون العصبي (Parkinson Disease)، أو مرض الشلل الرعاش.

ووفق ما نشر ضمن عدد سبتمبر (أيلول) الحالي من مجلة جاما لطب الأعصاب JAMA Neurol، فقد شارك 35 باحثاً في

طب الأعصاب من جميع قارات العالم، بالإضافة إلى باحثين من منظمة الصحة العالمية في جنيف، في إعداد تقرير: «ست خطوات عمل لمعالجة التفاوتات العالمية في مرض باركنسون أولوية منظمة الصحة العالمية».

وبين الباحثون أهمية هذا الجانب المرضي عالمياً بقولهم في مقدمة الدراسة: «حددت دراسة البحث العالمي للمرض Global Burden Of Disease Study أجريت بين عامي 1990 و2016،

وشملت 195 دولة وأقلمياً في العالم، أن مرض باركنسون هو الاضطراب العصبي الأسرع تكاثراً في العالم، عند قياسه باستخدام التسبب بالوفاة والعجز». وأوضحوا أن مرض باركنسون العصبي هو اضطراب مرضي عصبي يتكون من مجموعة واسعة من المظاهر المرضية في القدرات الحركية وغير الحركية. والتي تؤدي إلى اضطرابات في ضعف الحركة، والنوم، ومشاكل المزاج والإدراك، والخلل الإدراكي، وانخفاض ملحوظ في راحة وجود نوعية الحياة.

وتستخدم الأوساط الطبية مؤشراً «السي» DALYs لتقييم مقدار العبء المرضي لأي مرض. وهو يُقدر سنوات الحياة الصحية

المفقودة بسبب العجز الذي يتسبب به المرض على حياة الشخص، وعلى مستوى قدراته البدنية والعقلية في ممارسة الحياة اليومية وأداء المهام الوظيفية والمشاركة في الواجبات الأسرية والأنشطة الاجتماعية. ويعبارة أخرى فإنه يقدر السنوات المتأثرة من الحياة الصحية التي فقدت بسبب الإصابة بالمرض. ويشمل الوقت المفقود في إنتاجيته المريض بسبب الوفاة المبكرة عاجزاً نتيجة المرض، أي مقدار الإعاقة المُعدلة بحسب سنوات العمر المتوقعة - Adjusted Life Disability Years. ولذا، وفي مزيد من التفصيل قال الباحثون: «تشير التقديرات الحالية إلى أنه في عام 2019 أدى مرض باركنسون العصبي إلى فقد 5,85,8 (خمسة فاصلة ثمانية) مليون DALYs، بزيادة مقدارها 81 في المائة منذ عام 2000، علاوة على ذلك، تشير التقديرات إلى أن مرض باركنسون العصبي تسبب في حوالي 330 ألف حالة وفاة في عام 2019، بزيادة أكثر من 100 في المائة منذ عام 2000».

ويوليو (تموز) 2020 من مجلة نيتشر العلمية (Nature). وأضافوا القول: «ولتطوير خطة عمل عالمية مشتركة بشأن الاضطرابات العصبية، عقدت وحدة صحة الدماغ في منظمة الصحة العالمية في أبريل (نيسان) 2021 ورشة عمل استشارية دولية متعددة التخصصات ومتوازنة

## مجالات محدودة للوقاية... وآفاق واعدة لمعالجة مرضى باركنسون

رئيسين: الجانب الأول، السيطرة على الأعراض، عبر إما تلقي الأدوية التي يمكن أن تساعد بشكل كبير غالباً، أو الوسائل العلاجية الجراحية، والتي منها الاستئزارة العميقة للمخ، عبر زراعة المسارات كهربائية داخل

والجانب الآخر، المساعدة في التكيف مع متطلبات عيش الحياة اليومية وممارسة أكبر قدر ممكن من أنشطتها، مثل ممارسة التمارين الهوائية المستمرة، والعلاج الطبيعي الذي يركز على التوازن وتمارين الإطالة للعضلات، والاستعانة باختصاصي أمراض النطق في تحسين مشاكل النطق، والتعامل مع صعوبات اللمع والإخراج واضطرابات النوم.

ويشيء من التوضيح حول الأدوية، التي قد تخفف من مشكلات المشي والحركة والرُعاش، فإن مرضى باركنسون لديهم تراكيز منخفضة من الدوبامين في الدماغ. والإشكالية أن الدوبامين لا يمكن إعطاؤه مباشرة كدواء للملعل في الدماغ، لأنه لا يمكن أن يعبر من الدم إلى الدماغ، وبالتالي يتم استخدام أدوية تعمل على

العديد من مناطق العالم، والتكاليف المحتملة للعلاج، سوف تحتاج إلى معالجة لمنع إجهاد الخدمة الصحية المحتلماً». وأكد الباحثون في الخلاصة

## في الجانب الكلينيكي والتطبيقي، تتركز الجهود الطبية

تخفيف إنتاج المزيد من الدوبامين في الدماغ، أو تعمل نفس عمله تقريباً، والإشكالية الأخرى، أن الأعراض الحركية للعضلات قد تتحسن تحسناً واضحاً في بدء تلقي العلاج، ولكن فوائد تلك الأدوية كثيراً ما تتلاشى أو تصبح أقل انتظاماً. ومع ذلك لا يزال بالإمكان السيطرة على الأعراض بشكل معقول.

ومن أشهر الأدوية عقار ليفودوبا، وهو الدواء الأكثر فاعلية لبدء باركنسون، وهو مادة كيميائية طبيعية تتر إلى داخل الدماغ، وتتحول فيه إلى دوبامين. ويضاف إليه عقار كاربيدوبا، الذي يحمي ليفودوبا من التحول المبكر إلى الدوبامين خارج الدماغ. وذلك لتجنب الآثار الجانبية، كالتعب والإرهاق.

وثمة دواء يجمع بين العقارين، ويتم تلقيه عبر الاستنشاق. وخاصة عندما يضعف تأثير تناولهما عبر الفم. وفي مراحل متقدمة من المرض، يُمكن إعطاء العقارين عبر أنبوب تغذية يُوصل الدواء مباشرة إلى الأمعاء الدقيقة، كي تنقل مستويات العقارين في الدم ثابتة. وهناك عقاقير تحاكي تأثيرات الدوبامين في

جميع أنحاء العالم. في الواقع، لم تحتل أي لغة مكانة قوية في العالم مثل اللغة الإنجليزية، اليوم. ولكن البعض يشعر بالقلق عندما يرون اللوحات الإعلانية في الشوارع داخل الولايات المتحدة باللغة الإسبانية. ولكن، من المنطقي تماماً طباعة المعلومات العامة باللغة الإسبانية. وهذا لا يعني أن اللغة الإنجليزية في سرعة اكتسابها، في حين يجب توضيح أن اللغة الإنجليزية ليست أسرع في اكتسابها، بل هي لغة ثانية تعلمها الكثير من سكان العالم. وهذا لا يعني أن اللغة الإنجليزية في سرعة اكتسابها، بل هي لغة ثانية تعلمها الكثير من سكان العالم.

لغة ثانية بعد بلوغ سن الثالثة، ظلو متأخرين مقارنة بقرانهم متحدثي اللغة الألمانية أحاديي اللغة حتى بعد 4 سنوات من التعليم والتدريب المكثف. كما ظل مستوى أدائهم أقل من العرلات الطبيعية لتحديث اللغة التركية أحاديي اللغة. التجربة الأميركية: أفاد

الذي يهتم بتقديم اللغة الثانية بعد عمر ثلاث سنوات من اكتسابه مهارات اللغة الأولى. لقد خلصت نتائج الدراسات، التي أجريت في العقد الأخير إلى عدم وجود اختلافات بين هؤلاء الأطفال والآخرين أحاديي اللغة، الذين يتفوقون في وجود صعوبات في تطور ونمو مهارات اللغة، الذين يتفوقون في سرعة اكتساب المهارات اللغوية وكيفية اكتسابها، في حين يجب توضيح أن اللغة الإنجليزية ليست أسرع في اكتسابها، بل هي لغة ثانية تعلمها الكثير من سكان العالم.

الذي يهتم بتقديم اللغة الثانية بعد عمر ثلاث سنوات من اكتسابه مهارات اللغة الأولى. لقد خلصت نتائج الدراسات، التي أجريت في العقد الأخير إلى عدم وجود اختلافات بين هؤلاء الأطفال والآخرين أحاديي اللغة، الذين يتفوقون في وجود صعوبات في تطور ونمو مهارات اللغة، الذين يتفوقون في سرعة اكتساب المهارات اللغوية وكيفية اكتسابها، في حين يجب توضيح أن اللغة الإنجليزية ليست أسرع في اكتسابها، بل هي لغة ثانية تعلمها الكثير من سكان العالم.

الذي يهتم بتقديم اللغة الثانية بعد عمر ثلاث سنوات من اكتسابه مهارات اللغة الأولى. لقد خلصت نتائج الدراسات، التي أجريت في العقد الأخير إلى عدم وجود اختلافات بين هؤلاء الأطفال والآخرين أحاديي اللغة، الذين يتفوقون في وجود صعوبات في تطور ونمو مهارات اللغة، الذين يتفوقون في سرعة اكتساب المهارات اللغوية وكيفية اكتسابها، في حين يجب توضيح أن اللغة الإنجليزية ليست أسرع في اكتسابها، بل هي لغة ثانية تعلمها الكثير من سكان العالم.

الذي يهتم بتقديم اللغة الثانية بعد عمر ثلاث سنوات من اكتسابه مهارات اللغة الأولى. لقد خلصت نتائج الدراسات، التي أجريت في العقد الأخير إلى عدم وجود اختلافات بين هؤلاء الأطفال والآخرين أحاديي اللغة، الذين يتفوقون في وجود صعوبات في تطور ونمو مهارات اللغة، الذين يتفوقون في سرعة اكتساب المهارات اللغوية وكيفية اكتسابها، في حين يجب توضيح أن اللغة الإنجليزية ليست أسرع في اكتسابها، بل هي لغة ثانية تعلمها الكثير من سكان العالم.

به، الوسائل التي تُسهل عيش الحياة اليومية براحة وإنتاجية وجودة أفضل.

وفي جانب البحث العلمي، تتركز الجهود على مزيد من الفهم للأسباب المرضية التي تتسبب في الإصابة بمرض باركنسون العصبي، كما تتركز حول البحث عن وسائل علاجية أكثر فائدة، بناء على الفهم الأفضل للمرض واليات نشوئه.

● الأعراض. ومن نواحي الأعراض، وكما تشير العديد من مصادر طب الأعصاب، فإنها يمكن أن تختلف من شخص لآخر. ولذا قد تكون مؤشرات المرض المبكرة خفيفة لدى البعض، وتستمر دون ملاحظة من المريض أو حتى من الطبيب الذي يتابعه لحالات مرضية أخرى. وغالباً ما تبدأ في الظهور في أحد جانبي جسم المريض وتظل أكثر شدة فيه، حتى بعد أن تظهر الأعراض لاحقاً في الجانب الآخر.

والأعراض المقصودة هنا قد تتنوع، مثل الرعاش أو الارتجاف في اليد أو الأصابع، وخاصة عندما يكون الشخص في حالة ارتخاء، لأن

الرعشة التي تبدأ مع القيام بحركة لليد قد تكون أسبابها حالات أخرى. وقد تتباطأ الحركة أثناء أداء المهام البسيطة، كالنسيان أو النهوض. ولكن هذا التباطؤ قد يحصل في حالات أخرى، وقد يكون نتيجة الضعف البدني مع التقدم في العمر. وكذلك الحال مع نخيس العضلات وعدم اتخاذ وضعية طبيعية للجولس

الحالية على كل من الاكتشاف المبكر للعلامات الدالة على بدء المعاناة من هذا المرض العصبي، والتكيف الصحي حول جوانبه. وكذلك استخدام الأدوية والوسائل العلاجية عبر الدوائية في معالجة أولئك المرضى، وتبني نماذج استخدامهم. إضافة إلى دعم اتخاذ المريض ومقدمي العناية الصحية

## في الجانب الكلينيكي والتطبيقي، تتركز الجهود الطبية

تخفيف إنتاج المزيد من الدوبامين في الدماغ، أو تعمل نفس عمله تقريباً، والإشكالية الأخرى، أن الأعراض الحركية للعضلات قد تتحسن تحسناً واضحاً في بدء تلقي العلاج، ولكن فوائد تلك الأدوية كثيراً ما تتلاشى أو تصبح أقل انتظاماً. ومع ذلك لا يزال بالإمكان السيطرة على الأعراض بشكل معقول.

ومن أشهر الأدوية عقار ليفودوبا، وهو الدواء الأكثر فاعلية لبدء باركنسون، وهو مادة كيميائية طبيعية تتر إلى داخل الدماغ، وتتحول فيه إلى دوبامين. ويضاف إليه عقار كاربيدوبا، الذي يحمي ليفودوبا من التحول المبكر إلى الدوبامين خارج الدماغ. وذلك لتجنب الآثار الجانبية، كالتعب والإرهاق.

وثمة دواء يجمع بين العقارين، ويتم تلقيه عبر الاستنشاق. وخاصة عندما يضعف تأثير تناولهما عبر الفم. وفي مراحل متقدمة من المرض، يُمكن إعطاء العقارين عبر أنبوب تغذية يُوصل الدواء مباشرة إلى الأمعاء الدقيقة، كي تنقل مستويات العقارين في الدم ثابتة. وهناك عقاقير تحاكي تأثيرات الدوبامين في

جميع أنحاء العالم. في الواقع، لم تحتل أي لغة مكانة قوية في العالم مثل اللغة الإنجليزية، اليوم. ولكن البعض يشعر بالقلق عندما يرون اللوحات الإعلانية في الشوارع داخل الولايات المتحدة باللغة الإسبانية. ولكن، من المنطقي تماماً طباعة المعلومات العامة باللغة الإسبانية. وهذا لا يعني أن اللغة الإنجليزية في سرعة اكتسابها، في حين يجب توضيح أن اللغة الإنجليزية ليست أسرع في اكتسابها، بل هي لغة ثانية تعلمها الكثير من سكان العالم.

لغة ثانية بعد بلوغ سن الثالثة، ظلو متأخرين مقارنة بقرانهم متحدثي اللغة الألمانية أحاديي اللغة حتى بعد 4 سنوات من التعليم والتدريب المكثف. كما ظل مستوى أدائهم أقل من العرلات الطبيعية لتحديث اللغة التركية أحاديي اللغة. التجربة الأميركية: أفاد

الذي يهتم بتقديم اللغة الثانية بعد عمر ثلاث سنوات من اكتسابه مهارات اللغة الأولى. لقد خلصت نتائج الدراسات، التي أجريت في العقد الأخير إلى عدم وجود اختلافات بين هؤلاء الأطفال والآخرين أحاديي اللغة، الذين يتفوقون في وجود صعوبات في تطور ونمو مهارات اللغة، الذين يتفوقون في سرعة اكتساب المهارات اللغوية وكيفية اكتسابها، في حين يجب توضيح أن اللغة الإنجليزية ليست أسرع في اكتسابها، بل هي لغة ثانية تعلمها الكثير من سكان العالم.

الذي يهتم بتقديم اللغة الثانية بعد عمر ثلاث سنوات من اكتسابه مهارات اللغة الأولى. لقد خلصت نتائج الدراسات، التي أجريت في العقد الأخير إلى عدم وجود اختلافات بين هؤلاء الأطفال والآخرين أحاديي اللغة، الذين يتفوقون في وجود صعوبات في تطور ونمو مهارات اللغة، الذين يتفوقون في سرعة اكتساب المهارات اللغوية وكيفية اكتسابها، في حين يجب توضيح أن اللغة الإنجليزية ليست أسرع في اكتسابها، بل هي لغة ثانية تعلمها الكثير من سكان العالم.

الذي يهتم بتقديم اللغة الثانية بعد عمر ثلاث سنوات من اكتسابه مهارات اللغة الأولى. لقد خلصت نتائج الدراسات، التي أجريت في العقد الأخير إلى عدم وجود اختلافات بين هؤلاء الأطفال والآخرين أحاديي اللغة، الذين يتفوقون في وجود صعوبات في تطور ونمو مهارات اللغة، الذين يتفوقون في سرعة اكتساب المهارات اللغوية وكيفية اكتسابها، في حين يجب توضيح أن اللغة الإنجليزية ليست أسرع في اكتسابها، بل هي لغة ثانية تعلمها الكثير من سكان العالم.

## في الجانب الكلينيكي والتطبيقي، تتركز الجهود الطبية

تخفيف إنتاج المزيد من الدوبامين في الدماغ، أو تعمل نفس عمله تقريباً، والإشكالية الأخرى، أن الأعراض الحركية للعضلات قد تتحسن تحسناً واضحاً في بدء تلقي العلاج، ولكن فوائد تلك الأدوية كثيراً ما تتلاشى أو تصبح أقل انتظاماً. ومع ذلك لا يزال بالإمكان السيطرة على الأعراض بشكل معقول.

ومن أشهر الأدوية عقار ليفودوبا، وهو الدواء الأكثر فاعلية لبدء باركنسون، وهو مادة كيميائية طبيعية تتر إلى داخل الدماغ، وتتحول فيه إلى دوبامين. ويضاف إليه عقار كاربيدوبا، الذي يحمي ليفودوبا من التحول المبكر إلى الدوبامين خارج الدماغ. وذلك لتجنب الآثار الجانبية، كالتعب والإرهاق.

وثمة دواء يجمع بين العقارين، ويتم تلقيه عبر الاستنشاق. وخاصة عندما يضعف تأثير تناولهما عبر الفم. وفي مراحل متقدمة من المرض، يُمكن إعطاء العقارين عبر أنبوب تغذية يُوصل الدواء مباشرة إلى الأمعاء الدقيقة، كي تنقل مستويات العقارين في الدم ثابتة. وهناك عقاقير تحاكي تأثيرات الدوبامين في

جميع أنحاء العالم. في الواقع، لم تحتل أي لغة مكانة قوية في العالم مثل اللغة الإنجليزية، اليوم. ولكن البعض يشعر بالقلق عندما يرون اللوحات الإعلانية في الشوارع داخل الولايات المتحدة باللغة الإسبانية. ولكن، من المنطقي تماماً طباعة المعلومات العامة باللغة الإسبانية. وهذا لا يعني أن اللغة الإنجليزية في سرعة اكتسابها، في حين يجب توضيح أن اللغة الإنجليزية ليست أسرع في اكتسابها، بل هي لغة ثانية تعلمها الكثير من سكان العالم.

لغة ثانية بعد بلوغ سن الثالثة، ظلو متأخرين مقارنة بقرانهم متحدثي اللغة الألمانية أحاديي اللغة حتى بعد 4 سنوات من التعليم والتدريب المكثف. كما ظل مستوى أدائهم أقل من العرلات الطبيعية لتحديث اللغة التركية أحاديي اللغة. التجربة الأميركية: أفاد

الذي يهتم بتقديم اللغة الثانية بعد عمر ثلاث سنوات من اكتسابه مهارات اللغة الأولى. لقد خلصت نتائج الدراسات، التي أجريت في العقد الأخير إلى عدم وجود اختلافات بين هؤلاء الأطفال والآخرين أحاديي اللغة، الذين يتفوقون في وجود صعوبات في تطور ونمو مهارات اللغة، الذين يتفوقون في سرعة اكتساب المهارات اللغوية وكيفية اكتسابها، في حين يجب توضيح أن اللغة الإنجليزية ليست أسرع في اكتسابها، بل هي لغة ثانية تعلمها الكثير من سكان العالم.

أثناء الوقوف أو الجلوس. ويضيف أطباء الأعصاب في مايوكلينك بالقول: «قد تقلص قدرتك على أداء الحركات الإرادية، بما في ذلك رمش العين أو الابتسام أو أرجحة ذراعك عند المشي». وقد يرافق ذلك مشاكل في البلع ومضغ الأكل واضطرابات في النوم، وعدم القدرة على التحكم في البول أو صعوبة التبول والإمساك، وتغيرات في ضغط الدم وضعف حاسة الشم

والشعور بالإرهاق وآلام في مناطق من الجسم. ولأن غالبها عبارة عن أعراض قد تحصل في حالات مرضية متعددة، فإنهم يضيفون بالقول: «زر طبيبك إذا كنت تشعر بأي من الأعراض المصاحبة لمرض باركنسون، ليس فقط لتشخيص حالتك ولكن أيضاً لاستبعاد الأسباب الأخرى لأعراضك».

● الأسباب. ويُرجح كثير من الباحثين الطبيين أن الحالة المرضية سببها فقد الخلايا العصبية التي تنتج الناقل العصبي في الدماغ، المسمى الدوبامين. ويتسبب انخفاض مستويات الدوبامين في اضطراب نشاط الدماغ، والذي يؤدي بدوره إلى حدوث خلل في الحركة، إضافة إلى أعراض مرض باركنسون الأخرى. وتذكر مصادر طب الأعصاب ضعف دور الوراثة في نشوء هذه الحالة المرضية، وعدم وضوح مدى تأثير العوامل الجينية، بقولهم: «ويُعرض المستر لمخيمات الاعتاب والمبيدات الحشرية قد يرفع معدل خطورة إصابتك بمرض باركنسون بنسبة طفيفة». ولكن الفحص المجري لأنسجة الدماغ يُفيد باحتمالات تسبب تراكم مواد كيميائية معينة فيما بين خلايا الدماغ. وذلك بوجود كتل مواد مُحددة في خلايا الدماغ هي علامات مظهرية لوجود مرض باركنسون. وتُسمى «جسيمات لوي». ويعتقد الباحثون أن هذه الجسيمات تتراكم مفتاحاً مهماً لتسبب مرض باركنسون. ويضيفون: «رغم وجود العديد من المواد في جسيمات لوي، يعتقد العلماء أن أهمها هو البروتين الطبيعي أو العنصر المشتركي المسمى ألفا سينوكلين. فهو موجود في كل جسيمات لوي في هيئة تتخلت الواسع استخداماً في تصنيعها. وهذا أحد مجالات التركيز المهمة حالياً بين الباحثين المتخصصين في مرض باركنسون».

الذي يهتم بتقديم اللغة الثانية بعد عمر ثلاث سنوات من اكتسابه مهارات اللغة الأولى. لقد خلصت نتائج الدراسات، التي أجريت في العقد الأخير إلى عدم وجود اختلافات بين هؤلاء الأطفال والآخرين أحاديي اللغة، الذين يتفوقون في وجود صعوبات في تطور ونمو مهارات اللغة، الذين يتفوقون في سرعة اكتساب المهارات اللغوية وكيفية اكتسابها، في حين يجب توضيح أن اللغة الإنجليزية ليست أسرع في اكتسابها، بل هي لغة ثانية تعلمها الكثير من سكان العالم.

الذي يهتم بتقديم اللغة الثانية بعد عمر ثلاث سنوات من اكتسابه مهارات اللغة الأولى. لقد خلصت نتائج الدراسات، التي أجريت في العقد الأخير إلى عدم وجود اختلافات بين هؤلاء الأطفال والآخرين أحاديي اللغة، الذين يتفوقون في وجود صعوبات في تطور ونمو مهارات اللغة، الذين يتفوقون في سرعة اكتساب المهارات اللغوية وكيفية اكتسابها، في حين يجب توضيح أن اللغة الإنجليزية ليست أسرع في اكتسابها، بل هي لغة ثانية تعلمها الكثير من سكان العالم.

الذي يهتم بتقديم اللغة الثانية بعد عمر ثلاث سنوات من اكتسابه مهارات اللغة الأولى. لقد خلصت نتائج الدراسات، التي أجريت في العقد الأخير إلى عدم وجود اختلافات بين هؤلاء الأطفال والآخرين أحاديي اللغة، الذين يتفوقون في وجود صعوبات في تطور ونمو مهارات اللغة، الذين يتفوقون في سرعة اكتساب المهارات اللغوية وكيفية اكتسابها، في حين يجب توضيح أن اللغة الإنجليزية ليست أسرع في اكتسابها، بل هي لغة ثانية تعلمها الكثير من سكان العالم.

الذي يهتم بتقديم اللغة الثانية بعد عمر ثلاث سنوات من اكتسابه مهارات اللغة الأولى. لقد خلصت نتائج الدراسات، التي أجريت في العقد الأخير إلى عدم وجود اختلافات بين هؤلاء الأطفال والآخرين أحاديي اللغة، الذين يتفوقون في وجود صعوبات في تطور ونمو مهارات اللغة، الذين يتفوقون في سرعة اكتساب المهارات اللغوية وكيفية اكتسابها، في حين يجب توضيح أن اللغة الإنجليزية ليست أسرع في اكتسابها، بل هي لغة ثانية تعلمها الكثير من سكان العالم.

الذي يهتم بتقديم اللغة الثانية بعد عمر ثلاث سنوات من اكتسابه مهارات اللغة الأولى. لقد خلصت نتائج الدراسات، التي أجريت في العقد الأخير إلى عدم وجود اختلافات بين هؤلاء الأطفال والآخرين أحاديي اللغة، الذين يتفوقون في وجود صعوبات في تطور ونمو مهارات اللغة، الذين يتفوقون في سرعة اكتساب المهارات اللغوية وكيفية اكتسابها، في حين يجب توضيح أن اللغة الإنجليزية ليست أسرع في اكتسابها، بل هي لغة ثانية تعلمها الكثير من سكان العالم.

الذي يهتم بتقديم اللغة الثانية بعد عمر ثلاث سنوات من اكتسابه مهارات اللغة الأولى. لقد خلصت نتائج الدراسات، التي أجريت في العقد الأخير إلى عدم وجود اختلافات بين هؤلاء الأطفال والآخرين أحاديي اللغة، الذين يتفوقون في وجود صعوبات في تطور ونمو مهارات اللغة، الذين يتفوقون في سرعة اكتساب المهارات اللغوية وكيفية اكتسابها، في حين يجب توضيح أن اللغة الإنجليزية ليست أسرع في اكتسابها، بل هي لغة ثانية تعلمها الكثير من سكان العالم.

الذي يهتم بتقديم اللغة الثانية بعد عمر ثلاث سنوات من اكتسابه مهارات اللغة الأولى. لقد خلصت نتائج الدراسات، التي أجريت في العقد الأخير إلى عدم وجود اختلافات بين هؤلاء الأطفال والآخرين أحاديي اللغة، الذين يتفوقون في وجود صعوبات في تطور ونمو مهارات اللغة، الذين يتفوقون في سرعة اكتساب المهارات اللغوية وكيفية اكتسابها، في حين يجب توضيح أن اللغة الإنجليزية ليست أسرع في اكتسابها، بل هي لغة ثانية تعلمها الكثير من سكان العالم.

الذي يهتم بتقديم اللغة الثانية بعد عمر ثلاث سنوات من اكتسابه مهارات اللغة الأولى. لقد خلصت نتائج الدراسات، التي أجريت في العقد الأخير إلى عدم وجود اختلافات بين هؤلاء الأطفال والآخرين أحاديي اللغة، الذين يتفوقون في وجود صعوبات في تطور ونمو مهارات اللغة، الذين يتفوقون في سرعة اكتساب المهارات اللغوية وكيفية اكتسابها، في حين يجب توضيح أن اللغة الإنجليزية ليست أسرع في اكتسابها، بل هي لغة ثانية تعلمها الكثير من سكان العالم.

الذي يهتم بتقديم اللغة الثانية بعد عمر ثلاث سنوات من اكتسابه مهارات اللغة الأولى. لقد خلصت نتائج الدراسات، التي أجريت في العقد الأخير إلى عدم وجود اختلافات بين هؤلاء الأطفال والآخرين أحاديي اللغة، الذين يتفوقون في وجود صعوبات في تطور ونمو مهارات اللغة، الذين يتفوقون في سرعة اكتساب المهارات اللغوية وكيفية اكتسابها، في حين يجب توضيح أن اللغة الإنجليزية ليست أسرع في اكتسابها، بل هي لغة ثانية تعلمها الكثير من سكان العالم.

الذي يهتم بتقديم اللغة الثانية بعد عمر ثلاث سنوات من اكتسابه مهارات اللغة الأولى. لقد خلصت نتائج الدراسات، التي أجريت في العقد الأخير إلى عدم وجود اختلافات بين هؤلاء الأطفال والآخرين أحاديي اللغة، الذين يتفوقون في وجود صعوبات في تطور ونمو مهارات اللغة، الذين يتفوقون في سرعة اكتساب المهارات اللغوية وكيفية اكتسابها، في حين يجب توضيح أن اللغة الإنجليزية ليست أسرع في اكتسابها، بل هي لغة ثانية تعلمها الكثير من سكان العالم.

الذي يهتم بتقديم اللغة الثانية بعد عمر ثلاث سنوات من اكتسابه مهارات اللغة الأولى. لقد خلصت نتائج الدراسات، التي أجريت في العقد الأخير إلى عدم وجود اختلافات بين هؤلاء الأطفال والآخرين أحاديي اللغة، الذين يتفوقون في وجود صعوبات في تطور ونمو مهارات اللغة، الذين يتفوقون في سرعة اكتساب المهارات اللغوية وكيفية اكتسابها، في حين يجب توضيح أن اللغة الإنجليزية ليست أسرع في اكتسابها، بل هي لغة ثانية تعلمها الكثير من سكان العالم.

## مضافاته إلى أنواع الأطعمة تتسبب بأضرار في الكليتين

## الفسفور... احرص على تناوله من المنتجات الغذائية الطبيعية



الفسفور المضاف. والدراسة الأخرى بعنوان: «ارتباط الفسفور الكلي والمضاف والطبيعي مع المؤشرات الحيوية للحالة الصحية والوفيات لدى البالغين الأصحاء في الولايات المتحدة». وقال الباحثون في ملخصها: «ارتبطت مستويات الفوسفات المرتفعة في الدم، والمعروفة باسم (فرط فوسفات الدم (Hyperphosphatemia)، وبالتغيرات في الحالة الصحية، وبالتأثيرات الضارة الملحوظة على صحة القلب والأوعية الدموية وصحة الكلى». وأضافوا: «توفر النتائج تبين الماخذ الصحية بين الفسفور الطبيعي والمضاف، وارتبطت زيادة تناول الفسفور المضاف بانخفاض مستويات الكوليسترول الحميد (أو الكوليسترول الثقيل (HDL) عند كل من الرجال والنساء. في حين كان تناول الفسفور الطبيعي يرتبط بانخفاض خطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم بنسبة 3 في المائة».

## الفسفور الطبيعي

\* عنصر ضروري؛ ويصنف الفسفور (Phosphorus) بعد الكالسيوم بصفته أكثر المعادن وفرة في الجسم. ورغم أنه موجود في كل خلية من خلايا الجسم، فإن معظمه (85 في المائة) يتركز في العظام. ويستخدمه الجسم لبناء عظام وأسنان قوية، وللحفاظ على توازن الحالة الحامضية الطبيعية في الدم (Blood pH)، وهي عملية حيوية بعد درجة عالية من الأهمية الصحية. ويذلل الفسفور ضمن ضبط عمل الكليتين، ولتوصيل الأكسجين إلى الأنسجة، وتحويل الطعام إلى طاقة، وإنتاج المركبات

الرياض: د. عيبر مبارك \*

عرض باحثون من جامعات كل من ماساتشوستس لويل ونورث كارولينا ونيو هامبشاير وفيرجينيا وديوك، في دراسة لهم، جانباً من نتائج «دراسة جاكسون للقلب (JHS)»، حول علاقة مستوى الفسفور في الجسم بمدى كفاءة وظائف الكلى لدى الأصحاء من الناس، وليس فقط مرضى الكلى.

## الفسفور المضاف

ووفق ما نشر ضمن عدد 4 أغسطس (آب) الماضي من «المجلة الأميركية للتغذية الإكلينيكية (Am J Clin Nutr)»، أقال الباحثون، في خلفية الدراسة، بأن تناول العلي للفسفور له آثار سلبية على وظائف الكلى، لكن ذلك التأثير السلبي يختلف تبعاً لمصدر دخول الفسفور الجسم. ومصادر الفسفور في الجسم إما الفسفور الطبيعي الموجود في المنتجات الغذائية الطبيعية، وإما الفسفور المضاف الذي يعرّض بعض أنواع الأطعمة ليتناولها المرء. وهذا الفسفور المضاف تمتصه الأمعاء بكميات عالية، مقارنة بالفسفور الفسفور الطبيعي. لذا ذكر الباحثون في نتائج دراستهم أن الأمر الضار بالكلى هو الفسفور المضاف، وليس الفسفور الطبيعي الموجود في المنتجات الغذائية الطبيعية. و«دراسة جاكسون للقلب» هي متابعة طويلة الأمد (بدأت منذ 25 سنة) لمعرفة تأثير العوامل البيئية والوراثية المرتبطة بأمراض القلب والأوعية الدموية لدى الأميركيين من أصل أفريقي. وضمن مراجعتهم الطبية بعنوان «الدور المتنامي للفسفور في صحة الإنسان»، المنشورة في عدد 15 أبريل (نيسان) 2021 من مجلة «أبحاث التغذية المتقدمة (Adv Food Nutr Res)»، قال باحثون كنديون إن تناول الفسفور من قبل عامة السكان في جميع أنحاء العالم يقارب ضعف الكمية المطلوبة للحفاظ على الصحة. وتعزى هذه الزيادة إلى

## تناول صار

وقال الباحثون في ملخص نتائج الدراسة الأولى: «كان تناول الفسفور الغذائي في الولايات المتحدة أكبر باستمرار من الكمية الموصى بها يومياً (RDA)، ويفيد كثير من الدراسات بارتباط ارتفاع تناول الفسفور مع مخاطر صحية لدى الأشخاص الأصحاء ولدى المرضى المصابين بأمراض الكلى المزمنة». وأضافوا أن ثمة انخفاضاً في تناول الفسفور المضاف خلال السنوات الماضية. ولكن تظل المشروبات الغازية وعدد من المخبوزات الحلوة (الكعك، والفطائر، والخبز، والبسكويت) وأنواع من الجبن، تمثل مصدر 45 في المائة من نسبة

## تقول راشيل ماجوروفيسن،

خبيرة التغذية والحمية في «مايو كلينك»: «الفسفور هو أحد المعادن التي توجد بشكل طبيعي في كثير من الأطعمة، ويضاف كذلك إلى العديد من الأغذية المصنّعة. وعند تناول الأطعمة المحتوية الفسفور، يدخل معظم كمية الفسفور الدم، ثم تتخلص الكلى السليمة من الفسفور الزائد في الدم. ولكن في حالة عجز الكلى عن أداء وظيفتها على نحو سليم، قد يزداد مستوى الفسفور في الدم؛ الأمر الذي نتج عنه زيادة مخاطر الإصابة بأمراض القلب وضعف العظام والمفاصل».

## دراسة ترصد استجابات الارتياح أو الامتعاض من غذاء الأم الحامل الأجنة يمكنها الشم والتذوق في الرحم

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

هناك عدد من الأسباب التي تجعل الإنسان يفضل طعاماً معيناً على بقية الأطعمة، مثل الارتباط النفسي الشرطي (تناول السكرية أوقات الاحتفال)، أو طريقة العرض المميزة لذلك الطعام، ولكن يبقى المذاق والرائحة الطيبة أهم هذه الأسباب. إن تحكّم الشم والتذوق في تفضيل طعام معين يبدأ في وقت مبكر جداً من العمر، ربما يكون قبل الولادة، وهو ما كتفتت عنه دراسة حديثة صدرت مؤخراً، ونشرت في مجلة «العلوم النفسية (Psychological Science)» في شهر سبتمبر (أيلول) من العام الحالي.

## تذوق الجنين

وتبعاً للدراسات السابقة، تكون حاسة التذوق عند الولادة قد وصلت لدرجة كبيرة من التطور بحيث يستطيع الطفل تذوق لبن الأم. أما في هذه الدراسة فقد حاول العلماء تأكيد فرضية أن التذوق والشم يبدأان الظهور قبل الولادة من خلال تسجيل تفاعل الأجنة مع الروائح والطعم المختلفة أثناء وجودها في الرحم، وذلك من خلال رؤية تعابير وجوهها. قام الفريق البحثي المكون من علماء من مختبر أبحاث الأجنة وحديثي الولادة بجامعة درهام البريطانية (Durham University's Fetal and Neonatal Research Lab)، وبمساعدة علماء من جامعة برمنغهام بالمملكة المتحدة، وباحثين من جامعة بورغوندي بفرنسا، بعمل فحوصات أشعة تلفزيونية رباعية الأبعاد لمدة من الأبحاث للحوامل اللاتي تتراوح أعمارهن بين 18 و40 عاماً؛ لمعرفة اثر المذاقات المختلفة للأطعمة على أطفالهن. وأيضاً كانت هناك مجموعة أخرى من النساء الحوامل لم تُعط أي نكهات. واستخدمت هذه المجموعة دليلاً محايداً لتأكيد النتيجة (مجموعة ضابطة للنتائج control group)، وُصّدت كيفية استجابة الأطفال بعد تعرض الأمهات للنكهات المختلفة. وأجريت الأشعة التلفزيونية مرتين أثناء الحمل؛ الأولى في الأسبوع 32 من الحمل، والثانية قريباً عند نهايته في الأسبوع 36، وذلك لمعرفة تفاعلات وجه الجنين مع نكهات أغذية معينة مثل



وتطور مستقبلات التذوق والشم عند الإنسان، وفي الأغلب من خلال مجموعة من المحفزات الكيميائية من الأم إلى الجنين عن طريق المشيمة، وهذا مما يعني مستقبلًا إمكانية التحكم في هذه المستقبلات من خلال التحكم في نوعية غذاء الأم أثناء الحمل، وبالتالي تغيير تفضيلات التذوق لدى الأطفال بعد الولادة، وربما تكون لذلك آثار صحية جيدة على المدى الطويل وتأسيس عادات غذائية صحية، بحيث تصبح الأطعمة الصحية شهية ومحببة تلقائياً ومستساغة المذاق، من خلال ما يشبه تدريب وبرمجة الحواس عن طريق التعرض المتكرر للنكهات قبل الولادة. كما أنها تساعد في عملية الفطام عند التحول من اللبن فقط إلى بداية دخول الأطعمة الصلبة المختلفة. وأوضح العلماء أنه ما دامت الراتحة والطعم المميزان يمثلان أهم عوامل الجذب لنوعية طعام معين لدى الأطفال أو حتى لدى الأشخاص البالغين، فإنه يمكن أن يحدث الأمر نفسه لدى الأجنة من خلال استنشاق السائل الأمنيوسي وابتلاعه في الرحم. وعلى الرغم من وجود دراسات عدة تشير إلى إمكانية ظهور بداية التذوق والشم في الرحم، فإن هذه الدراسات جميعاً كانت تعتمد على نتائج ما بعد عملية الولادة؛ لتأكيد هذه النظرية. وفي الدراسة الحالية عن طريق السونار تمكن العلماء من رصد رد فعل الجنين للمرة الأولى. قد تعتمد أيضاً مجموعة الأطعمة المتنوعة التي يفضلها الطفل عندما يكبر على مدة الرضاعة الطبيعية، وهناك دراسات تشير إلى أنه كلما طالت فترة الرضاعة كان لذلك تأثير إيجابي على تنوع مستقبلات التذوق عند الطفل وتفضيله أطعمة أكثر تنوعاً. وأشار العلماء إلى إمكانية تطبيق الفرضية نفسها حتى على الأطعمة التي لا يفضلها الأطفال ولكنها تعدّ صحية، مما يعني تعريض الجنين لنكهات غير محببة له في البداية، كالتي ظهر لها تفاعل سلبي في جهاز الفحص بالموجات فوق الصوتية، ومع الوقت يمكن أن يعتاد تلك النكهات في رحم الأم، مما يؤدي إلى قبول أكبر لها عندما يتذوقها الأطفال لأول مرة خارج الرحم. وهو الأمر الذي يجب أن ندركه الأمهات أيضاً لتتحكّم في اختيارات الغذاء الصحي أثناء الحمل من أجل طفلها.

وتطور مستقبلات التذوق والشم عند الإنسان، وفي الأغلب من خلال مجموعة من المحفزات الكيميائية من الأم إلى الجنين عن طريق المشيمة، وهذا مما يعني مستقبلًا إمكانية التحكم في هذه المستقبلات من خلال التحكم في نوعية غذاء الأم أثناء الحمل، وبالتالي تغيير تفضيلات التذوق لدى الأطفال بعد الولادة، وربما تكون لذلك آثار صحية جيدة على المدى الطويل وتأسيس عادات غذائية صحية، بحيث تصبح الأطعمة الصحية شهية ومحببة تلقائياً ومستساغة المذاق، من خلال ما يشبه تدريب وبرمجة الحواس عن طريق التعرض المتكرر للنكهات قبل الولادة. كما أنها تساعد في عملية الفطام عند التحول من اللبن فقط إلى بداية دخول الأطعمة الصلبة المختلفة. وأوضح العلماء أنه ما دامت الراتحة والطعم المميزان يمثلان أهم عوامل الجذب لنوعية طعام معين لدى الأطفال أو حتى لدى الأشخاص البالغين، فإنه يمكن أن يحدث الأمر نفسه لدى الأجنة من خلال استنشاق السائل الأمنيوسي وابتلاعه في الرحم. وعلى الرغم من وجود دراسات عدة تشير إلى إمكانية ظهور بداية التذوق والشم في الرحم، فإن هذه الدراسات جميعاً كانت تعتمد على نتائج ما بعد عملية الولادة؛ لتأكيد هذه النظرية. وفي الدراسة الحالية عن طريق السونار تمكن العلماء من رصد رد فعل الجنين للمرة الأولى. قد تعتمد أيضاً مجموعة الأطعمة المتنوعة التي يفضلها الطفل عندما يكبر على مدة الرضاعة الطبيعية، وهناك دراسات تشير إلى أنه كلما طالت فترة الرضاعة كان لذلك تأثير إيجابي على تنوع مستقبلات التذوق عند الطفل وتفضيله أطعمة أكثر تنوعاً. وأشار العلماء إلى إمكانية تطبيق الفرضية نفسها حتى على الأطعمة التي لا يفضلها الأطفال ولكنها تعدّ صحية، مما يعني تعريض الجنين لنكهات غير محببة له في البداية، كالتي ظهر لها تفاعل سلبي في جهاز الفحص بالموجات فوق الصوتية، ومع الوقت يمكن أن يعتاد تلك النكهات في رحم الأم، مما يؤدي إلى قبول أكبر لها عندما يتذوقها الأطفال لأول مرة خارج الرحم. وهو الأمر الذي يجب أن ندركه الأمهات أيضاً لتتحكّم في اختيارات الغذاء الصحي أثناء الحمل من أجل طفلها.

## تطور مستقبلات الشم

أوضح الباحثون أن هذه النتائج تعدّ مهمة جداً؛ نظراً إلى أنها تفسر بداية تنوع

\* استشاري طب الأطفال

استخدام الجسم الكربوهيدرات والدهون. كما أنه عنصر أساسي في مكونات المركبات التي تحتوي على الكوليسترول بأنواعه. هذا كله بالإضافة إلى أنه ضروري في إنتاج البروتين اللازم لنمو الخلايا والأنسجة وصيانتها وإصلاحها، وهو أيضاً لبنة أساسية في بناء الحمض النووي للجينات الوراثية.

\* الأطعمة الغنية بالفسفور: ويوجد الفسفور الطبيعي بشكل

الكيميائية التي يستخدمها الجسم لتخزين الطاقة. وله دور حيوي في الحفاظ على عمل الأوعية الدموية. وكذلك ينظم الفسفور الوظيفة الطبيعية للأعصاب والعضلات؛ بما في ذلك القلب، وتحديداً في ضبط انقباضات العضلات، وتقليل آلام العضلات بعد التمرين الرياضي، وضبط إيقاع نبض القلب، وتسهيل سرعة التوصيل داخل شبكة الأعصاب. كما يلعب دوراً مهماً في كيفية

الجسم، فإن معظمه (85 في المائة) يتركز في العظام. ويستخدمه الجسم لبناء عظام وأسنان قوية، وللحفاظ على توازن الحالة الحامضية الطبيعية في الدم (Blood pH)، وهي عملية حيوية بعد درجة عالية من الأهمية الصحية. ويذلل الفسفور ضمن ضبط عمل الكليتين، ولتوصيل الأكسجين إلى الأنسجة، وتحويل الطعام إلى طاقة، وإنتاج المركبات

## مرض الكلى والحرص على نظام غذائي منخفض الفسفور

وفي المقابل تنصح بالخطوات التالية: «تعدّ أفضل طريقة للحد من الفسفور في الأنظمة الغذائية هي تقليل من تناول الأطعمة الغنية به، بما في ذلك: - الوجبات السريعة، والأطعمة التي تباع في محطات الوقود... وغيرها من الأطعمة المعلبة، والأطعمة سهلة التحضير. - الجنين الأميركي، والجنين المطبوخ القابل للدهن المعلي في غلب، ومنتجات الجبن المعدة على شكل قوالب. - اللحوم الطازجة أو المجمدة التي يُضاف إليها بعض النكهات أو السوائل للحفظ على طوالتها».

ولذا تختلف احتياجات الجسم من الفسفور وفقاً لمدى كفاءة عمل الكلى. والمصابون بضعف الكلى (خصوصاً في المرحلة النهائية من مرض الكلى)، أو الذين يُجرى لهم غسل الكلى، يلزمهم الحد من تناول الفسفور. ولكن قد يكون من الصعب الالتزام بذلك؛ حيث تحتوي جميع الأطعمة تقريباً على نسبة معينة من الفسفور. وتوضح راشيل ماجوروفيسن: «نوصي الإرشادات الحالية بتناول الأطعمة الطبيعية بدلاً من المصنّعة التي يُضاف إليها عنصر الفسفور. وقد يضيف بعض الشركات الغذائية مركبات الفسفور إلى الأطعمة المصنّعة

ولذا تختلف احتياجات الجسم من الفسفور وفقاً لمدى كفاءة عمل الكلى. والمصابون بضعف الكلى (خصوصاً في المرحلة النهائية من مرض الكلى)، أو الذين يُجرى لهم غسل الكلى، يلزمهم الحد من تناول الفسفور. ولكن قد يكون من الصعب الالتزام بذلك؛ حيث تحتوي جميع الأطعمة تقريباً على نسبة معينة من الفسفور. وتوضح راشيل ماجوروفيسن: «نوصي الإرشادات الحالية بتناول الأطعمة الطبيعية بدلاً من المصنّعة التي يُضاف إليها عنصر الفسفور. وقد يضيف بعض الشركات الغذائية مركبات الفسفور إلى الأطعمة المصنّعة

التعزيز باستخدام المضافات الغذائية الفوسفاتية. \* أطعمة الفسفور المضاف: وتشمل الأطعمة الشائعة التي تحتوي الفسفور المضاف كلاً من: الجبن ومنتجات الألبان الأخرى، والمشروبات الغازية غامقة اللون، ومواد المخابز، واللحوم المصنّعة، والأطعمة السريعة، والأطعمة الجاهزة، والمشروبات المعلبة والمعبأة.

وهذا الفسفور يضاف إلى الطعام على شكل مادة مضافة أو مادة حافظة (الفسفور غير العضوي Inorganic Phosphorus) \* احتياجات الجسم: وللتوضيح، فإن كمية الفسفور التي يحتاج إليها الجسم من الطعام، تعتمد على مقدار العمر. والأطفال والمراهقون ما بين 9 سنوات و18 سنة أعلى احتياجاً له. وتحديداً: فإن احتياجاتهم ضعف احتياج البالغين. والبالغون يحتاجون إلى 700 مليغرام (ملغم) في اليوم. ولكن وفق ما تفيد به الإحصاءات الطبية، يبلغ متوسط تناول الشخص البالغ الفسفور بالولايات المتحدة، وفي مناطق كثيرة من العالم، نحو 1400 ملغم في اليوم؛ أي ضعف الكمية المطلوبة. والسبب الرئيسي لذلك، كما يفيد الباحثون من «كلية هارفارد للطب»، هو تناول الأطعمة التي يضاف إليها الفسفور خلال عملياتها الإنتاجية، من خلال

أساسي في الأطعمة الغنية بالبروتين مثل اللحوم والدواجن والأسماك الطبيعية (طازجة أو مجمدة) والجبن الطبيعي ومن منتجات الألبان الطبيعية، وكذلك في الحبوب الكاملة والبقول والعدس والمكسرات. فيما يوجد بكميات أقل في الخضراوات والفواكه.

وعند تناول الإنسان منتجات غذائية طبيعية يحصل الجسم على كمية الفسفور التي يحتاج إليها من خلال وجبات الغذاء اليومية. \* احتياجات الجسم: وللتوضيح، فإن كمية الفسفور التي يحتاج إليها الجسم من الطعام، تعتمد على مقدار العمر. والأطفال والمراهقون ما بين 9 سنوات و18 سنة أعلى احتياجاً له. وتحديداً: فإن احتياجاتهم ضعف احتياج البالغين. والبالغون يحتاجون إلى 700 مليغرام (ملغم) في اليوم. ولكن وفق ما تفيد به الإحصاءات الطبية، يبلغ متوسط تناول الشخص البالغ الفسفور بالولايات المتحدة، وفي مناطق كثيرة من العالم، نحو 1400 ملغم في اليوم؛ أي ضعف الكمية المطلوبة. والسبب الرئيسي لذلك، كما يفيد الباحثون من «كلية هارفارد للطب»، هو تناول الأطعمة التي يضاف إليها الفسفور خلال عملياتها الإنتاجية، من خلال

استخدام الجسم الكربوهيدرات والدهون. كما أنه عنصر أساسي في مكونات المركبات التي تحتوي على الكوليسترول بأنواعه. هذا كله بالإضافة إلى أنه ضروري في إنتاج البروتين اللازم لنمو الخلايا والأنسجة وصيانتها وإصلاحها، وهو أيضاً لبنة أساسية في بناء الحمض النووي للجينات الوراثية.

استخدام الجسم الكربوهيدرات والدهون. كما أنه عنصر أساسي في مكونات المركبات التي تحتوي على الكوليسترول بأنواعه. هذا كله بالإضافة إلى أنه ضروري في إنتاج البروتين اللازم لنمو الخلايا والأنسجة وصيانتها وإصلاحها، وهو أيضاً لبنة أساسية في بناء الحمض النووي للجينات الوراثية.

استخدام الجسم الكربوهيدرات والدهون. كما أنه عنصر أساسي في مكونات المركبات التي تحتوي على الكوليسترول بأنواعه. هذا كله بالإضافة إلى أنه ضروري في إنتاج البروتين اللازم لنمو الخلايا والأنسجة وصيانتها وإصلاحها، وهو أيضاً لبنة أساسية في بناء الحمض النووي للجينات الوراثية.

## ينجم عن تأثيرات الفيروس... والإجهاد البدني والنفسي يسببه

## تساقط الشعر... أحد تداعيات الإصابة بـ«كورونا»

\* جربي المنجات غير الموصوفة طبيًا؛ إذ يمكن لمستحض «توبيكال مينوكسيديل (minoxidil) روجين (Rogaine)» تعزيز تدفق الدم إلىصيلات الشعر. \* تجنب عادات الشعر القاسية... لا تجديبي الشعر في صورة ذيل الحصان المشدود، أو تمشطيه بالفرشاة بقوة. على نحو مماثل، لا تستخدمى صبغة الشعر، ولا مركب «بيروكسيد» الكيميائي، ولا مستحضرات تقويم (تنعيم) الشعر الكيميائية. \* تقويم الدكتور سكوت: «الشعيرات الجديدة النامية بشكل ضعيف للغاية، وينبغي عليك التعامل معها بلطف وعناية فائقة».

جربي المنجات غير الموصوفة طبيًا؛ إذ يمكن لمستحض «توبيكال مينوكسيديل (minoxidil) روجين (Rogaine)» تعزيز تدفق الدم إلىصيلات الشعر. \* تجنب عادات الشعر القاسية... لا تجديبي الشعر في صورة ذيل الحصان المشدود، أو تمشطيه بالفرشاة بقوة. على نحو مماثل، لا تستخدمى صبغة الشعر، ولا مركب «بيروكسيد» الكيميائي، ولا مستحضرات تقويم (تنعيم) الشعر الكيميائية. \* تقويم الدكتور سكوت: «الشعيرات الجديدة النامية بشكل ضعيف للغاية، وينبغي عليك التعامل معها بلطف وعناية فائقة».

جربي المنجات غير الموصوفة طبيًا؛ إذ يمكن لمستحض «توبيكال مينوكسيديل (minoxidil) روجين (Rogaine)» تعزيز تدفق الدم إلىصيلات الشعر. \* تجنب عادات الشعر القاسية... لا تجديبي الشعر في صورة ذيل الحصان المشدود، أو تمشطيه بالفرشاة بقوة. على نحو مماثل، لا تستخدمى صبغة الشعر، ولا مركب «بيروكسيد» الكيميائي، ولا مستحضرات تقويم (تنعيم) الشعر الكيميائية. \* تقويم الدكتور سكوت: «الشعيرات الجديدة النامية بشكل ضعيف للغاية، وينبغي عليك التعامل معها بلطف وعناية فائقة».

جربي المنجات غير الموصوفة طبيًا؛ إذ يمكن لمستحض «توبيكال مينوكسيديل (minoxidil) روجين (Rogaine)» تعزيز تدفق الدم إلىصيلات الشعر. \* تجنب عادات الشعر القاسية... لا تجديبي الشعر في صورة ذيل الحصان المشدود، أو تمشطيه بالفرشاة بقوة. على نحو مماثل، لا تستخدمى صبغة الشعر، ولا مركب «بيروكسيد» الكيميائي، ولا مستحضرات تقويم (تنعيم) الشعر الكيميائية. \* تقويم الدكتور سكوت: «الشعيرات الجديدة النامية بشكل ضعيف للغاية، وينبغي عليك التعامل معها بلطف وعناية فائقة».

جربي المنجات غير الموصوفة طبيًا؛ إذ يمكن لمستحض «توبيكال مينوكسيديل (minoxidil) روجين (Rogaine)» تعزيز تدفق الدم إلىصيلات الشعر. \* تجنب عادات الشعر القاسية... لا تجديبي الشعر في صورة ذيل الحصان المشدود، أو تمشطيه بالفرشاة بقوة. على نحو مماثل، لا تستخدمى صبغة الشعر، ولا مركب «بيروكسيد» الكيميائي، ولا مستحضرات تقويم (تنعيم) الشعر الكيميائية. \* تقويم الدكتور سكوت: «الشعيرات الجديدة النامية بشكل ضعيف للغاية، وينبغي عليك التعامل معها بلطف وعناية فائقة».

جربي المنجات غير الموصوفة طبيًا؛ إذ يمكن لمستحض «توبيكال مينوكسيديل (minoxidil) روجين (Rogaine)» تعزيز تدفق الدم إلىصيلات الشعر. \* تجنب عادات الشعر القاسية... لا تجديبي الشعر في صورة ذيل الحصان المشدود، أو تمشطيه بالفرشاة بقوة. على نحو مماثل، لا تستخدمى صبغة الشعر، ولا مركب «بيروكسيد» الكيميائي، ولا مستحضرات تقويم (تنعيم) الشعر الكيميائية. \* تقويم الدكتور سكوت: «الشعيرات الجديدة النامية بشكل ضعيف للغاية، وينبغي عليك التعامل معها بلطف وعناية فائقة».

جربي المنجات غير الموصوفة طبيًا؛ إذ يمكن لمستحض «توبيكال مينوكسيديل (minoxidil) روجين (Rogaine)» تعزيز تدفق الدم إلىصيلات الشعر. \* تجنب عادات الشعر القاسية... لا تجديبي الشعر في صورة ذيل الحصان المشدود، أو تمشطيه بالفرشاة بقوة. على نحو مماثل، لا تستخدمى صبغة الشعر، ولا مركب «بيروكسيد» الكيميائي، ولا مستحضرات تقويم (تنعيم) الشعر الكيميائية. \* تقويم الدكتور سكوت: «الشعيرات الجديدة النامية بشكل ضعيف للغاية، وينبغي عليك التعامل معها بلطف وعناية فائقة».

جربي المنجات غير الموصوفة طبيًا؛ إذ يمكن لمستحض «توبيكال مينوكسيديل (minoxidil) روجين (Rogaine)» تعزيز تدفق الدم إلىصيلات الشعر. \* تجنب عادات الشعر القاسية... لا تجديبي الشعر في صورة ذيل الحصان المشدود، أو تمشطيه بالفرشاة بقوة. على نحو مماثل، لا تستخدمى صبغة الشعر، ولا مركب «بيروكسيد» الكيميائي، ولا مستحضرات تقويم (تنعيم) الشعر الكيميائية. \* تقويم الدكتور سكوت: «الشعيرات الجديدة النامية بشكل ضعيف للغاية، وينبغي عليك التعامل معها بلطف وعناية فائقة».

جربي المنجات غير الموصوفة طبيًا؛ إذ يمكن لمستحض «توبيكال مينوكسيديل (minoxidil) روجين (Rogaine)» تعزيز تدفق الدم إلىصيلات الشعر. \* تجنب عادات الشعر القاسية... لا تجديبي الشعر في صورة ذيل الحصان المشدود، أو تمشطيه بالفرشاة بقوة. على نحو مماثل، لا تستخدمى صبغة الشعر، ولا مركب «بيروكسيد» الكيميائي، ولا مستحضرات تقويم (تنعيم) الشعر الكيميائية. \* تقويم الدكتور سكوت: «الشعيرات الجديدة النامية بشكل ضعيف للغاية، وينبغي عليك التعامل معها بلطف وعناية فائقة».

جربي المنجات غير الموصوفة طبيًا؛ إذ يمكن لمستحض «توبيكال مينوكسيديل (minoxidil) روجين (Rogaine)» تعزيز تدفق الدم إلىصيلات الشعر. \* تجنب عادات الشعر القاسية... لا تجديبي الشعر في صورة ذيل الحصان المشدود، أو تمشطيه بالفرشاة بقوة. على نحو مماثل، لا تستخدمى صبغة الشعر، ولا مركب «بيروكسيد» الكيميائي، ولا مستحضرات تقويم (تنعيم) الشعر الكيميائية. \* تقويم الدكتور سكوت: «الشعيرات الجديدة النامية بشكل ضعيف للغاية، وينبغي عليك التعامل معها بلطف وعناية فائقة».

جربي المنجات غير الموصوفة طبيًا؛ إذ يمكن لمستحض «توبيكال مينوكسيديل (minoxidil) روجين (Rogaine)» تعزيز تدفق الدم إلىصيلات الشعر. \* تجنب عادات الشعر القاسية... لا تجديبي الشعر في صورة ذيل الحصان المشدود، أو تمشطيه بالفرشاة بقوة. على نحو مماثل، لا تستخدمى صبغة الشعر، ولا مركب «بيروكسيد» الكيميائي، ولا مستحضرات تقويم (تنعيم) الشعر الكيميائية. \* تقويم الدكتور سكوت: «الشعيرات الجديدة النامية بشكل ضعيف للغاية، وينبغي عليك التعامل معها بلطف وعناية فائقة».

جربي المنجات غير الموصوفة طبيًا؛ إذ يمكن لمستحض «توبيكال مينوكسيديل (minoxidil) روجين (Rogaine)» تعزيز تدفق الدم إلىصيلات الشعر. \* تجنب عادات الشعر القاسية... لا تجديبي الشعر في صورة ذيل الحصان المشدود، أو تمشطيه بالفرشاة بقوة. على نحو مماثل، لا تستخدمى صبغة الشعر، ولا مركب «بيروكسيد» الكيميائي، ولا مستحضرات تقويم (تنعيم) الشعر الكيميائية. \* تقويم الدكتور سكوت: «الشعيرات الجديدة النامية بشكل ضعيف للغاية، وينبغي عليك التعامل معها بلطف وعناية فائقة».

جربي المنجات غير الموصوفة طبيًا؛ إذ يمكن لمستحض «توبيكال مينوكسيديل (minoxidil) روجين (Rogaine)» تعزيز تدفق الدم إلىصيلات الشعر. \* تجنب عادات الشعر القاسية... لا تجديبي الشعر في صورة ذيل الحصان المشدود، أو تمشطيه بالفرشاة بقوة. على نحو مماثل، لا تستخدمى صبغة الشعر، ولا مركب «بيروكسيد» الكيميائي، ولا مستحضرات تقويم (تنعيم) الشعر الكيميائية. \* تقويم الدكتور سكوت: «الشعيرات الجديدة النامية بشكل ضعيف للغاية، وينبغي عليك التعامل معها بلطف وعناية فائقة».

جربي المنجات غير الموصوفة طبيًا؛ إذ يمكن لمستحض «توبيكال مينوكسيديل (minoxidil) روجين (Rogaine)» تعزيز تدفق الدم إلىصيلات الشعر. \* تجنب عادات الشعر القاسية... لا تجديبي الشعر في صورة ذيل الحصان المشدود، أو تمشطيه بالفرشاة بقوة. على نحو مماثل، لا تستخدمى صبغة الشعر، ولا مركب «بيروكسيد» الكيميائي، ولا مستحضرات تقويم (تنعيم) الشعر الكيميائية. \* تقويم الدكتور سكوت: «الشعيرات الجديدة النامية بشكل ضعيف للغاية، وينبغي عليك التعامل معها بلطف وعناية فائقة».

جربي المنجات غير الموصوفة طبيًا؛ إذ يمكن لمستحض «توبيكال مينوكسيديل (minoxidil) روجين (Rogaine)» تعزيز تدفق الدم إلىصيلات الشعر. \* تجنب عادات الشعر القاسية... لا تجديبي الشعر في صورة ذيل الحصان المشدود، أو تمشطيه بالفرشاة بقوة. على نحو مماثل، لا تستخدمى صبغة الشعر، ولا مركب «بيروكسيد» الكيميائي، ولا مستحضرات تقويم (تنعيم) الشعر الكيميائية. \* تقويم الدكتور سكوت: «الشعيرات الجديدة النامية بشكل ضعيف للغاية، وينبغي عليك التعامل معها بلطف وعناية فائقة».

جربي المنجات غير الموصوفة طبيًا؛ إذ يمكن لمستحض «توبيكال مينوكسيديل (minoxidil) روجين (Rogaine)» تعزيز تدفق الدم إلىصيلات الشعر. \* تجنب عادات الشعر القاسية... لا تجديبي الشعر في صورة ذيل الحصان المشدود، أو تمشطيه بالفرشاة بقوة. على نحو مماثل، لا تستخدمى صبغة الشعر، ولا مركب «بيروكسيد» الكيميائي، ولا مستحضرات تقويم (تنعيم) الشعر الكيميائية. \* تقويم الدكتور سكوت: «الشعيرات الجديدة النامية بشكل ضعيف للغاية، وينبغي عليك التعامل معها بلطف وعناية فائقة».

جربي المنجات غير الموصوفة طبيًا؛ إذ يمكن لمستحض «توبيكال مينوكسيديل (minoxidil) روجين (Rogaine)» تعزيز تدفق الدم إلىصيلات الشعر. \* تجنب عادات الشعر القاسية... لا تجديبي الشعر في صورة ذيل الحصان المشدود، أو تمشطيه بالفرشاة بقوة. على نحو مماثل، لا تستخدمى صبغة الشعر، ولا مركب «بيروكسيد» الكيميائي، ولا مستحضرات تقويم (تنعيم) الشعر الكيميائية. \* تقويم الدكتور سكوت: «الشعيرات الجديدة النامية بشكل ضعيف للغاية، وينبغي عليك التعامل معها بلطف وعناية فائقة».

جربي المنجات غير الموصوفة طبيًا؛ إذ يمكن لمستحض «توبيكال مينوكسيديل (minoxidil) روجين (Rogaine)» تعزيز تدفق الدم إلىصيلات الشعر. \* تجنب عادات الشعر القاسية... لا تجديبي الشعر في صورة ذيل الحصان المشدود، أو تمشطيه بالفرشاة بقوة. على نحو مماثل، لا تستخدمى صبغة الشعر، ولا مركب «بيروكسيد» الكيميائي، ولا مستحضرات تقويم (تنعيم) الشعر الكيميائية. \* تقويم الدكتور سكوت: «الشعيرات الجديدة النامية بشكل ضعيف للغاية، وينبغي عليك التعامل معها بلطف وعناية فائقة».

جربي المنجات غير الموصوفة طبيًا؛ إذ يمكن لمستحض «توبيكال مينوكسيديل (minoxidil) روجين (Rogaine)» تعزيز تدفق الدم إلىصيلات الشعر. \* تجنب عادات الشعر القاسية... لا تجديبي الشعر في صورة ذيل الحصان المشدود، أو تمشطيه بالفرشاة بقوة. على نحو مماثل، لا تستخدمى صبغة الشعر، ولا مركب «بيروكسيد» الكيميائي، ولا مستحضرات تقويم (تنعيم) الشعر الكيميائية. \* تقويم الدكتور سكوت: «الشعيرات الجديدة النامية بشكل ضعيف للغاية، وينبغي عليك التعامل معها بلطف وعناية فائقة».

جربي المنجات غير الموصوفة طبيًا؛ إذ يمكن لمستحض «توبيكال مينوكسيديل (minoxidil) روجين (Rogaine)» تعزيز تدفق الدم إلىصيلات الشعر. \* تجنب عادات الشعر القاسية... لا تجديبي الشعر في صورة ذيل الحصان المشدود، أو تمشطيه بالفرشاة بقوة. على نحو مماثل، لا تستخدمى صبغة الشعر، ولا مركب «بيروكسيد» الكيميائي، ولا مستحضرات تقويم (تنعيم) الشعر الكيميائية. \* تقويم الدكتور سكوت: «الشعيرات الجديدة النامية بشكل ضعيف للغاية، وينبغي عليك التعامل معها بلطف وعناية فائقة».

الشركة السعودية وأذرعها الخمس تقود خطة التحول «العالمية» به برامج طموحة

## ولي العهد يعلن استراتيجية «سافي»: استثمارات مليارية... واستحوادات عملاقة في قطاع «الرياضات الإلكترونية»

الرياض، الشرق الأوسط



في خطوة جديدة تستهدف دعم الاستراتيجية الوطنية للالعاب والرياضات الإلكترونية، أعلن الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي رئيس مجلس إدارة مجموعة سافي للالعاب الإلكترونية، أمس، عن استراتيجية المجموعة الطموحة. وقال ولي العهد إن «سافي» تمثل عنصراً رئيسياً من

استراتيجيتنا الطموحة لتحويل المملكة إلى مركز عالمي لقطاع الالعاب والرياضات الإلكترونية بحلول عام 2030».

وأضاف: «نسعى لتوظيف إمكانات الهائلة التي يمتلكها قطاع الرياضات والالعاب الإلكترونية لتنوع مصادر اقتصادنا ودفع عجلة الابتكار ضمن القطاع ورفع مستوى الفعاليات الترفيهية والمنافسات في مجال الرياضات الإلكترونية التي تقدمها المملكة».

وتتمثل الأهداف الرئيسية لاستراتيجية مجموعة سافي للالعاب الإلكترونية، التابعة لصندوق الاستثمارات العامة، في تعزيز النمو من خلال الاستثمار في قطاع الالعاب والرياضات الإلكترونية ووضع خطة طويلة المدى للاستثمار وتوظيف رأس المال بفاعلية ضمن القطاع، وتوفير فرص المشاركة وترسيخ الشراكات في قطاع الالعاب الإلكترونية، بالإضافة إلى تحسين تجربة اللاعبين.

ويأتي إطلاق استراتيجية مجموعة سافي لتمكين ودعم الاستراتيجية الوطنية للالعاب والرياضات الإلكترونية، التي تم الإعلان عنها مؤخراً؛ حيث ستقوم مجموعة سافي للالعاب الإلكترونية بالاستثمار في البرامج والبنية الأساسية على الصعيد المحلي والدولي، من أجل توفير فرص التدريب والتعليم وزيادة الأعمال، واستقطاب الشركات العالمية إلى المملكة العربية السعودية من خلال الاستثمارات والشراكات التي ستساهم في توفير المهارات ونقل المعرفة وبناء القدرات في منظومة العمل، كما ستعمل على إنشاء 250 شركة للالعاب الإلكترونية في المملكة، ما سيقود 39 ألف وظيفة، ويرفع مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي إلى 50 مليار ريال بحلول 2030.

وتستند استثمارات المجموعة على 4 ركائز أساسية، تتمثل في تعزيز العوائد والأثر المحلي وتربك بصمة عالمية والتوسع؛ حيث ستقوم المجموعة باستثمارات عالمية في مجال



ولي العهد السعودي يراهن على شغف الشباب السعودي لتحويل المملكة إلى مركز عالمي للرياضات الإلكترونية (الشرق الأوسط)



السعودية ستقتحم مجال إستراتيجيات تطوير الالعاب فضلاً عن استضافتها للفعاليات العالمية (الشرق الأوسط)



«سافي» ستقود خطة التحول العملاقة في قطاع الرياضات الإلكترونية (الشرق الأوسط)

المجموعة الخمس ستقوم بتوحيد الجهود من أجل الارتقاء بقطاع الالعاب والرياضات الإلكترونية بمختلف جوانبه ودفع عجلة التنمية من خلال إطلاق الاستثمارات التي تستهدف المطورين والشركاء إلى حد سواء، وتوسع أيضاً على الاستثمار في الابتكار التكنولوجي وتمويل صناعات المحتوى وإطلاق الفعاليات.

المملكة والأسواق العالمية لجذب الالعاب والإستراتيجيات تحت مظلة الشركة. وتشمل استراتيجية المجموعة إنشاء صندوق سافي للالعاب، المتخصص في الاستثمار في الشركات العالمية الرائدة في نشر الالعاب وتطويرها وتمكين تأسيس مقرات إقليمية لها في المملكة. الجدير بالذكر أن أذرع

الرياضات الإلكترونية. كما تتضمن المجموعة أول إستديو ألعاب عالمي يتم تدشينه في المملكة العربية السعودية، الذي بدوره سيقدم مجموعة من الالعاب القيمة للجماهير العالمية. وسيتم تشكيل فرق عمل مختصة تركز على الالعاب المتوسطة والكبيرة المستوى، كما ستسعى للاستفادة من فرص الاستحواد المتاحة في سوق

بإنشاء منظومة عمل متكاملة لتمكين مطوري الالعاب، عبر توفير البنية التحتية اللازمة، وتنمية المهارات وزيادة فرص الشراكات وتوفير الدعم المادي والاستشاري، سلسلة صالات نوعية تركز على الصحة والرعاية الشمولية للممارسين، في خطوة تعد الأولى من نوعها عالمياً، عبر توفير مأكولات صحية وبيئة اجتماعية داعمة ومحفزات

هديل المالكي أكدت وجود خطة لنشر اللعبة... وشيخة التيماري؛ الوعي سيعزز من إقبال الفتيات

## سيدات «القوى السعودية»... توثب وجاهزية للمنافسات العالمية

بعد التوكل على الله، وهو أحد أسباب النجاح ولقد حققت في ملحق المدينة المنورة ميدالية ذهبية في سباق ال400م وبطولة المملكة فضية في ال400م، وفضية في ال200م، وذهبية في ال4x100

تتابع. وأشارت التيماري إلى أن المملكة تدعم الشباب والشابات السعوديين بكل ما تملك، وكلنا نتطلع ونأمل بعد أفضل وإنجازات مع الأكاديميات والأندية.

وقالت، إنهم يعملون مؤقتاً على إقامة معسكرات للشباب والشابات بحيث يستمر التدريب ويواصلون جهدهم «ونعمل على حل بعض العوائق».

من جهتها، قالت شيخة التيماري، لاعبة القوى السعودية والتي بدأت رحلتها في هذا المجال منذ أن كانت تبلغ 4 أعوام، إنها تتطلع للمستقبل بشغف «وطموحي أن أصنع اسمي وأكون رمزاً للشباب السعودية الرياضية».

وقالت التيماري لـ«الشرق الأوسط»، وزارة الرياضة أعطت بكل سخاء في سبيل تحقيق رؤية 2030، وتمكين المرأة وتواجدها في شتى المجالات، بكل صراحة هناك حضور جميل ومستويات رائعة للسيدات.

وتابعت حديثها، منذ أن وضعت قدمي في هذا المجال، حققت الكثير من الميداليات، والحمد لله الطموح موجود في المكان الصحيح.

السعودي للالعاب القوى كان له بصمة من ناحية المشاركات النسائية قبل أن تتشكل الأندية الخاصة بها، كان لدينا مشاركات خلال الموسمين الماضيين في جميع البطولات الخارجية والبطولات الأولمبية والعالمية وكانت جيدة كبدائية وحصلنا على الميداليات في البطولات الخليجية والعربية، ومستمرين في هذا الصدد وننتظر أقوى وأفضل بالتعاون مع الأكاديميات والأندية.

وقالت، إنها تعملون مؤقتاً على إقامة معسكرات للشباب والشابات بحيث يستمر التدريب ويواصلون جهدهم «ونعمل على حل بعض العوائق».

من جهتها، قالت شيخة التيماري، لاعبة القوى السعودية والتي بدأت رحلتها في هذا المجال منذ أن كانت تبلغ 4 أعوام، إنها تتطلع للمستقبل بشغف «وطموحي أن أصنع اسمي وأكون رمزاً للشباب السعودية الرياضية».

وقالت التيماري لـ«الشرق الأوسط»، وزارة الرياضة أعطت بكل سخاء في سبيل تحقيق رؤية 2030، وتمكين المرأة وتواجدها في شتى المجالات، بكل صراحة هناك حضور جميل ومستويات رائعة للسيدات.

وتابعت حديثها، منذ أن وضعت قدمي في هذا المجال، حققت الكثير من الميداليات، والحمد لله الطموح موجود في المكان الصحيح.



هديل المالكي (الشرق الأوسط)

التواصل الاجتماعي لدينا خطة، ونعمل عليها بجهد كبير لنشر اللعبة، ولا سيما وسائل الإعلام التي تساعدنا في تغطية أنشطة الاتحاد وتوسيع نطاق المعرفة. وعن مدى جاهزية اللاعبات للبطولات، قالت، إن البطولة

الأندية مع تبني معايير معينة لاختيار اللاعبات للانضمام للمنتخب السعودي عن طريق الأكاديميات والأندية الحكومية.

وعن مدى إقبال السعوديات على رياضة ألعاب القوى، قالت، يوجد إقبال من جميع أنحاء المملكة وبيات الفريق النسائي متكامل من جميع النواحي، فنياً وإدارياً وعلى صعيد المدربين، ولدينا مشاركات خارج المملكة بمجموعات نسائية أندية تحت مظلة الأندية الحكومية، وأصبح العمل بشكل أكثر رسمية.

وتابعت، توجد العديد من المواهب للالعاب القوى في بعض المدارس، ولكن مع تطور الالعاب القوى وفتح التسجيل في الأندية والأكاديميات، مثل أكاديمية «مهدي» واستقطاب الشباب والشابات من جميع الفئات سيسهم ذلك في حل العوائق بشكل كبير وتحضير اللاعبات بشكل أفضل للموسم المقبلة.

وأشارت المالكي إلى وجود خطط لنشر اللعبة محلياً من خلال إعداد مسابقات وفعاليات مثل المسابقة المحلية «نجري معاً»، وهي مقترح جديد برئاسة الدكتور حبيب الربيعان «وينتقل عدداً كبيراً من المتسابقات والمشاركين من جميع الفئات العمرية بهدف نشر اللعبة بشكل أكبر واكتشاف المواهب من جميع مناطق المملكة، وهي خطوة جبارة وعظيمة

الرياض، لؤلؤة العنقري

منذ أن أطلقت العادة سارة عطار كممثلة رسمية للرياضة النسائية السعودية في الالعاب الأولمبية وتحديداً «لندن 2012»، والالعاب قوى السيدات أخذت في الاتساع محلياً مشكلة عجز جذب لا يستهان به لكثير من السيدات السعوديات ممن يجدن في أنفسهن القدرة على إتمام ميادين واحدة من أكثر الرياضات إثارة وندية، وبيات الأيدي الناعمة «حديدي»، والأجساد الفولاذية متوتبة للمنافسات يشتهي أنواعها ودرجات قسوتها محلياً ودولياً.

وبدوره، اتخذ اتحاد اللعبة، وعلى الأخص في الأعمار الأخيرة، الكثير من الخطوات لتعزيز حضور الفتاة السعودية في هذه الرياضات.

من جهتها، أكدت هديل المالكي، المشرف العام للالعاب القوى للسيدات، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، وجود خطة معتمدة للتمكين والتسجيل في

منذ أن أطلقت العادة سارة عطار كممثلة رسمية للرياضة النسائية السعودية في الالعاب الأولمبية وتحديداً «لندن 2012»، والالعاب قوى السيدات أخذت في الاتساع محلياً مشكلة عجز جذب لا يستهان به لكثير من السيدات السعوديات ممن يجدن في أنفسهن القدرة على إتمام ميادين واحدة من أكثر الرياضات إثارة وندية، وبيات الأيدي الناعمة «حديدي»، والأجساد الفولاذية متوتبة للمنافسات يشتهي أنواعها ودرجات قسوتها محلياً ودولياً.

وبدوره، اتخذ اتحاد اللعبة، وعلى الأخص في الأعمار الأخيرة، الكثير من الخطوات لتعزيز حضور الفتاة السعودية في هذه الرياضات.

من جهتها، أكدت هديل المالكي، المشرف العام للالعاب القوى للسيدات، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، وجود خطة معتمدة للتمكين والتسجيل في

منذ أن أطلقت العادة سارة عطار كممثلة رسمية للرياضة النسائية السعودية في الالعاب الأولمبية وتحديداً «لندن 2012»، والالعاب قوى السيدات أخذت في الاتساع محلياً مشكلة عجز جذب لا يستهان به لكثير من السيدات السعوديات ممن يجدن في أنفسهن القدرة على إتمام ميادين واحدة من أكثر الرياضات إثارة وندية، وبيات الأيدي الناعمة «حديدي»، والأجساد الفولاذية متوتبة للمنافسات يشتهي أنواعها ودرجات قسوتها محلياً ودولياً.



شيخة التيماري (الشرق الأوسط)

## حامل اللقب الألماني في السنوات العشر الماضية يعيش أجواء أزمة

## ناغلسمان مطالب بتصحيح مسار البايرن أمام ليفركوزن لإنقاذ منصبه



ناغلسمان يحمل أدوات التدريب على أمل تعديل مسار البايرن بالدوري (د.ب.أ)

برلين، «الشرق الأوسط»

غاب شبح الأزمة عن بايرن ميونخ في السنوات العشر الماضية خلال هيمنته على لقب الدوري الألماني، حتى عندما كان يهدر النقاط، لكن مع تراجعه إلى المركز الخامس بعد سبع مباريات دق ناقوس الخطر ربيعاً في أروقة النادي البافاري.

يستضيف الفريق الجريح منافسه باير ليفركوزن صاحب المركز الخامس عشر (5 نقاط) اليوم (الجمعة) في افتتاح منافسات المرحلة الثامنة، مع عودة عجلة المنافسات إلى الدوران بعد توقف لأسبوعين بسبب النافذة الدولية، مع سجل خالٍ من الانتصارات منذ منتصف أغسطس (آب) وهي حالة لم يعتد عليها منذ سنوات طويلة.

لم يحصد بايرن سوى 3 نقاط من مبارياته الأربع الأخيرة، إذ سقط في فخ التعادل أمام كل من بوروسيا مونشنغلادباخ وأونيون برلين بالنتيجة ذاتها 1 - 1 في المرحتين الرابعة والخامسة وشوتوتغارت 2 - 2 في السادسة، قبل أن يخسر أمام أوغسبورغ صفر - 1 وهي سابقة في تاريخ هذا النادي العريق منذ 21 عاماً.

ويعكس الوافد الجديد المهاجم السنغالي ساديو ماني «الصامت» عن التهديف صورة واضحة عن معاناة بايرن، وعكزت سلسلة المباريات الأربع دون فوز، الأجواء بين مسؤولي النادي وازداد الضغط على المدرب يوليان ناغلسمان لتغيير الوضع سريعاً. وتلوح في الأفق قمة كلاسيكية أمام بروسيا دورتموند في الأسبوع المقبل، لذا سيكون البايرن في موقف حرج عند استضافة ليفركوزن، وأي

تعثرت قبل مواجهة دورتموند سيؤثر على مستقبل ناغلسمان. ويبدو موقف ليفركوزن أسوأ إذ حقق فوزاً وحيداً في سبع مباريات بالوضع سيئاً. وتلوح في الأفق قمة كلاسيكية أمام بروسيا دورتموند في الأسبوع المقبل، لذا سيكون البايرن في موقف حرج عند استضافة ليفركوزن، وأي

الثاني في بايرن، يحظى بدعم كامل من الإدارة. وقال هيربرت هاينز الرئيس التنفيذي للنادي: «أخيليا لا يوجد أي ضغط إضافي نحن دائماً تحت ضغط في بايرن لأننا نريد الفوز، لكنكم جميعاً يمكنكم رؤية الدعم الكامل من المسؤولين ليوليان ناغلسمان».

لكن جمهور بايرن الشغوف بالفوز بدأ أقل صبراً خلال السلسلة الخالية من الانتصارات، خاصة بعد عجز النادي عن الإبقاء على هدافه البولندي روبرت ليفاندوفسكي المنقول إلى برشلونة الإسباني هذا الموسم. وحقق ناغلسمان مع البايرن لقباً واحداً الموسم الماضي،

ناغلسمان لا يتعرض لضغوط داخلية على الإطلاق، رغم ما يتكرر عن طرح اسم توماس توخيل الذي ولد على بعد ساعة واحدة فقط في بلدة كولمباخ البافارية والمقال من منصبه مع تشيلسي الإنجليزي كبديل محتمل لناغلسمان.

وبدوره، يمر ليفركوزن بفترة صعبة إذ لم يفز سوى بمباراة يتيمه من أصل سبع في حين تعادل في اثنتين وخسر في أربع، كما خرج من الأدوار الأولى لل كأس المحلية.

ويخوض سجل ليفركوزن من لقب الدوري المحلي إذ حل وصيفاً للبطول خمس مرات، كما خسر نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد الإسباني 1 - 2 عام 2002.

في الجانب الآخر، يعيش أونيون برلين المنصرد أفضل حقبة له خصوصاً عقب قرار مديره السويسري أورس فيشر الذي تولى الإشراف عليه في صيف 2018 حين كان في منتصف ترتيب الدرجة الثانية تمديد عقده لمدة غير محددة مع مساعده ماركوس هوفمان.

ويحل أونيون صيفاً على اينتراخت فرينكفورت السبت، أما دورتموند الثاني في الترتيب فيفوز كولن السابع بالمركز 15، وساهم فيشر (56 عاماً) الفائز بلقب الدوري السويسري

## عجلة الدوري الإنجليزي تعود للدوران بقميتين من العيار الثقيل

لندن، «الشرق الأوسط»

تعود عجلة الدوري الإنجليزي الممتاز للدوران السبت بعد توقف لمدة أسبوعين بسبب الرقابة الدولية، حيث تتربع الجماهير قمتين من العيار الثقيل بالجولة الثامنة للمنافسة.

وتحظى قمة شمال لندن بأجواء مثيرة دائماً لكن مواجهة السبت بين

أرسنال وتوتنهام هوتسبير ستكون أكثر سخونة بعد أن أصبحت قمة الدوري في متناولهما. وبعد 24 ساعة يستضيف البطل مانشستر سيتي جاره مانشستر يونايتد في عودة مشتعلة للمنافسة بعد التوقف الدولي. واستمتع أرسنال وتوتنهام بانطلاقتيين قويتين للموسم إذ يتصدر

عاماً خلف جاره. ونال أرسنال فرصة مثالية لاستعادة تفوقه في الموسم الماضي خلال صراع متأخر لدخول المربع الذهبي على حساب توتنهام، لكن الهزيمة 3 - صفر على أرض فريق كوتدي في مايو (أيار) سمحت لغريمه بالتقدم عليه في النهاية.

وحافظ توتنهام على الزخم من الموسم الماضي وخاض الآن 13 مباراة دون هزيمة في الدوري منذ أبريل (نيسان) الماضي رغم الشكوك بداعي أن النتائج أكثر إبهاماً من الأداء في بعض المباريات.

وسيزور توتنهام استاد الإمارات بمعنويات مرتفعة بعد استعادة مهاجمه الكوري الجنوبي سون هونغ - مين مستواه بتسجيل ثلاثية

خلال 14 دقيقة في فوز توتنهام 6 - 2 على ليستر سيتي في اللقاء الأخير. ولم يحرز سون أي هدف هذا الموسم قبل تفجر مهاراته أمام ليستر، ومع تسجيل هاري كين ستة أهداف بالفعل هذا الموسم سيواجه دفاع أرسنال اختياراً شاقاً.

في المقابل يبدو أرتيتا أنه نجح في الوصول إلى التوفيق المناسبة لأرسنال بغرس أفكاره الناجحة، ومع ضم المهاجم البرازيلي غابرييل خيسوس من سيتي بداية الموسم أصبح الأخير مصدر إلهام للاعبين أرسنال وسجل أربعة أهداف في الدوري بالفعل ليساعد الفريق في اكتساب عقليته الفوز مع تشكيلة شابة. وقال كريستيان سانون مهاجم إنجلترا السابق والمحل بهيبة الإذاعة

## الدوري الفرنسي: مرسييا للقفر إلى الصدارة ومدرب سان جيرمان يواجه فريقه السابق

باريس، «الشرق الأوسط»

يفتح مرسييا صاحب المركز الثاني منافسات المرحلة التاسعة للدوري الفرنسي اليوم ضد ضيفه أنجيح الرابع عشر، لكن الأناظر ستكون على باريس سان جيرمان المنصرد غداً في أول مواجهة لمديره كريستوف غالتيه ضد فريقه السابق نيس. وفشل سان جيرمان في هز شبيك نيس خلال ثلاث مباريات الموسم الماضي، بما فيها خروجه المفاجئ بركلات الترجيح من الدور ثمن النهائي لكأس فرنسا، لكنه يدك شبيك خصومه بأهداف غزيرة هذا الموسم.

سجل ثلاثي المقدمة المؤلف من كيليان مبابي، والبرازيلي نيمار والأرجنتيني ليونيل ميسي 27 هدفاً هذا الموسم في جميع المسابقات مع النادي، كما وجدوا جميعهم طريقهم إلى الشبوك مع منتخباتهم خلال النافذة الدولية الأخيرة.

رغم بدايتهم القوية للدوري مع سبعة انتصارات وتعادل، يتقدم رجال غالتيه بفارق نقطتين فقط عن الغريم التقليدي مرسييا صاحب المركز الثاني. ستكون الفرصة سانحة لمرسييا لاعتلاء الصدارة على الأقل لمدة 24 ساعة والضغطة على سان جيرمان حال فوزه على أنجيح. من جهته، يأمل سان جيرمان في مواصلة نتائجهم الإيجابية رغم إكفائه بفوز 1 - صفر في مباراتيه الأخرتين (ضد بريست وليون) قبل التوجه إلى الريغال لمواجهة بنفيكا في الجولة الثالثة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا الأربعاء في لقاء هام



غالتيه مدرب سان جيرمان سيكون على موعد ضد فريقه السابق نيس (أ.ب.غ)

لصدارته المجموعه. كان من المتوقع أن ينافس نيس، المدعوم من الملياردير البريطاني جيم راتكليف، في المراكز المتقدمة المؤهلة إلى دوري الأبطال هذا الموسم. بعد سوق انتقالات نشيط ضم فيه الحارس الدنماركي كاسبر شمبايكل من ليستر سيتي الإنجليزي والويلزي آرون رامزي لاعب أرسنال السابق وروس باركلي الذي لعب لتشيبي.

لكن تحت قيادة المدرب الجديد السويسري لوسيان فافر الذي خلف غالتيه إثر رحيل الأخير مع نهاية الموسم الماضي، لتولي المهمة للمرة الثانية في الفريق الجنوبي (بعد 2016 - 2018)، تمكن الفريق الطموح من الفوز في مبارياتين فقط من أصل ست بعد نقطتين من منطقة الهبوط. من جهته، يتألق مرسييا بقيادة مديره الجديد الكرواتي إيغور تودور ولم يتلق أي هزيمة مع ستة انتصارات وتعادلين. وسجل التشيلي الكسيس سانتشيز أربعة أهداف في سبع مباريات في الدوري منذ وصوله من إنتر الإيطالي هذا الصيف مقابل ثلاثة للظهير البرتغالي نونو تافارين المعار من أرسنال.

ورغم صعوبة الأمر، يأمل مرسييا الباحث عن لقب أول في الدوري الفرنسي منذ 2010 في مفاجأة سان جيرمان والآن يحل وصيفه لل موسم الثاني توتاليا. وفي أبرز المباريات، يلتقي لوريان الثالث الباحث

## السائق الهولندي يملك فرص الفوز ببطولة «فورمولا 1» من حلبة سنغافورة

## فيرستابن يأمل أن يواكب الاحتفال بيوم ميلاده تتويجاً باللقب العالمي



فيرستابن يحتفل بعيد ميلاده الخامس والعشرين وعينه على اللقب (د.ب.أ)

سنغافورة، «الشرق الأوسط»

سيكون الهولندي ماكس فيرستابن سائق فريق رد بول، قادراً على حسم لقبه الثاني توتالياً في بطولة العالم للـ«فورمولا 1»، الأحد في حلبة سنغافورة العائدة إلى الرقابة الدولية، بعد ثلاث سنوات من الغياب بسبب جائحة كورونا.

ويملك الهولندي الذي يحلّق في صدارة الترتيب العام للبطولة، فرصة حسابية لحسم اللقب تحت الأضواء المحيطة بحلبة «مارينا باي» المذهلة والصعبة.

ولتحقيق ذلك، يجب على الهولندي، الذي يحتفل اليوم بعيد ميلاده الخامس والعشرين، الفوز بلقب الجولة السابعة عشرة، وهو أمر لم يفعله من قبل في سنغافورة، مع شرط أن تلعب نتائج منافسيه في صالحه أيضاً.

وبخلاف ذلك، ستتقل معركة البطولة إلى جائزة اليابان الكبرى بعد أسبوع، وهو ما يبدو أقرب إلى الحسوم.

ويتعد فيرستابن في الصدارة بفارق 116 نقطة عن أقرب منافسيه سائق فيراري شارل لوكلير من موناكو، وذلك بعد فوزه في جائزة إيطاليا الكبرى (335 مقابل 219). كما يتقدم بفارق 125 نقطة عن المركز الثالث الذي يحتله زميله في ريد بول المكسيكي سيرجيو بيريز.

ويحتاج الهولندي إلى زيادة تقدمه 138 نقطة مع نهاية سباق الأحد، مع بقاء خمسة سباقات، للتحقق أسرع تتويج باللقب منذ الأسطورة الألمانية مايكل شوماخر في العام 2002 قبل ستة سباقات.

وكان الفوز على حلبة مونزا الإيطالية، الانتصار الحادي عشر لفيرستابن في 16 سباقاً من موسم يحتمل أن يحطم خلاله الأرقام القياسية، إذ يحتاج «سوبر ماكس» إلى فوزين إضافيين ليعادل الرقم القياسي بعدد الانتصارات في موسم واحد (13 سباقاً) والمسجل باسمي شوماخر (2004) ومواطنه سباستيان فيتيل (2013). وقال فيرستابن «أريد أن أنهب إلى سنغافورة وأحاول الفوز بالسباق واللقب أيضاً. نحن ننتعم بموسم رائع؛ لذا يجب أن نحاول ونقتدر ونستمتع بالحلقة».

يملك حسابات المنافسة على لقب السائقين في موسمه الأول مع مرسيدس، غير أن انتصاراً واحداً لفيرستابن سيخفي أماله. وبدأ راسل حذراً في الحديث عن فرصه مع مواطنه لويس هاميلتون، بطل العالم سبع مرات، في إنهاء حفاف الفريق في 2022، رغم أن هاميلتون توج أربع مرات في سنغافورة آخرها عام 2018.

وقال راسل «قد تكون سنغافورة مثيرة للاهتمام. لكنها من الناحية التاريخية هي حلبة عاتق فيها مرسيدس قليلاً». أما فريق فيراري، فيخوض سباق سنغافورة منتشياً بالمركز الثاني الذي أحرزه لوكلير على الأراضي الإيطالية قبل أسبوعين، ويمكنه أن ينافس بثقة أكبر.

وأحرز السائق الثاني لفيراري الإسباني كارلوس ساينز المركز الرابع في إيطاليا، بعدما كان قاب قوسين من حجز مكان له على منصة التتويج لولا تدخل الأمن في اللحظات الأخيرة.

وستكون هذه أول جائزة كبرى في سنغافورة منذ تفشي جائحة «كوفيد - 19»، وفي حين لم تعلن السلطات عن الأرقام الدقيقة، فإنها أكدت أن مبيعات التذاكر تجاوزت تلك التي سجلت في العام 2019.



أرتيتا يأمل حسم القمة أمام توتنهام واحتفاظ أرسنال بالصدارة (رويترز)

## الجنح الإنجليزي يشرح أسباب ضعف مستواه بعد انتقاله من أستون فيلا إلى مانشستر سيتي

# غريليش: تعلمت كيف أتعامل مع الانتقادات... ولا أعرف ما مشكلة سونيس معي

لندن، جاكوب شتاينبرغ

من السهل معرفة السبب الذي يجعل جاك غريليش يصف نفسه بأنه شخص عادي؛ فجنح مانشستر سيتي يعرف جيداً أنه يجذب كثيراً من الاهتمام، وأن بعض هذا الاهتمام جيد وبعضه الآخر سيئ، لكن لم تكن هناك أي علامة على الغرور أو الغطرسة أثناء لقاءه مع وسائل الإعلام في «سانت جورج بارك» مؤخراً.

يقول غريليش وهو يفكر فيما إذا كان قد أصبح أكثر قدرة على تحمّل الانتقادات في السنوات الأخيرة: «لدى الناس الكثير ليقولوه، سواء كان ذلك على وسائل التواصل الاجتماعي، أو ما يقوله النقاد أو ما شابه ذلك». ويضيف: «إنها أكبر رياضة في العالم، ويريد الجميع التحدث عنها، لذلك يتعين عليك فقط أن تسير مع التيار».

في الحقيقة، لا يوجد سوى عدد قليل للغاية من اللاعبين الذين يمكنهم إمتاع الجماهير بنفس الشكل الذي يفعله غريليش، ولا بد أن هناك الكثير من الضغوط على غاريت ساونجيت لكي يجعل قائد أستون فيلا السابق عنصراً أساسياً في خط هجوم المنتخب الإنجليزي. ورغم كل الضجة المثاره حول غريليش، هناك أشخاص يشكون في أحقية اللاعب في حجز مكان أساسي بالفريق. وقد تكون الفترة الحالية حاسمة للغاية في المسيرة الكروية للاعب البالغ من العمر 27 عاماً. لقد كان يلعب بحرية كبيرة مع أستون فيلا، لكن هناك شعوراً بأنه لم يعد نفس اللاعب، منذ انضمامه لمانشستر سيتي مقابل 100 مليون جنيه إسترليني، العام الماضي.

يقول غريليش عن ذلك: «في أستون فيلا كنت اللعب بحرية أكبر، أما في مانشستر سيتي، فهناك عمل جماعي ونظام أكبر، وبالتالي كان من الواضح أنه يتعين علي أن أغتبط طريقة لعبي بعض الشيء». ويسارع غريليش إلى التأكيد على أنه يتمتع بعلاقة جيدة مع المدير الفني جوسيب غوارديولا، مشيراً إلى أنه لم يزل أبداً أي شخص لديه



غريليش شعر بالسعادة بعد تسجيل هدفه الأول هذا الموسم في المباراة أمام وولفرهامبتون (إ.ب.)

لي أثناء عملي أيضاً، ولا أعرف ما إذا كان كثيرون قد تحدثوا عن ذلك أيضاً أم لا. لقد حاولت أن أستعيد كامل لياقتي البدنية قدر الإمكان، وشعرت بأنني نجحت في ذلك بالفعل، ورأيت المدير الفني يتحدث عني بشكل جيد عدة مرات. أنا أعرف كم أنا محترف في واقع الأمر».

ويتفق غريليش مع حقيقة أن المنتخب الإنجليزي يواجه كثيراً من الضغوط بعد مواجهتي إيطاليا وألمانيا في دوري الأمم الأوروبية. ويتذلل المنتخب الإنجليزي مجموعته في دوري الأمم الأوروبية برصيد ثلاث نقاط من ست مباريات فشل في الفوز فيها جميعاً. وهذه هي المرة الأولى في أكثر من مائة عام التي تفشل فيها إنجلترا في الفوز في ست مباريات رسمية متتالية. لكن غريليش يصر على أن الانتقادات التي تعرض لها ساونجيت بعد هذه النتائج كانت زائدة عن الحد.

يقول غريليش: «لقد كانت الانتقادات قاسية للغاية، خاصة أن الجميع رأى في كاس العالم وكأس الأمم الأوروبية مدى جودة هذا الفريق ومديره الفني».

ويرفض غريليش فكرة أن ساونجيت لعب بطريقة سلبية للغاية، ولا يتفق مع وجهة النظر القائلة إن المدير الفني لا يفضل الاعتماد على اللاعبين المتميزين. وكما هو الحال مع ساونجيت، فقد تعلم غريليش كيف يتعامل مع الانتقادات. إنه يستمع إلى الأشخاص المهمين، لكنه يتجاهل المتصدين والمتشككين على وسائل التواصل الاجتماعي. يقول غريليش: «عندما انتقلت إلى مانشستر سيتي، علمت أن الأمر لن يكون سهلاً إلا إذا بدأت بالطريقة التي بدأ بها إيرلينغ هالاند مسيرته مع الفريق. هذه هي الطريقة الوحيدة التي لن أتعرض فيها للانتقادات. لن أجلس هنا وأقول إنني لن أتنازل أبداً، لأن مثل هذه الانتقادات تؤثر على اللاعب في بعض الأحيان. وكان يتعين علي أن أعلم كيفية التعامل مع هذه الانتقادات».



يتطلع غريليش للمشاركة مع منتخب إنجلترا في الونداليال المقبل (رويترز)

ظهرت صور له وهو يشرب الكحول، وهو ما دفع البعض للشك في احترافه. يقول غريليش: «أنا مجرد شخص عادي. أشعر وكأنني أفعل ما يفعله كثير من لاعبي كرة القدم الآخرين، لكن في بعض الأحيان أحظى بمزيد من الاهتمام عندما أكون في عطلة في إيجيزا أو فيغاس». ويضيف: «بعد ذلك كنت أصعب صوراً

الآن أسمع ما يقوله عني، لكن من الصعب عدم سماع ما يقوله عندما يظهر على قناة (سكاي) في النصف الثاني من الموسم الماضي، التي لم أكن فيها في أفضل حالاتي. لقد استعدت لياقتي، وشاركت بشكل قوي في فترة الاستعداد للموسم الجديد، ثم تعرضت للإصابة في المباراة الثانية للأسف. لكنني ساعمل جاهداً على استعادة لياقتي البدنية، لأنني أعرف أنني لست جاهزاً بنسبة 100 في المائة حتى الآن. لكنني أعرف أن الناس سيساندوني دائماً». وتطرق الحديث إلى استمتاع غريليش خلال العطلة الصيفية الأخيرة، حيث

بروين، بمثابة نقطة تحول بالنسبة لغريليش؛ من الواضح أن غريليش حريص على القيام بعمل أفضل في الثلث الأخير من الموسم، خاصة أنه لم يكن راضياً عن إحراره لسنة أهداف وصناعة أربعة أهداف أخرى، الموسم الماضي، وشارك غريليش بدلاً أمام إيطاليا، في دوري الأمم الأوروبية بملانو، وغاب عن المباراة أمام ألمانيا. لقد بدأ غريليش مستمتعاً، بعد سماعه أن الناقد الرياضي غرايم سونيس كان ينتقده على الراديو هذا الأسبوع، وقال نجم مانشستر سيتي: «لا أعرف ما مشكلته معي. إنه يقول دائماً أشياء سلبية عني. أنا أحاول

فهم أفضل لكرة القدم من المدير الفني الإسباني. ومع ذلك، يعرف غريليش جيداً أنه ما زال هناك مجال للتطور والتحسّن. لم يكن عامه الأول في مانشستر سيتي سهلاً، رغم أنه أنهى بطلاً للدوري الإنجليزي الممتاز، وشعر بالارتياح بعد تسجيل هدفه الأول هذا الموسم في المباراة التي انتهت بفوز مانشستر سيتي على وولفرهامبتون بثلاثية نظيفة في الجولة الأخيرة قبل فترة التوقف الدولي. فهل سيكون هذا الهدف الذي أحرزه من مسافة قريبة من المرعى بعد استكمال كرة عرضية رائعة من كيفن دي

## مسيرة كروية أصبحت حكاية تحذيرية لمن يشارك مع الفريق الأول وهو ما زال صغير السن

# ماثيو بريغز: نجم لم فجأة ثم انطفاً بريقه فجأة أيضاً

لندن، أندى هاتتر

قبل إيثان نوانري مع أرسنال، كان هارفي البوت من فولهام، ومن قبله ماثيو بريغز من فولهام أيضاً، هو أصغر لاعب يشارك في مباراة رسمية في الدوري الإنجليزي الممتاز. وعلى مدار 12 عاماً، ظل بريغز محتفظاً بلقب أصغر لاعب شارك في الدوري الإنجليزي الممتاز، وشعر بفجأة هذا الإنجاز، لكنه شعر أيضاً بأن ذلك الأمر يخلق ضغطاً كبيراً على اللاعب الشاب. يقول اللاعب البالغ من العمر 31 عاماً الآن «أنا فخور بهذا اللقب، ولن أتنازل عنه مقابل أي شيء في العالم، لكن هناك جزءاً مني يتمنى لو أنني تقدمت في صفوف الفرق ببطء».

كان بريغز يبلغ من العمر 16 عاماً و65 يوماً عندما شارك بدلاً من موريتز فولز في المباراة التي خسرها فولهام أمام ميدلسبره بثلاثية نظيفة في الجولة الختامية لموسم 2006 - 2007. وفي يوم السبت السابق للمباراة، تدرب بريغز مع الفريق الأول لفولهام بقيادة لوري سانشيز للمرة الأولى، وفي يوم الأحد كتب اسمه في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز بالمشاهدة في تلك المباراة. ويوم الاثنين، كان يؤدي امتحان الثانوية العامة. فهل تأثر اللاعب الشاب بهذا النجاح السريع واللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز في هذه السن الصغيرة؟

يقول بريغز، الذي يلعب كتنبيه محترف الآن مع نادي غوسبورث بورو في دور شبته الهواة في الوقت الذي يعمل فيه أيضاً كمدرّب للباقة البدنية «لقد كنت أركض على أرض الملعب، بدا متجعجعا مديلسبره يغنون (من أنت؟ من أنت؟) لقد أحببت كل دقيقة في هذه المباراة». ويضيف «كان المتجعجون يحاولون التأثير

إنجلترا. لقد توفيت عندما كنت صغيراً؛ لذلك أعتقد أنها كانت ستشعر بالفخر لرؤيتي وأنا اللعب بقميص البلد الذي ولدت فيه. لقد تمكنت من السفر حول العالم، ورؤية أماكن جميلة، وتمثيل بلدي على الساحة الدولية، واللعب في كبرى البطولات. لقد كان الأمر مذهلاً».

يعمل بريغز الآن مدرباً للباقة البدنية عبر الإنترنت، بالإضافة إلى عمله مدرباً على التركيز والقوة الذهنية. إنه مؤهل تماماً لتقديم المشورة إلى إيثان نوانري بعد أن لعب لاعب خط وسط أرسنال أول مباراة له في الدوري الإنجليزي الممتاز وهو يبلغ من العمر 15 عاماً و181 يوماً، ضد برنتفورد يوم الأحد قبل فترة التوقف الدولي. يقول بريغز «أعتقد أن الأندية أصبحت أكثر وعياً بالتأثير النفسي على اللاعبين الشباب الآن. أشعر أنهم يعتقدون بهم بشكل أفضل، ولا أشك على الإطلاق أن إيثان كان يستحق تماماً ظهوره الأول في الدوري الإنجليزي الممتاز».

ويضيف «أود فقط أن أطلبه بالا يدع ذلك يؤثر تركيزه، وأن يواصل التدريب الجاد، ويعمل بكل تركيز، ويعتني بنفسه داخل الملعب وخارجه، ويبقى مضطرباً. وإذا كان لديه أي شيء يؤثر عليه من الناحية الذهنية أو كان يشعر بالقلق من أي شيء فيتعين عليه أن يتحدث إلى شخص ما؛ لأن ذلك سيكون أفضل بالنسبة له على المدى الطويل». ويختم حديثه قائلاً «أطلبه بأن يستمتع فقط بما يقوم به؛ لأن هذه المهنة قصيرة. عندما شاركت في أول مباراة لي قبل أن أدرك ذلك كنت قد كنت قد كنت أفعل في غويانا. يقول بريغز «ولدت داخل المستطيل الأخضر».



على مدار 12 عاماً ظل بريغز محتفظاً بلقب أصغر لاعب شارك في الدوري الإنجليزي (غيتي)

أكون بدلاً لبول كونسكي ثم كارلوس سالسيدو». ربما لم يتخّذ بريغز نفسه في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه قام برحلة جيدة في عالم كرة القدم شملت اللعب لأندية ميلوال، وكولشستر يونايتد، وناديدين في لندمارك، كما لعب لمنتخبات إنجلترا بدءاً من أقل من 16 عاماً وحتى أقل من 21 عاماً، ولا يزال يلعب حتى الآن مع منتخب غويانا. يقول بريغز «ولدت جدي في غويانا، ثم انتقلت إلى

فقدت قدرتي على اللعب. لقد تم الدفع بي مبكراً - شاركت لأول مرة مع فريق الريديف بالنادي وأنا في الرابعة عشرة من عمري - ثم أصيبت مسيرتي بحالة من الركود فجأة. لم أخرج من النادي على سبيل الإعادة إلا عندما بلغت 19 عاماً. لعبت مباراة واحدة مع ليدون أورينت، وحصلت على جائزة أفضل لاعب في المباراة، كان عدت مرة أخرى إلى فولهام. كان روي هودجسون هو المدير الفني لفولهام آنذاك وكان يريد مني أن

يقول بريغز «لكن لم يعطيني أي شخص إجابات عن هذه الأسئلة، وهو ما كان له تأثير سلبي كبير علي، وخاصة على ثقتي بنفسي. ما زلت أتذكر ذلك الموسم الذي عدت فيه للعب لفريق النادي تحت 18 عاماً، حيث لم أكن قادراً على اللعب كما ينبغي لمدة نصف الموسم. هل شاهدت فيلم (سبيس جام)، عندما فقد لاعبو الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين قوتهم؟ لقد شعرت بذلك، وشعرت بأنني قد

لأنني كنت صغيراً جداً فأبنتني لم أكن أشعر بأنه لدي الحق لكي أطلب باب المدير الفني وأسأله عن السبب وراء عدم مشاركتي في المباريات. عندما شاركت مع الفريق الأول للمرة الأولى كنت أعتقد أنني سواصل اللعب، وأنني سأسبب على خطي جيس ميلنر، لكن عندما لم يحدث ذلك وعدت للعب مع فريق الشباب لاعبو الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين قوتهم؟ لقد شعرت بذلك، وشعرت بأنني قد

بما يكفي؟». جعلني ذلك أعتقد أنني حققت شيئاً مهماً، وأصبحت راضياً عما حققته». ويضيف «كنت أصغر لاعب في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز، وكنت أحمل ضغوط التوقعات المطلوبة مني على كنفتي. لكن ما أحرزني حقاً هو أنني لم ألعب أي مباراة أخرى مع الفريق الأول لفولهام إلا بعد ذلك بعامين، وهو الأمر الذي كان له تأثير سيئ للغاية على من الناحية الذهنية». ويتابع «ونظراً

أثر على غودار وصحبه ومات شاباً

## أندريه بارزان... طرح أسئلة ما زالت تثير الباحثين

الصورة في الزمن، وبرهنت بهذا على تدمير المفهوم التقليدي للزمن وجعلت جمهورها الغفير يراها مدرسة للحياة وليس مصنعاً للأحلام. فالناس تنظر إلى الأحداث على الشاشة بالضبط كما تنظر إلى الأحداث اليومية وتعتبر الفيلم مجرد وسيط بعيد إنتاج الواقع، فعلى صعيد المستوى التاريخي تكشف سير تأثير ظهور الصورة بشكلها الحالي من الواقع مع مقارنة الصورة بفنون واداء المحاكاة لإظهار كيف أن الصورة هي في الإبهام بامتياز. لأن المشاهد الذي يتابع مشاهدة الصور، يصدق ما يراه، ناسياً أو متناسياً وجود شاشة، تشكل حداً فاصلاً بين الواقع والخيال».



السؤال الكبير لبارزان: ما هي السينما؟



مشهد من فيلم «روما مدينة مفتوحة»

تخلو من المونتاج كخلوها من الصورة المتحركة. كلامها، الصورة والتوليف، بعمان معاً لأن كل منهما يحتاج الآخر. بما أن الحكمة لا تستطيع وحدها أن تعني شيئاً من دون الصورة فإن هذه هي التي تحكي وتسرد وليس الحكمة ذاتها. هي التي تتقدم بالحكاية عبر اللقطات المقاطعة أو المتماثلة من وإلى. وهذا التقاطع والانتقال لا علاقة للكاميرا بهما إلا من حيث التأسيس الزمني والمكاني والأحوالي. الباقي يُحال إلى المونتاج لصنع الفيلم الذي سيجسد ما ريد له أن يصنع عليه.

## تفسير القاعدة

السؤال غير المطروح بعد هو ماذا كان بارزان سيقول اليوم وقد تشعبت السينما أكثر عما كانت عليه في أيامه. لقد انتقد مونتاج سيرغي آيزنستين في «البارجة بوتومك» على أساس أنه تلاعب بالواقع عوض أن يدافع عنه. لكن حتى سينما المؤلف تعرضت لمغفرت كبيرة عبر العصور. هي اليوم عنوان عام أو اسم لقائمة كبيرة من الأفلام التي يسيطر فيها المخرج على مقوماتها سواء أنتج منها أعمالاً جيدة أم لم ينتج.

في مقال مهم نشره السينمائي قيس الزبيدي (وهو مخرج ومنظر ومؤلف أفلام) لاحظ ما يلي: كانت الواقعية خلال معظم مراحل تاريخ السينما، محط اهتمام صانعي الأفلام العليين أكثر من اهتمام النقاد النظريين. فقد طوّر كل من دريغا فيرتوف في العشرينيات في قيس الزبيدي (وهو مخرج ومنظر ومؤلف أفلام) لاحظ ما يلي: كانت الواقعية خلال معظم مراحل تاريخ السينما، محط اهتمام صانعي الأفلام العليين أكثر من اهتمام النقاد النظريين. فقد طوّر كل من دريغا فيرتوف في العشرينيات في

في فرنسا، وجون غريرسون في إنجلترا في الثلاثينيات، وروبرتو روسيليني وسيزار زافاتيوني والواقعيين الجدد في إيطاليا في الأربعينيات، موافق في مواجهة النظريات التعبيرية. وبدأ كما لو أن صانعي الأفلام وقفوا ضد سوء الاستعمال المكنن لقوة وسيطهم الفني، بدلاً من البحث عن المواقف «الأخلاقية» في الواقعية.

ويخلص الزبيدي إلى أسئلة مهمة حين يقول: «هل هناك من الناحية النظرية والتعليقية واقع يصنعه فقط الميزان - سين أو هناك واقع يصنعه المونتاج فقط؟ وهل يكون الفيلم أكثر حياة وأقوى مغزى إذا ما كان مثلاً أو مُرتجلاً إذا ما حفظ الزمن الواقعي فيه عبر مشهد مستمر (بلان - سكوبس)؟ بينما تسجل السينماتوغرافيا

على ذلك، أصاب بارزان عندما اعتبر أن الخيال والفيلم الروائي التقليدي هي التي تقر المشهد التالي، عوض أن يكون السينما، لو أن الفيلم (أي فيلم) عرف كيف يقرب المسافة بين ما يعرضه وبين ما يوحى به.

على سبيل المثال، فإن فيلم «المواطن كين» لأورسن ولز قد يكون خيالياً تماماً لكن طريقة تصويره التي تقوم على البعد الرويوي العمق تنجح في دفع الفيلم لحالة من الواقعية لأنها ستثير عند القارئ أسئلة لا تطرحها الأفلام الجماهيرية السائدة لأن هذه ذنوب عن المشاهد في توجيه الأحداث وتحافظ على الخيال كخيال وليس كاحتمال واقعي.

في هذا الشأن لا يتجاهل بارزان دور المونتاج مطلقاً، على العكس يرى أن عملية التوليف هي ضرورية لكي تترجم كل تلك التوجهات إلى الفيلم والفيلم إلى ما ينتمي إليه، وهو اعتبر أن «لونتاج هو الذي تسبب في ولادة الفيلم كفن».

هذا ليس بعيداً عن الصواب بدوره على أساس أن باقي الفنون



مشهد من فيلم ترنس مالك «شجرة الحياة»

سبيرا. بذلك فإن معظم الأفلام التقليدية هي التي تقر المشهد التالي، عوض أن يكون السينما، لو أن الفيلم (أي فيلم) عرف كيف يقرب المسافة بين ما يعرضه وبين ما يوحى به.

على سبيل المثال، فإن فيلم «المواطن كين» لأورسن ولز قد يكون خيالياً تماماً لكن طريقة تصويره التي تقوم على البعد الرويوي العمق تنجح في دفع الفيلم لحالة من الواقعية لأنها ستثير عند القارئ أسئلة لا تطرحها الأفلام الجماهيرية السائدة لأن هذه ذنوب عن المشاهد في توجيه الأحداث وتحافظ على الخيال كخيال وليس كاحتمال واقعي.

في هذا الشأن لا يتجاهل بارزان دور المونتاج مطلقاً، على العكس يرى أن عملية التوليف هي ضرورية لكي تترجم كل تلك التوجهات إلى الفيلم والفيلم إلى ما ينتمي إليه، وهو اعتبر أن «لونتاج هو الذي تسبب في ولادة الفيلم كفن».

هذا ليس بعيداً عن الصواب بدوره على أساس أن باقي الفنون



أندريه بارزان

مميز عن سواه من النتائج الفنية، وقام بتأسيس مجلة «كاييه دو سينما»، التي كتبوا لها، أن بارزان كان يفضل السيناريو على فعل الفيلم نفسه. فبالنسبة إليه وجد السيناريو بنية العمل والباقي كله يقع على كاهل المخرج في رعاية وتحقيق المنتج منها.

ما صرف المنظر بارزان جل اهتمامه في هذا المجال هو بعد الحرب العالمية الثانية في الحقيقة كما يجب أن تكون. سناً «مدرسة الحرية»، واعتبر أنها إذ تتولى البحث في «الحقيقة» فإنها أصدق من الأفلام التي تسرد حكاية حتى لو لم تكن حكاية خيالية. بالنسبة إليه، فإن السينما الواقعية التي أنبثقت في إيطاليا بعد الحرب العالمية الثانية هي الحقيقة كما يجب أن تكون. سناً «مدرسة الحرية»، واعتبر أنها إذ تتولى البحث في «الحقيقة» فإنها أصدق من الأفلام التي تسرد حكاية حتى لو لم تكن حكاية خيالية.

بالنسبة إليه، فإن السينما الواقعية التي أنبثقت في إيطاليا بعد الحرب العالمية الثانية هي الحقيقة كما يجب أن تكون. سناً «مدرسة الحرية»، واعتبر أنها إذ تتولى البحث في «الحقيقة» فإنها أصدق من الأفلام التي تسرد حكاية حتى لو لم تكن حكاية خيالية.

بالنسبة إليه، فإن السينما الواقعية التي أنبثقت في إيطاليا بعد الحرب العالمية الثانية هي الحقيقة كما يجب أن تكون. سناً «مدرسة الحرية»، واعتبر أنها إذ تتولى البحث في «الحقيقة» فإنها أصدق من الأفلام التي تسرد حكاية حتى لو لم تكن حكاية خيالية.

بمناى كامل عن الجمهور. هذا الأخير يرى النتيجة جاهزة أمامه حين ينتهي العمل عليه، بالتالي نقطة اللقاء بين هذا الجمهور وبين الفن المقدم تختلف جوهرياً عن تلك التي يورفها المسرح. تبعاً لذلك أيضاً فإن الفيلم (والسينما عموماً) فن قائم بذاته.

واحد من الأسس التي وضعها بارزان في اعتباره كان الدور الذي يلعبه السيناريو في الفيلم. الذي يقوم بتحقيقه، في مقابل تأكيد المخرج - المؤلف على منحاه الوفاء وتبعاته تحوّلتها فيها وتآليف الحكاية حولها وكيفية اعتماد اللقطات التي هي أكثر من صغرى متحركة.

لحصان منطلق إلى وسط البلدة (كما في «شريط أبيض») لمايكل السيناريو هو الذي اختار البداية المذكورة لغاية التعريف بالمكان والزمان وكنه الشخصيات والحياة. هذه الأمور تفهها هي ما ترصده الكاميرا مما يجعل السؤال المنطقي هو من الذي يسرد؟ السيناريو أو الكاميرا؟ أين موقع المونتاج؟ ما هي العلاقة المثالية للمخرج بين كل هذه العناصر؟

عند بارزان السيناريو هو من يسرد، عبر اختياراته كما عبر مفهوم المعالجة للفكرة التي يطرحها. يبدأ سيناريو «راشامون» كما كتبه أكيرا كوروساوا وشينوبو هاشيموتو سنة 1950 بلقطات تحضنها في «المكان»: (بوابة مخلوعة) ومع الشخصية (رجل راشامون واقف تحت المطر. ثم لقطه لرجلين آخرين لجا كل منهما إلى المكان ووقف تحت سقفة اتقاء للمطر المنهمر بغزارة. لا يتحركان)

لا يجب أن يعنى ذلك أن من وقف وراء الموجة الفرنسية الجديدة والهيم غودار والشلة المعروفة على معالجة الفيلم كوضع

تلند، محمد رضا

وفاة جان - لوك غودار في الأسبوع الماضي هي نهاية حقبة مات إبطالها جميعاً، جاك ريفيت، كلود شابارول، إريك روميرو، فرنسوا تروفو من بين حفنة أخرى دعت لسينما فرنسية جديدة سُميت بسينما المؤلف.

غير العارفين خلطوا بين سينما المؤلف و«السينما الطبيعية». هذه ليس لها علاقة بسينما المؤلف بل بمجموعة من الفنون والكتابات التي تجتاز الحاجز من المعلوم والمعتمد إلى التجريبي والمتقدم من أساليب تعبير.

سينما المؤلف هي تلك الممهورة بتوقيع مخرجها. التي تنتخب نصوصها وأساليبها واختياراتها من التوليف على مبدأ يختلف عن السينما التقليدية التي تترك مقاليد العمل للقواعد المعمول بها في شركات الإنتاج. تبعاً لذلك، تتصنر الحكاية الفيلم عن تلك التي يورفها المسرح. تبعاً لذلك أيضاً فإن الفيلم (والسينما عموماً) فن قائم بذاته.

واحد من الأسس التي وضعها بارزان في اعتباره كان الدور الذي يلعبه السيناريو في الفيلم. الذي يقوم بتحقيقه، في مقابل تأكيد المخرج - المؤلف على منحاه الوفاء وتبعاته تحوّلتها فيها وتآليف الحكاية حولها وكيفية اعتماد اللقطات التي هي أكثر من صغرى متحركة.

لحصان منطلق إلى وسط البلدة (كما في «شريط أبيض») لمايكل السيناريو هو الذي اختار البداية المذكورة لغاية التعريف بالمكان والزمان وكنه الشخصيات والحياة. هذه الأمور تفهها هي ما ترصده الكاميرا مما يجعل السؤال المنطقي هو من الذي يسرد؟ السيناريو أو الكاميرا؟ أين موقع المونتاج؟ ما هي العلاقة المثالية للمخرج بين كل هذه العناصر؟

عند بارزان السيناريو هو من يسرد، عبر اختياراته كما عبر مفهوم المعالجة للفكرة التي يطرحها. يبدأ سيناريو «راشامون» كما كتبه أكيرا كوروساوا وشينوبو هاشيموتو سنة 1950 بلقطات تحضنها في «المكان»: (بوابة مخلوعة) ومع الشخصية (رجل راشامون واقف تحت المطر. ثم لقطه لرجلين آخرين لجا كل منهما إلى المكان ووقف تحت سقفة اتقاء للمطر المنهمر بغزارة. لا يتحركان)

لا يجب أن يعنى ذلك أن من وقف وراء الموجة الفرنسية الجديدة والهيم غودار والشلة المعروفة على معالجة الفيلم كوضع

## المشهد

## افتراضي لا افتراضي

تواجه المهرجانات الكبيرة طلبات كثيرة من نقاد سينمائيين تقترح أن توصل تلك المهرجانات عرض أفلامها على النقاد عبر الإنترنت.

مسؤول في مهرجان تورنتو، الذي انطلق في الثامن من هذا الشهر، حادثني على «الواتس» رداً على سؤال حول وضع المهرجان الكندي هذا العام. قال: «تسلمنا طلبات كثيرة من نقاد وصحافيين يريدون مشاهدة الأفلام على النت. كانت الطلبات لهذه المرة أعلى بكثير مما توقعنا. بعد أن درسنا الموضوع من جوانب مختلفة؛ قررنا أننا لا نستطيع لتلبية هذه الطلبات؛ لأننا نحتاج إلى أن يكون النقاد والصحافة عموماً في المهرجان وليس خارجه».

كلام معقول والمهرجان دعا بالفعل نحو 100 ناقد هذا العام من خارج كندا، وهناك نصف هذا العدد من النقاد الكنديين. وجودهم يمنح المهرجان الثقة التي يحتاجها بعد عامين من الوباء وتبعاته تحوّلتها فيها العروض إلى شاشات المنازل ولو بنسبة محدودة.

لكن وجهة نظر النقاد اليوم مهمة. النقاد لا يجدون يوماً الصحف أو المواقع التي تتذبرهم لتغطية هذه المهرجانات. ومن لا يتمتع بهذه الميزة المهمة سيجد نفسه مطالباً بدفع مبالغ كبيرة ما بين المئات والأقامة (هناك 20 في المائة من النقاد تتم دعوتهم بإقامة مجانية). بالإضافة إلى المصاريف اليومية.

لذلك عملي جداً إلا إذا كان في مقدور المهرجان توسيع رقعة المدعوين من ناحية لتعش المهرجانات على الإعلام الواسع الانتشار لأن المسألة هي مادية كون هناك رعاة، والرعاة قد يسمعون إذا وجدوا أن تورونتو أو أي سواه لا يأخذ الحجم الكافي من الدعاية.

ليس هناك أجمل من الشاشة الكبيرة وأن تكون وسط المئات أو الآلاف تتابع ما يقع... لكن للعرض المنزلي قيمة واحدة مهمة: إذا فأنك تسي مهم تستطيع أن تعيد المشاهدة.

ر.ح

## سنوات السينما

Casablanca, 1942  
حب وهروب في المغرب

«كازابلانكا» دراما عاطفية في زمن الحرب العالمية الثانية من بطولة همفري بوغارت في دور أميركي اسمه ريك، كان افتتح تارخي في مدينة الدار البيضاء يومها (غالباً) الأجنبي الذي يعيشون في الجوار. حانة محترمة مع عازف بيانو (دولي) ولسبون، يزورها في عارات مفاجئة رجال المخابرات النازية والمتعاونون الفرنسيون.

ذات يوم تصصل امرأة اسمها إلسا (إنغريد برغمن) متروجة من يهودي هارب من الغستابو اسمه فيكتور (بول هردي) وتطلب من ريك تسهيل هروبهما من المغرب إلى مكان آمن. ريك لا يريد المتاعب مع البوليس الفرنسي أو الغستابو. لقد سمع له بالعمل والبقاء لأنه لا يملك أجنحة سياسية، لكن المشكلة هي أنه كان على علاقة مع إلسا عندما كان يعيش في باريس، وذلك قبل زواجها...

أمام هذا الخيار الصعب كان متوقّعة. هناك أيضاً ابنته التي كانت صغيرة عندما تم طلاقه من زوجته (أشها) والآن يضيف شعوره بالذنب لإهماله لها فوق كل مشاعره المهتلكة الأخرى. أرونوفسكي يمنح الممثلين جميعاً تفاصيل جيدة. يتحركون ويؤدون أدوارهم جيداً. فريزر يبقى الأساس (ومحتمل جداً دخوله أوسكار 2023 وفوزه). يجسد الحالة التي تدعو للأسف لكنه لا يضعها كمادة استهلاكية للندى عليها.

ضعيف \* وسط \*\* جيد \*\*\* ممتاز \*\*\*\* تحفة \*\*\*\*\*

لقطات الفيلم وتحريك الشخصية الرئيسية في مكانها المحدود على نحو جيد. برندان فرايزر، الممثل المنسي منذ فترة، بدأ يزداد وزناً منذ سنوات وأضاف إليه ما رفع وزنه إلى 270 كيلوغراماً خصيصاً للفيلم، متجاوزاً قيام روبرت دنبرو بزيادة وزنه لبطولة Raging Bull (مارتن سكورسيزي، 1980) بنحو 100 كيلوغرام.

الفيلم عن حالة إنسانية صعبة ومؤسفة وتشارلي (فرايزر) الذي لا يستطيع التغلب عليها رغم رغبته في ذلك. وأهم ما في العمل جديته في تناول هذه الدراما وأداء فرايزر الذي يحكم الطوق حول حالته ويعايشها بضعفه والألمه معها. لتحقيق جو يكتم على النفس ويمنح المشاهد شيئاً من المشاركة في واقعية المسألة، اختار المخرج حجم لقطات ذات شكل صندوقي (ما يعرف بعلی 133 Ratio) ذلك، لا يتحتم على المشاهد أن يشعر بأنه محبوس داخل هذا الصندوق وذلك لأن المخرج تعامل مع التصوير (ماتيو ليباتيك) والتوليف (أندرو وايزيلوم) على نحو تعامله مع محيط واسع. اللقطات متنوعة الزوايا والانتقال من وإلى المشاهد سلس وينم عن خبرة.

هناك شخصيات أخرى تدخل منزل تشارلي بينها ممرضة تشفق عليه وراهب كاثوليكي يريد أن يتوجه إلى الله قبل أن يموت بسكتة قلبية متوقّعة. هناك أيضاً ابنته التي كانت صغيرة عندما تم طلاقه من زوجته (أشها) والآن يضيف شعوره بالذنب لإهماله لها فوق كل مشاعره المهتلكة الأخرى. أرونوفسكي يمنح الممثلين جميعاً تفاصيل جيدة. يتحركون ويؤدون أدوارهم جيداً. فريزر يبقى الأساس (ومحتمل جداً دخوله أوسكار 2023 وفوزه). يجسد الحالة التي تدعو للأسف لكنه لا يضعها كمادة استهلاكية للندى عليها.

أحياناً يبدو تقليدياً في سرد حكايته وأحياناً ما يستغل المخرج الفرصة ولدت أب لم تلق في حياته. والكثير من علاقاتها الغرامية كانت بلورة رغبته في رجل يكبرها سناً يمكن لها أن تعتبره بمثابة الأب. هي أيضاً امرأة لم ترزق بطفل. تم إجهاضها مرة عنوة وفي المرة الثانية، بعد سنوات عديدة، خسرت جنينها قبل الوضع. هذا كله زادها حزناً وتعاسة وقتامة. لا عجب أنها أدمنت الحبوب المخدرة وماتت - ولو نظرياً - بسببها. ليس أن مارلين كانت بريئة من هوليوودية (وغير الهوليوودية) كانت تعيش فيها.

«بلوند» هو فيلم جيد وكاشف يحمل ملغاً من المواقف المعادية لهوليوود.



أنا دي أرماس في دور «الشقراء» مارلين مونرو

أنا دي أرماس في دور «الشقراء» مارلين مونرو درست حركاتها وتصرفاتها الصغيرة قبل الكبيرة وطريقة كلامها. ومنحها المخرج ميزان الفيلم حولها في المحور فيه والشخصية التي كانت، في الوقت ذاته، محرو اهتمام العالم. لا يمكن أن يخطئ مخرج ماهر مثل أندرو دومينيك في عملية توجيه الدفة لإدارة ممثلته على النحو الذي يعكس الشخصية وأقياً.

هناك تجاؤزات وبعض الخيال المسكوب فوق أرض الواقع، لكن ما يسره الفيلم مستخلص من حياة امرأة عاملة خمر في الخمسينيات وبعيرة وعلى السنة عشرات الملايين، وأودت بها في أحضان رجال (بينهم الرئيس جون ف. كيني والمنتج ريتشارد ف. زانوك) عاملوها كما لو كانت دمية للجنس.

في هذا الصدد لا يشيع الفيلم بوجهه بعيداً عن الأوضاع التي تم فيها استغلال مونرو بلا أدنى حرج أو عاطفة.

## تسائنته الناقد

## مأساة الشقراء والرجل البدين

Blonde \*\*\*\*

مارلين مونرو، ولأسباب متعددة، كانت الممثلة الأشهر في تاريخ السينما (أو بين الأعلى شهرة على الأقل)، لا ينافس اسمها المذاع إلا جمالها وأدائها الأثوئي الساطع. لكنها كانت امرأة بوجهين متلازمين: هي الممثلة التي تطفح جمالاً وإغراء في الظاهر، والمرأة المتعسة والحزينة في الداخل. من أسباب تعاسفها الدفينة الفترة التي عاشتها تحت سلطة والدتها العنيفة وما تعرضت إليه من فسوة حين كانت صغيرة. الفيلم يمنحنا قيساً من نشاتها قبل أن ينتقل إلى فترة أخرى في مطلع الخمسينيات وهي تبدأ يشق طريقها فوق أشواك من الاستنزاف العاطفي والمصالح الفردية. تؤدي الكوميديا (الأصل) أنا دي أرماس دور مونرو كما لو كانت هي. لقد درست حركاتها وتصرفاتها الصغيرة قبل الكبيرة وطريقة كلامها. ومنحها المخرج ميزان الفيلم حولها في المحور فيه والشخصية التي كانت، في الوقت ذاته، محرو اهتمام العالم. لا يمكن أن يخطئ مخرج ماهر مثل أندرو دومينيك في عملية توجيه الدفة لإدارة ممثلته على النحو الذي يعكس الشخصية وأقياً.

هناك تجاؤزات وبعض الخيال المسكوب فوق أرض الواقع، لكن ما يسره الفيلم مستخلص من حياة امرأة عاملة خمر في الخمسينيات وبعيرة وعلى السنة عشرات الملايين، وأودت بها في أحضان رجال (بينهم الرئيس جون ف. كيني والمنتج ريتشارد ف. زانوك) عاملوها كما لو كانت دمية للجنس.

في هذا الصدد لا يشيع الفيلم بوجهه بعيداً عن الأوضاع التي تم فيها استغلال مونرو بلا أدنى حرج أو عاطفة.

## «القيروان» و«تونس الخضراء» محطة للفنون والتراث... والأقلام التونسية

## «الرياض للكتاب» ينطلق بنوافذ ثقافية كثيرة

غرسة تقديمه إلى جانب العرف على العديد من الآلات الموسيقية، كالعود والكمان والكمان الجهير والبيانو وغيرها. وذلك قبل أن يحتضن المسرح الأحمر في جامعة الأميرة نورة، حفل الليالي التونسية السبت المقبل، ويحييه الفنان صابر الرباعي والفنانة لطيفة والفة بن رمضان. ضمن الفعاليات المصاحبة لمعرض الرياض الدولي للكتاب هذا العام.

ويترقب زائر معرض الرياض الدولي للكتاب، يوم 6 أكتوبر (تشرين الأول)، فرصة للاستمتاع بأعذب المؤتمرات الأدبية على مسرح تونس الخضراء، في واجهة الرياض، التي يلتقي ترانها الموسيقي والفني مع الثقافة التونسية في كثير من التفاصيل، وتطوف بهم المؤتمرات لاستعادة فنية لأجواء القرن الثالث الهجري، حين ازدهر هذا الفن في كنف لحظة عربية غنية، وتاريخ من التمدن والتجديد والمواجهة التوفيقية.



جناح تونس في معرض الرياض الدولي للكتاب (تصوير: سعد الدوسري)

مجموعة من رموز الثقافة والأدب والفكر في تونس. ويحيي الفنان التونسي زياد غرسة، أبرز مطربي التراث الموسيقي التونسي، 3 ليالٍ موسيقية على مسرح تونس الخضراء، يقدم خلالها تراث (المالوف والموشحات)، الذي يجيد



الدورة الجديدة من المعرض هي جسر ثقافي لفهم الآخر

الجديدة مع عرس الرياض الثقافي للكتاب، تنظم مجموعة من الندوات الحوارية والأمسيات الأدبية، والأدبية والعروض الفنية والأدائية، التي تلقى الضوء على إسهامات المثقفين والفنانين التونسيين في إغناء وإثراء المكتبة العربية والمسرح ونوعية قطاعات الفنون والتعبير



معرض الرياض يستمر 10 أيام

وكشفت هيئة الأدب والنشر والترجمة، عن البرنامج الثقافي الحافل بمواعيد الثقافة والمعرفة، ليلة انطلاق المعرض، الذي يشهد حضور ما يربو على ألف دار نشر عربية وأجنبية، وأفردت مساحة واسعة لثقة من المثقفين ورواد القطاعات الفنية في تونس،

الرياض، عمر البديوي

انطلق معرض الرياض الدولي للكتاب أمس (الخميس)، فافتحاً كثيراً من النوافذ التي يطوف بها رواه في أرجاء الثقافة والفكر والتراث التونسي العريق، إلى جانب مشاركة نحو 17 ناشراً تونسياً اعتادوا أن يكونوا جزءاً دائماً في مشهد معارض الكتب السعودية.

وتأتي الدورة الجديدة من المعرض، التي انطلقت أمس (الخميس)، وتستمر عشرة أيام، جسراً ثقافياً لفهم الآخر، ومساهماً رئيسياً في الحراك الثقافي الوطني، وتحضر فيها تونس «ضيف شرف» وبمشاركة نخبة من المثقفين والفنانين التونسيين لإحياء ليالي المهرجان الثقافي الكبير، الذي شهد منذ الساعات الأولى من انطلاقه إقبالاً واسعاً من الجمهور، ونقاشات حية بين أقطاب الثقافة بين البلدين.

## الثقافي العالمي» (إثراء).

ويشارك معز ماجد، ضمن نخبة من المفكرين والأدباء والمبدعين التونسيين، في «معرض الرياض الدولي للكتاب»، الذي تحلّ تونس «ضيف شرف» في دورته العام الحالي، وبهذه المناسبة، أجرت «الشرق الأوسط» الحوار التالي معه.

الشعرية، ومن أهمها «أنطولوجيا الشعر السعودي المعاصر»، التي ضمت قصائد لشعراء سعوديين حديثين، وصدرت عن دار «آل دانتي» الفرنسية، وهي إحدى مبادرات «جسور الشعر»، لتقديم الشعر السعودي من خلال الترجمة التي يتبناها «مركز الملك عبد العزيز

يعرف الشاعر والمترجم التونسي معز ماجد، مؤسس مهرجان «سيدي بوسعيد»، كأحد الأصوات الشعرية في تونس، وهو صوت إبداعي للشعر الحديث في الثقافتين العربية والفرنسية. أصدر عدداً من أعماله الأدبية باللغة الفرنسية، كما أشرف ونقل إليها عدداً من الدواوين

## الشاعر والمترجم التونسي قال في حوار مع التنريف الأوسط إنه انبهر بعمق التجارب الشعرية السعودية وحداتها

## معز ماجد: علاقتي باللغة الفرنسية وثقافتها ليست علاقة المصطهد الذي يتشبه بجلاده

«رغبة في الانفتاح والتحرر من القيود العربية؟ إلى أي درجة تجد مصاديق لهذه النقلة في تجربتك؟

أصل - هو ألا تكون كتابتي باللغة الفرنسية عاملاً يبعثني عن هويتي وثقافتها، بل مصدر ثراء للادب العربي الذي قد يجد في كتابتي عوالم غير مألوفة لديه جراء هذا التلاقح اللغوي.

تكون تجربتي فاشلة بلا شك لو أنني صرّحت كاتباً فرنسياً يكتب أدباً مألوفاً في الثقافة الفرنسية. ليك عدد من البارات، بينها «مهرجان سيدي بوسعيد». هناك من يرى أن المبدع عليه أن يتفرغ للإبداع قبل أن تستهلك طاقته المؤسسات والمناسبات، فما رأيك؟

لكي تكتب أدباً ذا معنى يجب عليك أن تعيش. فما معنى أن ينزع المبدع للكتابة فحسب؟ ما عساه أن يكتب في حين أن لا حياة ولا تجربة له؟

أنا اعتبر نفسي فاعلاً ثقافياً يسعى للتأثير في مجتمعه، وهذا أمر أساسي بالنسبة لي. عملي على تغيير الواقع الثقافي في بلادي هو أمر أساسي وحيوي بالنسبة لي، وهو علاوة على ذلك يمكنني من التواصل مع شعراء ومثقفين من جميع أنحاء العالم، مما يطور كتابتي ووظفرتي للعمل الإبداعي. فكتابتي تتطور وتتخذ من كل هذه التجارب واللغات. وأنا أرى أن هناك تشابهاً بين دوري الذي أعبه اليوم في تونس، وما كان يقوم به الشاعر الفرنسي شارل بيغي (Charles Péguy) في بداية القرن 20 في باريس.

لو كانت السلطات التونسية على وعي بأهمية هذا النضال الثقافي، لمدت يد المساعدة لترسيخ ثقافة السلام. لكن لعل التاريخ ينصفنا يوماً ما.

قلتك عن الشاعر الأميركي جاك هيرشمان، هل ينحس الشعر وسط طوفان الحروب والدمار والكراهيات في جلب السلام لهذا العالم؟

جاك هيرشمان كان شاعراً استثنائياً وصديقاً عزيزاً. وما يمكن أن أقوله هو أنه كان فعلاً يؤمن بأن الشعر هو مستقبل الإنسانية، وأنه قادر على تغيير العالم وهزيمة الإمبريالية الرأسمالية. يمكنني أن أشهد أنه كان على يقين بذلك حتى في سن الـ 85 بعد حياة من النضال المستمر. قد يبدو ذلك طويلاً، لكنني أختر أن أكون طويلاً فاعلاً في مجتمعه على أن أكون واقعياً منتكساً.

في حديثي مع الشاعر الكوبي الكبير فيكتور رودريغس تونسي، قال لي جملة قد تكون تفسيراً لما كان يقوله هيرشمان: «إن ما يهمني في الشعر هو أنه الشيء الوحيد الذي يعزب عن النظام الرأسمالي

تحويله إلى بضاعة، وهو في الأصل شيء واحد، أي الشيء الوحيد الذي يملكه الإنسان، وفي التجربة الثانية

دون أن نزع عنا ثقافتنا وهويتنا العربية؟ ماذا بالنسبة إليك، هل تمثل اللغة هوية؟

- بالنسبة إلى كتونسي، فإن اللغة العربية هي أيضاً لغة غزاة، وكلتا اللغتين العربية والفرنسية من اللغات المستجلب في ربوعنا. ولكن عظمة هذا الوطن (تونس) تكمن في أن هذه الأرض، وهذا الشعب، قادران على احتواء غزاته وهضمهم ليصبحوا جزءاً منه، وسطراً إضافياً في مودنة تاريخه. فالرومان، ثم البيزنطيون، وبعدهم العرب، والفاطميون، والأتراك، ومن ثم الأوربيون، كلهم انصهروا فيها. من هذا المنطلق، يمكن اعتبار اللغة الفرنسية من بين ممتلكات الهوية التونسية، تماماً مثل اللغة العربية التي لا تخمين عنها إلا بالأقدمية. دعني أذكرك بالقول الشهيرة للرائع كاتب ياسين: «اللغة الفرنسية غنيمته حرب».

كنت تقول إنه ليس مهماً اللغة التي تكتب بها الشعر: فإلهم أن «نصل إلى النشوة النبغاة... هل تصلح جميع اللغات أن تكون قوالب توصلنا للنشوة... ليس هذا تعميماً وتبسيطاً... ليست اللغة مخزوناً ثقافياً وحضارياً وتاريخياً ونفسياً؟

- يقول الشاعر والفيلسوف الكرايبي إوارد غليسان (Edouard Glissant): «أنا أكتب في حضرة كل لغات العالم، هذه الجملة التي تبدو كأنها صيغة حرب، هي في الواقع طريق للنجاح، إذ إنها تفتح باب الكونية أمام جيل كامل من الكتاب الذين يكتبون بالفرنسية.

هذه اللغة كانت في الأصل لغة شعب مهيم مستعمر باطش، لكن وقع عليها الاستحواذ من طرف جيل من الأدباء أتوا إليها من خارج مجموعتها الأصلية، ومن ثم وظفوها ليقولوا كينونتهم. هذه الجملة ترن وكأنها صدى لأحد أجمل أبيات الشاعر الهندي العظيم طاغور: «نحن أجناف الشرق العراة - سوف نلظف يوماً بحرية نهبها إلى الإنسانية جمعاء».

في الحقيقة، أنا أجد نفسي في تناغم مع هذا الطرح لمفهوم اللغة، فأنا انتمى إلى جيل له علاقة مختلفة باللغة الفرنسية مقارنة بالأجيال السابغة من الأدباء التونسيين، ومن بينهم والدي.

فأنا مثلاً لست قاصراً باللغة العربية، عكس عدد من الأدباء المغاربة الذين يكتبون بالفرنسية. كما أنني مولود في سنة 1973، وهذا يعني أنني لم أعرف الاستعمار، لذلك فإن علاقتي باللغة الفرنسية وثقافتها ليست علاقة المصطهد الذي يتشبه بجلاده. علاقتي بهذه اللغة وهذه الثقافة هي علاقة متوازنة ونذية إلى حد ما.

صدر كتابك الأول «الظل... الضوء»، 1997. ومن ثم مجموعتك الثانية «أحلام شجرة كرز مزهرة» في تونس، واخترت النشر في فرنسا، في تجربتك الأولى، هناك من رأى التحاماً بالصادر المعينة للأصالة، وفي التجربة الثانية



فعاليات ثقافية في مركز إثراء بالظهران

خارج تونس، إما في الشرق أو في أوروبا.

## الشعر والترجمة

تكتب الشعر باللغة الفرنسية؛ صدر لك نحو 5 مجموعات شعرية، 3 منها بالفرنسية: آخرها مجموعة «أناسيد من الضفة الأخرى». عن دار «فانتا مورغان» في باريس، أي فضاء تشرعه أمامك اللغة الفرنسية لتلحق في سماء الشعر؟

- في الواقع، لم يكن اختيار اللغة الفرنسية لغة كتابية اختياراً نابعاً عن تفكير استراتيجي، أو تمحيص، كل ما في الأمر هو أنني كنتُ قارئاً نهماً لبوليفر، ورامبو، وفيرلين، ونيرفال، وغيرهم من الشعراء الفرنسيين في القرن الـ 19، فاتجهتُ كتاباتي الأولى بشكل شبه طبيعي إلى اللغة هذه، رغم أنني قرأت في الفترة نفسها عيون الأدب العربي المتعلق بعصر النهضة (ميخائيل نعيمة، وإيليا أبو ماضي، وبشارة الخوري، وغيرهم...).

في الوقت نفسه، ولم يمتد لي واحد في حياتي بلاني يمكن أن أكون شاعراً فرنسياً، ولم أسع قط إلى ذلك. كيف يمكنني أن أكون شاعراً فرنسياً، في حين أنني أشعر بانتماء عميق للهوية التونسية، وأعيش في تونس، واستلهم منها عوالم الشعرية؟

لكن، هناك سؤال محوري: هل نحن محكومون بأن تكون لنا هوية لغوية موحدة؟ إلا يجوز لمبدع عربي أن ينفض على لغات أخرى وثقافات مستجلبية ليطور نفسه وهويته؟

لماذا حين يكتب سيوران بالفرنسية، في حين أنه روماني، يجد الجميع أن الأمر طبيعي؟ وماذا عن صنوبر بيكيت الأيرلندي الذي يكتب بالفرنسية؟ وعن ميلان كونديرا؟ وكذلك، جبران خليل جبران، ألم يكن من رواد الحركة الأدبية العربية، في حين أنه يكتب بالإنجليزية؟ ليس من حقنا أن ننهل من لغات وثقافات العالم من

أعمدة المجتمع المدني في البلاد. والكل يعلم الدور الذي لعبه في إنقاذ البلاد من الوقوع بين مخالب «الإسلام السياسي»، في العشرية الأخيرة.

ولعل الساحة الثقافية هي الوحيدة التي بقيت عصية عن الاختراق من طرف «الإخوان»، إذا ما استثنينا بعض الأسماء غير الوازنة في المشهد.

من ناحية أخرى، تجدر الإشارة إلى أن الإبداع التونسي كثيراً ما يصل إلى العالمية في مجالات متعددة؛ في الموسيقى، على سبيل المثال، بعد كل من أنور براهيم وضاfer الماجر (40 سنة)، وسليمان الكامل، اخترقت السوق العالمية في باريس ونيويورك ولندن.

السينما التونسية تصعد سنويًا جوائز كبرى في «برلين» و«كان» و«فينيسيا»، وحتى في «الأوسكار»، في هوليوود، ومن بين الأسماء اللاعبة ذكر كورنر بن هنية وعلاء الدين سليم.

في الأدب والنقد والشعر وشعرنا ونقدنا، ولكن قلة من تصل منجزات مهمة، بيد أن الأعمال التي تصل إليك تكاد تكون كلها منشورة

بفرنسا، خصوصاً بصفتي مشرفاً على مهرجان «سيدي بوسعيد» في تونس. ومنذ بداية معرفتي بهذه التجارب، انبهرت بعمق وحدانية عدد من هذه النصوص التي تمتاز بنفس تقديمي مذهل.

في الحقيقة، هذا ليس بالغرب على الشعر السعودي؛ فالجزيرة العربية هي مهد حضارة شعرية بامتياز، ومن الطبيعي أن تكون الحركة الشعرية فيها منجدة، وسائلة لذاتها ولهويتها، وحتى راديكالية في بعض الأحيان مثلاً ومضموناً.

وأثناء تجربتي في ترجمة الشعر السعودي الحديث تأكد لي ذلك، وتعرفتُ بعمق أكثر على أصوات شعرية تحاكي الكونية، ويمكن اعتبارها في مقدمة ركب تجديد الحراك الشعري في العالم العربي.

ما الأصوات الشعرية السعودية التي تركت تأثيراً في الغرب العربي؟ - طبعاً لن أتحدث هنا عن الشعر الجاهلي، وعن كبار شعراء العصور القديمة، لأن ذلك ليس سياقنا، وإن كان تأثيرهم كبيراً في الشعر المغربي إلى يومنا هذا. ولكن من بين الشعراء السعوديين الذين لهم تأثيرهم

قراءة شعرية برافقها ترجمة إلى الفرنسية

نعر

تجربة شعرية برافقها ترجمة إلى الفرنسية

## حوار فني

ميرزا الخويدي

كيف ترون اختيار تونس «ضيف شرف» لهذه الدورة من المعرض؟ هو بطبيعة الحال شرف للثقافة التونسية أن يُحتفى بها في أهم معرض كتاب في العالم العربي، ويشكل هذا فرصة للمثقف التونسي، حتى يتسنى له الوصول إلى المثقف في الخليج العربي، خصوصاً الالتقاء بالمثقفين السعوديين بهذه المناسبة.

وكلنا نعلم أن المنتوج الثقافي في تونس يشكو من ضعف في سبيل ترويجه خارج حدود الوطن، لذلك تمثل هذه المناسبة فرصة ثمينة لا بد من استغلالها للتعريف بجديد الثقافة التونسية.

كيف ترون التواصل الثقافي بين السعودية وتونس؟ أي فضاءات يوفرها المعرض للمثقفين التونسيين للتعبير عن إبداعاتهم والتواصل مع المثقفين السعوديين والعالم من خلال مشاركتهم في المعرض؟

- التواصل الثقافي بين السعودية وتونس له تاريخه منذ عقود، فيكفي أن نذكر أن عدداً من المبدعين التونسيين لهم حظوة لدى الجمهور السعودي، على غرار لطفي بوشناق، وأنور براهيم في الموسيقى، وناصر خمير وكورنر بن هنية في السينما، وأدم فتحي في الترجمة والشعر، وكذلك نجما المهدي في الفنون التشكيلية.

ومن جهة أخرى، من المهم أن الجمهور التونسي مطلع على تجارب سعودية مرموقة على غرار منجز أحمد الملا والشاعر والمحرك الثقافي الفريد من نوعه في السينما، وطبعاً أسماء مثل محمد عوده في الموسيقى، وعبد الرحمن منيف في الرواية، وكذلك سعيد السرحي في النقد، وبمناسبة مشاركة تونس «ضيف شرف» في معرض الرياض، فلقد خصص المظنون مشكورين عدداً من الأمسيات والحوارات والسهرة الموسيقية للوفد التونسي، حتى يتسنى التعريف بالمبدعين التونسيين وأعمالهم. ونأمل أن تنال برجة الوفد التونسي استحسان الجمهور السعودي.

## الأصوات الشعرية السعودية

أنت مدير مهرجان «سيدي بوسعيد»، الذي اختار السعودية «ضيف شرف» في دورته الثامنة (يونيو «حزيران» 2022)، بمشاركة عدد من الأصوات الشعرية الحديثة، وأصدرت أنطولوجيا الشعر السعودي المعاصر باللغة الفرنسية، وضمت قصائد لشعراء سعوديين حديثين، كيف رأيت التجربة الشعرية الحديثة في السعودية؟

- لقد تعرّفتُ على عدد من التجارب الشعرية الجديدة في السعودية من خلال مشاركتي شاعراً في عدد من المهرجانات الشعرية العالمية، على غرار «لوفيف وسيت»

هذه الجملة ترن وكأنها صدى لأحد أجمل أبيات الشاعر الهندي العظيم طاغور: «نحن أجناف الشرق العراة - سوف نلظف يوماً بحرية نهبها إلى الإنسانية جمعاء».

هذه الجملة ترن وكأنها صدى لأحد أجمل أبيات الشاعر الهندي العظيم طاغور: «نحن أجناف الشرق العراة - سوف نلظف يوماً بحرية نهبها إلى الإنسانية جمعاء».

هذه الجملة ترن وكأنها صدى لأحد أجمل أبيات الشاعر الهندي العظيم طاغور: «نحن أجناف الشرق العراة - سوف نلظف يوماً بحرية نهبها إلى الإنسانية جمعاء».

هذه الجملة ترن وكأنها صدى لأحد أجمل أبيات الشاعر الهندي العظيم طاغور: «نحن أجناف الشرق العراة - سوف نلظف يوماً بحرية نهبها إلى الإنسانية جمعاء».

هذه الجملة ترن وكأنها صدى لأحد أجمل أبيات الشاعر الهندي العظيم طاغور: «نحن أجناف الشرق العراة - سوف نلظف يوماً بحرية نهبها إلى الإنسانية جمعاء».

هذه الجملة ترن وكأنها صدى لأحد أجمل أبيات الشاعر الهندي العظيم طاغور: «نحن أجناف الشرق العراة - سوف نلظف يوماً بحرية نهبها إلى الإنسانية جمعاء».

هذه الجملة ترن وكأنها صدى لأحد أجمل أبيات الشاعر الهندي العظيم طاغور: «نحن أجناف الشرق العراة - سوف نلظف يوماً بحرية نهبها إلى الإنسانية جمعاء».

هذه الجملة ترن وكأنها صدى لأحد أجمل أبيات الشاعر الهندي العظيم طاغور: «نحن أجناف الشرق العراة - سوف نلظف يوماً بحرية نهبها إلى الإنسانية جمعاء».

هذه الجملة ترن وكأنها صدى لأحد أجمل أبيات الشاعر الهندي العظيم طاغور: «نحن أجناف الشرق العراة - سوف نلظف يوماً بحرية نهبها إلى الإنسانية جمعاء».

هذه الجملة ترن وكأنها صدى لأحد أجمل أبيات الشاعر الهندي العظيم طاغور: «نحن أجناف الشرق العراة - سوف نلظف يوماً بحرية نهبها إلى الإنسانية جمعاء».

هذه الجملة ترن وكأنها صدى لأحد أجمل أبيات الشاعر الهندي العظيم طاغور: «نحن أجناف الشرق العراة - سوف نلظف يوماً بحرية نهبها إلى الإنسانية جمعاء».

هذه الجملة ترن وكأنها صدى لأحد أجمل أبيات الشاعر الهندي العظيم طاغور: «نحن أجناف الشرق العراة - سوف نلظف يوماً بحرية نهبها إلى الإنسانية جمعاء».

## الإمارات تعلن جوائز وآلية المشاركة في مبادرة «نوابغ العرب»



الوزير القرقاوي خلال الإعلان عن تفاصيل مبادرة نوابغ العرب أمس (الشرق الأوسط)

محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، وتخليلها توقيع شركات استراتيجية مع شركة «كي بي إم جي»، وشركة «لينكد إن» العالمية، وشركة «ميتا»، وشركة «مجر».

وأكد محمد القرقاوي أن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قائد بديك أهمية التحرك، والتغيير والتطوير، ويراهن على الإنسان العربي لرفع سقف الطموحات على مستوى المنطقة، ما جعلنا نؤمن أن الإنسان العربي يستطيع تحقيق المستحيل.

وقال محمد القرقاوي إن مبادرة «نوابغ العرب» تعكس رؤية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الرامية إلى تفعيل حراك علمي وإبداعي في أرجاء المنطقة كافة، حيث وجه نائب رئيس الإمارات بتكريم النوابغ عن كل فئة من فئات المبادرة الست، بجائزة محمد بن راشد للنوابغ العرب، التي تقدر بقيمة مليون درهم (272 ألف دولار) عن كل فئة بهدف دعم مشاريع وإبحاث النوابغ الذي سيُنظم سنوياً للإعلان عن الفائزين وعن قائمة نوابغ العرب لدعمهم في القيام بدورهم الإيجابي والحضاري على مستوى المنطقة.

وقال محمد القرقاوي إن مبادرة «نوابغ العرب» تعكس رؤية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الرامية إلى تفعيل حراك علمي وإبداعي في أرجاء المنطقة كافة، حيث وجه نائب رئيس الإمارات بتكريم النوابغ عن كل فئة من فئات المبادرة الست، بجائزة محمد بن راشد للنوابغ العرب، التي تقدر بقيمة مليون درهم (272 ألف دولار) عن كل فئة بهدف دعم مشاريع وإبحاث النوابغ الذي سيُنظم سنوياً للإعلان عن الفائزين وعن قائمة نوابغ العرب لدعمهم في القيام بدورهم الإيجابي والحضاري على مستوى المنطقة.

وقال محمد القرقاوي إن مبادرة «نوابغ العرب» تعكس رؤية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الرامية إلى تفعيل حراك علمي وإبداعي في أرجاء المنطقة كافة، حيث وجه نائب رئيس الإمارات بتكريم النوابغ عن كل فئة من فئات المبادرة الست، بجائزة محمد بن راشد للنوابغ العرب، التي تقدر بقيمة مليون درهم (272 ألف دولار) عن كل فئة بهدف دعم مشاريع وإبحاث النوابغ الذي سيُنظم سنوياً للإعلان عن الفائزين وعن قائمة نوابغ العرب لدعمهم في القيام بدورهم الإيجابي والحضاري على مستوى المنطقة.

## زافين قيومجيان لـ التنتراف الأوسط: أوكلت نفسي الحفاظ على مدينة قليلون من يحبونها كاملة «كيف ما كنت بحبك»... ولادة بيروت المتصالحة مع نفسها

جسم الشخص الذي يقف إلى جانب هذه السيدة على مثاله، يوماً انتقد الفنان الإيطالي بأن منحوتته لا تمثل لبنان الحقيقي، لأن بنية شخصياته أوروبية.

يطول الحديث مع زافين، الإعلامي المخضرم الذي يشعر بمسؤولية كبيرة تجاه مدينته... متصالح مع نفسه ومتسلح بالشفافية والوضوح يسرد عليك قصة كتابه وكأنه واحد من أولاده؛ فهو يعد نفسه بمثابة جسر يصل ما بين جيلين: ما قبل الحرب وما بعدها، «انتمى إلى هذا الجيل الذي عاش العصر الذهبي وروح المدينة باصالتها. وأشعر بمسؤوليتي تجاه هذه الروح كي تتنشق عطرها الأجيال الشابة. روح المدينة لم تفقد روحها رغم كل هذا الضجيج الذي يلفها والهدم الذي اعترها. أشعر وكأنه بعد الحرب تم التلاعب بالتكوين الجيني لها، فأردت أن أعب هذا الدور كي ألقي تقسيم مدينتي إلى أجزاء: فأوكلت نفسي بمهمة الحفاظ على مدينة لا أحد يحبها قطعة واحدة. أشخاص كثيرون عندما يحدثونك عن بيروت يخصونك بجزء أو بقعة منها. وكأنهم يحبون هذه القطعة ويتذكرونها دون غيرها؛ فلا أحد يستوعب أن سحر بيروت يكمن في اكتمالها قطعة واحدة غير مجزأة؛ فالتعاون في هذا الخصوص مع كاتب أميركي، فاعدت تدوينه من جديد. كما رغبت أن يحمل تصميمه لمسة مبتكرة وصارخة في الوقت نفسه. لذلك لجأت إلى المصمم اللبناني خاجك أجيليان، وهو مشهور في أمستردام، وعالمياً بفن الخط العربي. وكان من المهم جداً عندي أن يلتقي التصميم مع النص والصور بشكل متكامل ومنسق».



بيروت، فيثيان حداد

اختار زافين وجه سيدة من تماثيل الشهداء، غلافاً لكتابه (الشرق الأوسط)

قصة هذه المدينة تحول عندي إلى شغف ترجمته في هذا الكتاب.

يمر زافين مع رفيقه المصور، علي شحادي، على معالم المدينة، اضطر إلى تعديلها وإضافة اثنين عليها، بعدما استجدت أحداث في لبنان ولدت اثنتين منها: «قبضة الثورة» و«أهراء بيروت». ومع 12 معلماً بيروياً قصصاً بدقة وتأن، جمع معلوماته عنها. تحدث زافين مع مهندسين معماريين وشهود أحياء وورثة بعض أصحاب هذه المعالم، كي يدونها بحداً فيراها. ويعلق: «بعض هذه المعالم حفظنا عنها معلومات اكتشفنا أنها خاطئة، فاعدت تصويبها».

تبدأ الرحلة في «كيف ما كنت بحبك» مع أهراء بيروت، ومنها تنتقل إلى مبنى صحيفة «أوريان لو جور» في الستينات، ومن هناك نتابع حكايات عن رموز تاريخية لبيروت السياحية والثقافية والعمرانية. نتعرف إلى «نادي الخوت (أوتيل سان جورج)»، مروراً بفندق «هوليداي إن»، و«التاتارو الكبير»، و«ساحة الشهداء»، و«قبضة الثورة»، وننتقل بعدها إلى مبنى «البيضة»، في وسط العاصمة، ونلقي تحية على منطقة الباشورا ومبانيها العامة والمهجورة، ولفتة إلى الفن الغرافيتي فيها من خلال مركز

«بيروت ديستركت». لنصل في مسك الختام إلى محطات ثقافيتين لكل منهما تاريخها وخصوصيتها، ألا وهما «بيت بيروت» و«المتحف الوطني». تاخر صدور الكتاب لسنوات بسبب اندلاع الثورة وانتشار الجائحة والأزمة الاقتصادية. «إنه حصيلة 3 سنوات من الأبحاث قمت بها في زمن آخر غير الذي صادف صدوره. كنت أحلم بالقيام بجولة سياحية كالتى راحت في قلب العاصمة قبل كل ذلك الأحداث المستجدة. وبالفعل قمت بها وتعرفت أكثر إلى بيروت التي أعشقتها فعرفتها عن قرب». وعن سبب تسميته لهذه الجولة في كتابه بـ«جولة الذنوب والندوب»، يرد في سياق حديثه: «الذنوب لأن الحبر تترك أثراً على مجمل المناطق في بيروت. أما الذنوب، فلأن كثيرين يقفون على أرض وتراب مشبعة بدم شهداء الحرب من مختلف المناطق وهم يبستهمون. هي مدينة تكسرت وتهدمت، ورغم ذلك وقف عديدون يلتقطون الصور التذكارية في معالمها، فيواجهون تاريخاً بأكمله يجوهل تفاصيله، وكان هناك ذنبا يسكن هذا الفرح».

ويتوقف زافين عند ظاهرة تعرف بـ«بيروتوغرافيا الخراب»... «هي ظاهرة معروفة عالمياً

بمارسها أشخاص يحبون الرحلات السياحية القائمة على أماكن مهجورة وتعيش على خرابها. لم أرغب في أن تكون بيروت واحدة من هذه الأماكن؛ إذ أردتها مدينة نابضة متصالحة مع نفسها».

يقول زافين عن ظاهرة تعرف بـ«بيروتوغرافيا الخراب»... «هي ظاهرة معروفة عالمياً

بمارسها أشخاص يحبون الرحلات السياحية القائمة على أماكن مهجورة وتعيش على خرابها. لم أرغب في أن تكون بيروت واحدة من هذه الأماكن؛ إذ أردتها مدينة نابضة متصالحة مع نفسها».

يقول زافين عن ظاهرة تعرف بـ«بيروتوغرافيا الخراب»... «هي ظاهرة معروفة عالمياً

بمارسها أشخاص يحبون الرحلات السياحية القائمة على أماكن مهجورة وتعيش على خرابها. لم أرغب في أن تكون بيروت واحدة من هذه الأماكن؛ إذ أردتها مدينة نابضة متصالحة مع نفسها».

يقول زافين عن ظاهرة تعرف بـ«بيروتوغرافيا الخراب»... «هي ظاهرة معروفة عالمياً

## سودوكو

8	5			1					
			9						

## الحل السابق

2	6	8	3	7	9	4	5	1	
3	1	5	4	8	2	6	9	7	
4	7	9	5	6	1	8	3	2	
9	2	3	8	5	4	7	1	6	
1	4	7	6	9	3	2	8	5	
5	8	6	2	1	7	9	4	3	
7	9	2	1	4	5	3	6	8	
6	3	1	9	2	8	5	7	4	
8	5	4	7	3	6	1	2	9	

## كلمات متقاطعة

1- ولاية أمريكية  
2- مدينة قبرصية  
3- التماثيل - من الأجيال  
4- عاصمة أفريقيين  
5- تشالهاين - جزيرة يونانية  
6- منتدى - محبة  
7- مدينة فرنسية  
8- شهر ميلادي - حرف نصب  
9- الفرسان - قواعد  
10- سأم - متبايع

## التقريب

1- من الحيليات  
2- مصيبة - حاكم «معكوسة» - التعريف  
3- علم بنكر - مرشد  
4- نقود «معكوسة» - مدينة ألمانية

## عبر السرى

1- غاريت بايلي، سفير المملكة المتحدة في القاهرة، استقبله أول من أمس، وزير السياحة والآثار المصري أحمد عيسى، في مكتبه، برفقة إليزابيث وابت، رئيس المركز الثقافي البريطاني بالقاهرة؛ ليبحث تعزيز سبل التعاون بين البلدين في مجال السياحة والآثار ورفع مزيد من الحركة السياحية الوافدة من المملكة المتحدة إلى مصر. واستقبل الوزير اللقاء

## كلمات متقاطعة

1- ولاية أمريكية  
2- مدينة قبرصية  
3- التماثيل - من الأجيال  
4- عاصمة أفريقيين  
5- تشالهاين - جزيرة يونانية  
6- منتدى - محبة  
7- مدينة فرنسية  
8- شهر ميلادي - حرف نصب  
9- الفرسان - قواعد  
10- سأم - متبايع

## التقريب

1- من الحيليات  
2- مصيبة - حاكم «معكوسة» - التعريف  
3- علم بنكر - مرشد  
4- نقود «معكوسة» - مدينة ألمانية

## عبر السرى

1- غاريت بايلي، سفير المملكة المتحدة في القاهرة، استقبله أول من أمس، وزير السياحة والآثار المصري أحمد عيسى، في مكتبه، برفقة إليزابيث وابت، رئيس المركز الثقافي البريطاني بالقاهرة؛ ليبحث تعزيز سبل التعاون بين البلدين في مجال السياحة والآثار ورفع مزيد من الحركة السياحية الوافدة من المملكة المتحدة إلى مصر. واستقبل الوزير اللقاء

## كلمات متقاطعة

1- ولاية أمريكية  
2- مدينة قبرصية  
3- التماثيل - من الأجيال  
4- عاصمة أفريقيين  
5- تشالهاين - جزيرة يونانية  
6- منتدى - محبة  
7- مدينة فرنسية  
8- شهر ميلادي - حرف نصب  
9- الفرسان - قواعد  
10- سأم - متبايع

## التقريب

1- من الحيليات  
2- مصيبة - حاكم «معكوسة» - التعريف  
3- علم بنكر - مرشد  
4- نقود «معكوسة» - مدينة ألمانية

## عبر السرى

1- غاريت بايلي، سفير المملكة المتحدة في القاهرة، استقبله أول من أمس، وزير السياحة والآثار المصري أحمد عيسى، في مكتبه، برفقة إليزابيث وابت، رئيس المركز الثقافي البريطاني بالقاهرة؛ ليبحث تعزيز سبل التعاون بين البلدين في مجال السياحة والآثار ورفع مزيد من الحركة السياحية الوافدة من المملكة المتحدة إلى مصر. واستقبل الوزير اللقاء



غريليش؛ تعلمت كيف أتعامل مع الانتقادات...  
ولا أعرف ما مشكلة سونيس معي



مستاري الزايدى  
m.althaidy@aawsat.com

## قوة الثورة «العادية» في إيران!

«لماذا؟ ابنتي كانت ترتدي حجاباً مناسباً ومطعهاً كان طويلاً وأسود، لا أعرف لماذا تم القبض عليهما».

هكذا علقت والدة الشابة الإيرانية الكردية مهسا أميني ذات الـ 22 ربيعاً، التي «ربما» ستكون روحها المزهقة على يد جلاوزة ميليشيات النظام الخميني الداخلية، هي القران المطلوب لسقوط هرم النظام الإيراني القائم على العقيدة الخمينية، والمحمي بمخالب «الحرس الثوري».

في التقارير الإعلامية المنشورة عن حياة هذا الشابة، ذكر عارفوها التالي: «لقد أرادت أن تعيش حياة طبيعية وسعيدة وأن تتخرج في الجامعة وتزوج وتنجب أطفالاً».

كانت خجولة ومحافظه ولم يسبق أن عارضت الحكام في البلاد أو رجال الدين أو حتى قواعد الملابس الصارمة المفروضة، بل كانت تهتم بشؤونها فقط وتبتعد عن السياسة... يضيف عارفوها عنها.

من هنا ربما يصبح مثال الفتاة مهسا، مرجحاً للنظام الخميني ودعاياته، فمهما قالوا ومهما صرخ إبراهيم رئيسي عن المؤامرة المقصودة من «العدو» لن يصلح هذا على صورة مهسا... صورة مهسا البريئة... الساذجة... هي الرصاصة الدقيقة المصوبة لتمثال النظام... عاينتها وطبيعتها المغلقة في العفوية، هي السلاح الأضفى في تحريض وتثوير الناس «العاديين» مثلها، فيما مضى، وحين أقول فيما مضى، أعني منذ 2009 حتى 2019، أي منذ الحركة الخضراء حتى مظاهرات الغضب على ارتفاع سعر الوقود، كانت التحركات تعبر عن نشاط فئات سياسية محددة (جناح الإصلاحين داخل النظام كما في الحركة الخضراء) أو مطالب معيشية «مؤقتة» كما جرى اعتراضاً على أسعار الوقود في 2019، وأفيد وقتها بمقتل 1500 شخص (حسب «روترز»).

هذا عن الأسباب الداخلية لتبخر هذه الاحتجاجات مهما بلغت حدتها، طبعاً يضاف لذلك كله توحش قوات النظام في القمع و«تخالد» المجتمع الدولي، وفي مقدمه واشنطن الأوبامية - المايدنية.

اليوم تبدو الصورة مختلفة، فالفتاة مهسا، الفتاة العادية جداً، عكست مشاعر الملايين من الإيرانيين، مشكلة بذلك نقطة الغليان، وتضافرت في الغضبة من أجل الفتاة، كل القوى المسيئة وغير المسيئة. الجديد أيضاً، أن هذه الغضبة الشعبية العارمة ضد النظام الإيراني، تنزامن مع ظروف سيئة ملالي طهران وقادة «الحرس الثوري»، اقتصادياً وسياسياً وعلاقات متوترة مع الجيران: أذربيجان شمالاً والعراق غرباً، يترجم ذلك قصف «الحرس الثوري» كردستان العراق وسقوط مدنين، واحتجاج الخارجية العراقية، في تصرف فريد هذه الأيام، على هجوم حرس إيران الثوري.

قصف «الحرس الثوري» للمدنيين العراقيين في كردستان، نقطة فاصلة، مرجحة لاتباع إيران في العراق، ولذلك علق السياسي العراقي الكردي بتكين ريكانى على حسابه بـ«تويتز» قائلاً: «من الغريب سكوت إخواننا سياسيي الشيعة العراقيين عن قصف بلدكم؟ الوطنية ليست شعارات».

وعوداً على بدء، هذه أخطر انتفاضة تواجه النظام الخميني الإيراني، للأسباب السالفة، ومعها غموض وضع مرشد النظام خامنئي، صحياً، والصراع المبكر على خلافته، وعدم تاهيل إبراهيم رئيسي للتعامل مع الأحداث، كلها إشارات ضعف للنظام، لكن يجب أن نؤكد أن نظام طهران ما زال هو الطرف الأقوى في المعادلة، إلا إذا ابتكر الشعب الإيراني معجزة تاريخية.



الممثلة الأميركية كايلى كوان تحضر العرض الأول لفيلم (Dead For A Dollar) في نقابة المخرجين الأميركية بلبوس أنجليس - كاليفورنيا (إ.ب.أ)



## سمير عطالله

### أنجلينا «تبيد»

الصف الماضي كنا نتمشى، زميلان لبنانيان وأنا، في غابة بولونيا الباريسية، عندما رأينا الممثلة أنجلينا جولي تسير بقرينا بنجاب الرياضة: هل نلقى عليها التحية ويسرنا أن الناس تتعرف إليها، أم أن الدخول على وحدتها يضايقها؟ قرينا بالإجماع أن المشاهير بشر ضعفاء، «والغواني يفرهنُ الثناء»، كما روى أمير الشعراء في قصيدته الرائعة: نظرة فابيتسامة - فسلام فكلام - فموعد فلقاء، فكان أن القينا السلام باسم أخوة الغربة التي تؤكد أن «كل غريب للغريب نسيب».

الذي اخترع التلفزيون والمسلسلات المكسيكية كان ذواقاً، فاخترع لها «الريموت كونترول»، وأمس كنت أحاول البحث عما تحل مشاهدته، فبدأ لي وجه خيل إلى أنني أعرفه، نعم، السيدة جولي. أوقفت الريموت عندها وقلت، على طريقة الموشحات الأندلسية الأخاذة، هاتي أعطينا من تمثيك يا لا للى - أمان يا لا للى - اما رنة العبدان يا لا للى - أه رنة العبدان...

كان اسم الفيلم «سولت» وهو ماخوذ عن رواية خيالية حول مؤامرة سوفياتية لاغتيال رئيس الولايات المتحدة، وحسب الدقائق التي تحملت مشاهدتها من الفيلم فإن أنجلينا هي العميلة المكلفة الاغتيال، لكن قد تكون هي المنقذة أيضاً حسب أفلام النهايات السعيدة. أول لقطة مما شاهدت تقتل الست أنجلينا نحو سبعة بالكارا تيه (أباد، أرجل، ركل، ضربة قاضية بالكوع، ضربة قدم على الصدر). تترك الجثث وراءها وتعدو في المرات شاهرة مسدسها، وإذا بطل حارس شاهراً بندقية، فتنفضه بيدها حتى الموت، وإذا برفيقة يظهر معه مسدس سريع الطلقات فتركله على ذقنه فيسقط ميتاً على ظهره، فتفتش فوق جثته وتصدر إلى الدور الفوقاني وإذا بشراطين نازلين إلى الدور التحتاني، فتركل الأول على ركبته والثاني في صدره. وهنا تنتقل الكاميرا إلى البيت الأبيض، فنرى الرئيس خائفاً ومحاطاً بالحرس وأعضاء الحكومة يتداولون كيف يواجهون المسر «سولت» فيما هي تقفن من المبنى إلى مبنى آخر وفي يدها مسدسها. ينتقل المشهد إلى المبنى الثاني فنرى أنجلينا في لباس وهيئة رجل. وفجأة تقف إلى مبنى آخر وتقتل اثنين أو ثلاثة، وتعدو من رواق إلى رواق، عابسة مكفهزة غاضبة باحثة عن المزيد، فنرى قبالتها ثلاثة أو أربعة رجال وامرأة في ثياب عسكرية فتزداد غضبا وتشهر مسدسها، ذات العين وذات البسار ثم «سيدا» أو «قيل» كما يقول العراقيون للاتجاه نحو الأمام.

يا مدام جولي، اهذي، ومام جولي لا تهدأ وطق، وطق، وطق. لكنها تتوقف لحظات لتترن عن وجهها قناعاً جديداً مصنوعاً من مادة مطاطية، وترتوح وتكمل البحث عن المزيد من الرجال الذين سوف تقتلهم بكواتهم الصوت. عندها كنت قد فقدت جميع طاقات الاحتمال، وصويت «الريموت» على التلفزيون بحثاً عن مسلسل مكسيكي، أو نشرة أخبار لبنان.

## نتائج «مشجعة» لعلاج جديد لـ «الزهايمر»

المتحدة ضد المرض منذ عام 2003. لكنه تسبب أيضاً في جدل، إذ عارضت وكالة الأدوية الأميركية رأي لجنة خبراء راوا أن العلاج لم يثبت فاعليته بشكل كافٍ خلال التجارب السريرية. وقبت وكالة في حاصره إياه بالأشخاص الذين يعانون حالات خفيفة من المرض.

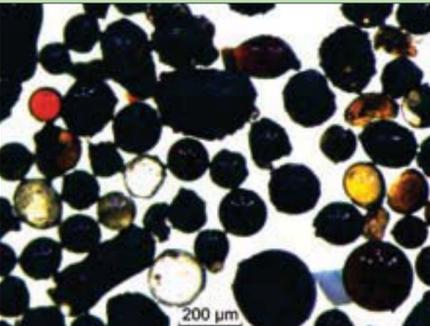
لكنه رأى أن «هذه النتائج تظهر على كل حال أن مهاجمة القيام بالأنشطة اليومية العادية»، واصفاً إياه بأنه «انتصار كبير». ولكن سيتعين النظر في «مخاطر الآثار الجانبية» التي يسببها الدواء، ومنها التهاب الكلى، والتهاب الكلى، وحسب الدكتور تشارلز مارشال من جامعة «كوين ماري» في لندن.

نهاية مارس (آذار) 2023. وقال جون هاردي، استاذ علم الأعصاب في «يونيفرسيتي كيولج» في لندن، إن فوائد الدواء للمرضى «متواضعة، لكنها حقيقية»، واصفاً هذه النتائج بأنها «مشجعة حقاً». وقالت تارا سبيرز جونز، من جامعة «إدنبره»، إن الدواء «لا يؤدي إلى الشفاء»، بل

«إيساي» اليابانية و«بايوجين» الأميركية للصناعات الدوائية «الكناص» قتل من التدهور المعرفي للمرضى في المراحل المبكرة من المرض. واستندت هذه النتائج الأولية إلى تجارب سريرية أجريت على نحو 1800 شخص، نصفهم حصلوا على العلاج، والنصف الآخر تلقوا

واشنطن، الشرق الأوسط، رأى خبراء أول من أمس (الربيعاء) أن الأبناء عن نتائج إيجابية لعقار جديد لمرض «الزهايمر» مشجعة، لأنه أول دواء يُثبت بوضوح في التجارب السريرية، قدرته على إبطاء تطور المرض، حسب بيانات من الشركات التي طوّرت.

## الزجاج القمري يكشف تاريخ انقراض الديناصورات



القاهرة، حازم بدر

ربما لا تبدو هناك علاقة بين تاريخ الأحداث التي وقعت على القمر، وتلك التي شهدتها كوكب الأرض، لكن عينات من الزجاج القمري أعيدت إلى الأرض في ديسمبر (كانون الأول) 2020، كجزء من مهمة مركبة «تشانغ أه - 5» القمرية، التابعة لوكالة الفضاء الوطنية الصينية، كشفت عن هذه العلاقة.

ووجد فريق بحثي دولي يقوده باحثون من جامعة «كيرتن» الأسترالية، أن تأثيرات اصطدام النيازك بالقمر منذ ملايين السنين، تزامنت بدقة مع بعض أكبر آثار النيزك على الأرض، مثل تلك التي قضت على الديناصورات. وخلال الدراسة المنشورة، أمس (الربيعاء)، في دورية «ساينس أدفانسيس»، فحص فريق البحث الدولي حبات زجاجية مجهرية تم العثور عليها في التربة القمرية، حيث أدت الحرارة والضغط الناجمان عن تأثيرات اصطدام النيزك بالقمر إلى تشكيلها، وتم التوصل إلى تحديد تاريخ تشكلها بدقة.

يقول الكسندر نيمشين، من مركز علوم وتكنولوجيا الفضاء بجامعة «كيرتن»، والباحث الرئيسي، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة، بالتزامن مع الدراسة، إن «النتائج تشير إلى أن توقيت وتواتر اصطدام الكويكبات على القمر قد يكون انعكاساً لما يحدث على الأرض،

## أغطية من البلاستيك الحيوي تطور وظائف الأواني الفارغة



واشنطن، إلزاهيتا م. براندون

على شكل حاملة حلقيّة الشكل مجهزة في وسطها بصنينة مقطعة بالليزر تُثبت على رأس الجرة. تدور المجموعة الكاملة حول الفكرة نفسها، وتضم منصة للأقلام مع فسحة للممحاة، وحاملة لأعواد البخور، وجرّة نبات ذاتية الري، وحتى منصة للشموع. قد يحاج كثرين بأن الجرار ليست بحاجة لهذا الغطاء لأداء بعض الوظائف؛ إذ يمكن مثلاً وضع الشمع داخل الجرة، وترك أدوات الرسم في جرة مليئة بالماء، ولكن فهم بيئة العمل المتطورة لهذا الابتكار يحتاج إلى نظرة أقرب. يتيح الغطاء الذي يعمل حاملة للشمع تخزين كثير من الشموع تحته (تستقر الشموع على طبقة رقيقة من الفلين حتى لا يتلف البلاستيك)، بينما تضمن حاملة أدوات الرسم بقاء الفراشي جافة وبعيدة عن البلل أثناء فترة استراحتكم.

يقول الكسندر نيمشين، من مركز علوم وتكنولوجيا الفضاء بجامعة «كيرتن»، والباحث الرئيسي، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة، بالتزامن مع الدراسة، إن «النتائج تشير إلى أن توقيت وتواتر اصطدام الكويكبات على القمر قد يكون انعكاساً لما يحدث على الأرض،

على شكل حاملة حلقيّة الشكل مجهزة في وسطها بصنينة مقطعة بالليزر تُثبت على رأس الجرة. تدور المجموعة الكاملة حول الفكرة نفسها، وتضم منصة للأقلام مع فسحة للممحاة، وحاملة لأعواد البخور، وجرّة نبات ذاتية الري، وحتى منصة للشموع. قد يحاج كثرين بأن الجرار ليست بحاجة لهذا الغطاء لأداء بعض الوظائف؛ إذ يمكن مثلاً وضع الشمع داخل الجرة، وترك أدوات الرسم في جرة مليئة بالماء، ولكن فهم بيئة العمل المتطورة لهذا الابتكار يحتاج إلى نظرة أقرب. يتيح الغطاء الذي يعمل حاملة للشمع تخزين كثير من الشموع تحته (تستقر الشموع على طبقة رقيقة من الفلين حتى لا يتلف البلاستيك)، بينما تضمن حاملة أدوات الرسم بقاء الفراشي جافة وبعيدة عن البلل أثناء فترة استراحتكم.

يقول الكسندر نيمشين، من مركز علوم وتكنولوجيا الفضاء بجامعة «كيرتن»، والباحث الرئيسي، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة، بالتزامن مع الدراسة، إن «النتائج تشير إلى أن توقيت وتواتر اصطدام الكويكبات على القمر قد يكون انعكاساً لما يحدث على الأرض،

على شكل حاملة حلقيّة الشكل مجهزة في وسطها بصنينة مقطعة بالليزر تُثبت على رأس الجرة. تدور المجموعة الكاملة حول الفكرة نفسها، وتضم منصة للأقلام مع فسحة للممحاة، وحاملة لأعواد البخور، وجرّة نبات ذاتية الري، وحتى منصة للشموع. قد يحاج كثرين بأن الجرار ليست بحاجة لهذا الغطاء لأداء بعض الوظائف؛ إذ يمكن مثلاً وضع الشمع داخل الجرة، وترك أدوات الرسم في جرة مليئة بالماء، ولكن فهم بيئة العمل المتطورة لهذا الابتكار يحتاج إلى نظرة أقرب. يتيح الغطاء الذي يعمل حاملة للشمع تخزين كثير من الشموع تحته (تستقر الشموع على طبقة رقيقة من الفلين حتى لا يتلف البلاستيك)، بينما تضمن حاملة أدوات الرسم بقاء الفراشي جافة وبعيدة عن البلل أثناء فترة استراحتكم.

يقول الكسندر نيمشين، من مركز علوم وتكنولوجيا الفضاء بجامعة «كيرتن»، والباحث الرئيسي، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة، بالتزامن مع الدراسة، إن «النتائج تشير إلى أن توقيت وتواتر اصطدام الكويكبات على القمر قد يكون انعكاساً لما يحدث على الأرض،

على شكل حاملة حلقيّة الشكل مجهزة في وسطها بصنينة مقطعة بالليزر تُثبت على رأس الجرة. تدور المجموعة الكاملة حول الفكرة نفسها، وتضم منصة للأقلام مع فسحة للممحاة، وحاملة لأعواد البخور، وجرّة نبات ذاتية الري، وحتى منصة للشموع. قد يحاج كثرين بأن الجرار ليست بحاجة لهذا الغطاء لأداء بعض الوظائف؛ إذ يمكن مثلاً وضع الشمع داخل الجرة، وترك أدوات الرسم في جرة مليئة بالماء، ولكن فهم بيئة العمل المتطورة لهذا الابتكار يحتاج إلى نظرة أقرب. يتيح الغطاء الذي يعمل حاملة للشمع تخزين كثير من الشموع تحته (تستقر الشموع على طبقة رقيقة من الفلين حتى لا يتلف البلاستيك)، بينما تضمن حاملة أدوات الرسم بقاء الفراشي جافة وبعيدة عن البلل أثناء فترة استراحتكم.

يقول الكسندر نيمشين، من مركز علوم وتكنولوجيا الفضاء بجامعة «كيرتن»، والباحث الرئيسي، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة، بالتزامن مع الدراسة، إن «النتائج تشير إلى أن توقيت وتواتر اصطدام الكويكبات على القمر قد يكون انعكاساً لما يحدث على الأرض،

على شكل حاملة حلقيّة الشكل مجهزة في وسطها بصنينة مقطعة بالليزر تُثبت على رأس الجرة. تدور المجموعة الكاملة حول الفكرة نفسها، وتضم منصة للأقلام مع فسحة للممحاة، وحاملة لأعواد البخور، وجرّة نبات ذاتية الري، وحتى منصة للشموع. قد يحاج كثرين بأن الجرار ليست بحاجة لهذا الغطاء لأداء بعض الوظائف؛ إذ يمكن مثلاً وضع الشمع داخل الجرة، وترك أدوات الرسم في جرة مليئة بالماء، ولكن فهم بيئة العمل المتطورة لهذا الابتكار يحتاج إلى نظرة أقرب. يتيح الغطاء الذي يعمل حاملة للشمع تخزين كثير من الشموع تحته (تستقر الشموع على طبقة رقيقة من الفلين حتى لا يتلف البلاستيك)، بينما تضمن حاملة أدوات الرسم بقاء الفراشي جافة وبعيدة عن البلل أثناء فترة استراحتكم.

يقول الكسندر نيمشين، من مركز علوم وتكنولوجيا الفضاء بجامعة «كيرتن»، والباحث الرئيسي، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة، بالتزامن مع الدراسة، إن «النتائج تشير إلى أن توقيت وتواتر اصطدام الكويكبات على القمر قد يكون انعكاساً لما يحدث على الأرض،